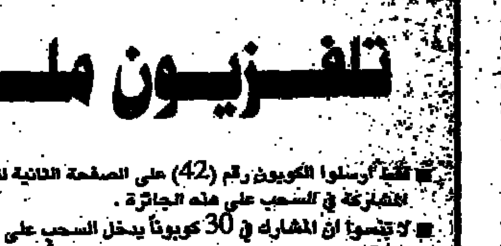


العرب اليوم
Al arab Al yawm
32 صفحة
الاردن - عمان - العدد (42) السنة الاولى 22 ... الجمعة
JORDAN - AMMAN - No. 42 - FRIDAY - 1997/6/27

غدا في العرب اليوم
مذكرات السياسي الكبير
اكرم الحوراني
هكذا بدأنا التخطيط لاستقلال سوريا وتحريرها من الاستعمار الفرنسي

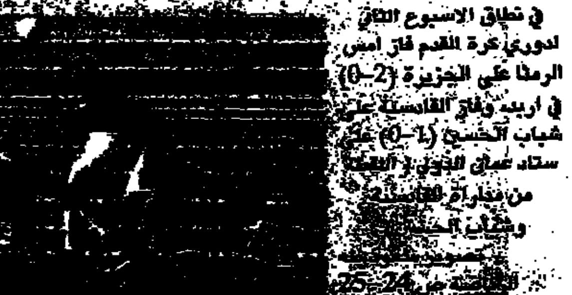
المستشار الالماني هيلموت كول يستمع بانزعاج الى وزير المالية ثيو ويغيل خلال مناقشة خطط الاصلاح الضريبي في البرلمان الالماني.
أ.ف.ب



الرئيس البولندي الكسندر كفاسنيفسكي ونظيره الالماني رومان هيرزوغ يضعان الأكاليل على نصب ويستربلات في مدينة غدانسك ببولندا وهو المكان الذي بدأت فيه الحرب العالمية الثانية .
أ.ف.ب



في نطاق الاسبوع الثاني لدوري كرة القدم فاز امس الرمثا على الجزيرة (2-0) في اربد وفاز الفانسية على شباب الحسين (1-0) على ستاد عمان الدولي ... من مدارج الفانسية ...





□ العرب اليوم
● يكون الجو خلال اليوم ... معتدلاً أثناء النهار ولطيفاً اثناء الليل مع ظهور بعض الغيوم المنخفضة، وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها لمثل هذا الوقت من السنة. والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة السرعة والبحر هادئاً، درجة الحرارة العظمى اليوم 28 0.

جلالته التقى رئيس الوزراء البريطاني
الحسين : المفاوضات وصلت لطريق مسدود ولا بد من مخرَج

□ لندن – بترا

● قال جلالة الملك الحسين ان علينا مجابهة كل التحديات على طريق تحقيق السلام العادل والدائم والشامل.

واضاف جلالته في تصريحات للصحفيين عقب لقائه رئيس الوزراء البريطاني مساء امس انه لا بد ان يكون هناك مخرَج للمفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين التي وصلت الى طريق مسدود.

وقال جلالته اننا سنستمر في التركيز على انه لا يمكن لشخص او مجموعة صغيرة من الناس ان تلعب بمصير البشر كله في ذلك الجزء من العالم سواء كانوا عربا او فلسطينيين بالذات او اسرائيليين. فلا بد من الخروج من هذا المأزق بشكل او اخر ولا بد ان نتحمل جميعنا مسؤولياتنا لدفع الامور بالاتجاه الصحيح.

وقال جلالته انني انظر الى الامور من زاوية ان القضية ليست قضية نتنياهو بل هي قضية الشعب الاسرائيلي وباعتقادي ان هناك مجموعة كبيرة جداً من الناس تنتمي الى ما يسمى بمعسكر السلام كما هو الحال بالنسبة لنا وبالنسبة لغيرنا في المنطقة، وآن الاوان ان يسمع صوتنا هذا بوضوح وبجلاء حتى يؤثر على اي كان في مركز من مراكز المسؤولية ليقوم بواجبه ويحكم عقله وضميره لما فيه مصلحة الناس والمستقبل.

وكان جلالته وجلالة الملكة نور التقيا في مقر رئاسة الحكومة البريطانية مساء امس بالسيد توني بلير رئيس الوزراء البريطاني والسيدة عقيلته.

وهذا اللقاء هو اول لقاء لزعيم عربي برئيس الوزراء البريطاني توني بلير منذ توليه لمهام منصبه كرئيس للوزراء اثر فوز حزب العمال في الانتخابات البريطانية التي جرت خلال شهر ايار الماضي.

وعقب ذلك عقد جلالة الملك الحسين والسيد توني بلير اجتماعاً جرى خلاله البحث في العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الصديقين والاهمية الخاصة التي توليها القيادتان الاردنية والبريطانية للحفاظ على تميز هذه العلاقات وتناميها وتطورها على مختلف الاصعدة واستمرار الدور البريطاني الداعم للاردن . كما جرى البحث في المسيرة السلمية وما يعترضها من عقبات، حيث اشار جلالة الملك الحسين الى ضرورة تفعيل الدور الاوروبي لدفع هذه المسيرة ووضعها في مسارها الصحيح من اجل التوصل الى تحقيق السلام.

وقد اكد توني بلير لجلالة الملك الحسين على ان بريطانيا ستعمل على دعم المسيرة السلمية ودفعها للامام من خلال ترؤسها للاتحاد الاوروبي في الدورة القادمة، كما جرى البحث خلال الاجتماع باوضاع الشعب العراقي تحت وطأة الحصار، حيث اكد جلالة الملك الحسين على ضرورة العمل لوضع حد لمعاناة الشعب العراقي والمحافظة على سلامة ووحدة اراضي العراق وسيادته ليتمكن من اخذ موقعه بين دول المنطقة والاسهام في ارساء قواعد الامن والاستقرار فيها.

هذا وقد استضافت السيدة بلير عقيلة رئيس الوزراء البريطاني جلالة الملكة نور في لقاء خاص جرى خلاله تبادل وجهات النظر حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.0



الحسين ونور ورئيس الوزراء البريطاني وعقيلته امام وسائل الاعلام قبيل بدء مباحثات جلالته مع بلير بلندن مساء امس
أ.ف.ب

مؤتمر اللاذقية يرفض التوغل التركي شمالي العراق

□ اللاذقية – وكالات

● لم يستطع وزراء خارجية دول اعلان دمشق الذين اجتمعوا بمدينة اللاذقية السورية الساحلية الشمالية وعلى بعد اميال قليلة منهم تمخر سفن حربيةتركية واسرائيلية، لم يستطيعوا الاتفاق على الهدف الرئيسي الذي اجتمعوا من اجله، وهو اقرار انشاء سوق عربية مشتركة بين الدول الثمان التي يضمها الاعلان وهي بالاضافة الى سوريا ومصر كل من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان والبحرين والكويت.

كما لم يتمكن الوزراء الثمانية من الاتفاق على موقف موحد من المسألة المثيرة للجدل وهي عقد المؤتمر الاقتصادي الخاص بالشرق الاوسط والذي ستحضره اسرائيل اذا انعقد في المكان المقرر وهو الدوحة بقطر في شهر تشرين الثاني المقبل.

والمواقف الايجابية الاجماعية التي اتفقوا عليها انحصرت في مسائل سياسية، خاصة اعتبار التحالف التركي الاسرائيلي عسكرياً وامنيا يشكل تهديداً لأمن الدول العربيةورفض التوغل التركي في شمال العراق، وتأكيد عروبة الجزر الثلاث في الخليج التي تحتلها ايران.

بالاضافة الى التأكيد على مواصلة الالتزام بالعمل وفق قرارات قمة القاهرة وقرار الجامعة العربية بوقف التطبيع مع اسرائيل.

وحول عملية السلام في الشرق الاوسط حمّل البيان الختامي الصادر عن الاجتماع اسرائيل مسؤولية تعثر عملية السلام بسبب نهج الحكومة الاسرائيلية المعادي للسلام والمتنصل من تنفيذ الاتفاقات المبرمة. وطالب الوزراء راعيي السلام بالعمل على تأكيد وضمان التقيد بالالتزامات والتعهدات.

وقد غادر الوزراء اللاذقية عائدين الى بلادهمO

(التفاصيل ص 14)

المجالي التقى الرئيس التونسي

□ تونس – بترا

● استقبل الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية امس الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والوفد المرافق.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية الاردنية التونسية ومسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وقال الدكتور المجالي ان العلاقات التي تربط جلالة الملك الحسين بالرئيس التونسي هي علاقات اخويه صادقة ومتينة واضاف ان هذا اللقاء اتاح الفرصة لاستعراض العلاقات الثنائية ومن المقرر ان يغادر المجالي تونس السبت بعد مؤتمر صحافي يعقده في العاصمة التونسية.0

(تفاصيل اخرى ص 2)

مواصلة محاكمة الدقامسة غداً
استدعاء جميع الشهود ما عدا الكيلاني

□ العرب اليوم – فاطمة الصمادي

● قدمت هيئة الدفاع عن الجندي احمد الدقامسة امس البينة الدفاعية مشتملة على البينة الشخصية والفنية والخطية.

ووافق المجلس العسكري على احضار جميع الشهود الواردين في بينة الدفاع باستثناء شهادة محمد رسول الكيلاني الذي لم يرد اسمه بالتحقيقات مع المتهم.

واعترض الدفاع على استثناء السيد الكيلاني واكد انه لا يمكن للمحكمة ان تقدر شهادة الشاهد قبل سماعه، ولها حرية التقدير لقيمة الدليل والشاهد بالدليل القطعي.

وبالرغم مما اورده الدفاع، قرر المجلس ان شهادة الكيلاني غير منتجة لانه كلف بمهمة خاصة.

وكان الادعاء العام قد اعاد في بداية الجلسة اثارة قضية «الهاجس الجنسي» لدى المتهم مؤكداً ان الاطباء النفسيين الذين فحصوا المتهم قاموا بتسجيل المقابلات معه على اشرطة فيديو وطلب عرضها.

واعترض الدفاع على ابراز اي بينة او تقديم اية وثيقة لم تذكر أصلاً في بينة النيابة معتبراً ذلك غير قانوني. 0

(التفاصيل ص 4)

الامير عبدالله ووفد سعودي كبير في بيروت
رفع الحظر غير المعلن على زيارة الامراء للبنان

□ بيروت – رويتر

● اصبح الامير عبدالله ولي العهد السعودي اكبر مسؤول سعودي يزور لبنان منذ عقدين تقريبا عندما وصل بعد ظهر أمس الخميس قادما من دمشق لبحث ازمة عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

فقد وصل الامير عبدالله بطريق البر الى الحدود اللبنانية السورية قادما من دمشق على رأس وفد مؤلف من اكثر من 160 عضوا بينهم وزير الخارجية سعود الفيصل. وكان رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي عاش فترة طويلة في المملكة العربية السعودية وعمل فيها في مجال المقاولات في مقدمة الذين استقبلوا ولي العهد السعودي على نقطة الحدود اللبنانية السورية قبل ان يتوجه الامير عبدالله الى القصر الجمهوري في بعبدا شرق بيروت للاجتماع الى الرئيس الياس الهراوي.

ومن المقرر ايضا ان يلتقي الامير عبدالله خلال زيارته للبنان والتي تستمر حتى قبل ظهر يوم غد برئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة ويجري معهما مباحثات تتناول عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط والعلاقات اللبنانية السعودية. ورحبت صحف بيروت بالزيارة وهي الاولى التي يقوم بها مسؤول سعودي كبير للبلاد منذ زيارة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية عام 1978 في محاولة لكبح اعمال العنف اثناء الحرب الاهلية في لبنان التي استمرت من عام 1975 الى عام 1990. وقال مسؤولون لبنانيون ان الزيارة اشارة على رفع الحظر غير المعلن على سفر الامراء السعوديين الى لبنان والمفروض منذ الحرب الاهلية خاصة بمنتصف الثمانينات. ومن المتوقع ان يناقش ولي العهد السعودي ايضا حملة الحكومة اللبنانية وحجمها مليارات الدولارات لاعادة اعمار بيروت التي دمرتها الحرب الاهلية. وقدم صندوق التنمية السعودي الرسمي قرضا حجمه نحو 145 مليون دولار للمساعدة في تمويل مشاريع مثل بناء المدارسO

البنتاغون : ايران قد تمتلك السلاح النووي قبل السنة 2000

□ واشنطن – (أ.ف.ب)

● رجح قائد القوات الاميركية في الخليج الجنرال بينفورد بي امس الخميس في واشنطن ان تصبح ايران مالكة سلاحاً نووياً قبل السنة 2000 . وقال بي في تصريح صحافي ان موعد امتلاك ايران السلاح النووي رهن قدرتها على الحصول على المواد القابلة للانشطار اللازمة لذلك. وأضاف «اذا تمكنوا من الحصول على هذه المواد مع تطور قدراتهم الهندسية، سترون انهم سيكونون قادرين على صنع سلاح نووي منها واتوقع ان يحصل ذلك في نهاية القرن تقريباً»O

الخريشة يوجه الدعوة لنظيره السعودي
اعادة تصدير المنتجات الزراعية للسعودية

□ العرب اليوم – عماد عبدالرحمن

● قال وزير الزراعة السيد مجحم الخريشة ان وفداً زراعياً سعودياً رفيع المستوى سيصل الى عمان خلال الايام المقبلة برئاسة وزير الزراعة السعودي السيد عبدالله بن عبد المعمر بدعوة رسمية منه للبدء في مباحثات اردنية سعودية لاعادة تصدير المنتوجات الزراعية الاردنية الى الاسواق السعودية.

وكان الاردن والسعودية قد اتفقا مطلع الشهر الجاري لدى زيارة وزير الخارجية السعودي سمو الأمير سعود الفيصل الى عمان على اعادة تصدير المنتجات الزراعية الاردنية الى السعودية بعد توقف استمر 6 سنوات، بسبب حرب الخليج وستمنح هذه المنتوجات الافضلية بسبب توفرها طوال العام والجودة العالية التي تتمتع بها. وستبحث اللجنة المشتركة الأصناف التي سيتم تصديرها الى الاسواق السعودية والمواصفات المطلوبة والمناطق التي سيتم اعتمادها من قبل اللجنة التي ستقوم بزيارات ميدانية الى كافة المناطق الزراعية في المملكة، كما سيتم بحث امكانية اقامة مشروعات اردنية سعودية زراعية مشتركة في بعض المناطقO.

تعويم اسعار المشروبات الغازية في الاول من تموز

□ العرب اليوم

● قرر وزير الصناعة والتجارة وزير التموين الدكتور هاني الملقي البدء بتنفيذ قرار تعويم اسعار المشروبات الغازية للعبوات الزجاجية المستردة والمنتجة محلياً وبكافة احجامها اعتباراً من يوم الثلاثاء المقبل الموافق 1997/7/1 والى اشعار آخر.

وجاء في القرار ان الشركات المنتجة تلتزم بتوصيل انتاجها من المشروبات الغازية الى المحلات في جميع مناطق المملكة القريبة والبعيدة مع مراعاة توفر المادة بكميات مناسبة. وألزم القرار الشركات المنتجة باعلان اسعار البيع للمستهلك على غطاء كل زجاجة منتجة بشكل واضح يحول دون اي التباس او غموض، والتقيد بالمواصفات والمقاييس الاردنية واية اشتراطات للجهات الرسمية الاخرى. كما جاء في القرار ان كل من يخالف هذا القرار يعرض نفسه للعقوبات المنصوص عليها في قانون التموين رقم 17 سنة 1992 ويلغي هذا القرار اي قرار يتعارض مع مضمونه.0

رسالة من عرفات الى صدام

□ العرب اليوم – تغريد سعادة

● اعلن وزير الاشغال في السلطة الوطنية الفلسطينية عزام الاحمد انه سيقوم بزيارة الى العراق نهاية الاسبوع المقبل يلتقي خلالها الرئيس العراقي صدام حسين ويسلمه رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال عضو المجلس التشريعي في تصريح خاص لـ «العرب اليوم» بعمان ان فحوى الرسالة يتعلق بالأوضاع العربية الراهنة والقمة العربية وآخر ما وصلت اليه الاوضاع في مناطق السلطة الفلسطينية والاستيطان الاسرائيلي فيها.0

اتهام ضابطي شرطة ببيع اسلحة للاسلاميين في مصر

□ المنيا (مصر) – أ.ف.ب

● صرح مصدر قضائي بان ضابطي شرطة اتهما ببيع ذخيرة اجهزة الامن الى عناصر «الجماعات الاسلامية» المسلحة في محافظة المنيا بالصعيد.

وتقرر وقف الضابطين جمال سيد قطب وجمال عويس عن العمل في تشرين الاول الماضي واحيلا الى النيابة التي انتهت لتوها من التحقيق. وسيحاكم المتهمان امام محكمة الجنايات بتهمة الاختلاس وتزوير مستندات رسمية.

ومما يذكر ان محكمة اسيوط العسكرية بالصعيد حاكمت في نهاية السنة الماضية 24 شرطيا آخر اتهموا بالاشتراك في بيع ذخيرة لعناصر الجماعات المتطرفة.0

اسرائيل تعتقل قاتل فتاتي وادي الكلت

□ القدس المحتلة – رويتر

● القت قوات الامن الاسرائيلية القبض على راعي اغنام عربي للاشتباه في انه طعن فتاتين اسرائيليتين حتى الموت في محمية وادي كلت الطبيعية بالضفة الغربية في نيسان. وقال مسؤول امني اسرائيلي ان البدوي قتل الفتاتين «لاسباب وطنية» ولكنه غير مرتبط باي منظمة للمقاومة الفلسطينية. 0

المري التقى نائب الملك ونقل تحيات امير قطر

اتفاقية تبادل الخبرات الشرعية والاكاديمية بين الاردن وقطر.. قريبا

□ العرب اليوم – سامي محاسنة

● استقبل سمو الامير عبدالله بن الحسين نائب جلالة الملك في الديوان الملكي الهاشمي امس السيد احمد بن عبد الله المري وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية القطري والوفد المرافق. ونقل له تحيات امير دولة قطر سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى جلالة الملك الحسين، وجرى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتوسيع آفاقها.

وحضر اللقاء الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والدكتور احمد هليل امام الحضرة الهاشمية والسفير القطري في عمان.

قال الوزير القطري انه بحث خلال زيارته للاردن سبل التعاون القطري الاردني في مجال تبادل الخبرات الشرعية والاكاديمية وتبادل القضاة الشرعيين والتعاون في مجال اقامة مشاريع الاستثمارات الوقفية والاستفادة من التجربة الاردنية في هذا المجال.

و في تصريح لـ "العرب اليوم" حول توقيع اتفاقية التعاون والتبادل بين البلدين اكد الوزير الضيف قبيل مغادرته عمان على نجاح زيارته من خلال التعاون الذي ابداه المسؤولون في وزارة الاوقاف وتقييمهم لمشروع اتفاقية ثنائية لتنظيم وتعزيز التبادل في مختلف المجالات الشرعية والوقفية مبينا انه سيعمل على دراسة وتنفيذ الاتفاقية بأسرع وقت ممكن.

وكان الوزير القطري قد التقى خلال زيارته التي استمرت اربعة ايام رئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي ووزير الاوقاف د. عبد السلام العبادي وزار دائرة قاضي القضاة وجامعة آل البيت والمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية، مؤسسة آل البيت، كما زار السفارة القطرية واجتمع مع السفير في عمان ناصر عبد العزيز النصر.0

نائب الملك يستقبل الضيف القطري

بمناسبة الذكرى الثانية لتوليه الحكم

الاميران محمد وعبد الله يهنئان أمير دولة قطر

□ عمان – بترا

● بعث سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك برقية الى سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير دولة قطر هنأه فيها بمناسبة احتفالات الشعب القطري بذكرى تولي سمو الشيخ حمد بن خليفة مقاليد الحكم لدولة قطر الشقيقة.

ودعا سموه المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة على سمو امير دولة قطر بدوام الصحة والسعادة وعلى الشعب القطري الشقيق بالخير والبركة.

كما بعث سمو الامير عبد الله بن الحسين نائب جلالة الملك برقية الى سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير دولة قطر هنأه فيها بالذكرى الثانية لتولي سمو الشيخ حمد مقاليد الحكم في دولة قطر الشقيقة.

وفيما يلي نص البرقية....

صاحب السمو الاخ الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني حفظه الله
امير دولة قطر
الدوحة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد..

فيسعدني ان اغتنم مناسبة احتفالات شعبكم الشقيق بالذكرى الثانية لتولي سموكم مقاليد الحكم في دولة قطر الشقيقة لابعث لسموكم باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها بأطيب التهاني واصدق التبريكات مقرونة بالدعاء الى المولى جل وعلا ان يعيد هذه المناسبة المباركة على سموكم بدوام الصحة والسعادة والعافية وعلى شعبكم الشقيق باضطراد التقدم والازدهار في ظل قيادة سموكم الحكيمة.0

اخوكم
عبد الله بن الحسين
نائب جلالة الملك

الامير عبدالله يهنىء بالعيد الوطني لمدغشقر

□ عمان – بترا

● بعث سمو الامير عبدالله بن الحسين نائب جلالة الملك برقية تهنئة الى فخامة الرئيس نوربيرت راتسيرا هونانا رئيس جمهورية مدغشقر هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده.. وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية مدغشقر دوام التقدم والازدهار0

نائب الملك يزور الملكية الاردنية

نائب الملك يزور الملكية

□ عمان – بترا

● زار سمو الامير عبدالله بن الحسين نائب جلالة الملك، الملكية الاردنية امس حيث كان في استقباله سموه السيد ناثر الذهبي المدير العام الرئيس التنفيذي للملكية.

واستمع سموه الى ايجاز حول النشاطات التي تقوم بها الملكية الاردنية بهدف تحسين خدماتها وتطوير اجراءات السفر الرامية الى تحقيق راحة وسلامة المسافرين اضافة الى خططها وتطلعاتها المستقبلية.

كما استمع سموه الى شرح عن البرامج الحالية التي تقوم بها الملكية بهدف خفض النفقات وتحسين وتقديم افضل الخدمات للركاب خاصة في فصل الصيف حيث تكثرحركة النقل الجوي وبعد ان آلت كامل ملكية خمس طائرات (تراي ستار) للملكية والتي تقدر قيمتها السوقية بـ (60) مليون دولار وسيوفر ذلك على الملكية الاردنية حوالي (2) مليون دولار شهريا وذلك خدمة للدين الذي عليها.0

في جلسة المباحثات مع القروي

المجالي يدعو الى اتفاق لحماية الاستثمار وانشاء بنك مشترك مع تونس

بولعراس يشيد بمحاولات الحسن تغيير صورة الاسلام عند الغرب

□ تونس – بترا

● أكد الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء ضرورة زيادة التنسيق والتعاون بين الدول العربية عامة والاردن وتونس بشكل خاص مشيرا الى الروابط المتميزة بين الشعبين الاردني والتونسي والارادة الصادقة التي تحدو قائدي البلدين جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس زين العابدين بن علي في الارتقاء بمستوى التعاون الاقتصادي والتجاري الثنائي الى مستوى العلاقات السياسية الوثيقة التي تجمع البلدين.

وأكد السيد رئيس الوزراء في كلمة القاها في بداية المباحثات التي جرت في قصر الحكومة التونسية امس الاول بين الجانبين الاردني برئاسته والتونسي برئاسة الدكتور حامد القروي الوزير الاول الحرص المشترك على دعم التنسيق والتشاور السياسي والاستفادة من الامكانات المتاحة لتنمية مشاريع الشراكة لا سيما من خلال تشجيع رجال الاعمال الاردنيين والتونسيين على الاستثمار في كلا البلدين.

ودعا الدكتور المجالي الى ابرام اتفاقية ثنائية لحماية الاستثمار وانشاء بنك تونسي اردني مشترك يكون آلية ناجعة لتيسير المعاملات المالية والتجارية بين البلدين.

وأشار الى حرص الاردن على الاستفادة من التجربة والخبرات التونسية في مجال السياحة والصناعات التقليدية وعلى تبادل الخبرات والتجارب لا سيما في مجال التعليم العالي الخاص.

واعرب السيد رئيس الوزراء عن امله في توثيق وزيادة التعاون والتكامل بين البلدين في جميع المجالات وان تكون الاردن ممثلا لتونس في الدول الآسيوية وتكون تونس ممثلا للاردن في الدول الافريقية.

واستعرض الدكتور المجالي الخطوات التي اتخذتها الاردن لتطوير الاماكن السياحية الدينية والعلاجية والاثرية والعناية بها لتشجيع السياحة الخارجية.

كما تحدث عن اهتمام الحكومة بتشجيع الاستثمار في الاردن حيث قامت الحكومة بتذليل جميع العقبات التي تعترض المستثمرين في الاردن مما شجع عددا كبيرا من المستثمرين العرب والاجانب للاستثمار في الاردن مشيرا الى ان الاردن قام بعدة خطوات لتطوير التعليم في جميع المراحل المدرسية والجامعية وكليات المجتمع.

وحول مسيرة السلام قال الدكتور المجالي ان الاردن عقد معاهدة السلام مع اسرائيل واستعاد اراضيه ومياهه وجميع حقوقه ولم ينفرد بالحل.

وكان الدكتور حامد القروي القى كلمة اعرب فيها عن سعادته بهذا اللقاء الاخوي لتعميق التشاور وتقييم مسيرة التعاون الثنائي بين الاردن وتونس واستشراق آفاقه واستكشاف أنجع السبل والوسائل الكفيلة بتنويعه واثرائه لتكريس الارادة السياسية التي تحدو جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس زين العابدين بن علي.

وقال الدكتور القروي ان تونس تعمل على تعزيز روابط القربى واواصر التعاون والتكامل مع محيطها العربي وعلى ترسيخ اسس العمل العربي المشترك ايمانا بروابط المصير، ومن هذا المنظور أولت تونس علاقاتها مع الاردن الشقيقة المنزلة التي هي بها جديرة.

واضاف ان الحركة المباركة التي تشهدها العلاقات الاردنية التونسية تتجلى من خلال تبادل الزيارات على مختلف المستويات وابرام العديد من الاتفاقيات لتكون شاهدا على تميز هذه العلاقات واستنادها الى اسس صلبة تضمن لها اسباب التجذر والتطور.

وقال ان بعث اللجنة العليا المشتركة التي ارست الاطار الامثل لتعزيز آليات التعاون ومتابعته بصيغة دورية ليبرز حرص جلالة الملك الحسين والرئيس زين العابدين بن علي على رفع مستوى التشاور بين البلدين الشقيقين ودفع العلاقات الثنائية المتينة واستغلال كل الامكانيات المتاحة لتوطيد جسور التعاون والتكامل.

وقال انني على يقين بأن لقاءنا هذا سيشكل لبنة جديدة في صرح التعاون التونسي الاردني بما يعزز علاقات الاخوة والمودة بين البلدين الشقيقين ويعود بالنفع على الشعبين.

من جهة اخرى التقى الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء هنا امس السيد الحبيب بولعراس رئيس مجلس النواب التونسي.

واشاد السيد بولعراس بحكمة جلالة الملك الحسين وبعد نظره ومواقفه القومية مؤكدا ان القيادة الهاشمية تغلب دوما القضايا القومية على القضايا المحلية.

كما اشاد بسمو الامير الحسن ولي العهد وبفكره ودعوته الى التقريب بين الديانات السماوية ومحاولاته لتغيير صورة الاسلام عند الغرب مشيرا الى الجولات التي تقوم بها القيادة الهاشمية والتي تهدف الى تحقيق مصالح الامة العربية.

وقال ان السلام اصبح قضية شعوب عربية مثمنا دور الاردن في دعم ومساندة الاخوة الفلسطينيين للوصول الى سلام عادل وشامل في المنطقة.

وقال ان مجلس النواب التونسي وقف الى جانب الاردن في شجبه قرار الكونغرس الاميركي بخصوص القدس مشيدا بالمؤسسة البرلمانية الاردنية خاصة وان هناك تنسيقا واضحا واتصالا وثيقا بين المؤسستين البرلمانيتين في الاردن وتونس.

الدكتور المجالي اكد حرص القيادة الهاشمية على تعزيز آفاق التعاون والتكامل بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات0

المجالي يزور البحرين الثلاثاء

□ العرب اليوم

● يبدأ رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي يوم الثلاثاء المقبل زيارة رسمية الى دولة البحرين تستمر لمدة يومين.

ويجري رئيس الوزراء مباحثات مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وكبار المسؤولين في دولة البحرين الشقيقة تتناول العلاقات الثنائية والمسيرة السلمية في الشرق الاوسط وبعض القضايا الاقليمية.0

الامير محمد يعزي بوفاة جد الاميرة غيداء

□ بيروت – بترا

● زار السيد فخري ابو طالب السفير الاردني في بيروت بيت عزاء المرحوم ابراهيم محمود عرب جد سمو الاميرة غيداء طلال حيث قدم التعازي والمواساة باسم سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك بوفاة المرحوم ابراهيم عرب0

ارادة ملكية بالموافقة على تعيين اعضاء لمحكمتين كنسيتين

□ عمان – بترا

● صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن تعيين كل من التالية اسماؤهم اعضاء جددا لدى المحكمة الكنسية الاستئنافية لطائفة الروم الكاثوليك وهم .. الخوري خالد جميل شعبان والخوري بولص جميل بقاعين والخوري نبيل ذيب السليمان.

وصدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن تعيين الابوين سمور سليمان طاشمان وياسر رسمي العياش عضوين جديدين لدى المحكمة الكنسية البدائية للروم الكاثوليك وبرئاسة الارشمنديت يوسف البيطار0

ارادة ملكية بنقل وتعيين عدد من السفراء والقناصل

□ عمان – بترا

● صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار حكومة غواتيمالا ترشيح السيد خوان الفريدو مالدونادو سفيرها في القاهرة ليكون سفيرا فوق العادة ومفوضا لها غير مقيم لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وصدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن نقل السيد امجد المجالي السفير الاردني في اثينا الى المركز اعتبارا من 97/7/15 بناء على طلبه.

كما صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على تعيين السيد وائل الشرايري قنصلا فخريا للاردن لدى جمهورية كرواتيا وتعيين الدكتور فاروق عبد الحميد العزب قنصلا فخريا للاردن لدى جمهورية التشيك وتسمية السيدة ستيفانا خليفة قنصلا فخريا عاما لجمهورية ايسلندا في عمان.

كما صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على افتتاح قنصلية لمملكة ماليزيا في مدينة العقبة وتعيين السيد عبد الحي المجالي قنصلا فخريا لها.0

مطاوع الى مؤتمر وزراء الاعلام في القاهرة اليوم

□ العرب اليوم

● يغادر وزير الدولة لشؤون الاعلام الدكتور سمير مطاوع عمان متوجها الى القاهرة صباح اليوم في زيارة عمل تستغرق يومين.

وسيشارك وزير الاعلام في اجتماعات وزراء الاعلام العرب التي ستبدأ في القاهرة بمشاركة وزراء الاعلام والمسؤولين الاعلاميين في الدول العربية.

ويرافق الدكتور مطاوع مدير عام وكالة الانباء الاردنية السيد عبد الله العتوم.0

الكعابنة يرعى تخريج الدورة 73 لكلية القيادة والاركان

□ عمان – بترا

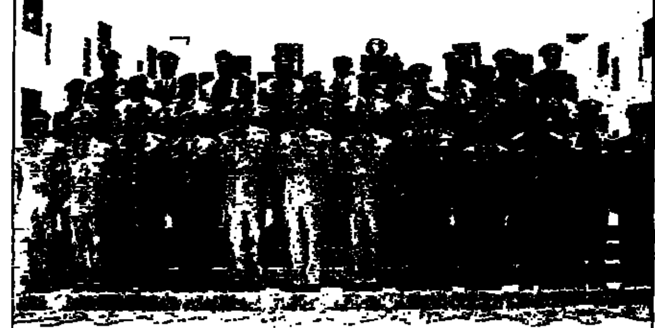
● رعى المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة امس الاحتفال بتخريج الدورة السابعة والثلاثين لكلية القيادة والاركان الملكية الاردنية.

وبدأ الاحتفال بالسلام الملكي.. ثم القى آمر الكلية كلمة قال فيها.. ونحن في هذا الجيش العربي الهاشمي ورثة جيش الثورة العربية الكبرى نرفع راية النهضة مؤمنين برسالتها الخالدة ومبادئها النبيلة التي تحملها قيادتنا الهاشمية لامتها العربية والاسلامية.

واضاف قائلا: وانسجاما مع هذه الاهداف السامية وتوجهات قيادتنا الحكيمة فقد كان لهذه الكلية شرف المساهمة في تهيئة عدد كبير من ضباط مختلف الدول الشقيقة والصديقة.. وانه لمن دواعي السرور والغبطة ان يكون بين الخريجين لهذا العام ضباط من الدول الشقيقة والصديقة من كل من الامارات العربية المتحدة، البحرين، تونس، السودان، عُمان، قطر، لبنان، اليمن، موريتانيا، الباكستان، تايوان، فرنسا، ماليزيا.

بعد ذلك وزع رئيس هيئة الاركان المشتركة الشهادات على الخريجين والجوائز على مستحقيها.

وحضر الاحتفال رئيس جامعة مؤتة ومدراء الامن العام والدفاع المدني ورئيس اركان القوات البرية الملكية ومساعدو رئيس الاركان والمفتش العام ورئيس اركان سلاح الجو الملكي وعدد من كبار الضباط والسفراء والملحقين العسكريين في الاردن.0



الكعابنة يتوسط الخريجين

وزير الاعلام لـ العرب اليوم:

ضم المستوطنات لا يبشر بالخير

□ العرب اليوم – فيصل ملكاوي

● اكد وزير الدولة لشؤون الاعلام الدكتور سمير مطاوع الناطق الرسمي باسم الحكومة ان موضوع الاستيطان غير شرعي ومرفوض برمته من قبل الاردن. وأضاف في تصريح لـ «العرب اليوم» ان موقف الاردن واضح ومعروف بان قضية المستوطنات قضية مركزية في صنع السلام وانها غير قانونية اصلاً لانها اقيمت على اراض محتلة منذ عام 1967 مشيراً الى ان كل ما يتبع ذلك من تغييرات على الارض هو مرفوض وغير شرعي بما في ذلك موضوع المستوطنات.

واعتبر د. مطاوع تمرير القراءة الاولية في الكنيست الاسرائيلي بالموافقة على ضم المستوطنات الى اسرائيل مؤشراً لا يبشر بالخير بالنسبة للمحاولات الجارية لاعادة العملية السلمية الى مسارها الصحيح، مؤكدا ان ذلك يشكل عقبة اضافية في طريق السلام.

وقال مطاوع ان الموضوع الآن يعتمد على مدى جدية الاستمرار في دفع هذا المشروع للقراءة الثانية والثالثة في الكنيست والنتيجة المترتبة على ذلك وانه في ذلك الوقت يكون لكل حادث حديث.

واوضح د. مطاوع انه اذا ما تم اقرار مشروع ضم المستوطنات لاسرائيل فان ذلك يعتبر نقضاً جديداً لاتفاق اوسلو واستباقا للمرحلة النهائية من المفاوضات التي من المفترض ان يتم بحث موضوع المستوطنات خلالها واضاف ان ذلك يعتبر فرضاً للأمر الواقع ومخالفة لمرجعيات مدريد وقرارات الامم المتحدة التي بنيت عليها عملية السلام.

وفي رده على سؤال حول المناورات الاسرائيلية التركية قبالة الساحل السوري اكد الدكتور مطاوع ان اي مناورات تستهدف الاخلال بالامن العربي في اي جزء من الوطن العربي مرفوضة من الاردن وتهدد المصالح العربية بالخطر مشيراً الى أنه يجب عدم استباق الامور لحين اتضاحها مؤكداً حرص الاردن على الامن العربي الشامل وسعيه الى توفير الشروط الضرورية للحفاظ عليه0

ترفيع عدد من الدبلوماسيين

□ العرب اليوم

● قرر مجلس الوزراء الموافقة على ترفيع الموظفين الدبلوماسيين في ملاك وزارة الخارجية وهم المستشار سيد محمد علي الظاهر الى وظيفة وزير مفوض، السكرتير الاول الدكتور محمد علي الحمود الى وظيفة مستشار، السكرتير الثاني السيد سليمان عربيات الى وظيفة سكرتير ثان، والملحق السيد عمر بركات النهار الى وظيفة سكرتير ثالث.0

تجديد عقد استخدام مدير تنظيم الاتصالات

العرب اليوم

● قرر مجلس الوزراء تجديد عقد استخدام مدير هيئة تنظيم قطاع الاتصالات المهندس يوسف عارف ابو جاموس لمدة سنة اخرى.0

د. الطراونة يلتقي عددا من السفراء

□ عمان – بترا

● استقبل الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية امس سفراء دول فنلندا والجمهورية الفيدرالية البرازيلية والجمهورية الاسلامية الايرانية والفيدرالية الروسية كلا على حدة.

وجرى البحث حول سبل توطيد وتعزيز العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما تم استعراض آخر المستجدات على العملية السلمية وضرورة المحافظة على استمرارها من اجل احلال السلام العادل والشامل في المنطقة0

اتلاف مخدرات بقيمة 21 مليون دولار

□ عمان – بترا

● تم في مصانع الاسمنت الاردنية في مدينة الفحيص امس اتلاف كميات من المخدرات التي تم ضبطها من قبل ادارة مكافحة المخدرات في قضايا عديدة وذلك احتفاء باليوم العالمي لمكافحة المخدرات الذي يصادف في السادس والعشرين من شهر حزيران من كل عام.

واكد اللواء محمد سعيد الطرزي مساعد مدير الامن العام للشرطة القضائية رئيس لجنة الاتلاف ان اهتمامنا في جهاز الامن العام يتجلى اليوم من خلال اتلاف هذه الكميات الكبيرة من المواد المخدرة والمؤثرات العقلية والتي جرى ضبطها نتيجة للجهود الحثيثة التي تبذلها ادارة مكافحة المخدرات، وقدرت قيمتها بـ21 مليون دولار، مشيرا الى ان الاردن ليس بلدا "منتجا او مستهلكا" لهذه المواد المخدرة وانما يعتبر طريق "ترانزيت" بسبب موقعه الجغرافي المتوسط. وتشمل الكميات التي تم اتلافها على 64 كيلو و 835 غراما من مادة الهيروين و 1365 كيلو و770 غراما من مادة الحشيش 16 وكيلو و300 غرام من بذور القنب اضافة الى مليون وخمسمائة الف حبة حبوب مخدرة ضبطت في 224 قضية تورط فيها 737 شخصا من جنسيات اردنية وغير اردنية0

الافتتاح الكبير بعد اسبوع

افتتاح فندق ساندي بالاس

□ العرب اليوم

● افتتح في قلب المركز التجاري في جبل الحسين فندق ساندي بالاس وكوفي شوب ساندي ومطعم ريماندو.

ويتميز الفندق بعدة مزايا رائعة وبغرفه الواسعة واجوائه المريحة والمكيفة.

وسيجري الافتتاح الكبير بعد اسبوع من الآن0



منظر داخلي للمطعم

العرب والعالم

رئيس الوزرا... بدأ زيارة



جنرال بولي... يؤكد احراق

سجن الحرب الوحيد

نوريغا يرفض التهم

على مساعدات ال...

د. العبادي يغادر غداً الى السعودية

العرب اليوم

● يغادر وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ممثل الاردن في مجمع الفقه الاسلامي د. عبدالسلام العبادي الى السعودية غداً للمشاركة في فعاليات المجمع التي ستعقد في جدة على مدار خمسة ايام. وسيتم عرض جدول اعمال الجلسات على المشاركين لمناقشته وبحثه للخروج بنتائج وتوصيات يتبناها مجمع الفقه الاسلامي.0

تأجيل جلسة قنصل سيرلانكا الى 14 تموز

العرب اليوم

● قرر القاضي الدكتور عبدالرحمن توفيق رئيس محكمة الجنايات الكبرى امس الخميس تأجيل النظر في قضية قنصل سيرلانكا الفخري السابق توفيق ابو خجيل الى يوم 14 تموز المقبل وذلك للاستماع لشهادة المدعوه مالوني.0

تعاون بيئي اردني سعودي

نيويورك– بترا

● بحث السيد توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية مع الامير تركي بن محمد بن سعود رئيس الوفد السعودي لمؤتمر البيئة القضايا البيئية في الاردن والسعودية واوجه التعاون بين البلدين في مجالات حماية البيئة. وتم التركيز على ضرورة تنسيق المواقف بين الدول العربية ومجموعة الـ (77) للوصول الى موقف موحد حيال مسائل البيئة ومطالبة الدول الصناعية بزيادة الدعم لمشاريع البيئة في الدول النامية.

وحضر اللقاء السيد حسن ابو نعمه مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة واعضاء وفدي البلدين لمؤتمر البيئة.0

بعد المعلومات المتناقضة حول العلاوات الاضافية

النقباء يطلبون مقابلة الحسين

□ العرب اليوم – محمد سويدان

● علمت "العرب اليوم" ان مجلس النقباء للنقابات المهنية سيقدم يوم السبت المقبل مذكرة الى الديوان الملكي يلتمس فيها مقابلة جلالة الملك الحسين لعرض هموم ومعاناة ومطالب المهنيين العاملين في القطاع العام امام جلالته لاسيما تلك المتعلقة بالعلاوات الاضافية.

واتخذ المجلس هذا القرار اثناء اجتماعه للبحث في الخطوات الواجب اتباعها لتحقيق مطالب المهنيين بعد قرار مجلس الوزراء الاخير برفع علاوة بدل العمل الاضافي للعاملين في القطاع الصحي الحكومي.

واكدت مصادر نقابية مطلعة ان النقباء لجأوا الى طلب مقابلة جلالة الملك بعد اطلاعهم على النص الرسمي لقرار مجلس الوزراء الاخير والمرسل الى وزير التنمية الادارية د. عبدالله النسور والذي لا يظهر بشكل واضح فئات المهنيين التي يجب ان تصرف لها العلاوات الاضافية.

والنص الذي اطلع عليه النقباء واثار ردود فعل سلبية لديهم هو الآتي:

قرر مجلس الوزراء بجلسته المنعقدة في 6/21 اعتبار اليوم الاول من حزيران عام 1997 مؤعداً لتنفيذ صرف العلاوات الواردة في النظام رقم (4) لعام 1997 المعدل لنظام العلاوة الموحدة رقم 23 لعام 1988.

واعتبر النقابيون ان هذا القرار سيحرم المرضين والممرضات والصيادلة العاملين في وزارة الصحة من العلاوة الاضافية لان العلاوة ستصرف للذين لهم في السابق علاوة بدل عمل اضافي.

واشارت المصادر الى وجود استياء نقابي من سياسة الحكومة تجاه النقابات المهنية بشكل عام وتجاه المهنيين بشكل خاص، واكدت بانه اصبح لدى النقباء قناعة تامة بان حل قضية العلاوات الاضافية وباقي مطالب المهنيين، لن يتم الا على يد جلالة الملك الحسين.

واكدت ان النقابات المهنية مقبلة على اجراءات تصعيدية قد تكون خطيرة اذا ما تأكد استثناء المرضين والممرضات والصيادلة من العلاوة الاضافية.

واشارت مصادر في نقابة الممرضين والممرضات رفضت الافصاح عنها بان الممرضين والممرضات سيعلنون اضراباً مفتوحاً عن العمل اعتباراً من يوم الاحد اذا ما تأكدوا من شمولهم في العلاوات الاضافية التي اقرها مجلس الوزراء.0

رئيس لجنة فلسطين النيابية لـ العرب اليوم :

جبر: المستوطنات مسامير"جحا" اسرائيلية والمعالجة الجزئية لا تفيد

عويضة: قرار الضم يؤكد توسعية اسرائيل

□ العرب اليوم – عمر العزبي

● طالب النائب عبدالعزيز جبر رئيس لجنة فلسطين في مجلس النواب، الاردن ومصر والسلطة الوطنية الفلسطينية مراجعة مواقفهم فيما يتعلق باتفاقيات السلام التي وقعوها مع الجانب الاسرائيلي.

وقال جبر: في معرض تعليقه على القرار التمهيدي الاسرائيلي بضم المستوطنات في الاراضي الفلسطينية لاسرائيل، ان على ا لجانب العربي والفلسطيني خاصة، اعلان موقفه، واعادة النظر بعلاقته مع الكيان الاسرائيلي، وانه لا يجوز للجانب العربي ان يبقى مستمعاً للاخبار، وكأن الامر لا يعنيه، مؤكداً تسرع العرب والفلسطينيين في توقيع الاتفاقيات مع اسرائيل قبل معرفة مصير الشعب الفلسطيني والارض والمقدسات في فلسطين.

واضاف في تصريحه لـ "العرب اليوم" ان هذا القرار يعني تحلل اسرائيل من كل الالتزامات التي نصت عليها الاتفاقيات الموقعة، ويدل على ان اسرائيل لا تلتزم بأية وثيقة او عهد.

وقال: "هذه قناعتنا الراسخة من عقيدتنا ومنطلقاتنا السياسية وعدم اعترافنا بهذه الاتفاقيات".

ورداً على سؤال حول الاجراءات التي يمكن للجنة فلسطين في مجلس النواب اتخاذها، قال النائب جبر: ان اسرائيل دولة توسعية استيطانية، وليس لها حدود متعارف عليها، ونحن نؤمن ان وجود المستوطنات في الاراضي الفلسطينية هي مسامير (جحا) اسرائيلية حتى لا تبقى سيادة للشعب الفلسطيني على ارضه.

وقال النائب جبر: ان اسرائيل دولة دينية في القرن العشرين تستمد تعاليمها وقوانينها من تعليمات تلمودية محرفة، ولذلك فان موقفنا من القضية الفلسطينية واسرائيل هو موقف استراتيجي، وبالتالي فان أية معالجة جزئية لن تفيد.

وفي السياق ذاته قال النائب محمد عويضه: ان هذا القرار يؤكد الطبيعة العدوانية والاستيطانية للعدو الصهيوني. كما يؤكد كذب دعواه بقبول السلام، فالعدو يريد ان يأخذ كل شيء، وفي الوقت ذاته لا يعطي شيئاً.

واضاف عويضه لـ "العرب اليوم" ان الذين وثقوا بمصداقية الكيان الصهيوني ووقعوا معه اتفاقيات السلام بحاجة لمراجعة مواقفهم مع شعوبهم وامتهم في وجه هذا الطغيان والمدعوم من الولايات المتحدة المشجعة لهذا العدد على عداوته حسب تعبير عويضة. داعياً لوحدة الصف العربي لمواجهة الممارسات الصهيونية.0



النائب عبدالعزيز جبر

بعد انتهاء اعمال المؤتمر الدولي في جنيف

المعايطة: المشاركون في المؤتمر ركزوا على الشرط الاجتماعي ومعايير العمل

□ العرب اليوم – نوفان الهدبان

● شارك الاتحاد العام لنقابات العمال في مؤتمر العمل الدولي الخامس والثمانين الذي عقد في جنيف مؤخراً بوفد مثله نائب الامين العام لاتحاد العمال مازن المعايطه وعضوي اللجنة التنفيذية محمد خريسات وجميل عبدالرحيم.

وقال رئيس الوفد مازن المعايطة لـ "العرب اليوم" ان المؤتمر ركز على الشرط الاجتماعي للعمل والعولمة وتعديل دستور منظمة العمل الدولية، والاتفاقية رقم (96) والتي تتحدث عن شروط العمل وعقود العمل من الباطن ودور مكاتب التشغيل الخاصة في ذلك.

وبين السيد المعايطة انه قد انبثق عن المؤتمر عدة لجان لمناقشة جدول الاعمال وتشكيل لجان متخصصة لكل بند، حيث شارك ممثلو الاتحاد بكافة اللجان.

واشار الى ان المؤتمر شهد خلافاً بين دول الشمال والدول النامية حول موضوع (الشرط الاجتماعي) ومعايير العمل. واقتراح المدير العام لمنظمة العمل الدولية المتضمن اعتماد الشارة الاجتماعية على المنتج المعد للتصدير وحول حصول العمال على كافة حقوقهم ومستلزماتهم الامر الذي ايدته دول الشمال باطرافها الثلاث وتخوفت الدول النامية من ان يكون احد الوسائل التي قد تكون باباً لتدخل الهيئات الدولية في قراراتها وسيادتها الوطنية.

واضاف المعايطة كان هناك اجماع من عمال الوطن العربي ظهر على لسان الاتحاد الدولي للعمال العرب وضمن المجموعة العربية بانهم لا يمكن ان يكونوا خارج تطلعات عمالهم لتحسين الوضع الاجتماعي لهم وتهيئة كافة الوسائل التي تتضمن الحقوق والحريات النقابية والاجتماعية للعاملين.

واشار السيد المعايطة الى خطاب جلالة الملك الحسين الذي القاه في المؤتمر حيث اعتبرته الاطراف الثلاثة وثيقة يجب على الحكومات والهيئات الشعبية اعتمادها لما تضمنته من دعوة لتحقيق العدالة بين دول الشمال والاطراف الاخرى وبين الحكومات واطراف العمل.

واكد المعايطة على تركيز جلالته وجوب سيادة العلاقة الحسنة بين الشركاء الاجتماعيين بالاضافة الى الحقوق والحريات النقابية، والتزام الاردن بكافة الاتفاقيات الاساسية التي تضع الخطوط العريضة لعلاقات العمل والانتاج.0

مازن المعايطة

اشاد بالمناخ الديمقراطي في الاردن

سيد شاه: رفع ثقافة الفقراء اساس لحل مشاكلهم

□ العرب اليوم – رهام فاخوري

● قال المحلل سيد شاه من معهد حماية حقوق الانسان الباكستاني ان كرامة الانسان وحقوقه من المواضيع الرئيسية التي تؤثر على السيناريو العالمي رغم كل التطورات ومظاهر الازدهار التي نلمسها في القرن العشرين والمتمثلة بانتشار العلم وارتفاع الافكار التي تنادي بالحرية والديمقراطية.

واضاف السيد شاه في حديث لـ "العرب اليوم" ان الاردن قطع اشواطاً عريضة في مجال كرامة الانسان وحقوقه مشيداً بالمناخ الديمقراطي والفكري ومؤسسات المجتمع المدني الاردنية وقدرتها على التعبير عن افكارها وممارسة مهامها ضمن مساحة الحرية المسموحة في الاردن واهتمامه بمختلف شرائح وفئات الانسان الذي يعيش على ترابه.

واستعرض السيد شاه عدداً من المواضيع التي تمس حقوق الانسان المتمثلة بالعنصرية، المذهب، التمييز الجنسي بين الرجل والمرأة. وتشديد العقوبات والسيطرة على الموارد الطبيعية وأوضح ان حل جميع المشاكل المتعلقة بكرامة الانسان وحقوقه تندرج في اطار رفع مستوى التفكير لدى الفقراء والنساء من خلال النقد البناء وتطوير النماذج الديمقراطية وتطوير معايير التفاعل من خلال نقل وتنظيم القوى والتحديات واستغلال الوسائل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

واكد السيد شاه اهمية ايجاد مراكز جديدة لدعم الديمقراطية واعتماد مبادئ المساواة لايجاد الطرق الكفيلة بتطوير الافكار الشخصية على أسس قانونية واخلاقية وركز على ضرورة تفعيل دور المرأة في القضايا المركزية والايديولوجية ورفع القيود عنها بما يخدم المجتمعات المحلية ويزيل التمييز الجنسي ما بين الرجال والنساء مشيراً الى ان القوة في المجالات الايديولوجية تؤثر على تغير التوازن في مجال توزيع الموارد وطرق التفكير مما يحدث فجوات في المجتمع على حساب الضعفاء والفقراء.

وفي نهاية حديثه اكد السيد شاه على تقوية الروابط الاجتماعية بين افراد المجتمعات من اجل تقارب الطبقتين الدنيا والعليا وادراك حقوق افراد الطبقتين بالتزاماتهم مع المجتمع لتحقيق حياة افضل تقوم على احترام شعور الآخرين وكرامة الانسان.0

د. نشيوات لـ العرب اليوم :

نتائج المؤتمر الصحي مغايرة لنتائج احصاءات عام 90

□ العرب اليوم – سامي محاسنة

● أكد د. مكرم نشيوات منسق مؤتمر « الوضع الصحي في الاردن » ان المؤتمر خرج بنتائج جديدة ومغايرة لنتائج دائرة الاحصاءات التي قدمها لمنظمة الصحة العالمية عام 1990 . حيث بين اهم اسباب الوفيات للامهات والاطفال.

واضاف في حديث لـ " العرب اليوم " ان اهم التوصيات انشاء نظام تسجيل وفيات الامهات والاطفال، وتحسين نوعية الخدمة الصحية للام الحامل وتسهيل وصولها للمراكز الصحية والمستشفيات، وتنظيم البحث عن الام الحامل عند غيابها عن العيادة بواسطة مراكز الامومة والطفولة، ووضع نظام تعليمي طبي مستمر وتضمنت التوجهات ضرورة دعم المناطق النائية وتنشيط التثقيف الصحي للحوامل التي تبدأ في المرحلة الدراسية الى بلوغ سن الزواج اضافة لتعريفها بحقوقها وادخال نظام العناية بألام الحامل.

واكد د. نشيوات ان المؤتمر الذي اختتمت اعماله امس الاول حظي باهتمام الحضور وخاصة البرفسور (تيبك) من جامعة هوبكنز الاميريكية، وتميز بالدقة والتنظيم في الدراسات والنتائج التي اعتبرت من افضل النتائج في منطقتنا.0

وفد اردني للمشاركة بالمهرجان العالمي للشباب في كوبا

□ العرب اليوم – ماجد الأمير

● يشارك وفد يمثل الشباب الاردني في المهرجان العالمي للشباب والطلاب الرابع عشر الذي سيعقد في العاصمة الكوبية "هافانا" خلال الفترة الواقعة ما بين 28 تموز – 5 آب 1997 .

وقد تم تشكيل لجنة تحضيرية اردنية لمهرجان الشباب والطلاب يبلغ عدد اعضائها حوالي 200 شخصية اردنية يمثلون الاحزاب الاردنية والفعاليات الشعبية ورؤساء الاندية وفعاليات مهنية ونسائية وقد تم اختيار سكرتاريا لهذه اللجنة تقوم بالتحضير لاوراق العمل التي سيقدمها الوفد الاردني الى المهرجان لكي تكون هذه المشاركة فعالة ونشطة ومن المتوقع ان يتكون الوفد الاردني من عدد محدود، لان تكاليف المشاركة بما فيها تذاكر السفر والاقامة ستكون على حساب المشارك نفسه.

ويشرف على المهرجان لجنة التنسيق الدولية واللجنة التحضيرية الكوبية ومن المتوقع ان يشارك في هذا المهرجان حوالي 5000 شاب وسيكون وفد الولايات المتحدة وحدها حوالي 500 مشارك.

وأكدت مصادر اللجنة التحضيرية "للعرب اليوم" ان هذا المهرجان سيكون منبرا عالميا يرفع فيه شباب العالم اصواتهم ضد السياسة العدوانية الامبريالية التي تحاول السيطرة على العالم، لفرض نظام عالمي جديد والعاملة على احداث المزيد من التدخلات للسيطرة على الاسواق العالمية وزيادة نهبها لخيرات وثروات الشعوب.

كما ويبحث المهرجان عدد من المواضيع احدها مناهضة الامبريالية، وحق تقرير المصير وحركات التحرر والسلام، والامن والتعاون، وحقوق الشباب والانسان، ومواضيع التمييز العنصري والديمقراطية في العالم والصداقة بين الدول.0

اجتماع استثنائي "للمهندسين" اليوم

□ العرب اليوم

● تعقد الهيئة العامة لنقابة المهندسين صباح اليوم اجتماعا استثنائيا في مجمع النقابات المهنية لمناقشة التعديلات المقترحة على قانون النقابة. ومن اهم التعديلات التي اقرها مجلس النقابة وستعرض على اجتماع اليوم تلك المتعلقة بالاجتماع العادي للهيئة العامة اذ سيصبح كل ثلاث سنوات مرة وانشاء هيئة مركزية لقيادة عمل النقابة.0

في ندوة بأمانة عمان الكبرى

د. مخادمة :الديمقراطية العربية وليدة تغيرات دولية لا تطور تاريخي

□ العرب اليوم – ماجد توبة

● عقدت الدائرة الثقافية في امانة عمان الكبرى مساء الاربعاء الماضي حلقة بحث حول "الديمقراطية والمجتمع المدني" شارك فيها كل من الدكتور ذياب مخادمة من الجامعة الاردنية والدكتور احمد فاخر عضو الحزب الشيوعي الاردني.

وقال الدكتور مخادمة ان الاتجاه نحو الديمقراطية والمجتمع المدني برز في عدد من الدول العربية ومنها الاردن في اواخر الثمانينات نتيجة ظروف ومتغيرات دولية ومحلية ولم تأت نتاج تطور تاريخي.

واشار الى ان الثقافة السياسية التي تؤمن بالديمقراطية هي مطلب اساسي للنظام الديمقراطي الذي لا يمكن ان يوجد في ظل ثقافة الخوف من السلطة وعدم الايمان بقيمة الانسان وحرياته. واكد ان الديمقراطية والمجتمع المدني مترابطان لا يمكن فصلهما.

وقال الدكتور مخادمة: ان المجتمع الاردني يمتلك بعض سمات المجتمعات الحديثة الا انه يتميز بخصوصياته التقليدية التي يتشابه بها مع مجتمعات عربية اخرى موضحا ان لهذه الخصوصيات تأثيراً واضحاً في تحديد الهوية السياسية والاجتماعية والحياة الديمقراطية في المجتمع الاردني.

واوجز الخصوصيات الاردنية بالولاءات العشائرية والولاءات الدينية وان كانت غير واضحة تماما في الاردن حيث ان الولاء الوطني هو الطاغي ،كذلك فان دور المرأة الاردنية مازال متواضعاً في الحياة العامة والسياسة خاصة مؤسسات المجتمع المدني اضافة للبنية الطبقية واضمحلال الطبقة الوسطى.

وقال الدكتور مخادمة ان علاقة الحكومة مع منظمات المجتمع المدني خاصة النقابات في الاردن تتناسب عكسيا مع تعاطي هذه المنظمات بالعمل السياسي مشيرا الى ان الاختلاف بين الطرفين على الدور السياسي لهذه المؤسسات ومحاولات الحكومة لجم اية نشاطات سياسية لها تحت عنوان مهننة النقابات.

من جهته قال الدكتور احمد فاخر ان الاهتمام بالديمقراطية في العالم الثالث والدول العربية بدأ من اواسط الثمانينات ثم تعمق هذا المفهوم حتى اصبح ضرورة يومية واوضح ان ذلك يعود الى انهيار دول المعسكر الاشتراكي كنموذج حضاري وانتصار الليبرالية الديمقراطية والاقتصاد الحر اضافة الى انهيار حركة التحرر في العالم الثالث.

وتحدث الدكتور فاخر حول مفهوم الدولة " الانظمة العربية " للديمقراطية موضحاً انه يقوم على اعادة التشكيل الهندسي للمجتمع بسلسلة من الاجراءات الادارية مستنداً الى ظروف تطورية تقود الى تهيئة المجتمع لقبول التعددية السياسية كما تراها الدولة0

انتحار شاب في الكرك

□ الكرك – تيسير المجالي

● اقدم الشاب عبدالسلام 40 عاما من احدى قرى محافظة الكرك باطلاق النار على نفسه مما ادى الى وفاته . وعلى الفور انتقل الى مكان الحادث مدير شرطة محافظة الكرك والمدعي العام والطبيب الشرعي.

واوضح العقيد عبدالله العليمات مدير شرطة محافظة الكرك في تصريح لـ "العرب اليوم" بان الحادث كما وصفه تقرير الطب الشرعي جاء نتيجة اطلاق النار من قرب من يد المتوفى الامر الذي جعل الاصابة مباشرة وقاتلة.

واظهرت التحقيقات الاولية بان المتوفى ربما يكون اقدم على فعلته نتيجة فشله في العودة الى عمله في احدى المؤسسات بعد فصله منها.0

اختتام دورة كمبيوتر لشركة الاتصالات

□ عمان – بترا

● اختتمت في مركز تدريب الاتصالات دورة الكمبيوتر اكسل التي عقدتها شركة الاتصالات الاردنية لعدد من موظفيها.

وهدفت الدورة التي شارك فيها 12 متدربا الى التدريب على طريق ادارة وعرض البيانات بطريقة سهلة ومرئية باللغتين العربية والانجليزية وبناء وتصميم الجداول ومعالجة البيانات المدخلة وانشاء الجداول والنماذج والتقارير والاستعلامات0

اضواء

■ طاهر العدوان

لعبة تدمير السلام

● هناك لعبة اميركية اسرائيلية مزدوجة تتجسد ملامحها يوماً بعد آخر على جغرافية الشرق الاوسط. هذه اللعبة بدأت في قمة شرم الشيخ الشهيرة الا انها فشلت بسرعة لانها لم تكن محكمة، ولم يكن اللاعب الاسرائيلي آنذاك قادراً على اداء دوره باتقان.

هدف اللعبة كان تحويل الانظار عن المشكلة الحقيقية واسبابها اي احتلال اسرائيل ورفضها للسلام، عن طريق خلق اعداء جدد ومشكلة اخرى تستقطب القوى والجهود وتبعد الانظار عن الخطر الحقيقي.

في قمة شرم الشيخ، أعلن "الارهاب" كهدف يهدد السلام في الشرق الاوسط، هدف يستحق ان يهرول زعماء الارض خلال اربع وعشرين ساعة الى القمة لاطلاق (الماجنكارتا) التي تنقذ البشرية. لكن اللعبة سرعان ما كشفت من قبل بعض العرب وفي مقدمتهم مصر ومن قبل العالم وفي مقدمتهم فرنسا فأفشل السيناريو واسدل الستار.

اليوم تتجدد اللعبة على نار اميركية هادئة وطبول اسرائيلية صاخبة، فبينما يقوم نتنياهو عن عمد وسبق اصرار باغراق مركب السلام تقوم واشنطن بمهمة خلق اعداء وهميين وخلق اخطار اخرى تجلب الانظار بعيداً عما يفعله رئيس الوزراء الاسرائيلي في القدس وبأوسلو وبكل حيثيات السلام مع الفلسطينيين.

في الوقت الذي تزداد فيه الازمة اختناقاً على مسار اوسلو كان وزير الدفاع الاميركي كوهين يتجول في الخليج ليحذر من الخطر العراقي– الايراني الذي يهدد المنطقة وفي الوقت الذي يرفض فيه نتنياهو تقديم اي تنازل على المسارات او حتى مجرد الجلوس الى الموائد التفاوضية على قواعد وسلوكيات مؤتمر مدريد، نجحت واشنطن في جر الدولة التركية الى مربع التوتر باغرائها على تصدير ازمتها مع الاكراد ومع حزب الرفاه الى الخارج، فعملت – واشنطن – بجدية كبيرة لخلق تحالف عسكري اسرائيلي – تركي، بمظلة اميركية، لتتحول تركيا بين يوم وليلة من دولة اسلامية شقيقة الى دولة تذكرنا بدروس حلف بغداد السيء الذكر.

حتى اليوم تسجل اللعبة الاميركية – الاسرائيلية نقاط نجاح على اكثر من صعيد، اذ رغم هذه المعاول التي يحملها نتنياهو كل يوم لتدمير بناء السلام، فان العرب منشغلون (بالخطر العراقي) حيناً و (الخطر الايراني) حيناً آخر اضافة الى انشغالهم العميق بالخطر التركي، وهكذا تحولت الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس الى لقمة مستساغة سهلة في فم الاحتلال الصهيوني.

حتى اليوم يتجادل العرب على قمة الدوحة التطبيعية، هل ستنعقد ام لا؟ وهذه صورة للضياع واهدار المسؤولية القومية وتناول مصالح الامة عبر حسابات ضيقة سطحية.

ان الجدال المطلوب يجب ان يتركز على عقد قمة عربية شاملة بحضور العراق وفي المقدمة. بغير ذلك سيترك مصير الامة لنتنياهو واولبرايت وروس وكوهين الى آخر عصبة اليهود في الدنيا.

واقول أخيراً لكل مسؤول عربي، عُد الى قراءة التاريخ واهداف حلف بغداد في الخمسينات، وكذلك مبدأ ايزنهاور، الم يكن الهدف خلق عدو غير اسرائيل تنشغل به شعوب المنطقة حتى تستمرىء الدولة العبرية باحتلالها وتكرس وجودها!!

ان المشهد التاريخي يتكرر بعناد وتصميم .. والفرق الوحيد ان عرب اليوم غير عرب الأمس.0

احزاب المعارضة تطلب لقاء رئيس الوزراء

□ العرب اليوم

● اكد مصدر مطلع ان احزاب المعارضة ستطلب لقاء رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي من اجل البحث معه في تصريحات وزير الداخلية السيد نذير رشيد ضد الاحزاب الاردنية اضافة لبحث موضوعي الحريات العامة وحرية التعبير.

وعلى صعيد آخر علمت "العرب اليوم" ان ممثلي مؤسسات المجتمع المدني سيعقدون اجتماعا مركزيا قريبا لمناقشة موضوعي الديمقراطية والحريات العامة0

هيئة ادارية جديدة لجمعية الطبيب العام

□ العرب اليوم

● عقدت جمعية الطبيب العام الاردنية اجتماعها السنوي العادي يوم الثلاثاء الماضي، حيث تم اقرار التقرير المالي والاداري للجمعية وتم انتخاب هيئة ادارية جديدة للدورة 97/ 99 من الاطباء عوني الحوامدة – رئيسا، خالد مجدي – نائبا للرئيس، صلاح الدين ابو الرب – امين السر، يوسف الفقيه – امين الصندوق، نبيل الهرش – رئيس اللجنة الاجتماعية، منير ابو السمن – رئيس اللجنة العلمية، منذر الخطيب – مقرر اللجنة العلمية، محمد خيري لبادة – رئيس لجنة شؤون المهنة والمناوبات، عيسى المعمري – رئيس لجنة شؤون المحافظات.0

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

المصري يلتقي لجنة الاعارات العمانية

الخبرات الاردنية تحت تصرف الاشقاء العرب

☐ العرب اليوم - نور الدين الخمايسه - فكرات القطب

● قال وزير التربية والتعليم الدكتور منذر المصري ان الاردن مستعد لوضع كافة الخبرات الاردنية في كافة المجالات عموماً، وفي مجال التربية خصوصاً تحت تصرف الاشقاء العرب، مساهمة منه في خدمة العمل التربوي في الوطن العربي.

واشار خلال لقائه امس بلجنة الاعارات والتعاقدات العمانية التي تزور الاردن حالياً لاستكمال الاعارة للمعلمين ومديري المدارس والمشرفين التربويين الذين تم ترشيحهم للعمل في سلطنة عمان الى ان حجم العمالة الاردنية في الخارج لم يتغير، وان التغيير يشمل فقط هيكل العمالة من حيث طبيعتها وتخصصاتها.

وبين ان الوزارة قامت بالغاء كل القيود امام المعلمين الراغبين في التعاقد مع أية دولة من خلال السماح لهم باخذ اجازات دون راتب.

واوضح الدكتور المصري ان العلاقات الاردنية العمانية وثيقة ومتميزه وان وزارة التربية والتعليم، في الاردن على استعداد تام لتزويد نظيرتها العمانية بالكفاءات الاردنية.

من جانبه اوضح السيد احمد سليمان الكندي رئيس لجنة الاعارات العمانية ان السلطنة الآن في طور توطين وظيفة التدريس مبيناً انها تلجأ الى تغطية العجز لديها من خلال الاستعارة او التعاقد، وان النية تتجه لديها نحو تقليل اعداد المعلمين المعارين من الخارج وليس زيادتها.

واشاد بالمستوى المتميز لكفاءة واداء المعلم الاردني مبيناً ان وزارة التربية العمانية تحرص وبشكل مستمر على استقطاب الكفاءات الاردنية للعمل لديها في مختلف جوانب العملية التربوية.

وذكر السيد الكندي ان عدد المعلمين في السلطنة بلغ 615 معلماً ومعلمة وان حاجات السلطنة من الخبرات الاردنية للعام الدراسي 98/97 تبلغ 265 معلماً ومعلمة من كافة التخصصات الادارية والفنية والتعليمية.0

غرفة عمليات لاعتراضات مقاولي عطاءات الابنية المدرسية

☐ العرب اليوم - رائد البركات

● قرر وزير التربية والتعليم والتعليم العالي منذر المصري امس اقامة غرفة عمليات في مبنى الوزارة للبت المستعجل بالقضايا المعلقة او المعترض عليها ضمن المدة القانونية من قبل مقاولي الانشاءات والصيانة المدرسية وتشكيل لجنة للبت فيها قبل نهاية الشهر القادم.

ودعا السيد الوزير المديرين المختصين ورؤساء الاقسام والموظفين في مركز الوزارة والميدان لتزويد اللجنة بما يطلب منها من معلومات بحيث ترتبط هذه اللجنة مع مدير عام المشاريع في الوزارة مباشرة.0

44 اصابة في 129 حادثا بتقرير الدفاع المدني

● تعاملت مديرية الدفاع المدني العامة ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الـ (24) ساعة الماضية مع "129" حادثا نتج عنه (44) اصابة مختلفة وأربع حالات وفاة، جميعها ناتج عن اسباب مرضية وتوزعت هذه الحوادث بين (24) حادث اطفاء و (114) حادث إسعاف وحادث انقاذ واحد.

وكان أبرز هذه الحوادث في منطقة البقعة تم اسعاف المدعو محمد جمعه عمره 22 سنة يعاني من نزيف داخلي وكسر في قاعدة الجمجمة بسبب سقوطه عن مرتفع، تم نقله الى المستشفى، وحالته العامة سيئة، وفي محافظة اربد منطقة المشارع تم اسعاف المدعو عامر شحاده عمره (13) سنة يعاني من حالة تسمم بسبب تعرضه للدغة افعى وحالته متوسطة، وفي منطقة وادي السير تم اسعاف المدعو اسامة احمد عمره (16) سنة يعاني من جروح ورضوض مختلفة بسبب تعرضه لحادث دهس تم نقله الى مستشفى المدينة الطبية وحالته العامة متوسطة.0

الدفاع قدم قائمة بيناته وشهوده ومواصلة المحاكمة غدا

المجلس العسكري يرفض طلب الدفاع دعوة الكيلاني للشهادة بقضية الدقامسة

الدفاع يستمع الى الدقامسة

احمد الدقامسة اثناء المحاكمة

☐ العرب اليوم - فاطمة الصمادي

● قدم المحامي حسين مجلي وكيل الدفاع عن الجندي أحمد الدقامسة يوم أمس بينته الدفاعية مشتملة على البينة الشخصية والفنية والخطية، وتضمنت البينة الشخصية أسماء كل من: الشاهدة كاملة الدقامسة/ والدة المتهم والشاهدة فاطمة عبدالله حواتمة/ زوجته وآمنة حواتمة، وعبدالله موسى الدقامسة وباسم موسى الدقامسة وعبدالله الدقامسة وراضي الدقامسة ووائل سالم حسين وعناوينهم جميعا قرية إبدر محافظة اربد.

واشتملت قائمة الشهود كذلك على اسماء عدد من العسكريين للشهادة على سلوك المتهم اثناء خدمته العسكرية وهم الوكيل علي الخوالدة الملقب بالطفيلي، والرقيب عمر رمضان جمعة، والرقيب علي العليمات، والرقيب احمد عبد العزيز والرقيب اول رائد الصمادي، وقائد اللواء بكتيبة ابو عبيدة حتى تاريخ الحادث وقائد كتيبة ابو عبيدة الآلية حتى تاريخ الحادث. والدكتور محمد الهزايمة والدكتور لطفي الخصاونة للشهادة بخصوص الاضبارة المرضية للمتهم.

وطالب الدفاع ايضا بشهادة السيد محمد رسول الكيلاني الموكول اليه مهمة ادارة ومتابعة التحقيق في القضية، بموجب رسالة ملكية، والشاهد العقيد حسن عبيدات مدير استخبارات السلط واحد الذين حققوا مع المتهم، ومتروك الهباهبة مدير المختبر الجنائي في مديرية الامن العام.

وبالنسبة للخبرة الفنية طالب الدفاع بسماع شهادة الدكتور احمد خلف مستشار الطب النفسي والدكتور محمد كنعان رئيس جمعية الاطباء النفسين والدكتور محمد الفرخ مستشار الطب النفسي، والعقيد الركن المتقاعد محمد الوقفي.

اما البينة الخطية فتضمنت تقريرا لهيئة التحقيق التي شكلتها النيابة العامة للوقوف على اسباب الحادث، وتقرير السيد محمد رسول الكيلاني بشأن حادثة الباقورة بموجب تكليفه برسالة ملكية بتاريخ 1997/3/14. وتقرير المختبر الجنائي المنظم من قبل مدير المختبر متروك الهباهبة والمتضمن فحص عينة دم المتهم بنتيجة وجود آثار دواء يعطى للمصابين بالأمراض النفسية، ودليل يبين مواصفات وخصائص البندقية م 16 وصورة طبق الاصل عن الاضبارة المرضية للمتهم وتحمل توصيات علاجه، وصورة عن الخطاب الملكي بتاريخ 6/10 والمتعلق باستقبال الشهود الاسرائيليين وكذلك صورة عن الرسالة الملكية في جريدة الدستور بتاريخ 3/15 والمتعلقة بتكليف السيد محمد رسول الكيلاني بادارة ومتابعة التحقيق مع المتهم. مبديا الدفاع حقه في الاحتفاظ بمناقشة الشهود.

وبتدقيق قائمة البينات قرر المجلس العسكري الاستجابة لكافة ماورد بها باستثناء شهادة محمد رسول الكيلاني باعتبار ان المذكور لم يرد اسمه بالتحقيقات مع المتهم، والمهمة الموكلة اليه مهمة خاصة ولا تتعلق بوقائع الدعوى المعروضة الآن0

ولاقى قرار استثناء السيد الكيلاني اعتراض الدفاع الذي اكد انه لا يمكن للمحكمة ان تقدر شهادة الشاهد قبل سماعه والامر الوجوبي للقانون هو ان يستمع المجلس للشاهد ثم تكون له حرية تقدير قيمة الدليل والشاهد بالدليل القاطع موكل اليه مهمة التحقيق الدقيق وسبر اغوار الجريمة وابعادها ولذلك فان من واجب المجلس سماع شهادته.

وبالرغم مما اورده وكيل الدفاع قرر المجلس ان شهادة الكيلاني غير منتجة وانه كلف بمهمة خاصة، واصر على قراره السابق كما قرر دعوة اول ثمانية شهود بواسطة محامي الدفاع وكذلك باقي الشهود من قبل المجلس العسكري وعن طريق وحداتهم العسكرية لسماع شهاداتهم يوم غد السبت.

وكان المجلس العسكري قد استمع في بداية الجلسة يوم امس لمناقشة الادعاء العام للمتهم الدقامسه بخصوص افادته الدفاعية واشتملت المناقشة على نقاط اكدها الدقامسه ووردت في افادته الدفاعية السابقة ومنها قصة "العرافه" وتعرضه للضرب ووقائع يوم الحادث واجراءات التحقيق.

واعاد الادعاء اثارة قضية "الهاجس الجنسي" لدى المتهم مؤكدا ان الاطباء النفسين الذين فحصوا المتهم قاموا بتسجيل المقابلات معه على اشرطة فيديو وطلب الادعاء عرض الاشرطة المتعلقة بالوقائع التي تقاها المتهم.

واعترض وكيل الدفاع على ابراز أي بينة او تقديم اية وثيقة لم تذكر اصلاً في بينة النيابة معتبراً ان ذلك غير قانوني، وان اي حديث جارح او ماس بالكرامة يجب ان لا يقحم في القانون ويخالف القسم الطبي المقدس الذي اداه الاطباء ولا يجوز تقديم اي دليل بالخديعة والتزوير، وكل بينة يجب ان تؤخذ بطريقة مشروعة فالشرعية تسبق تقديم اي دليل.

وقرر المجلس رفض طلب الدفاع وعرض الاشرطة حيث ان ما اثاره وكيل الدفاع حول تكذيب الشاهدة الطبيبة النفسية فيروز الصايغ وزميلها بما ذكرته بخصوص "الهاجس الجنسي" رأته محض افتراء ولم يصدر عنه وبما ان ذلك يشكك في نزاهة الخبرة التي يفترض ان تكون مطابقة للواقع قرر المجلس عرض هذه الاشرطة في جلسات لاحقه واعتبر الدقامسه ان الاشرطة التي سجلت اخذت منه بعد تخديره.. وكذلك في الافادة.. وعندها اعلن الادعاء بان التحقيق ايضاً مسجل على شريط وطلب امهاله لاحضاره جلسة قادمة.0

العرب اليوم حاضرة في المحاكمة

اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

☐ العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين، الخطيب محمد غالب الطيب، مسجد الحسيني الكبير د. سامي الصالح، مسجد كلية الشريعة الخطيب يعقوب هندي، مسجد السعدي الخطيب احمد السادبسي، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب انور شفيق عليان، مسجد الشابسوغ الخطيب جمال ابو رمان، مسجد احمد قاره الخطيب عدنان خليفات، مسجد التلهوني الخطيب زياد عبد النبي، مصلى الامانة الخطيب حسام سنوتو.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية:

مسجد الفيحاء الخطيب القاضي مصطفى المفتي، مسجد الزميلي الخطيب محمد هاشم الخالدي، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد سعيد ممدوح، مسجد الامير الحسن الخطيب القاضي محمد القرقي، مسجد المنصور الخطيب د.توفيق الشيخ، مسجد الصالحين الخطيب منصور الحياري، مسجد صالح ابو قوره الخطيب د. احمد القضاة، مسجد الهدى الخطيب حميد العبداللات، مسجد النور الخرابشه الخطيب رشاد نايف ابو الوفا، مسجد زكي ابو عيد الخطيب محمد بني دومي، مسجد اسكان الروضة الاسلامي الخطيب محمد بني ملحم، مسجد ضاحية الحسين الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو الفيلات الخطيب نائل الملازم، مسجد سليمان الحاج سالم الخطيب فضل محمد خليفة، مسجد خالد بن الوليد/ الحمصي الخطيب عمر ابو ناصر.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق:

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب ثامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية المدرس د.احمد العوايشة، الخطيب د. علي الصوا، مسجد اللوزين الخطيب عبدالله البطوش، مسجد الامام النووي الخطيب زهير القضاة، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب يونس ابو جاموس، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب ايمن الحمد، مسجد الامام الشافعي الخطيب طارق عمرو، مسجد الرشيد الخطيب محمد القرم، مسجد صويلح الكبير الخطيب محمد حسين جبريل، مسجد الشركس القديم الخطيب كفاح درويش، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب د.محمد الرعود، مسجد موسى بينو الخطيب محمد علي صالح، مسجد الهداية الخطيب محمد مطر، مسجد عادل ابو خلف الخطيب احمد الحلابية، مسجد عمار بن ياسر الخطيب سامي ابو شمعة، مسجد الاخلاص الخطيب ابراهيم ابو بكر، مسجد السلام /حراج الاردن الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب محمود بغدادي، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب ابراهيم خليل، مسجد الحسن والحسين الخطيب محمد مشايخ، مسجد مراد الخطيب عبد الغني شديد، مسجد خليل الرحمن الخطيب حسن محمود حسن، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب عزت شرشوح، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب د.محمد المجالي، مسجد نهار ابو سويلم الخطيب امجد المستريحي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب احمد الخشاب، مسجد عبد الرزاق الداوود الخطيب موسى ابو سويلم، مسجد عثمان بن عفان الخطيب ابراهيم الزعبي، مسجد المؤمنين الخطيب هاني سويدان، مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب مهران ابو حلاوة، مسجد ذو النورين الخطيب حسين ربابعه، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د.أيمن نجيب، مسجد الفاروق الخطيب د. نمر خشاشنة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامه الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد مصعب بن عمير الخطيب عبد الله سعايده، مسجد ابو درويش الخطيب محمود طالب مسجد السلام الخطيب جمال بنات، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب عصام ذيب، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القاق، مسجد الشهيد /التاج الخطيب عباس اللبدي، مسجد الامام علي التاج الخطيب يحيى أبو لبن، مسجد البقاعي الخطيب فوزي السعود، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن ابو طالب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمد الحلو، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد ابو الصعيليك، مسجد الجوفة القديم الخطيب عبد الله العمري، مسجد مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب سعيد الحجاوي، مسجد سعيد بن زيد الخطيب حسن كريره، مسجد عمرو بن الجموح الخطيب محمد عبد الحميد، مسجد الوحدات الكبير الخطيب عمار التلجي، مسجد مدارس الوحدات حمزه منصور، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب ابراهيم عثمان، مسجد القدس الخطيب محمود العوايشة، مسجد اليرموك الخطيب هاشم دوله، مسجد سوق الخضار الخطيب يوسف منصور، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب بسام القواسمي، مسجد حفصة الخطيب احمد عداربه، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب سليمان ابو عنزه، مسجد الراشدين الخطيب عيسى حزين.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون:

مسجد ابو سليمان العساف الخطيب وليد الفاعوري، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب قاسم قل بيك، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع الخطيب د. حمدي مراد، مسجد حسام قولا غاصي الخطيب مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب تيسير بلعاوي، مسجد الامين الخطيب د.احمد المومني، مسجد خلدا الشرقي الخطيب وصفي مقدادي، مسجد وفيق التلاوي الخطيب علي السطري، مسجد عبد الله بن حذافة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويله الخطيب محمد خالد سليمان، مسجد احد الخطيب ضرار عسال، مسجد مريم الخطيب عمار عزام، مسجد طارق بن زياد الخطيب عوض كمال، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب محمد البكري، مسجد الصفدي الخطيب منصور ابو زينة، مسجد العمري الخطيب محمد حسن عطيه، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد ابراهيم شقره، مسجد عبد الله بن المبارك الخطيب احمد شعبان، مسجد الكوثر الخطيب احمد عيسى جبر، مسجد ابو شام الخطيب عماد التهتة، مسجد ام يحيى الزين الخطيب اسامه يونس، مسجد عباد الرحمن الخطيب محمد عصام القضاة، مسجد حذيفه بن اليمان الخطيب وائل وليد، مسجد قدري اليوسف الخطيب مازن صالح، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب عبد القادر الشيخ، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن الاقطش، مسجد الحمصي الخطيب رضى فكري، مسجد حراء الخطيب د. عبد الرحمن الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة:

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، مسجد الحسين الغربي الخطيب خالد عطوان، مسجد الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، مسجد عبد الحميد القرني الخطيب هيثم عبد الغفور، مسجد المحسنين الخطيب سعيد الدباس، مسجد ابو حنيفة الخطيب شاكر ابو حطب، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاقلدي، مسجد مالك بن انس الخطيب شعبان عبد الجبار، مسجد احمد بن حنبل الخطيب طه الشمايلة، مسجد ربعي بن عامر الخطيب عز الدين البرهون، مسجد اويس القرني الخطيب جمال امين سالم، مسجد سلمان الفارسي الخطيب د. محمود رجا، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب مروان الديري، مسجد الحارث بن عمير الازدي الخطيب بسام البطوش، مسجد المجاهدين الخطيب وليد رشاد، مسجد المرابطين الخطيب عماد مرار، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب فخري شحاده، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب مراد شكري، مسجد عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم خشان، مسجد سفيان الثوري الخطيب محمد دساس، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب علي العمري، مسجد اسامه بن زيد الخطيب عمر ابراهيم عادي، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي ندو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد طلحة بن عبيد الله الخطيب محمود تقال، مسجد آمنه بنت وهب الخطيب غسان احمد، مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب عبد الحميد الزين، مسجد سهيل بن عمر الخطيب عبد الفتاح عمر، مسجد السلام الخطيب عزت جميل، مسجد مخيمر ابو جاموس الخطيب د. جميل عبد الصمد، مسجد ماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوه، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجولي، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسفر الخطيب بسام رداد، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب احمد ملحم، مسجد الامام مسلم الخطيب فراس القضاة، مسجد التقوى الامام عبد الجليل الزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب وليد الحلحولي، مسجد النور الخطيب د.خليل حميص، مسجد التوحيد الخطيب القاضي عباس ذنيبات، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب محمود ذيب، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العبوس، مسجد الغفران الخطيب يونس النجار، .مسجد صالحية العابد الخطيب محمد شاكر، مسجد سلمان حرب الخطيب محمود الدهون، مسجد سعد بن معاذ الخطيب محمد عبد الله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ:

مسجد نزال الكبير الخطيب نعيم مجاهد، مسجد علي صقر الخطيب محمد العيشاوي، مسجد السيدة زينب الخطيب رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلقه مسجد جمعية لفتا الخطيب ماجد رسلان، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب مصطفى الخليلي، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب محمد المبيضين، مسجد الهلال الخطيب مفضي التعمري، مسجد تيسير البليبسي الخطيب معاذ ابو الهيجا، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب زكي القدومي، مسجد التوبة الخطيب عبد الباسط بطاح، مسجد ابو الدرداء الخطيب ناصر ادليي، مسجد ابو هريره الخطيب ضيف الله الشوابكة، مسجد عمرو بن سالم الخزاعي الخطيب محمد شاكر العطار، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب محمد الصوباني، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب فايز عوده، مسجد الشعراوي الخطيب نضال اماره، مسجد البخاري الخطيب عبد الفتاح عقل، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب احمد عنكير، مسجد الامام الرواس الخطيب سعد الدين زيدان، مسجد عثمان بن عفان الخطيب عمر سالم الحديد، مسجد طارق بن زياد الخطيب حسن شحادة، مسجد النظيف الاوسط /الشركس الخطيب د. يحيى كوكش، مسجد مصعب بن عمير الخطيب عمر نايف، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب وليد موسى، مسجد خالد بن الوليد الخطيب توفيق ضمره، مسجد المؤمنون الخطيب احمد الخضري، مسجد محمد منور الحديد الخطيب جمال محمود، مسجد حي القيسية الخطيب امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة:

مسجد محمد فليح ابو جاموس الخطيب عماد ضرغام، مسجد السالك الخطيب يحيى اسماعيل عبد، مسجد التكروري عصام هادي، مسجد العباس احمد صبرا، مسجد ابو جسار الخطيب حامد الصخور، مسجد القناوي الخطيب احمد ناجي السرور، مسجد حماده الخطيب محمود الخطيب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب درويش عابد، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو سنينه، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب محمد عبد الحليم، مسجد عبد الله العزام الخطيب ابراهيم الجرمي، مسجد قباء الخطيب محمد خميس، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزاله، مسجد حي نايفه الخطيب ناصر الدين احمد، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الخطيب صالح البوريني، مسجد خالد بن الوليد الخطيب ياسر السرطاوي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب تيسير صبحي، مسجد ابو القاسم الخطيب عبد الرؤوف المبيضين، مسجد الفتح الخطيب احمد آل عمران، مسجد مدارس الوكالة الخطيب مالك ابو شقرة، مسجد حي الضباط الخطيب احسان حجير، مسجد النصر الكبير الخطيب القاضي احمد داود، مسجد اسماعيل القهيوي الخطيب عمر الديراوي، مسجد التابعين الخطيب يوسف جمعه، مسجد الرحمة الخطيب سامي نجيب، مسجد اليرموك الخطيب د. عاهد عساف، مسجد الهجرة الخطيب عبد الرازق ابو فضة، مسجد محمود الطاهر الخطيب د. عبد الرحمن الكردي، مسجد بلال بن رباح الخطيب عمر العمري، مسجد الرحمة الخطيب محمد ابو غزاله، مسجد التقوى الخطيب زياد العبادي، مسجد نجيب القصراوي الخطيب فوزي الحلاله، مسجد سعيد بن جبير الخطيب اسحق امارة، مسجد المنارة الخطيب محمد منصور، مسجد الابيض الخطيب طارق السرطاوي، مسجد اسامة بن زيد الخطيب فراس المجالي.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويده والطيبة:

مسجد القويسمة الكبير الخطيب عماد ابو الروس، مسجد قتيبه بن مسلم الخطيب احمد عبد الرحمن، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض الزبيدي، مسجد الحاج نهار القطارنه الخطيب محمود زهيري، مسجد اسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حليقه الحديد الخطيب محمد سالم، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب محمد الرقب، مسجد محمد مسلمه الخطيب محمد عز الدين، مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد ابو علندا الكبير الخطيب عثمان دروبي، مسجد علي الدوخي الخطيب عمر صالح، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد حوا، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحتيطي، مسجد اذ قيل القطارنة الخطيب عبد الرحمن سعد، مسجد فارس الشويكي الخطيب عبد الرحمن الزيود، مسجد مسلم خير الخطيب علي الرقاعي، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د.محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قرد الخطيب عدنان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه، مسجد الوالدين الخطيب سمير دروبي، مسجد بدر الحديد امجد محمد عطية، مسجد الودات الخطيب عبد الرحمن ابو غليون، مسجد عمر المختار الخطيب محمد ابو خضير، مسجد الجويدة القديم الخطيب يوسف ابو صبيح، مسجد شاهر الحديد الخطيب عبد الجواد الصباغ، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب غالب السرطاوي، مسجد الطيبة القديم الخطيب خليل الدرابيع، مسجد سعيد ارحيل الخطيب حسام ابو الحاج، مسجد سارة شقاقوح الخطيب محمد وهدان، مسجد الرحمن/اسكان المالية والزراعة الخطيب محمد الخطيب، مسجد قباء اليادودة الخطيب حسين وهدان، مسجد محمد منصور الحديد الخطيب عبد الرحمن البيك، مسجد النور/المعادي الخطيب احمد السيد، مسجد ابو عبيدة/البنيات الخطيب احمد خليفة، مسجد الايمان الخطيب عبد اللطيف البيطار، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب حمد رشيد.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة:

مسجد ابيان/ناعور الخطيب ابراهيم بغدادي، مسجد خريبة السوق القديم الخطيب يوسف العايد، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب محمد الرقب، مسجد السلام الخطيب عدنان حيارات، مسجد اسعد بن زراره الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب سمير الحراسيس، مسجد جاوا الخطيب احمد الطلافيح، مسجد المقابلين الكبير الخطيب محمد الوحيدي، مسجد السيدة خديجة الخطيب انور الصانع، مسجد الغرباء الخطيب عوض هواري، مسجد ام قصير الخطيب ابراهيم القواسمي، مسجد انس بن النضر الخطيب يوسف حسن، مسجد مصطفى سيدو الكردي الخطيب عادل ضمره، مسجد سعد غرير الخطيب محمد القاضي، مسجد ناعور الكبير الخطيب محمد الغرايلي، مسجد هيثم ادليي الخطيب محمد داود الرفاعي، مسجد مطار الملكة علياء الدولي الخطيب حسن الزوايده، مسجد الخليل/ضاحية الامير علي الخطيب مالك حسين شعبان.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها:

مسجد ابو بكر الصديق/مرج الحمام الخطيب د. خالد عيسى، مسجد نوران/ مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، مسجد شعبان عنان الخطيب عيسى اللداوي، مسجد الدراويش الخطيب امين سنور، مسجد وادي السير الكبير الخطيب فرحان اسماعيل، مسجد وادي السير الاوسط الخطيب زياد رحاحله، مسجد الحجرات الخطيب محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم/ البيادر الخطيب فيصل عزت، مسجد اسامة بن زيد الخطيب القاضي/ عصام ابو العدس، مسجد دار الايمان الخطيب حسني الشريف، مسجد الزهراء الخطيب زياد نوفل، مسجد البصة الجديد الخطيب هويش المحاسيد، مسجد البصة الجديد الخطيب طراد فهمي، مسجد صلاح الدين/دابوق الخطيب عمر الشيراوي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب عبد السلام القوصي، مسجد عراق الامير الخطيب حسام تقاحه، مسجد عبد الرحمن/غياضه الخطيب عمر الخطيب، مسجد حي القيسية الخطيب علاء الحايك، مسجد بدر الجديد الخطيب ضلفي احمد فتش.

مساجد سحاب والموقر والقرى:

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسين، مسجد الشورى الخطيب د.محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. ذياب عقل، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب د.هاني الطهراوي، مسجد صلاح الدين الخطيب مهند الحمود، مسجد نوران الخطيب جمال شاهين، مسجد عويد عبد الفتاح المحاميد الخطيب ضيف الله حسنات، مسجد النور الخطيب وصفي جعارة، مسجد النزهة الخطيب خليل عسكر، مسجد سلمان الفارسي الخطيب محمد بكر، مسجد الحسين بن طلال الخطيب نصوح عارف، مسجد بلال بن رباح / العبدلية الخطيب احمد زيدان، مسجد جعفر الطيار/الخشافيه الخطيب احمد عبد الهادي، مسجد الموقر الكبير محمد الشرفات، مسجد الغزالي الخطيب د. نائل ابو زيد، مسجد الفيصلية الجنوبي الخطيب بركات سليمان، مسجد نقيرة الدهام الخطيب عبد الله المحارمة، مسجد الفيصلية الشمالي الخطيب عدنان العابدي، مسجد الحاتمية الخطيب صلاح العليا، مسجد المطلة الخطيب يوسف عواد، مسجد رجم الشام الغربي الخطيب علي العايد، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحادة، مسجد ام بطمه الخطيب حسن جمال، مسجد خشافية الدبابيه الخطيب طارق اللبابيدي، مسجد الحنيفة الخطيب نوح وزوز، مسجد منشية القضاة احمد مليجي، مسجد مغاير المهنا الشمالي الخطيب عايد عوض مدوس، مسجد ارينبه الخطيب احمد عرفات، مسجد خان زبيب الخطيب فليح سند الزبن، مسجد الجيزة القديم الخطيب محمد حسن، مسجد مخيم الطالبية الخطيب محمد زيادة، مسجد النور الخطيب علي عكيله، مسجد ام رمانه الخطيب علي العمري، مسجد الكتيفة/الموقر الخطيب محمد فواز عطيه، مسجد ام العمد محمد سليم مالك، مسجد الحشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعابنه، مسجد اللبن الخطيب عبد الفتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب عبد الرحمن الشيراوي، مسجد الزيتونة الخطيب طايل الفايز، مسجد الهاشمية/الموقر الخطيب محمد فلاح الجبر، مسجد المشقر الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسان الخطيب غازي محمد امين، مسجد منجا الخطيب محمد خلف الزبن، مسجد المنصوره/ناعور الخطيب محمود حمدان، مسجد وادي الشتاء الخطيب اشرف برقان مسجد تماضر بنت عمرو الخطيب فلاح إبيوم، مسجد النبي شعيب/ ارينبة الخطيب احمد يوسف، مسجد مغاير المهنا الشمالي الخطيب سامي ملكاوي.0

قبس من الكتاب

«واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك ويخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين».0

كلمات

«والله ما اصبح ولا امسى مؤمن الا وهو يخاف النفاق على نفسه.»

«كان السلف يكرهون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر علانية ويحبون ان يكون سراً فيما بين الآمر والمأمور، فإن هذا من علامات النصح ، فإن الناصح ليس له غرض في اشاعة عيوب من ينصح له وانما غرضه ازالة المفسدة التي وقع عليها، ثم ان نصيحة العلانية تجرئ الناس على الذنوب وتشهرها..

ابن رجب رحمه الله

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
«المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده»

من صحابة رسول الله ابو ايوب الانصاري

● اسمه ونسبه:

هو خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غنم. من أهل المدينة ، ومن قبيلة الخزرج، وأمه زهراء بنت سعد بن قيس بن عمرو بن امريء القيس، كان له ولد فمات، وتوفي وليس له ولد يرثه.

ولما هاجر المسلمون من أهل مكة الى المدينة، وآخى الرسول صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار، آخى الرسول بين ابي ايوب ومصعب بن عمير رضي الله عنهما.

جهاده

لقد كان ابو ايوب رضي الله عنه من أوائل الذين أسلموا من أهل يثرب، اذ أسلم قبل هجرة المصطفى إليها، وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة الثانية مع من بايع من أهل المدينة، وهي بيعة على الجهاد والدفاع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وشارك رضي الله عنه في غزوة بدر الكبرى وغزوة أحد، وبني النضير وبني قينقاع وبني قريظة وغزوة الأحزاب، وسائر الغزوات، ولم يتخلف عن غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وظل رضي الله عنه شغوفاً يغزو الكفار حتى مات، فغزا القسطنطينية في الجيش الذي ارسله معاوية بن ابي سفيان لتلك المهمة، ولم يتخلف عن غزوة غزاها المسلمون بعد عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عاماً واحداً، فإنه استعمل على الجيش رجل شاب فقعد ذلك العام، فجعل بعد ذلك يتلهف ويقول : ما علي من استعمل علي، وما علي من استعمل علي، وما علي من استعمل علي، وكان رضي الله عنه يقول : يقول الله تعالى : «انفروا خفافاً وثقالاً» لا اجدني الا خفيفاً وثقيلاً.

اكرامه للرسول صلى الله عليه وسلم:

لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة، وتنافس الانصار في تكريم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحرصوا جميعاً على شرف الاقامة عندهم، وكانت كل قبيلة تدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم، هلم الى المنعة يا رسول الله ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم، كلما امسك بزمام ناقته قال : دعوها فإنها مأمورة، ويخبرهم انها ستنزل حيث تبرك، فبركت عند بيت ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه فأخذ ابو ايوب رضي الله عنه متاع رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده، وأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضيافة ابي أيوب شهراً حتى بني المسجد، وبنيت بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكان لأبي ايوب بيت من طابقين فأراد ان يكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم بانزاله في الطابق الثاني، فاختار رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسكن في الطابق الاول (الارضي) حرصاً منه على راحة زواره، ومع هذا فقد كان ابو ايوب وزوجه حريصاً الا يزعج رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء يتأذى منه حتى ولو كان خطوة يخطوها او ماء يهراق.

روى الحاكم في مستدركه باسناد صحيح عن ابي امامة الباهلي عن ابي ايوب قال: لما نزل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت : بأبي انت وأمي إني اكره ان اكون فوقك، وتكون اسفل مني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اني ارفق بي ان اكون في السفلي لما يغشانا من الناس، قال ابو أيوب : فلقد رأيت جرة لنا انكسرت ، فأهريق ماؤها، فقمت انا وأم ايوب بقطيفة لنا ما لنا لحاف غيرها، تنشف بها الماء فرقاً ان يصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء يؤذيه.

هذا ومن الجدير بالذكر ان ابن عباس قد حفظ له هذا الفضل وكافأه عليه، فقد روى الحاكم في المستدرك بسند صحيح ان ابن عباس قد امره علي بن ابي طالب على البصرة فجاءه ابو ايوب رضي الله عنه فقال له ابن عباس رضي الله عنهما : إني اريد ان اخرج لك من مسكني كما خرجت لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فأمر اهله فخرجوا وأعطاه كل شيء كان في الدار.

أقول : لم يكن ابو ايوب ينتظر هذا حين أكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن ما حدث يشعر ان فعل الخير ينفع صاحبه في الدينا والآخرة، فعلى الناس أن يكثروا من فعل الخير، فإن الله لن يترهم أعمالهم، اي ينقص من اجرها وثوابها.

تبرك ابو ايوب بالرسول صلى الله عليه وسلم:

إن المسلم يؤمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كله بركة، جسمه بركة، شعره بركة، ريقة بركة، يده بركة، فلا غرو إذا ان نجد الصحابة يحرصون على تقبيل يده، والتبرك بشعر رأسه ولحيته.

ولقد كان ابو ايوب رضي الله عنه يتبرك بشعر لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويحرص على ان يأكل من بقية الطعام الذي يتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن نفس الموضع في القصعة الذي كان يأكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويتبع آثار اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأكل ما لامسته من طعام.

روى الحاكم في المستدرك بسند صحيح عن سماك قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي أيوب، وكان اذا أكل طعاماً بعث اليه بفضله، فينظر الى موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأكل من حيث موضع يده، فصنع ذات يوم طعاماً فيه ثوم، فأرسل به اليه فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال : يا رسول الله لم ار اثر اصابعك، فقال : انه كان فيه ثوم (قال شعبة) في حديثه احرام هو ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا (وقال حماد) في حديثه : يا رسول الله بعثت الي بما لم تأكل، قال : انك لست مثلي، انه يأتيني الملك.

وروى صاحب المستدرك ايضاً باسناد صحيح عن سعيد بن المسيب عن ابي أيوب رضي الله عنه انه اخذ من لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً، فقال: لا يكن بك السوء يا ابا ايوب.

حبه للرسول صلى الله عليه وسلم:

وكان رضي الله عنه شديد الحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم يفديه بنفسه ويأحب الناس اليه، حريصاً على أمنه وسلامته.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج من خيبر قال القوم : الآن نعلم اصفية سرية ام امرأة؟ فإن كانت امرأة فسيحجبها والا فهي سرية، فما خرج امر بستر فستردونها، فعرف الناس انها امرأة، فلما ارادت ان تركب ادنى فخذه منها لتركب عليها، فأبت ووضعت ركبتها على فخذه، ثم حملها، فلما كان الليل نزل فدخل الفسطاط، ودخلت معه، وجاء ابو ايوب فبات عند الفسطاط، معه السيف، واضع رأسه على الفسطاط، فما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع الحركة فقال : من هذا ؟ فقال : انا ابو ايوب ، فقال : ما شأنك؟ فقال : يا رسول الله جارية شابة حديثة عهد بعرس، وقد صنعت بزوجها ما صنعت فلم آمنها، قلت : إن تحركت كنت قريباً منك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، رحمك الله يا ابا أيوب مرتين.

موقفه من المنافقين :

وكان ابو ايوب شديد الكره للمنافقين وإن كانوا من قبيلته الخزرج، فإذا ما صدر امر نبوي لزجرهم وتأديبهم انبرى ابو أيوب رضي الله عنه ينفذ هذا الامر بحزم دون تردد او تباطؤ.

فقد ذكر ابن اسحق رحمه الله ان نفراً من احبار يهود بني قينقاع وأهل يثرب قد تظاهروا بالاسلام نفاقاً، منهم سعد بن حنيف وعمرو بن قيس رافع بن وديعة وزيد بن عمرو.

وكان هؤلاء المنافقون يحضرون المسجد فيستمعون احاديث المسلمين ويسخرون منهم ويستهزئون بدينهم ، فأجتمع يوماً في المسجد منهم ناس، فرآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحدثون بينهم، خافضي اصواتهم، قد لصق بعضهم ببعض، فأمر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجوا من المسجد اخراجاً عنيفاً، فقام ابو ايوب خالد بن زيد بن كليب الى عمر بن قيس احد بني غنم بن مالك بن النجار– كان صاحب آلهتهم في الجاهلية، فأخذ برجله فسحبه، حتى اخرجه من المسجد، وهو يقول : اتخرجني يا ابا ايوب من مربد بني ثعلبة، ثم اقبل ابو ايوب ايضاً الى رافع بن وديعة، احد بنى النجار فلببه بردائه ثم نتره نتراً شديداً، ولطم وجهه، ثم اخرجه من المسجد وأبو ايوب يقول له : اف لك منافقاً خبيثاً، ادراجك يا منافق من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقام عمارة بن حزم الى زيد بن عمرو، وكان رجلاً طويل اللحية، فأخذ بلحيته فقاده بها قوداً عنيفاً حتى اخرجه من المسجد، ثم جمع عمارة يديه قلدمه بهما في صدره لدمة خر منها، قال : يقول : خدشتني يا عمارة، قال : ابعدك الله يا منافق، فما اعد الله لك من العذاب أشد من ذلك، فلا تقرب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفاته ودفنه:

وشاء الله تبارك وتعالى ان يتوفى ابا أيوب الانصاري رضي الله عنه في بلاد الروم، وفي الحملة التي وجهها معاوية بن ابي و سفيان رضي الله عنه لفتح القسطنطينية، ولما حضره الموت اوصى ان يدفن في اصل سور القسطنطينية، وفي آخر مكان يصل اليه المسلمون.

روى الإمام احمد في المسند باسناده الى ابي ظبيان قال : غزا ابو ايوب الروم فمرض، فلما حضر قال : اذا مت فاحملوني، فإذا صادفكم العدو فادفنوني تحت اقدامكم، وسأحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حالي هذا ما حدثتكموه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة.

قال في بلوغ الاماني : اختار ان يدفن تحت اقدام المجاهدين في الميدان هذا الوقت لانها ساعة قبول وإجابة لما فيها من بذل الارواح اعلاء لكلمة الله، واختار ان يدفن حيث يقاتلون لتشهد له الارض يوم القيامة بالجهاد في سبيل الله.

لقد توفي رضي الله عنه سنة خمسين لهجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وقيل سنة احدى وخمسين وقيل سنة اثنتين وخمسين.0

اوراق مسافر

● اعداد : محمد حماد

نصائح في الايمان

دائماً يسألني قلبي قبل عقلي هذه الاسئلة....

هل الفرح بالمال والجاه من شيمة الجاهلين ؟

هل التباهي بأشهى الطعام وافضل الثياب من صفة المغرورين؟

هل الانهماك بالشهوات المحرّمة من شأن الغافلين؟

هل من ترك مبادئ دينه واتبع عادات الغرب من التقدميين؟

هل من اخذ الجانب المادي وترك الجانب الروحي والمعنوي في الحياة من الظالمين؟

وتعتريني الغيبوبة نتاج التأملات الفكرية وتضارب خلايا العقل التي تؤدي الى ادراك حسّي خارجي ثم عمليات عقلية داخلية تعطينا الجواب التالي :

لا وألف مليون لا ... كل تلك الصفات التي سبق وان طرحت على صيغة اسئلة يكون نتيجتها هو ليست السعادة بالتطاول في البنيان، وليس اختيار افخر الالبسة ، واكل اشهى المأكولات والعيش في قصور مشيدة، وركوب ارقى السيارات الحديثة ، واعتلاء أعلى المراتب إنما السعادة هي الشرف والعزة والمجد والخير والكرامة التي تنبع كلها من طاعة الله.

«وما الحياة الدنيا الآ لعبٌ ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون» صدق الله العظيم.

فالسعيد من جالس العلماء واقتبس العلم عنهم وابتعد عن الجهلاء ، وخالف كثيراً من النساء «ان كيدهن عظيم» ، والسعيد في اختيار الآخرة وسار على الطريق المستقيم، وزهد بالدنيا وتحلى بمكارم الاخلاق، «وكان من الذين اتقوا والذين هم محسنون».

والتعيس من عاق والديه وقال الزور والتعيس من اتبع الشيطان وساء عمله وطال اجله. «فمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون» صدق الله العظيم.

وياحسرتاه اذا اقيمت الحجة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون ويا سعادة من اجتباه مولاه لدار السلام.

وطريق السعادة بيّن وطريق الشقاء بين وصدقوني من اعماق قلبي.0





«وفي الأرض آيات للموقنين »

صدق الله العظيم

لم تكن العبادات في الاسلام محصورة في الصلاة والصيام والزكاة وغيرها من العبادات المعروفة فهناك عبادة التأمل والتفكر في مخلوقات الله بشتى اصنافها واشكالها ، بل ان التفكر مدخل كبير ورئيسي للايمان بوجود الله وقدرته.

افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت...» وقال تعالى « وفي الأرض ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون».

انها الدعوة القرآنية الدائمة لبني الانسان ان يتفاعلوا مع هذا الكون بعقولهم ومشاعرهم لا ليدركوا الخالق وعظمته فحسب وانما ليكونوا اكثر قدرة على التفاعل مع هذا الكون والانسجام مع سننه وقوانينه فالجميع مخلوقات لخالق عظيم ولكل الكون سنن تدور احواله وفقها.

عبادة التأمل والتفكر من ارقى انواع العبادات وأولوا الالباب والعلماء ارفع مكانة من العبّاد « انما يخشى الله من عباده العلماء»، وهي عبادة لا يُمكن اتقانها بسهولة لأنها تستغرق من الانسان كل جوارحه ومكوناته لكنها ترتفع به الى عالم رفيع ودرجة عالية «قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون».0



هكذا من الأصل

■ سميح العايطة

العمل الاسلامي والانسان

● حين تتصدى فئة او جماعة او حركة للعمل للاسلام ونشر رسالته واعادة احياء تأثير الاسلام في المجتمع فان هذه الفئة ليست مطالبة بالدرجة الاولى بتقديم نماذج اسلامية للصناعة او حل المشكلات الاقتصادية على اهمية هذا وضرورته لكنها مطالبة بأن تقدم للمجتمع انساناً قادراً على تجسيد الرسالة التي يحمل والقيم والمبادئ التي يسعى لنشرها بين الناس لتصبح المرجع لهم في ممارساتهم واعمالهم وعلاقاتهم.

حين ينجح العاملون للاسلام في تقديم هذا النموذج البشري فانهم قد اجتازوا الاختبار الحقيقي لمصداقيتهم وجديتهم في طرح افكارهم واخلاقهم وتفتح الطريق امامهم ليكونوا النموذج الذي يسعى المجتمع لمحاكاته والتأثر به او على الاقل احترامه وتقديمه ليكون ممثلهم في القضايا المختلفة، وحينها يكون الحديث عن القضايا الاخرى التفصيلية، كالسياسة والاقتصاد والاجتماع اكثر سهولة ويُسراً لان هذه الفئة امتلكت اداة التغيير الصالحة ومحور عملية التنمية والبناء وهو الانسان النموذج ولكن حين تختل المقاييس وتفشل أية فئة تتصدى للعمل لدين الله في ان تُنتج افراداً وقيادات قادرين على الترفع عن الصغائر، ولا يحكمهم الهوى والاحقاد والمشاعر الدنيئة كالغيرة والحسد والكيد التي تقود الى الظلم والوصولية والتسلق حين يكون هذا الامر فان هذه الفئة صغرت ام كبرت تبدأ دورة الممات وانعدام التأثير، وتصبح ممارسات افرادها وسوء ادارتهم للفكرة محور حديث الناس وتندرهم ومقتلاً لهذه الفئة اولاً ولهؤلاء الافراد ثانيا.

نعلم ان الخطأ صفة بشرية لكن ما نتحدث عنه تحول الانسان الرديء الى ظاهرة والاداء الاخلاقي السلبي الى نهج تحميه المصالح والسلطة فيصبح العقاب من نصيب الضعفاء ومن لا سند لهم ولا سلطة ولا قدرة على النفاق فيما يفعل آخرون ما يشاؤون دون رقيب او حسيب مصداقا لحديث الرسول – عليه السلام – عن سبب هلاك امم سبقتنا انهم (كانوا اذا سرق فيهم القوي تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد) هذا اذا سرق الضعيف والقوي، لكن ما بالكم اذا لم يسرق الضعيف ونال العقاب وسرق الكبير والقوي ولم يجد رادعاً او عقوبة والسرقة هنا رمزٌ للخطأ والخطيئة.

انه الانسان محور الدعوات ومحل الاختيار لمصداقيتها والخطوة الاولى لقدرة أية فئة على حمل رسالتها واقناع الناس بما تحمل.0

الشورى ضرورة انسانية لا هبة حكومية

الدكتور: احمد صبحي العيادي

● الفردية والاستبداد لعنة اكتوت بنارها كل الشعوب، حتى اخترع ما يسمى بالديمقراطيات كل حسب طلبه لتوهم الشعوب بالخلاص من الاستبداد، والفردية في امتنا الاسلامية انتن رائحة واقبح شذوذا لان الشورى في تراثنا منهج حياة، وسلوك دولة وقيمة دينية لا يجوز التنازل عنها والا تنازلنا عن القرآن، وللشورى اهميتها في دراسة الماضي وتطوير الحاضر، الشورى استلهام للتراث ومواجهة للتحديات، تحديث للماضي ليلائم مستحدثات الامور وتجاوز لانحرافات التاريخ.

واذا كنا حقيقة نريد لهذه الامة الخير والعودة الى ذاتها وهويتها فعلينا ان نتجاوز بؤس الماضي بعد دراسته ونقده وان نفهم عدو الحاضر والماضي لنستخلص منهجاً لخلاص الشعوب المستعبدة وفق قيمتها وثوابتها، فالشورى هي طريقنا لقوله تعالى «فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين» وقال المفسرون ان الشورى من قواعد الشريعة وعزائم الاحكام، ومن لا يستشير اهل العلم والدين فعزله واجب وهذا مما لا خلاف فيه.

واذا اردنا ان نقتل الشورى ونجعل منها دمية تستعمل لتغطية فردية الحاكم جعلناها غير ملزمة كما هو الحال في اقوال بعض علماء السلاطين، وأين نحن من معلمنا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – الذي شاور اصحابه وأقرهم على مشورتهم انظروا السيرة النبوية ...واسمعوا قول رسول الله – صلى الله عليه وسلم – صراحة: «لو كنت مؤمراً احداً دون مشورة المؤمنين لأمرت ابن أم عبد (يعني عبدالله بن مسعود) فثقة الرسول – صلى الله عليه وسلم – في جدارة عبدالله بن مسعود كاملة ولكنه لا يؤمره دون مشورة المؤمنين. وهذا نجده صريحا في قول الرسول لابي بكر وعمر «لو اجتمعتما في مشورة ما خالفتكما».

رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يعلمنا ان القيادة التي تحترم نفسها وتحترم شعبها تعيش الشورى منهجاً لاخيار فيه وكذلك يجب على الحكومات التي تحترم انسانية ابنائها ان تهيئ لهم الشورى والحرية والمحايدة في التعبير عن مصلحة الامة وفق ارادتها وثوابتها لا عن مصالح الحكومات او مصالح خاصة نابعة من تربية نفعية اوجدها لقتل انسانية الانسان.

والقرآن عندما تكلم عن اطاعة اولي الامر لم يتكلم بصيغة المفرد وانما تحدث عن اولي الامر بصيغة الجمع وفي ذلك تزكية للروح الجماعية واسقاط للفردية. وقد اشترط القرآن الطاعة لأولي الامر على ان يكونوا من الامة اختياراً وثقافة، لاجهوية وعشائرية تنظر من زاوية مغلقة.

اذن ما فائدة الشورى اذا لم تحترم قرار ممثليها، كم حجم المصيبة كبير اذا كان ممثلو الامة لا يتصفوا بالاخلاص والامانة والمسؤولية والحرص على الصالح العام ومستقبل الاجيال، همهم المصلحة الخاصة النابعة من التربية النفعية وغياب الاخلاق والروح الجهادية.

لقد وضع الاسلام ميزاناً لصلاح المجتمع فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – «ان كان امراؤكم خياركم، واغنياؤكم سمحاؤكم، واموركم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم، واموركم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها»

فالشورى ميزان السعادة وطريق العدل وزوال الظلم والاستبداد فيقول الرسول – صلى الله عليه وسلم – «ماشقي قط عبد بمشورة، وما سعد باستغناء رأي» صدق رسول الله.

وبهذا جعل الاسلام من الشورى منهجاً للحكم وسياسة للرعية وسلوكاً للفرد والاسرة والمجتمع، جعل فيها الامة مصدر السلطات وصاحبة السلطان في سياسة الدولة وتنظيم حياة المجتمع. الامة هي التي تختار ممثليها من اهل الحل والعقد وهم الذين يحفظون للامة قيمها من خلال الفهم للشريعة وعصرنة الفقة بما يتناسب مع روح العصر وثوابت الشريعة0

الحسن البصري رحمه الله

● التصور مستقل الوجود والحياة، تصور كاملة ذو خصائص مميزة، ومن ثم ينبثق منه منهج ذاتي مستقل للحياة كلها بكل مقوماتها وارتباطاتها، ويقوم عليه نظام ذو خصائص معينة.

هذا التصور يخالف مخالفة اساسية سائر التصورات الجاهلية قديماً وحديثاً، وقد يلتقي مع هذه التصورات في جزيئات عرضية جانبية، ولكن الاصول التي تنبثق منها هذه الجزيئات مختلفة عن سائر ما عرفته البشرية من نظائرها.

ووظيفة الاسلام الاولى هي ان ينشئ حياة انسانية توافق هذا التصور وتمثله في صورة واقعية وان يقيم في الارض نظاماً يتبع المنهج الرباني الذي اختاره الله وهو يخرج هذه الامة المسلمة لتمثله وتقوم عليه0

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 702182 ، 702181 ، نتلقى اتصالاتكم ، اقتراحاتكم ، واعتراضاتكم طيلة الوقت

مركز شباب دير ابي سعيد.. اجندة حافلة بالنشاط

☐ الكورة – العرب اليوم

● جاء تأسيس مركز شباب دير ابي سعيد عام 1987م، ليخدم الشباب في المنطقة ويستثمر اوقاتهم بشكل فعّال. وهذا المركز هو الوحيد في لواء الكوره ويقدم خدماته لما يزيد عن الثمانين الف مواطن، مع العلم انه يقوم بتقديم خدماته على نفقة وزارة الشباب.

ويستقبل هذا المركز رواده من الشباب ضمن برنامج منظم يثبت العضو حين دخوله وانصرافه الوقت، وتحت اشراف ورعاية من ادارة المركز، حرصاً من المركز على رواده واوقاتهم.

وقد زارت "العرب اليوم" المركز واطلعت على نوعية الخدمات المقدمة التي تأتي ضمن خطة مبرمجة ومدروسة توضع من قبل اعضاء مجلس ادارة المركز، والذي يتم انتخابه من ضمن الهيئة العامة للمركز وبالتعاون مع مشرف المركز.

وتأتي هذه الخطة المتنوعة ملبيةً لحاجات الشباب الرياضية والصحية والاجتماعية والثقافية والدينية والكشفية، علماً ان هناك لجان متفرغة من اعضاء مجلس الادارة تعمل على اخراج هذه النشاطات بمختلف انواعها وبالمشاركة مع مشرف المركز الى حيز الوجود، كما أن لدى المركز نشاطات ترفيهيه للرواد كالمسابقات الثقافية والرحلات الترفيهيه والمسيرات الرياضية، والحفلات الفنية، والتي تقوم بها الفرقة الفنية التابعة للمركز.

كما يقوم المركز بعقد دورات تدريبية للاعضاء الذين يفوق عددهم المائة عضو، مثل دورات الرسم والخط، والدورات المهنيه مثل التمديدات الكهربائية والصحية، ودورات الحفر على الفخار والزجاج والمرايا، علاوة على الدورات الرياضية ودورات اصدقاء الشرطة والدفاع المدني وهذه تأتي بالتعاون مع مركز الامن ومركز الدفاع المدني في اللواء.

وحول انجازات المركز ونشاطاته قال فواز بني يونس مدير المركز للعرب اليوم : ان نشاطات المركز عديدة وتركز على فئة الشباب فقد شارك المركز في برنامج جائزة سمو ولي العهد، حيث تخرج من المركز العديد من الاعضاء ضمن هذا البرنامج، وفي هذا العام يوجد حوالي العشرين طالباً يشاركون في الجائزة، كما قمنا بتمثيل الاردن خارج البلاد مندوبين عن مراكز الشباب في المملكة، وللمركز فرقة موسيقية شاركت في العديد من الاحتفالات الوطنية، وفي مهرجانات جرش، وفريق يعمل على مدار الساعة للتبرع بالدم لصالح المواطنين في اللواء بالتعاون مع مستشفى الاميرة راية، وقد حصل المركز على المركز الاول في العمل التطوعي على مستوى المملكة في عام 1995. جراء هذه الحملة. وحصل المركز على افضل عمل مميز عام 1996 على مستوى المملكة ايضاً. والمركز الاول بالمسابقة الدينية والمركز الثالث في المسابقة الفنية لعام 1995م. واضاف: وهناك برنامج نخطط له منذ بداية العام يأتي بالتعاون مع نادي هواة الفلك، وهو الرصد الفلكي والمحاضرات التي تقدم لاعضاء المركز لمعرفة كل ما يستجد في هذا الكون بالمشاركة مع جمعية الفلك الاردنية.

اما في مسألة التنسيق والتعاون مع مديرية التربية والتعليم في اللواء فقال السيد بني يونس، عتبنا على مديرية التربية والتعليم كبير: اذ ان المديرية تتجاهل وجود مركز شباب دير ابي سعيد مع العلم ان اهداف المركز والمدرسة مكملان لبعضهما البعض ولا انفصال بينهما، ونتمنى على مديرية التربية ان تعمق التواصل والتعاون بين المركز ومدارس اللواء من اجل مصلحة الطلاب، فالمركز رديف لفلسفة التربية اللامنهجية.0

بعد حل الهيئة الادارية للملتقى الثقافي

القيادات الفكرية والسياسية في الكرك تستنكر قرار وزيرالثقافة

☐ الكرك – حسام الطراونة

● صدر قبل يومين قرار من وزير الثقافة والشباب الدكتور قاسم ابو عين يقضي بحل الهيئة الادارية المنتخبة لملتقى الكرك الثقافي، وذلك للمرة الثانية لخمسة اسباب اعتبرها رئيس الملتقى الدكتور سليمان الطراونة خمس مغالطات مفتعلة كما جاء في كتابه الذي رفعه لرئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان نجيب الرشدان، رداً على قرار الوزارة.

«العرب اليوم» تابعت هذه القضية واستطلعت اراء بعض الشخصيات القيادية في الكرك، كان من بينهم رئيس الملتقى الدكتورسليمان طراونة، حيث اجمعوا على ضرورة التراجع عن هذا القرار الذي يعد تجاوزاً واضحاً لكل اشكال العمل الديمقراطي كما وصفوه.

المهندس نشأت القطاونة – رئيس فرع نقابة المهندسين في الكرك – قال ان حل الهيئة الادارية يتم عن ذهنية عرضية في الوقت الذي نحن فيه بحاجة ماسة لرعاية الديمقراطية حتى يتم النهوض بمؤسسات المجتمع والتي هي عماد اي ديمقراطية في هذا الكون والملتقى هو مؤسسة رائدة في منطقة الجنوب اولاً وعلى مستوى الوطن ثانياً ومنتسبوها من خيرة مثقفي الوطن والحريصين على تجذير العمل المؤسسي لخدمة الانسان والوطن.

الاستاذ المحامي صبر الرواشدة قال: بداية قرارالوزير بحل الهيئة الادارية للملتقى الثقافي يخالف ارادة الهيئة العامة التي انتخبت هذه الهيئة ويعني رفض الوزير لهذه الارادة وخاصة ان هذه هي المرة الثانية التي يتخذ بها قرار الحل. وذلك مقصود به بالنتيجة انهاء وجود هذا المسمى في الكرك التي هي بحاجة اليه ودعمه، لا وضع العراقيل في طريقه وكنت اتمنى ان يقف الموضوع عند حد النوايا دون ترجمة ذلك بشكل فعلي.

د. عيسى القسوس قال: لا يجوز حل الهيئة الادارية للملتقى لان اعضاء الهيئة انتخبوا بطريق ديمقراطية وباشراف وزارة الثقافة ولم يكن هناك اي تجاوز للقانون ولذلك نأمل من وزير الشباب والثقافة العدول عن هذه الخطوة وان يعطي مجالاً للعمل الديمقراطي وان لا يتم اصدار قرارات بها اعتداء على الديمقراطية والهيئة العامة هي صاحبة الولاية وهي التي تحاسب الهيئة الادارية على اي تجاوز.

السيد فريد يقاعين قال: التفكير بالاعتداء على حرمة الهيئة الادارية يتنافى مع الدستور والقانون ونحن ضد اي قرار يحل الهيئة الادارية المنتخبة حسب النظام الاساسي لان ذلك اعتداء صارخ على ممارسة الديمقراطية.

قرار الوزير اعتداء على الديمقراطية

الدكتور سليمان الطراونة علق قائلاً: ان السيف الحقيقي المسلط على اعناق الهيئات الثقافية والتطوعية في الاردن هو القانون الذي ترفض بموجبه هذه الهيئات، فهذا القانون الصادر عام 1966 والذي ينظم على الجمعيات هذا القانون الذي تجاوزه الزمن منذ ما قبل مجيء الديمقراطية ما زال يعطي الوزير امكانية التدخل بأي هيئة ثقافية اذا لم ترق له هيئتها الادارية لان نصوص هذا القانون فضفاضة كنصوص قانون المطبوعات والنشر المعدل والتي تعطي امكانية الصول والجول للوزير وان يكون صاحب الكلمة النهائية وان يخضع الجميع لارادته وارادة السلطة التنفيذية.

د. معتصم القطاونة – رئيس نادي المزار سابقاً قال: رأيي يجب ان تعطى الهيئة الادارية الفرصة لترتيب بيتها الداخلي حتى يتسنى لها القيام بما هومنوط بها لتفعيل الحركة الثقافية في المحافظة لذا فالحل لا يكمن بحل الهيئة الادارية وانما بايجاد فرصة لاثبات خبراتها.

المحامية سلوى كفاوين قالت: ان موقف وزارة الثقافة من الملتقى الثقافي في محافظة الكرك موقف غريب ويثير الدهشة خصوصاً وان الهيئة الادارية للملتقى تم انتخابها ضمن الاجراءات القانونية اللازمة والمتبعة وتمت باختيار الهيئة العامة للملتقى فلماذا هذه الدكتاتورية في اتخاذ القرار والحجر على حرية اختيار الهيئة العامة لممثليها.

الاستاذ حسين الخرشة قال: ان قرار وزير الثقافة لحل الهيئة الادارية للملتقى الثقافي ينم عن موقف مسبق مكرس تجاه اشخاص الهيئة الادارية والذين تم اختيارهم بطريقة ديمقراطية من قبل الهيئة العامة للملتقى بعد ان تم حل الهيئة الادارية سابقاً من قبل الوزير وتم اختيار هذه الهيئة بحضور ممثل الوزارة.

وهذا السلوك اعتداء على الممارسة الديمقراطية وتجاوز للقوانين والانظمة والملتقى الثقافي مؤسسة مسجلة حسب القوانين والانظمة المعمول بها0

بعض مدارسنا بلا حرمات!!

● خطا الاردن خطوات كبيره في مجال التعليم، ويُعد في طليعة الدول العربية في هذا المجال اذ ان كل بلدة أو قرية تضم عشرة طلاب إلا وكان من حقهم فتح صف مدرسي لهم، لذا تتواجد أعداد كبيرة من المدارس المتناثرة هنا وهناك في ربوع هذا الوطن.

ولكن هل هذه المدارس موجودة كما يجب أن تكون وكما نتمنى لطلابنا وطالباتنا؟! أعتقد ان هناك جانبا آخر لم يعط حقه من الاهتمام من قبل مديريات التربية والتعليم وخصوصا في محافظة جرش، اذ لا تزال الكثير من مدارسها – وخاصة مدارس الإناث – بلا أسوار الامر الذي يحرم الطالبات ممارسة بعض النشاطات المدرسية كما لا تعطي للمدرسات حرية التنقل بين الصفوف كونها مطلة على الشارع العام فالاجدر بمديريات التربية الاهتمام أكثر بالمدارس وتحديد حرمة لها ببناء أسوار خاصة لاتاحة الفرصة أمام الطالبات من تأدية بعض النشاطات الخاصة.

لقد لفت هذا التقصير انتباه سمو ولي العهد اثناء مروره قبل فترة أمام احدى مدارس الإناث في جرش وأوعز سموه ببناء سور خاص للمدرسة لحاجتها الماسة له.

ولغاية الآن لم يباشر المسؤولون في المحافظة بعمل أي شيء ملموس يخص المدرسة، وكأنهم غير معنيون بها كونها في قرية بعيدة عن المركز وعن أعينهم.

على أية حال نتمنى من طالباتنا الانتظار.. ونرجو من مسؤولينا الا يطول انتظارهن!!.0

حسني البلاونه

رسالة من برزا

☐ العرب اليوم

● وصلت الى مكتب «العرب اليوم» رسالة من مواطني قرية برزا بلواء ذيبان هذا نصها:

«نحن مجموعة من المواطنين نسكن بين قريتي برزا والشقيق، تقدمنا الى مجلس قروي برزا بطلب الحصول على خدمة الاشتراك لتوصيل التيار الكهربائي لمنازلنا عن طريق مشروع كهربة الريف، واحضرنا كافة الوثائق اللازمة والخرائط التي توضح مواقعنا من اجل تنظيم مسار التيار الكهربائي واحضرنا ما يلزم من دائرة الاراضي لحوض 13 البراك من اراضي برزا حيث نسكن، وتقدمنا بمطالبات عديدة بهذا الخصوص، لكن تبين في الفترة الاخيرة انه قد تم تنظيم المناطق البعيدة عن القرية ولم يشمل التنظيم منطقتنا. لا نزال الى الآن بدون كهرباء».

«والعرب اليوم» تحيل هذه الرسالة الى مشروع كهربة الريف والى الجهات المعنية للاسراع في توفير الحلول الملائمة لخدمة تلك المناطق0

صهريج

☐ معان – العرب اليوم

● حطام تمضي سني العمر وتأخذ رمال الصحراء وهج العين .. لكن«فالح» ورغم دفعه لك الرسوم المطلوبة ما زال يستخدم «الصهريج» لاطفاء ظمأ اطفاله وسط لهيب شمس الصحراء.0

اصلاح اضرار الحفريات

☐ الطفيلة – العرب اليوم

● من المتوقع ان يبدأ متعهد شبكات المياه باعادة اصلاح الاضرار الناتجة عن عمليات الحفر وتغيير الشبكات في بلدة العيص الاسبوع المقبل بعد الانتهاء من عمليات التغيير لشبكات المياه والتي تمت منذ فترة طويلة في تلك البلدة التي تعد من اكبر بلدات المحافظة مساحة0

استيراد 188 الف راس غنم استرالي نهاية الشهر

☐ العقبة – العرب اليوم

● تصل لميناء العقبة صباح يوم 97/6/30 باخرة اغنام محملة بـ188 الف راس غنم استرالي وارد للاردن . وقال عمرابو كركي مدير الزراعة ان المديرية تقوم بفحص الاغنام ظاهرياً ومخبرياً من خلال لجنة متخصصة للتأكد من سلامتها وخلوها من الامراض وهي في عرض البحر وفي حالة عدم سلامتها تقوم المديرية بالتنسيق مع الجهات المعنية برفضها0

"صلاح الدين" يلعب مع "الخليج" .. اليوم

☐ الطفيلة – العرب اليوم

● ضمن البطولة التي ينظمها اتحاد كرة القدم لاندية الدرجة الثالثة يلعب نادي صلاح الدين اليوم مع نادي الخليج وذلك على ملاعب المجمع الرياضي في معان الساعة الخامسة والنصف0

حي السواعدة بلا مياه !

● على الرغم من شكاوى الناس المتكررة، الا ان (حي السواعدة) في بلدة (مليح) يعاني ومنذ شهرين تقريباً من نقص كبير في مياه الشرب... الموضوع بحاجة الى حلول عاجلة... وهذه برقية الى دائرة المياه في مادبا !!0

مياه الشرب في الجديدة !

● اتصل المواطن احمد الحميد من سكان قرية (الجديدة) حي الحاووز بمكتب "العرب اليوم" يشكو عدم وصول مياه الشرب الى منزله ومنذ بداية العام، حيث ان منطقته مرتفعة.. علما بانه تقدم بشكاوى عديدة الى الجهات المعنية بهذا الخصوص. ولقد قامت دائرة المحافظة بتزويد المواطن بصهريج ماء اكثر من مرة. لكن المشكلة لا تزال قائمة... هل من حلول جذرية لمشكلة هذا المواطن !؟ ننتظر الاجابة من السيد مدير مياه مادبا0

الى ادارة التلفزيون !

● لا تخفى على احد اهمية التلفزيون في ايامنا هذه، فقد غزا كل البيوت واصبح مثار اعجاب الكبار والصغار على حد سواء، وتتنافس المحطات الكبرى في وسائل اجتذاب المشاهدين واستقطابهم، وما هي البرامج التي تحظى باهتمامهم، كي تستطيع هذه المحطات توجيه رسائلها واهدافها من خلال برامجها.

لذا تأتي اهمية الحديث عن غياب المحطة الوطنية الاردنية او على الاقل عدم وضوحها في لواء الكورة، وعدم امكانية التقاط البث التلفزيوني، فاننا نعرض هذه المسألة على ادارة التلفزيون مع بيان ضرورة معالجة هذه المشكلة.

وفي هذا اللواء نتعرض لبث محطات اجنبية تسيء الى الذوق العام وتخدش الحياء، وتغرس سلوكيات غريبة في نفوس اطفالنا، لذا فاننا نهيب بادارة التلفزيون بحل هذه المشكلة، والاسراع في وضع محطة تقوية للبث وخصوصا القناة الاولى، اذ من الصعب ان يتمكن المواطن من التقاطها.

نطرح هذه القضية وسط شكاوى المواطنين، والامل كبير بادارة التلفزيون والقائمين عليه وضع حد لهذه المشكلة، بايجاد الحلول المناسبة لها وترجمة التوجهات الى واقع عملي ملموس.0

يوسف احمد

البادية الجنوبية بحاجة لنائب يحمل همومها الى البرلمان!

☐ معان – سمير ابو هلاله

● في البادية الجنوبية وعلى النقيض من المدن المجاورة لها ارتفعت وتيرة الاستعدادات للانتخابات النيابية القادمة وازدادت اعداد الاشخاص الذين اعلنوا عن رغبتهم في خوض غمار الانتخابات القادمة.

واذا كانت مشاكل الفقر والانهيار القاتل لاسعار المواشي البلدية وامتناع الشركات العاملة في المنطقة عن تشغيل ابناء البادية اضافة لمشروع سحب مياه الديسة الى عمان هي القضايا التي تشغل اذهان المواطنين في البادية الجنوبية وتسيطر على تفكيرهم فان عواد المراعيه يرى بان ابناء البادية الجنوبية اصبحوا معنيين في البحث عن نائب كي يعبر عن وجهة نظرهم ويتولى الدفاع عن قضاياهم ، وجهة النظر هذه يؤيدها علي الجازي الذي يعتبر النائب طراد القاضي نموذجاً قابلاً للتكرار في مناطق البادية وان هذا النموذج هو الاقدر على انتزاع كثير من الحقوق المسلوبة لابناء المناطق الجنوبية التي ترزح تحت وطأة الفقر والجوع وعلى الجانب الاخر يؤكد ناصر عبيد بان التجربة الانتخابية اكدت على ان مجلس النواب لم يحقق شيئا للحياة المعيشية للفرد الاردني وانما هي فرصة لمن يفوزون بان يحققوا مكاسب شخصية تعتبر الغنيمة الوحيدة التي تكتسب من انتخابات ورغم ذلك فانه يؤكد على اصراره على انتخاب اكثر الاشخاص ابتعاداً عن قضايا المواطنين واقتراباً من الحكومة كي يثبت بأنه مواطن مثالي.

لكن عطا الله الحويطي يرى في العملية الانتخابية بعداً اخر هو البعد الوطني وترك المواطن يختار على اساس المعلومة الواضحة والمعرفة التامة بكل ما يطرحه المرشحون.

الا ان عبدالله النعيمات يؤكد على ان العشيرة هي سيدة الموقف، ولهذا فأن المشاركة في العملية الانتخابية يعتبر اقرارا بهذا النمط من السلوك الغير مقبول حضارياً فيما يعتبر زهير محمد سالم ان المواقف لدى الغالبية المطلقة من ابناء البادية تتحكم بها المعرفة الشخصية بالمرشح والعلاقات الاجتماعية وان كان هنالك جيل جديد من الشباب قد اخذ يمارس دوراً ريادياً في التأثير على ابناء البادية ايجابياً من خلال توضيح المهمات الحقيقية لعضو مجلس النواب والامكانيات الهائلة التي يمتلكها العضو لتحسين واقع الحياة في البادية ان كان إختياره قد تم على اساس مقدرته الحقيقية على التصدي لتلك المهام بعيداً عن النمط السائد حالياً.

وكانت الاسماء التي ترددت على اساس الرغبة في خوض المعركة الانتخابية عن مقاعد ابناء البادية قد بلغت حسبما رصدت «العرب اليوم» 12 اسماً وهم د. عبدالله الجازي، محمد عوده النجادات، سالم ناصر الزوايدة، مشعل ابو تايه، احمد ابو خليل، فالح الرصاعي، محمد سمور المراعيه، سالم الجازي، عناد الركيبات، حسين عيال علي، عواد ابو تايه، احمد الحجايا.0

الديون وكيفية السداد؟

☐ اربد – من عدنان نصار

● نمر حجاب عضو مجلس بلدي اربد، مسترسلاً في حسابات ديون بلدية اربد.. فيما يذهب اكبر اعضاء المجلس سناً فيصل ابو الرب الى ما هو ابعد من ديون المجلس البلدي، كيفية سداد الديون فمن المؤكد انها تشغل باله، كما تشغل بال زملائه اعضاء المجلس..

«الديون» كلمة تتدحرج في «حلق» المجلس البلدي و «اربد» تغص شوارعها، واحياؤها بالعديد من النواقص..

لسداد الديون طريقتان: إما ان تفرض «ضريبة على شمة الهواء.. او «ضريبة على كل مواطن يسير في الشوارع الرئيسية والفرعية. 0



محاضرة حول اهمية المياه

☐ السلط – العرب اليوم

● استضافت مديرية التنمية الاجتماعية في السلط ظهر امس الاول من المهندس احمد النسور والمهندس احمد حوسة من مديرية مياه البلقاء لالقاء محاضرة عن اهمية التوعية المائية وضرورة ترشيد الاستهلاك المائي وعدم الاسراف باستهلاك هذه المادة الحيوية والتركيز على مشاركة المواطن الاكيدة باعتماد سياسة الترشيد وعدم هدر هذه المادة التي نحن بامس الحاجة اليها بحضور كافة الموظفين العاملين في المديرية0

مجلس بلدي السلط

● قام وفد من مجلس بلدية السلط بزيارة امس الاربعاء الى وزارة الزراعة حيث عقدوا اجتماعا مع وزير الزراعة مجحم الخريشا لطلب المساعدة في تنفيذ مشاريع البلدية.

ووعد الوزير بتقديم جرافة تعمل لمدة ثلاثة شهور في فتح شوارع المدينة اضافة الى تقديم اشجار حرجية لتزيين شوارع وحدائق المدينة.

وطالب الوفد بتخصيص اراض حرجية لاقامة حدائق عامة في المدينة0

ضبط 56 متسولا في اربد

☐ اربد – بترا

● ضبطت مديرية التنمية الاجتماعية 56 شخصاً يمارسون التسول باشكاله المتنوعة في محافظة اربد.

وذكر السيد سلمان عنيدة مدير التنمية ان المديرية تنفذ حملة شاملة منذ بداية الاسبوع الحالي بالتعاون مع شرطة المحافظة لمواجهة ظواهر التشرد والتسول وغيرها من المظاهر الاجتماعية السلبية مشيراً الى ان الحملة ستستمر شهرين.0

...أم أحمد وتراتيل الخطيب

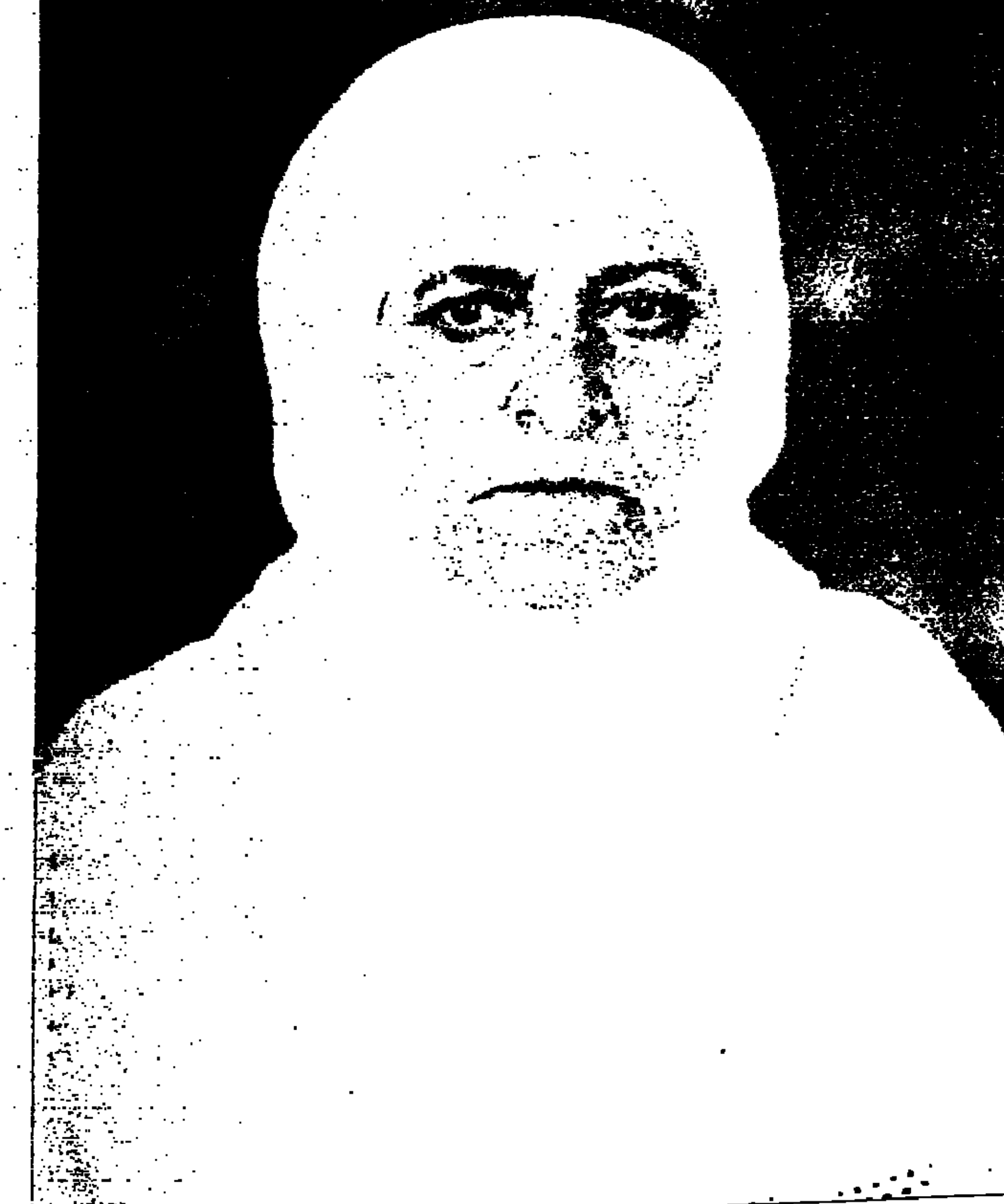
☐ اربد – العرب اليوم

● مع مطلع الشمس، وعلى صوت "تراتيل" الخطيب القادم من المذياع ذو "الصندوق الخشبي" تصحو الحاجة فاطمة عبد المجيد الخطيب من نومها، وتمسح بيد مباركة على وجوه احفادها، تبسمل، وتهلل.

تذهب باتجاه "حاكورة الدار" تتفقد احوال الشتل وتسقي الشجر، وتطيل التأمل في الياسمينة المستندة الى الجدار.

الحاجة أم أحمد، المرسوم على جبينها تاج عز وفخار، وعلى تقتها وشم يحكي قصة كفاح بدأت منذ وعد "بلفور".

أم أحمد.. تقبل كل صباح تراب اربد.. لأنها تدرك أن الارض موصولة الاجزاء، ولهذا ستصل اهتزازات قبلتها الى رُبى "فلسطين" حيث يهفو قلبها!!0



فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 702182 ، 702181 ، نتلقى اتصالاتكم ، اقتراحاتكم ، واعتراضاتكم طيلة الوقت

مواطن يبحث عن حقه منذ 1986

قضية مالية ليست لها قيود في دائرة الاراضي

مادبا – ماجد شاهين

● لا تزال قضية المواطن (سند قطاش الفقهاء) من سكان بلدة (لب) تبحث عن حل منذ عام 1986. فقد تم هدم وازالة جدار يعود للفقهاء بطول 150 مترا وارتفاع مترا واحدا من اجل تنفيذ مشروع طريق لب – مكاور وتم اقرار قيمة التعويض المالي بقيمة 125 ديناراً من قبل لجنة شكلت لهذا الغرض وتألفت اللجنة في حينه من مندوبين عن اشغال عمان انذاك ومديرية زراعة مادبا ودائرة اراضي مادبا وصدر كتاب من دائرة اشغال عمان الى دائرة الاراضي يحمل الرقم 5/ع/1/4658 بتاريخ 1986/5/24

ويقول الفقهاء انه وعلى الرغم من مراجعاته المستمرة للجهات ذات العلاقة منذ تاريخه الا انه لم يحصل على حقه حتى هذه اللحظة، وفي عام 1992 حصل الفقهاء على رد من قبل رئيس قسم الاستملاك في دائرة الاراضي يفيد بان قضيته قد مر عليها اكثر من 5 سنوات ولا توجد لها قيود لدى دائرة الاراضي الان وجاء هذا الرد في عام 1992

واضاف الفقهاء في شكواه التي قدمها للعرب اليوم، ان عدداً من اصحاب المعاملات المشابهة والذين كان قد اتخذ قرارا بتعويضهم ومن بينهم المشتكي نفسه قد حصلوا على تعويضاتهم وهم شخصان احدهم من سكان بلدة ماعين والاخر من سكان ذيبان.

وطلب الفقهاء من العرب اليوم عرض شكواه والعمل من قبل الجهات المعنية على البحث في هذه القضية واجراء التحقيق اللازم لمعرفة ظروف وملابسات الموضوع، ويقول ان لديه الاوراق والوثائق التي تدل على كل ما جرى من قرارات وتوصيات0

محاضرة طبية في مادبا

مادبا – العرب اليوم

● القى الدكتور حامد الشخاترة اخصائي الامراض الباطنية رئيس وحدة الكلية الصناعية في مستشفى النديم الحكومي بمحافظة مادبا محاضرة حول " التهاب المسالك البولية" بتنظيم من نقابة الاطباء بالتعاون مع دار الدواء في قاعة مطعم ضانا وقال د. الشخاترة يعتبر التهاب المسالك البولية من الامراض الشائعة التي تسببها الميكروبات وتتراوح نسبتها عالمياً 3٪ من الامراض التي تراجع الطبيب العام مبينا الطرق التشخيصية والعلاجية والفئات التي تتعرض لهذه الالتهابات0

تفقد قاعات التوجيهي في مادبا

مادبا – العرب اليوم

● تفقد مدير التربية والتعليم في محافظة مادبا وجيه القاسم قاعات امتحان الثانوية العامة في مختلف مناطق المحافظة ولواء ذيبان وبلدة حسبان للاطمئنان على سير الامتحان، مؤكداً ضرورة توفير الجو النفسي المناسب لرفع مستوى اداء الطلبة في الامتحان.

واوضح القاسم ان الامتحانات تسير في جو مريح ولم يتعرض الطلبة او المراقبون لاية مشاكل قد تعيق سير عملية تقديم الامتحانات0

جولات تفقدية لقاعات التوجيهي في اربد

اربد – العرب اليوم

● تابع السيد عبد المجيد عبابنه مدير عام تربية اربد يرافقه الدكتور علي المومني رئيس قسم التخطيط والبحث والتطوير جولاته التفقدية للاطمئنان على عملية سير امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة.

وقد شملت جولته قاعات الامتحان في لواء الكورة والاغوار الشمالية ولواء بني كنانة حيث تفقد قاعات الامتحان في مدارس دير ابي سعيد للبنين والبنات ومدارس الشونة الشمالية وام قيس في بني كنانة0

العرب اليوم تستطلع اراء المشاركات في ورشة تعزيز دور المرأة في الانتخابات

نسرين كمال — وجدان الزعبي — د. نعمت حافظ

الزرقاء – نضال شديفات

● نظم نادي صاحبات الاعمال والمهن بالتعاون مع المجموعة الاوروبية والسفارة الكندية ورشة عمل حول " تعزيز دور المراة في العملية الانتخابية لعام 1997 كناخب ومرشحة"

"العرب اليوم " وبعد اختتام الدورة قامت بالاستطلاع التالي :

رئيسة نادي صاحبات الاعمال والمهن المحامية فاطمة قصاد قالت ان الهدف من عقد هذه الورشة هو حث المرأة على المشاركة في العملية الانتخابية كمرشحة وناخبة مع التاكيد على دور المرأة في هذا المجال وما يمكن ان تحققه من مكاسب للمرأة عن طريق الاختيار الحر دون تاثير من احد.

مسؤولة العيادة المتنقلة في جمعية تنظيم وحماية الاسرة الدكتورة نعمت حافظ قالت من المهم جدا ان تعرف المراة كيف تسير الانتخابات سواء كناخبة او مرشحة وقد كانت الاستفادة كبيرة من هذه الورشة لانها اعطت المشاركات من كافة القطاعات الخاصة والعامة فكرة عن كيفية تشكيل اتجاهات الناخبين اثناء الحملة الانتخابية ومعرفة خصائص الرأي العام الاردني الى جانب وضع استراتيجية للحملة الانتخابية .

أسماء ملكاوي اوضحت الشروط والمتطلبات الاساسية التي يجب ان تتوفر في المراة التي ترشح نفسها على المستويات الشخصية والادارية والمالية وقالت : ان افضل اسلوب بالنسبة للمراة المنتجة هو ان يكون صوتها نابع من قناعتها الذاتية كما اشارت الى اهمية مشاركة المرأة الفاعلة في الانتخابات من خلال التخطيط السليم والواعي بالية الانتخابات وقوانينها.

المحامية وجدان الزعبي قالت : لقد تشكلت لدي قناعة واضحة حول الترشيح والانتخابات وما لهذه الانتخابات من دور فعال في المسيرة الجماعية المبينة على المصلحة العامة، وان من حق اي شخص ان يكون ناخب او مرشح ولا يجوز له التنازل عنه تحت اي ظرف.

وناشدت المحامية الزعبي المراة بشكل خاص ان يكون لها دور في الانتخابات القادمة والا تكون ناخبة فقط. واكدت على ان يكون الادلاء بالاصوات مبني على اسس واهداف سليمة بعيدة عن العواطف والانتماء العشائري .

الصيدلانية نسرين كمال قالت : ان الورشة اكدت على دور المرأة وحتمية الادلاء بصوتها بدون ضغط اسري او عشائري والاعتماد على قناعتها الذاتية اضافة الى حتمية التكلم باسمها في الامور التي تهمها وتهم المجتمع واكدت على ضرورة ان يمنح الناخبون سواء كانوا رجالاً ام نساء اصواتهم للمرشحين ذوي الكفاءة والخبرة بعيداً عن العصبية والجهوية.

اميرة الشيخ قالت : لقد استفدت من عقد هذه الدورة وتشكلت لدي قناعة باهمية مشاركة المراة في الانتخابات سواء في الترشيح او الانتخابات مع ضرورة اختيار النائب المناسب دون ضغط او اكراه معتمدين على البرنامج الانتخابي ومقارنته مع الواقع وشخصية النائب دون التحيز للقرابة او العشيرة.

رحمة اسحق الماعيني قالت : لقد كانت تجربة متميزة لاهمية هذا البرنامج في تطوير قدرات المراة الحقيقية وتوظيفها بما يوائم دورها المنشود وكوضع يهم عموم افراد المجتمع حيث استطعنا ان نبلور صورة واضحة عن واقع العملية الانتخابية بشكل عام.

حكمت الشيخ اكدت بدورها على ان الدورة فتحت امامها افاقا جديدة في التفكير الواعي حيث تعرفت على العملية الانتخابية بقالب علمي ومنطقي مبني على دراسة واعية مع بيان اهمية دور المرأة كمرشحة وناخبة واهمية تفعيل الدورين معاً0

نداء الى وزارة الاشغال العامة !



الاغوار الشمالية – نزيه شواهين

● يعاني اهالي بلدة كفرأسد – احدى البلدات الواقعة غرب مدينة اربد – من الطريق الزراعي المعروف بطريق " المراح " حيث يتراوح طوله بحدود 1400 متر وتخدم 25 مزارعا. اذ يعاني الاهالي من صعوبة الوصول لمزارعهم بسبب وعورة الطريق فتقدموا منذ سنوات عدة بطلب لرصف الطريق وتعبيدها حيث بادرت مديرية الاشغال برصف الطريق وتعبيدها من نهايته وبطول 250 مترا من طوله الاصلي على ان يتم تكملته لاحقاً وحتى الان لا زالت كما هي !

الاهالي يطالبون بتكملة تعبيدها اسوة بغيرها لا سيما ان بساتين الزيتون واللوزيات ومزارع الدواجن والابقار في ازدياد ويصعب الوصول اليها !0

محاضرة حول كيفية الحصول على معونة

● بدعوة من جمعية المسجد النسائي في المفرق القى مدير مكتب التنمية الاجتماعية عبد الفتاح طرحشة محاضرة في بلدة رحاب حول الشروط الواجب توفرها لحصول المرأة المطلقة على معونة من الصندوق 0

انتهاء دورة خياطة في ذيبان

العرب اليوم

● اختتمت في مركز تنمية المجتمع المحلي في لواء ذيبان دورة الخياطة التي اشتركت فيها (8) فتيات من منطقة لواء ذيبان وحصلت على شهادات مصدقة من وزارة التنمية الاجتماعية.

ويذكر ان المركز يولي اهتماماً كبيراً في اعداد نساء المنطقة وتدريبهن على مهن تمكنهن من ايجاد فرص عمل لخدمة المجتمع المحلي والاعتماد على النفس0

مجلس بلدي السلط يلتقي الشركة المعنية بنظافة المدينة

● التقى مجلس بلدية السلط امس الاربعاء في مبنى البلدية مندوب شركة التنظيفات المكلفة بنظافة المدينة من اجل العمل على تصويب اوضاع النظافة في المدينة.

وتم الاتفاق مع الشركة على توزيع عمالها في المدينة بشكل متوازن بين الاحياء السكانية وضرورة الالتزام بسرعة نقل النفايات الى المكب الرئيسي ورفع الانقاض من الشوارع.

ووعد المندوب بالتزام الشركة ببنود الاتفاق المنصوص عليها في العقد0

9 سنوات بلا توظيف

السلط – العرب اليوم

● تقدمت المواطنة ماجدة منصور الكايد بشكوى الى مكتب (العرب اليوم) تقول فيها انها خريجة كلية مجتمع السلط عام 1988 ومعدلها 80٪ ورغم ان معظم زميلاتها اللواتي تخرجن معها وبمعدلات اقل تم توظيفهن في المؤسسات الحكومية وهي ما زالت دون تعيين لغاية الان ؟0

اختتام اعمال دورة تأهيلية

الطفيلة – العرب اليوم

● اختتمت اعمال الدورة التأهيلية للموظفين الجدد والتي شارك فيها 48 مشاركاً جميعهم من وزارة الصحة. وقد تضمنت الدورة التي عقدت بالتعاون مع معهد الادارة الاردني "اقليم الجنوب" مواضيع تتعلق بسير العملية الادارية وادارة المكاتب والتعرف على حقوق وواجبات الموظف وقانون العمل الاردني ونظام الضمان الاجتماعي ومواضيع اخرى ترتبط بتوعية الموظف الجديد0

اجتماع لمشرفي مراكز الشباب والشابات في الطفيلة

الطفيلة – العرب اليوم

● يعقد في مبنى مديرية الشباب اليوم اجتماع لمشرفي مراكز الشباب والشابات لمناقشة كافة الامور التي تتعلق بنشاطات المراكز وسير العمل بها خصوصاً مع اقتراب موعد اقامة معسكرات الحسين في منطقة البرة اضافة الى مناقشة النشاطات التي قامت بها هذه المراكز خلال شهر حزيران الحالي يليه حفل توزيع جوائز المسابقة الثقافية التي اقامتها المديرية لاعضاء المراكز 0

بلدة جنين الصفا محاصرة بالطوق الحرجي

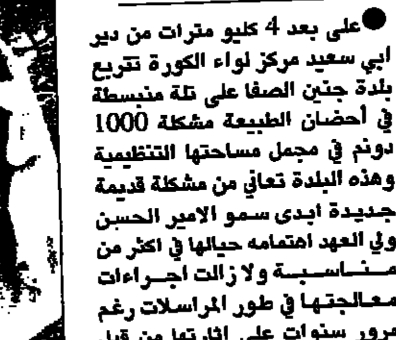
الأراضي الحرجية في «الكورة» تقف عائقاً امام توسيع التنظيم!

العرب اليوم – يوسف احمد

● على بعد 4 كليو مترات من دير ابي سعيد مركز لواء الكورة تتربع بلدة جنين الصفا على تلة منبسطة في أحضان الطبيعة مشكلة 1000 دونم في مجمل مساحتها التنظيمية وهذه البلدة تعاني من مشكلة قديمة جديدة ابدى سمو الامير الحسن ولي العهد اهتمامه حيالها في اكثر من مناسبة ولا زالت اجراءات معالجتها في طور المراسلات رغم مرور سنوات على إثارتها من قبل المجلس المحلي ومواطني البلدة.

وللتعرف على واقع هذه المشكلة قامت «العرب اليوم» بزيارة البلدة والتقت رئيس بلديتها ماجد المستريحي وتجولت فيما يعرف بالطوق الحرجي الذي تبلغ مساحته 926 دونماً.

المستريحي قال : ان هذا الوصف تعبير فعلي عن حجم المشكلة فالأراضي الحرجية تعيق المزارعين عن الوصول الى اراضيهم لتعثر شق طرق زراعية رغم ان البلدة زراعية من الطراز الأول.



رئيس البلدية

وقال ان ما يزيد الطين بله وجود 272 دونماً من هذه الاراضي داخل المنطقة التنظيمية اضافة لوجود مساحات كبيرة ذات طبيعة صخرية لذا فقد طالبت البلدة بتفويضها جزءاً منها للمنافع العامة وتفويض الجزء الآخر للمواطنين او مبادلتهم باراض مملوكة لتحقيق هدفين عامين يتمثلان في فك الطوق عن البلدة والتصدي لمشكلة التوسع التنظيمي الذي لا تتمكن منه البلدية والذي بدأت انعكاساته تظهر سلباً على البلدة بتوجه قسم من ابنائها للهجرة الى مناطق اخرى.

واضاف انه واستجابة لاهتمامات سمو ولي العهد فقد جرت مخاطبات بين وزارة البلديات والزراعة في العام الماضي حيث اوصى المحافظ بتخصيص 100 دونم للمنافع العامة وتوزيع المساحة المتبقية على المواطنين باشراف لجنة حكومية. غير انه لغاية الآن لم نلمس رداً فعلياً على ما تم من متابعات!0

خلال جولته في مادبا

وزير التنمية يزور الاسر المستضيفة لفرق السلام

العرب اليوم – سحر حمزة

● زار وزير التنمية الاجتماعية الدكتور محمد خير مامسر امس الاسر المستضيفة لاعضاء فرق السلام في بلدتي الخطابية وحسبان في محافظة مأدبا لمعرفة مدى تفاعل هذه الاسر مع فرق السلام.

وشكر السيد الوزير الاسر الاردنية التي تبرعت باستضافة شباب وفتيات اعضاء فرق السلام لمدة ثلاثة اشهر والذين جاءوا متطوعين للعمل في مراكز الاعاقة ومؤسسات الايتام ودور كبار السن.

وقال أننا سنوسع تجربة العمل التطوعي لشبابنا وسنعمل على تشكيل فريق عمل تطوعي اردني مماثل، حيث ان وزارة التنمية بصدد اعداد برنامج عمل تطوعي مماثل لبرنامج العمل التطوعي العالمي من اجل تبادل الشباب المتطوعين مع الدول الاخرى وارسال الشباب الاردني في مجال العمل الاجتماعي التطوعي.

ويذكر انه تم توزيع اعضاء فرق السلام وعددهم 29 متطوعا ومتطوعة على قرى الشقيق وماعين ومكاور وحسبان والخطابية، حيث سيعملون لمدة سنتين في مراكز الخدمات الاجتماعية والتنمية ودور الرعاية المختلفة والمؤسسات والجمعيات التي تهتم بالتنمية والمحافظة على البيئة.0



اغلاق مطعم

● قرر متصرف لواء قصبة السلط اغلاق مطعم في منطقة وادي الشجرة في السلط اغلاقا مؤقتاً لحين تطبيق الشروط الصحية0

مدعوون لاستبدال بطاقاتهم الشخصية

● اشار السيد فواز القضاة امين مكتب الاحوال المدنية والجوازات لـ "العرب اليوم" الى ضعف اقبال المواطنين على الحصول على البطاقة الشخصية الجديدة فلم يتجاوز معدل اصدارها 80 بطاقة في اليوم الواحد وبلغت اعلى نسبة في بلدة حلاوة داعيا اياهم الى سرعة الاستغناء عن بطاقاتهم القديمة واستبدالها بجديدة سيما انها اجبارية لكل من بلغ ستة عشر عاما من الذكور والاناث ومدة سريانها عشر سنوات.

ونوه القضاة الى اهميتها كوثيقة اثبات شخصية معتمدة تحتوي على معلومات دقيقة على ان جنس المهنة لم يذكر نظرا لاحتمال تغيرها في اي وقت.

ويذكر ان 2076 بطاقة جديدة صدرت حتى الان في المديرية0

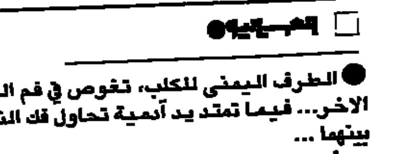
وفاء كلب

العرب اليوم

● الطرف اليمنى للكلب، تغوص في فم الكلب الاخر... فيما تمتد يد آدمية تحاول فك النزاع بينهما ...

أتساءل بشيء من الغرابة .. لماذا لا ينهش الكلب طرف الكلب الاخر... ويقضمها من جذورها؟

"عواء" الكلب أجابني : انه الوفاء يا آدمي.. فنحن – معشر الكلاب – نكبح جماح غدرنا، ولا نسمح لنوائب الزمن ان تلعب بنا، ونتوحد اكثر كلما اشتدت مصائبنا، واينعت فواجعنا .. فقط، أزيلوا الحديد من أعناقنا واتركونا!!0





صدور كتاب في الترجمة

● صدر عن دار الهلال للترجمة لرئيس جمعية المترجمين الاردنيين واستاذ الترجمة في جامعة اليرموك الدكتور عبد الله الشناق بالاشتراك مع استاذين بريطانيين كتاب "بعنوان " المترجم القانوني في الميدان"

جاء هذا الكتاب تلبية للحاجة الماسة لموضوعاته، اذ لمس المؤلفون تلك الحاجة بانفسهم، فوجدوا من الضرورة بمكان اصدار دليل عملي يرشد المترجم القانوني اثناء قيامه بالترجمة من العربية الى الانجليزية وتم تبويب هذا الدليل بحسب موضوعات النصوص لتغطية شتى المجالات القانونية والتي تتراوح ما بين الشخصية الى الرسمية كوثائق المحاكم الاسلامية والمحاكم المدنية والاحوال المدنية والعقود والشهادات وكاتب العدل والكمبيالات وغيرها0

ندوة حول تشريعات المرأة الاردنية

العقبة العرب اليوم

● اقامت اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المراة وبالتعاون مع الاتحاد الاوروبي ندوة في نادي شباب العقبة حول التشريعات الاردنية والمسيرة الديمقراطية وذلك في اطار الجهود المبذولة لتعزيز مشاركة المرأة الاردنية في الانتخابات النيابية برعاية رئيس البلدية الدكتور رياض الحلو والمحامي جورج نزهه والمحامية عائشة الفرج حيث القى كل منهم كلمة حول القانون الانتخابي والتعريف به وتنظيم عملية الانتخاب وحصة المرأة فيها. وقامت المحامية الفرج بتعريف قانون الاحوال الشخصية وتعليمات قانون الاحوال المدنية وتعليمات قانون الجوازات والتعديلات التي طرأت على هذه القوانين لحفظ حقوق المرأة في المجتمع الاردني حيث دار حوار في نهاية الندوة اجاب فيها المحاضرون على الاسئلة الموجهة0

النيران تلتهم شاحنة محملة بالقماش

العقبة – العرب اليوم

● شب حريق بشاحنة اردنية قاطرة ومقطورة " محملة بالقماش في منطقة الراشدية نتج عنه احتراق القاطرة بالكامل، حيث تمكن رجال الدفاع المدني وبمساندة مديرية دفاع مدني العقبة من فصل المقطورة عن القاطرة خوف من امتداء النيران اليها ولم تحدث اية اصابات في الارواح0

العرب اليوم

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

تصدرها

شركة العرب اليوم للصحافة

التابعة

للدار الوطنية للصحافة والاعلام «قابضة»

xxxxx

عميد الدار

د. رياض الحروب

رئيس التحرير المسؤول

طاهر العدوان

xxxxx

هيئة التحرير

صالح القلاب مروان حزين

خالد الزبيدي محمد كعوش

حلمي الاسمر صالح زيتون

xxxxx

المكاتب والمراسلون

القدس: ماجد عبد الهادي هاتف: 9980313

بيروت: سمير منصور هاتف: 300622

القاهرة: فتحي خطاب هاتف: 3534537

الجزائر: عبد العالي رزاقي هاتف: 307293

تونس: صلاح الجورشي هاتف: 757272

بغداد: احمد صبري هاتف: 5434027

ابو ظبي: جمعة نصار هاتف: 792455

اسطنبول: ابراهيم اليامر هاتف: 63217175

مركز العرب اليوم للدراسات السياسية والمعلومات

غالب الطويل

xxxxx

التوزيع في الاردن والعالم

مؤسسة الفريد للتوزيع

هاتف: 601099-4/682223

فاكس: 698929

الطباعة

الطباعون العرب

هاتف: 686101

الاشتراكات

الاشتراك السنوي 75 ديناراً ويراجع بشانها الادارة

xxxxx

المدير التنفيذي

احمد ابو الريش

xxxxx

المبنى الاستثماري لـ «الطباعون العرب» شارع الصحافة

ص.ب: 962198

فاكس: 602266

العرب اليوم

للاتصال المباشر

الشؤون الخارجية: هاتف وفاكس: 700551

الشؤون المحلية: هاتف وفاكس: 602577

الاقتصاد: هاتف وفاكس: 700562

الرياضة: هاتف وفاكس: 602277

المحافظات: هاتف وفاكس: 702182

العربي والدولي: هاتف وفاكس: 602233

الاعلانات التجارية والتسويق هاتف: 700563– 701114

فاكس: 702177

الإعلانات المبوبة هاتف: 701111

التوزيع والاشتراكات: هاتف: 700564

فاكس: 602266

المقسم الرئيسي: هاتف 683333

العرب اليوم تلتزم بكل نفقات ومصاريف مندوبيها وصحفييها وتعتذر شاكرة عن قبول أية دعوة مجانية.

الرؤية الاسرائيلية لمشكلة اللاجئين (2 - 3)

الحكومات العربية هي المسؤولة عن مأساة اللاجئين الفلسطينيين

● تناولنا في الحلقة الأولى كيف ربطت إسرائيل حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين بالتوصل إلى سلام مع الدول العربية، وهي حجة تثبيت الادعاء الإسرائيلي بالحرص على الحل كما يتضح الآن من العراقيل التي تضعها أمام عملية السلام.

وفي هذه نتناول الرؤية الإسرائيلية لهذه المشكلة في أعقاب حرب حزيران 1967.

«منذ عام 1948 ونحن نطالب بعودة اللاجئين الى منازلهم. لكننا نحن الذين شجعناهم على مغادرتها. ولا تفصل سوى شهور قليلة بين دعوتنا لهم بالمغادرة ودعوة الامم المتحدة بان تتخذ قراراً بعودتهم. فهل هذه سياسة حكيمة ومستقرة؟ ايوجد هنالك انسجام في مثل هذا النهج؟ لقد جلبنا الدمار لمليوني لاجئ عربي بدعوتنا لهم لان يغادروا ارضهم، ومنازلهم، واعمالهم وتجارتهم، وقد تسببنا في جعلهم متعطلين عن العمل وبلا فائدة رغم ان كل واحد منهم كان له عمله، وكان مؤهلاً لحرفة كانت تكسبه عيشه. وبالاضافة الى ذلك، قمنا بتعويدهم على استجداء العون والاكتفاء بالقليل الذي تمنحهم اياه منظمات الامم المتحدة».

من غير المعقول أن يعود مئات الآلاف من الأعداء

في اعقاب الحرب، رفضت الاقطار العربية على الدوام اتخاذ الخطوات اللازمة لتحسين حياة اللاجئين الفلسطينيين. في بداية عام 1950 اسست الجمعية العامة للامم المتحدة وكالة العمل والغوث التابعة للامم المتحدة بميزانية مقدارها 54 مليون دولار. وقد عهد الى الوكالة بمهمة تشغيل الفلسطينيين في مشاريع في الدول العربية التي يقيمون فيها. وكان هناك توقع ضمني بان يؤدي برنامج عمل الوكالة الى تشغيل معظم اولئك اللاجئين بحيث يتمكنون خلال فترة 18 شهراً من اعالة انفسهم شأنهم بذلك شأن جيرانهم العرب، وان تنتهي بذلك عملية تقديم اعانات الاغاثة. إلا ان موظفي الوكالة قد جوبهوا عند بدء المحادثات مع الحكومات العربية برفض قاطع للتعاون مع اية خطة تهدف الى الاندماج الاقتصادي.

حاجج الزعماء العرب بان الفقرة 11 من قرار الجمعية العامة رقم 149. الصادر في كانون الاول 1948 يضمن للاجئين حق العودة الى منازلهم، وانهم لا يستطيعون المشاركة في اي مخطط قد يحد من هذا الحق. وكانت الدول العربية، في الواقع، قد صوتت بالاجماع ضد القرار، لكونه يتضمن اجراء مفاوضات للسلام مع اسرائيل. وهكذا استخدمت قضية اللاجئين كعقبة في طريق المناقشات المستقبلية، وكمطلب ضاغط على الضمير العالمي. ونتيجة لذلك لم يتم تشغيل اكثر من 10 آلاف لاجئ بحلول نهاية 1950.

وخلال الخمسينات، قامت وكالة الغوث بوضع خطط اخرى لاعادة اسكان وتأهيل اللاجئين الفلسطينيين. وقد قوبلت هذه الخطط، شأنها شأن سابقتها، بالرفض من قبل الاقطار العربية بشكل فردي ومن خلال الجامعة العربية. بحلول عام 1959 اضطرت الوكالة الى اعلان ان الصندوق المخصص لاعادة التأهيل، والذي اقيم عان 1950 لتوفير العمل والمسكن للاجئين الفلسطينيين خارج المعسكرات، قد تمت مقاطعته من قبل العرب. وكان الصندوق قد وضع لنفسه هدفاً بانفاق مبلغ 250 مليون دولار. إلا انه بعد ثلاث سنوات لم ينفق سوى 7 ملايين في حين بقي مبلغ 28 مليون دولار غير مستثمر في الصندوق. وقد تم فيما بعد استخدام جزء صغير من المبلغ في الانماء الزراعي، واستخدم المتبقي منه في دعم الاحتياطي العام للوكالة.

بحلول ذلك الوقت كان بعض الفلسطينيين يضعون حلولهم الخاصة بهم فقد لاحظت وكالة الغوث عام 1952 ان اعدادا جيدة من اللاجئين العرب قد وجدوا لانفسهم مساكن واعمالا في الاقطار المجاورة والعراق ودول الخليج العربي. وقد استقر ما لا يقل عن 280 الف لاجئ في الأردن. واستطاعوا بجهودهم الخاصة ان يصبحوا جزءا لا يتجزأ من اقتصادات ذلك البلد. إلا ان الموقف كان مختلفا بالنسبة للآخرين.

في كانون الثاني 1951. كتبت «لجنة اللاجئين الفلسطينيين» في لبنان الى اللجنة السياسية للجامعة العربية ملاحظة ان العودة لا تبدو وشيكة بالنسبة لمعظم الفلسطينيين. وحتى يتم التوصل الى حل سياسي فان من غير الممكن ترك الفلسطينيين ليتعفنوا في الدول العربية من دون غذاء او مسكن او وسيلة لكسب العيش. وقد اقترح الخطاب بان تقوم الاقطار العربية، على الأقل، بمنح الراغبين من اللاجئين فرص الاستيطان خارج فلسطين. إلا ان الرد الوحيد بالايجاب على هذا المقترح كان قرار الملك عبدالله منح الجنسية الاردنية لـ 200 الف لاجئ من الضفة الغربية. وقد استطاع 100 الف من هؤلاء العثور على عمل في استمرت البقية في العيش في المخيمات على إعانة وكالة الغوث.

وقد عومل اللاجئون في غزة كسجناء داخل القطاع. وباستثناء نحو 20 الفاً استطاعوا الحصول على عمل في العراق ومنطقة الخليج العربي، منع اللاجئون من الحصول على الجنسية او العمل في مصر.

ونتيجة لهذا الموقف اصبحت معونة وكالة الغوث عنصراً اساسياً في حياة مئات الألوف من الفلسطينيين. ولم تكن «الفوائد» التي يحققها وضعهم كلاجئين هامشية. فقد كانت حالات المرض والوفاة بينهم اقل منها بين مجاوريهم من السكان العرب، لانهم كانوا يحصلون على خدمات صحية. وحصل 45 في المئة من اطفالهم في سن الدراسة على التعليم المجاني. ورغم ان حصصهم كانت ضئيلة فانهم لم يكونوا يعانون من سوء التغذية. ففي نهاية عام 1956 لم يكن يقطن في معسكرات وكالة الغوث سوى 39 في المئة من اللاجئين المسجلين في حين كانوا جميعاً يحصلون على حصصهم.

وبناء على ذلك فان اسرائيل لا يمكن ان تعتبر وحدها المسؤولة عن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي يعانيها اللاجئون في غزة، والتي سببها الاهمال العربي المتعمد قبل عام 1967.

في عام 1959 قام داغ همرشولد الامين العام للامم المتحدة شخصياً بتقصي امكانية التوصل الى مشروع شامل للتسوية في الشرق الاوسط. وكان من شأن مشروع كهذا ان يستند، مثل التوصيات السابقة الى المبدأ العام الداعي الى توطين اللاجئين العرب في الاقطار العربية مما ادى، في النتيجة الى رفض الدول العربية له واسقاطه.

لم تقدم الاقطار العربية لوكالة الغوث، منذ استهلال عملها، إلا مساهمات مالية ضئيلة. وقد تمت تغطية ميزانية الوكالة والعجز الذي يلحق بها، من قبل الدول الغربية بشكل يكاد يكون مطلقاً حيث لم تساهم الدول العربية الا بمبالغ رمزية لم تتعد نسبة الـ 5 في المئة من الميزانية الكلية.

وعلى مر السنين منحت الحكومات العربية الأولية بهدف تدمير اسرائيل وليس لتحقيق الرفاهية للاجئين الفلسطينيين. وقد اعتبرت المحافظة على المرارة والغضب بين صفوف اللاجئين الفلسطينيين امراً في مصلحتهم. وقد استخدم الزعماء العرب على مدى عقود من السنين. نكبة الفلسطينيين في تصعيد جهودهم للاطاحة باسرائيل، وابطين عودة اللاجئين بدمار اسرائيل. وفي مقابلة مع جريدة «المصري» الصادرة في القاهرة يوم 11 اكتوبر 1949 قال محمد صلاح الدين، وزير الخارجية المصري:

اسرائيل تنتظر تعويضات من العرب

«يقصد العرب، حين يطالبون بعودة اللاجئين الفلسطينيين، ان يعودوا سادة لا عبيدا، او لنقلها بوضوح – الهدف هو انهاء اسرائيل».

وقد تكرر هذا الموضوع في السنوات اللاحقة في قول الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر في خطاب عام 1965: ان هدفنا هو استعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، اي القضاء على اسرائيل».

تأثير حرب 1967

ان حرب الايام الستة عام 1967 التي نجمت عن محاولة اخرى لتدمير اسرائيل من قبل الدول العربية، قد اضافت ابعاداً جديدة لمشكلة اللاجئين، اذ خلقت مشاكل جديدة وفتحت الباب امام احتمالات جديدة. ففي اعقاب انتصارها وجدت اسرائيل نفسها فجأة مرغمة على التعامل مع اعداد كبيرة من اللاجئين العرب الذين يعيشون تحت الادارة الاسرائيلية. وقد تحدوا اسرائيل على ان تطبق المبدأ الذي دعت اليه من اجل حل مشكلة اللاجئين. وقد نشأت مشكلة لاجئين جديدة بسبب هروب اعداد كبيرة من سكان الضفة الغربية الى الاردن، وازدادت عمقاً المشكلة السياسية الناجمة عن رفض الدول العربية الاعتراف بوجود اسرائيل، والتي كانت دائماً عقبة رئيسة في طريق حل مشكلة اللاجئين. بعد النجاح العسكري الاسرائيلي.

ففي حين كانت الضفة الغربية تستعمل من قبل الدول العربية كمرتكز لمهاجمة اسرائيل، كان اهتمام اسرائيل الاول في المناطق المدارة ينصب على الحيلولة دون انقطاع الخدمات الاساسية عن السكان المحليين وبضمنهم اللاجئون. وفي 14 حزيران 1967، بعد مرور اربعة ايام على تطبيق وقف اطلاق النار. توصلت الحكومة الاسرائيلية الى اتفاق مع وكالة الغوث لاستئناف عمل الوكالة. كما قامت اسرائيل باستحداث مشاريع عامة لتأمين المعيشة للعديد من اللاجئين، وسمحت لهم بالحصول على العمل في اقتصاد الاراضي المحتلة الذي توسع بسرعة كبيرة. وداخل سوق العمل الاسرائيلية. والى جانب التنمية الاقتصادية تم تحسين الخدمات العامة حيث تم انشاء شبكات من الطرق ووسعت خدمات ايصال الماء والكهرباء والمجاري. وطورت الخدمات الصحية واقيمت مدارس جديدة بالاضافة الى تلك التي تديرها وكالة الغوث في مخيمات اللاجئين. وقد غادر عدد من اللاجئين المخيمات، خصوصاً في الضفة الغربية، للانتقال الى المشاريع الاسكانية المبنية حديثاً. وقد كان اللاجئون، مثل جميع السكان، احراراً في التنقل ضمن المناطق الحكومية وداخل اسرائيل، وتمتعوا بمزايا سياسة اسرائيل الخاصة بـ «الجسور المفتوحة» – التي تسمح بالسفر والاتجار بين الاردن والمناطق الواقعة تحت الادارة الاسرائيلية.

العرب رفضوا مبادرات حسن النوايا الإسرائيلية

كما سمحت اسرائيل في حزيران 1967، بعد الحرب مباشرة، لمن يرغب من المقيمين في الاراضي بعبور جسر اللنبي الى الاردن. واستفاد من هذه الخطوة عشرات الألوف من الساعين الى الانضمام الى عوائلهم في الاردن. بعد ذلك بشهر اعلنت الحكومة الاسرائيلية ان بوسع المشردين العودة الى الضفة الغربية واعيد الاعلان عن هذا العرض في مناسبات اخرى واستفاد عشرات الألوف من عرض الحكومة هذا وعادوا. واتخذت اسرائيل ايضاً في هذا المجال سياسة «الجسور المفتوحة» التي ادت الى السماح بتبادل الزيارات بين الاقطار العربية والمناطق الخاضعة للادارة الاسرائيلية. وبموجب هذه السياسة يقوم الآلاف من الزوار والمقيمين في الضفة الغربية بعبور الجسور القائمة على نهر الاردن يومياً.

وفي اثناء حرب الايام الستة وبعدها مباشرة غادر الضفة الغربية الى الاردن نحو 250 الف شخص. وكان بينهم عدد من الذين كانوا في عداد اللاجئين الفلسطينيين منذ عام 1948 . وقد ظلت سياسة اسرائيل الثابتة قائمة على انها لا تستطيع تعريض سلامتها للخطر عن طريق السماح لاعداد كبيرة من الناس، الذين يحتمل ان يكونوا معادين لها. بالعودة الى البلاد من دون اقرار سلام حقيقي. وكان من الواضح. ايضا ان جزءا اساسيا من هؤلاء «اللاجئين» الجدد كانوا، في الواقع، قد غادروا الاراضي في وقت سابق لاسباب اقتصادية. فقد نجم عن السنوات التسع عشرة من الحكم الاردني للضفة الغربية. والمعاملة الاقتصادية التفضيلية التي تمنحها السلطات الاردنية للضفة الشرقية تدفق سيل دائم من المهاجرين في الضفة الغربية الى الشرقية قدر عددهم بـ200 الف شخص خلال الفترة 49–1967 . وعلى الرغم من ذلك، فقد سمحت اسرائيل بعودة اعداد لا بأس بها من العرب الذين هربوا الى الاردن ضمن برنامج لجمع شمل العوائل.

وفي قراره رقم 242 الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) 1967 اكد مجلس الامن ان « التوصل الى تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين» هو احد عناصر السلام العادل والدائم الذي يجب ان يتحقق في الشرق الوسط. وهذا التأكيد كان على الدوام جزءا من سياسة اسرائيل التي اعتبرت، مشكلة اللاجئين ذات اهمية قصوى.

في 8 تشرين الاول (اكتوبر) 1968 القى ابا ايبان، وزير خارجية اسرائيل. بيانا امام الجمعية العامة حدد فيه تسعة مبادىء من اجل تحقيق السلام. وكان من ضمنها اقتراح بعقد مؤتمر يضع خطة لحل مشكلة اللاجئين على مدى خمس سنوات، مضيفاً ان بالامكان الدعوة الى هذا المؤتمر قبل البدء بمفاوضات السلام. ولم يحظ هذا الاقتراح ولا امثاله بأي رد من قبل الدول العربية.

ولعل آخر وافظع حالة ما زالت حية في الاذهان للتمييز ضد الفلسطينيين من قبل اشقائهم العرب هي تلك التي حدثت خلال الفترة التي اعقبت حرب الخليج عام 1991 حين قامت الكويت والعربية السعودية بطرد مئات الالوف من الفلسطينيين. وبضمنهم النساء والاطفال، تعبيراً عن السخط من دعم منظمة التحرير الفلسطينية لاحتلال الكويت من قبل صدام حسين. وتراوحت الاسباب التي قدمتها دول الخليج للاقدام على الفعل الشائن من كون «الفلسطينين لا يمثلون ضرورة بالنسبة لنا» (كما جاء في تصريح سفير الكويت الى الولايات المتحدة لاحدى الصحف الاميركية عام 1991) الى الادعاء بأن الفلسطينيين الذين مكثوا في الخليج لما بعد الحرب ما زالوا يشكلون تهديداً امنياً تجب ازالته. العديد من اولئك الذين طردوا وبضمنهم اشخاص عاشوا في دول الخليج العربي امضوا عقودا من السنين واضطلعوا بأدوار مهمة في الحياة الاقتصادية والسياسية لتلك البلاد، سيقوا من منازلهم الى شاحنات رمت بهم في الصحراء عبر الحدود. وبأخذ هذه الحقيقة بنظر الاعتبار يبدو ان الدعوة المتكررة الى «حق الفلسطينيين في العودة» الى مناطق ما قبل 1967 تنطوي على ازدواجية في الموقف.

«حق الفلسطينيين في العودة»

الادعاء بأن للفلسطينيين «حقاً» في العودة الى منازلهم وممتلكاتهم السابقة في فلسطين يكشف عن عدد من نقاط الضعف الجوهرية. اذ ان من الواضح ان من غير المعقول ومن غير الانصاف ان نتوقع من اسرائيل ان تتقبل، من طرف واحد، تدفقاً لمئات الالوف من الفلسطينيين.

اولاً: ليس هنالك تعريف واضح ومحدد لمن هو اللاجئ. ففي حالة اللاجئين الفلسطينيين، نجد ان تعريف الامم المتحدة للشخص الذي يعتبر لاجئاً يختلف بشكل مهم عن التعريف العام المطبق في انحاء اخرى من العالم. ففي الحالات الاخرى يشتمل الوصف المستعمل عالمياً على الاشخاص الذين ارغموا على ترك المنازل التي سكنوها بشكل «دائم» او «اعتادوا» السكن فيها. اما في حالة اللاجئين العرب، فان تعريف « اللاجئين» قد وسع ليشمل كل الاشخاص الذين كانوا في «فلسطين » مدة عامين فقط قبل قيام دولة اسرائيل في 1948. وهكذا يعتبر «لاجئاً فلسطينياً». بموجب هذا التعريف حتى اولئك العرب الذين لم يعيشوا في منطقة الانتداب بفلسطين قبل عام 1946. والذين غادروا البلاد قبل اندلاع العنف. ان هؤلاء الناس لا يمكن اعتبارهم لاجئين في اي مكان آخر من العالم.

ثانياً: ان الوثائق الدولية الخاصة بحقوق الناس في مغادرة اوطانهم والعودة اليها كمثل «الاعلان العالمي لحقوق الانسان لعام 1948» والميثاق العالمي للحقوق المدنية والسياسية لعام 1966 تتناول حقوق الافراد ولا ينطبق حق العودة على حشود من الناس الذين فقدوا منازلهم. ثم ان حق العودة كما توضحه هذه الوثائق يعود لمواطني الدولة المعنية او، على الاقل، للمقيمين الدائمين فيها. في حين ان اللاجئين الفلسطينيين لم يكونوا ابداً مواطنين او مقيمين دائمين في اسرائيل فهم اما من الذين هربوا قبل تأسيس دولة اسرائيل عام 1948 واما من الذين هربوا قبل ان تصبح المناطق التي كانوا يعيشون تحت سيطرة اسرائيل عام 1948 او 1967.

ثالثاً: ان حق العودة هو ليس حقاً مطلقاً حتى في الحال التي يمتلك فيها الفرد مثل هذا الحق. فمن حق الدول ان تحدد حق الفرد في دخول حدودها وينص «ميثاق بانجول» للحقوق الانسانية والشعبية الصادر عام 1981 في الفقرة الثانية عشرة (2) منه على ان: «لكل فرد الحق في مغادرة اي بلد بما في ذلك بلده، والعودة الى بلده. ويمكن لهذا الحق ان يخضع فقط لتحديدات ينص عليها القانون لفرض حماية السلامة والقانون والنظام والصحة العامة والاخلاق الوطنية».

والى وقت قريب جداً، كانت الغالبية العظمى من الدول العربية والمنظمات الفلسطينية تسعى علنا الى الاطاحة بوجود اسرائيل كدولة. حتى الآن، والعملية السلمية تأخذ مجراها، يوجد فلسطينيون–بضمنهم عناصر داخل منظمة التحرير الفلسطينية– ما زالوا يعارضون السلام ويستخدمون وسائل عنيفة للتعبير عن معارضتهم. ان حشودا من اللاجئين الى اسرائيل تشكل تهديداً حقيقياً جداً للامن والقانون والنظام، ولقدرة النسيج الاجتماعي في اسرائيل على الحياة. كما يهدد التركيبة السكانية لاسرائيل بصفتها الدولة اليهودية الوحيدة في العالم.. وهو امر ليس قليل الاهمية.0

□ ترجمة: أمل الشرقي

في ظل الحصار الدوائي المفروض عليهم

العراقيون يتطببون بالاعشاب واوراق الشجر

● ازدهرت تجارة العشابين في العراق لدرجة ان الدولة تبنت رعايتها واصدرت تعليمات لتنظيم بيع الاعشاب الطبية بعد ان شكلت هيئة بمستوى مديرية عامة تكفل رعاية ومتابعة كل ما يتعلق بها.

ويتأكد ان العراقيين الذين انعم الله على بلادهم بالاف الاصناف والانواع من المزروعات ومن بينها مئات النباتات والاعشاب الطبية، اعادوا في ظل الحصار الذي وضعهم ازاء حاجة مباشرة لكل شيء اكتشاف اهمية هذه النباتات، التي توارثوا عن اجدادهم القدماء الاستفادة منها في العلاج والتطبب من مختلف ضروب الامراض العضوية التي تصيب الجسد البشري، والاصابات والحوادث التي يتعرض لها الانسان فتتسبب في عاهات – مؤقتة او دائمة – تخف وطأتها باستخدام هذا العشب الطبي او تلك الوصفة (البدائية) التي غالباً ما ينطق بها العشابون وهم غالباً ما يكونون من المسنين والعجائز ذوي الخبرة الطويلة في مهنتهم التي يطلق عليها في العراق (طب العرب).

وقد ادت (العقوبات) المفروضة على العراق منذ قرابة سبع سنوات الى شحة مريرة في الادوية مما حدا باغلب المرضى، الذين ينتمون الى الشرائح الاجتماعية الفقيرة او ذات الدخول المحدودة، الى التشبث بالنتائج العلاجية الايجابية التي تحققها النباتات الطبية لا سيما ان طلب الادوية المصنعة في الخارج والحصول عليها يتطلب جهداً لم يعد يسيراً في العراق اليوم، الى جانب ما يتطلبه من نفقات لا يقدر على توفيرها الا قلة من الموسرين مع ان نسبة تعرض هؤلاء الى الامراض تقل عن نسبة تعرض سواهم وذلك تابع لامكانيتهم على تأمين التغذية الافضل والحياة الاكثر راحة وبالتالي الابتعاد قدر ما استطاعوا عن الامراض ومنغصات الصحة والعافية.

ورغم ان في العراق مركز رسمي واحد للنباتات الطبية فان مئات المتاجر الصغيرة والكبيرة تتعاطى هذه التجارة في مختلف مدن البلاد وخاصة تلك التي ما زالت علاقاتها بالارياف وثيقة اكثر من غيرها.

وتؤيد مديرة المركز المذكور ما ذهبنا اليه حيث قالت لـ " العرب اليوم " ان نقص الادوية دفع كثيراً من الناس الى البحث عن شكل جديد من العلاج، وتضيف المديرة "هدى عبد الكريم بابان" التي تحمل شهادة البكالوريوس في الصيدلة، ان مركزها يقوم كل شهر بتحضير سوائل من النباتات لاكثر من مائتي مريض يشكون من امراض السكري والقرحة وارتفاع معدل الكوليسترول في الدم لانهم غير قادرين على شراء الادوية.

وتؤكد بابان ان عدد المرضى الذين يراجعون المركز في تزايد مستمر ومنتظم منذ بضعة اعوام، وتوضح ان العلاج بالاعشاب يثبت في حالات كثيرة انه اكثر فاعلية اذا ما اعطي للمريض عن



ملونات غذائية

عبوات أعشاب طبية

معرفة دقيقة ووفق نسب تركيبية علمية صحيحة.

أحد الاطباء العراقيين ذكر ان اكثر من اربعة ملايين عراقي يعيشون اليوم في وضع صحي غير سليم ومما يؤسف له ان تطبيق مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة بشأن النفط مقابل الغذاء والدواء لم يسفر حتى الان عن ازدياد كميات الادوية الواردة للعراق مما جعل الخطوط البيانية لاعداد المرضى المتعاملين مع الاعشاب الطبية تحافظ على مستوياتها المتصاعدة.

الصيدلانية هدى بابان عادت لتوضح لنا ان هناك اكثر من (1800) نوع من النباتات والاعشاب الطبية ينمو في العراق وبخاصة في المنطقة الشمالية التي اصبحت امكانية الإستفادة منها الان اقل عما كانت عليه في السابق وذلك نتيجة الظروف السياسية غير الطبيعية التي تعيشها المنطقة ، وخاصة تلك الواقعة ضمن حدود منطقة الحكم الذاتي والتي تعيش الان خارج نفوذ الحكومة المركزية في بغداد.

ويقول تاجر الاعشاب الشيخ عصام النقشبندي "65" عاماً ان اهم ما يجب ان يعرفه اي عشاب هي المقادير الدقيقة لما يبيعه من ادوية وعقاقير عشبية . غير ان بعض العشابين الذين يتجاهلون هذه الحقيقة المهمة يعرضون صحة، وربما حياة زبائنهم الى الخطر حين يصفون لهم العشبة القلانية او النبتة الفلانية للتطبب دونما مراعاة لكمية ما يجب ان يتعاطاه المريض من ورقها او عصيرها او رحيقها او ما شابه ذلك. ودونما مراعاة لما يجب ان يضيفه اليها من مواد اخرى لتكوين خليط متجانس يبعد او يقلل احتمالات تعرض المريض الى نتائج جانبية مصاحبة لمسيرته العلاجية. اي ان تعاطي التعامل بالوصفات الطبية العشبية لا يخلو – وهكذا يجب – من معرفة علمية توارثها العشابون الحقيقيون اباً عن جد، الا ان الحصار اللعين والظروف غير الطبيعية التي يمر بها البلد جعلت (الطارئين) على المهنة يتصيدون في شواطئها سعياً وراء تحقيق ارباح فاحشة لا يرضاها الله والضمير الانساني الحي.

ولذلك يقول الشيخ النقشبندي : " فأنا اقوم بابحاثي العلمية الخاصة على نباتاتي وان (95) بالمائة من مرضاي انعم الله عليهم بالشفاء التام".

ولعل من اكثر ما يبعث الاطمئنان في هذا الجانب ذلك الكتاب الذي الفه الفلسطيني المقيم في العراق خالد ابو العز عن فضائل العلاج الطبي بالاعشاب بعد تجربة مريرة عانت منها زوجته التي رزقت بمولود بفضل هذه النباتات، فاستحقت ان يهدي زوجها كتابه اليها ليطلع قراؤه على الاعشاب العجيبة التي تنمو في ارض العراق الخصبة لتنقل الخصب والحياة منها الى الاجساد التي اقض مضاجعها المرض لسنين طوال.0

آراء وتعليقات

منبر العرب

فتحي خطاب

أضواء على المسرحية الهزلية

العرب اليوم Al Arab Al yaum 9
الجمعة 1997/6/27

منبر العرب

فتحي خطاب
مصر

اضواء على المسرحية الهزلية

● ابتعدنا كثيراً .. وطويلاً عن مجموعة حقائق وثوابت افرزتها الدروس المستفادة من التاريخ «والمصيبة» الكبرى اننا خلقنا شرعية مزورة لمجموعة اخرى من المفاهيم والمصطلحات ساهم في تشتيتها الكثيرون على امتداد ساحتنا العربية وفي زمن لا يزال غريباً عن اسرة التاريخ العربي ..وبعد كل هذا نستصرخ العالم ونقول، ماذا حدث للاخوة الاسرائيليين!!!!؟ والى اين يتجه نتنياهو بمركبة السلام !؟ وكأننا لا نزال نستعذب مضمون مقولة السيد المسيح – عليه السلام- طوبى للمضطهدين من اجل الحق فان لهم ملكوت السموات وقد يكون هذا المقياس صحيحا اتصالا بمفهوم الروحانيات الشرقية!!

اما الحقائق التي تم تهيئتها او تم تغييب الوعي بثوابتها فهي:

اولاً: ان بين الامة العربية والولايات المتحدة الامريكية تناقضاً اساسياً لا يمكن تجاهله نتيجة اعتماد الادارة الامريكية نظرية تقول «ان صمام الامن النهائي في السيطرة على المنطقة هو اسرائيل» اي خلق الرادع الاسرائيلي وبمعنى اختيار الاسلوب الملائم لادارة التناقضات والصراعات في ظل اوضاع القوى الدولية الراهنة داخل منطقة الشرق الاوسط بالصفة الجامعة والساحة العربية بصفة التخصيص.

ثانيا: تقصي حقائق التكامل الاستراتيجي والذي فرضته اعتبارات المصلحة بين النفوذ الامريكي وبين برامج الفكر الاسرائيلي – لا ينتهي بمنح اسرائيل وضع «الحليف المتميز» غير العضو في حلف الاطلنطي او استيفاء الكيان الاسرائيلي كامل شروط «المحمية الامريكية» ولكن ينتهي بوضع علامات تعجب حول دور الوسيط المحايد او الراعي الاول لمسيرة سلام المفترض انه شامل وعادل ودائم .. هل من الممكن ان تصل الادارة الامريكية الى هذه الدرجة من الموضوعية وحياد «السماسرة» داخل عملية السلام؟ لا اعتقد فالملائكة لا يحكمون البيت الابيض!!

ثالثا: ان اي كيان مصنوع ونظراً لفقدانه للجذور التاريخية والانتماء الجغرافي يبحث دائما عن شرعية الامان لوجوده القائم على اغتصاب حقوق الاخرين لذلك فقد انتهج الكيان الصهيوني فلسفة «المظلة الامنية» والتي تقوم على دعامتين اولاً محاولة السيطرة على نوعية الكثافة السكانية داخل الارض المحتلة في مواجهة النمو السكاني العربي وثانياً التفوق في العدد والنوع للقدرات العسكرية ولذلك فان تعبير الامن المطلق او الحدود الامنة المفضل لدى المؤسسة العسكرية الحاكمة في اسرائيل يحمل اكثر من معنى يتراوح ما بين حقوق الاغتصاب والاحتلال وحرية توطين الآف المستوطنين وتضليل الرأي العام العالمي ومحاصرة الجهود والمساعي الدولية لاحلال السلام الشامل.

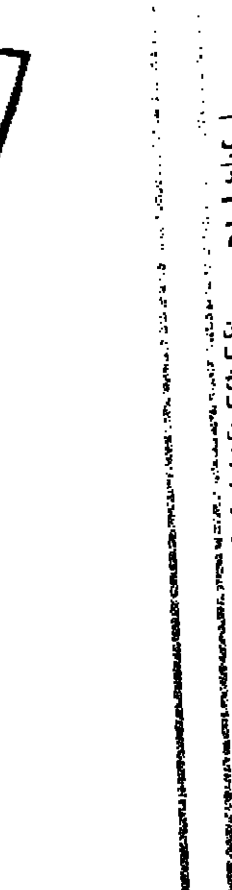
ولذلك من الخطأ الاعتماد على تيارات الجدل داخل اسرائيل حول السلام والارض كعلاقة تبادلية، لان ثوابت الامن ومن وجهة اسرائيلية ثابتة ومحددة هي التي تحدد مفهوم السلام وبمعنى انهاء حالة الحرب والتوتر و «التكرم» بعدم تهديد العرب وتجميد حركة القوة العسكرية الاسرائيلية مقابل السلام الذي سيحل ويخيم على المنطقة كأمر طبيعي بعد زوال خطر اوهام القوة الاسرائيلية ..!!

رابعاً: اذا كانت تصريحاتنا الرسمية كعرب ولاسباب عديدة يطول شرحها تخلط السياسة بالمجاملة فان التصريحات الاسرائيلية تخلط السياسة بالمؤامرة على نهج الداهية «ميترنيخ» وزير الخارجية في امبراطورية النمسا والمجر ومن دواعي الانصاف ان نقول بان تلك التصريحات على الوجه الاقرب هي مجرد تعبير «مجسم» لمبادئ ثابتة معلن عنها سلفاً ولذلك وبكل اسف فان تصريحاتنا الرسمية «غالباً» تحمل صفة «سواقط قيد» .. اما تصريحاتهم فهي «دائماً» موثقة بمبادئ الفكر الصهيوني وعلى اساس ان وجود اي كيان مصنوع ومهما تهيأت له اسباب القوة والدعم لا يتحمل اي مغامرة باعادة النظر في الخطط والبرامج فأي اختلال قد يؤدي الى انهيار الهيكل.

خامساً: اسرائيل التي اقيمت بقرار من المنظمة الدولية، لا تقيم وزناً لدور اوضغوط المجتمع الدولي، وفرضت موقفها الرافض لتدويل عملية السلام وكان لها ما تريد مجرد مفاوضات ثنائية منفردة تدور في نطاق اقليمي بهدف كسر الرابطة العربية في اطار الصراع العربي الاسرائيلي وتحويل القضية الى نزاعات وخلافات مع دول عربية مجاورة ولكل منها قضية منفصلة عن الاخرى.

وطالما النزعات محلية شرق اوسطية والمفاوضات ثنائية منفردة فمن الطبيعي ان تختار اسرائيل توقيت الحركة او فرض الشروط او فك قيود تجميد المفاوضات لأن عملية التفاوض تتصل بشؤونها الداخلية وسيادتها على قرار الاتفاق او الرفض بعيداً عن تدخلات المجتمع الدولي ..!!

ومن هنا يمكن قراءة تصريحات «نتنياهو» رئيس حكومة "النوايا العارية" الاسرائيلية وتأسيساً على حقائق الرؤية الشاملة للتصريحات الموجهة باتجاهنا وكل ذلك كان من زاوية الحقائق التي ابتعدنا عنها كثيراً .. وطويلاً.0



تروتسكي توقع انهيار الاتحاد السوفياتي وحذر منه



إسماعيل أبو البندورة

● الاندهاش السياسي وفوضى التحليلات الذي أثارته وتثيره الانهيارات السياسية في دول أوروبا الشرقية وسقوط وتمزق الإمبراطورية السوفياتية يثير الشهية المعرفية والتحليلية إلى معاودة تتبع واستنطاق الكتابات والرؤى والصياغات السياسية التي تناولت الحدث وعادت به أحياناً إلى جذوره القديمة والبعيدة (بدايات ثورة اكتوبر واجتهادات ليون تروتسكي والفضاء النقدي الذي افتتحته انتقاداته واجتهاداته النوعية في مجرى الثورة البلشفية)، والمسار الطويل "المشوب بالاندفاعات والتراجعات والظواهر السالبة والموجبة التي مرت بها تجربة الخط الاشتراكي الشيوعي، إلى أن وصل إلى محطته الغورباتشوفية الكارثية التي أطاحت بالتجربة وكشفت عوراتها على الصعد المختلفة وأسلمت المجتمعات الاشتراكية إلى الفوضى والتمزق والتبعثر والتندر والانكفاء السياسي والاجتماعي والصراعات والاقتتال العسكري، وحكم "المافيات الإجرامية" والتهميش السياسي المريع.

هذه الانهيارات وتجلياتها الجديدة وتداعياتها تضعنا أمام ظاهرة سياسية نوعية تحتاج إلى أدوات معرفية مختلفة إستثنائية لمقاربتها والإستفادة من تفاعلاتها أو توظيف هذه التفاعلات لاستنباط تنبؤات ومشاهد مشروطة حول مستقبل هذه الدول.

لقد جاءت الانهيارات تتويجاً لتراكمات تاريخية استمرت في الاشتغال إلى أن انفجرت بهذه الصورة العجائبية وهي نتاج تطورات وتحولات سياسية واقتصادية ومجتمعية وأخلاقية – قيمية. وهذا يحتم بالضرورة اللجوء إلى مناهج نوعية ومختلفة لتفكيك أبعادها وآلياتها واستشراف مستقبلها وتطوراتها الآتية. ولقد نجحت بعض الدراسات في مقاربة الحدث بهذه الصورة العميقة وفشلت أخرى عندما أسقطت تبجحات وتوقعات غير واقعية على الحدث وصورته على أنه حتمية جاءت لتعلن "الفشل الكبير" أو "نهاية التاريخ" وسقوط الأيديولوجية الشيوعية وأفكارها السياسية والاقتصادية، وعودة الأمور الكونية إلى نصابها المعرفي والتاريخي الصحيح "عالم بلا شيوعية" عالم تحكمه الرأسمالية التي جددت وتجدد ذاتها وتعلن أحاديتها في حكم عقل العالم.

إن المتأمل في مشهد الانهيارات ومنذ بداياتها عام 1989 يجد ذاته أمام زلزال سياسي فاقع الأثر والتأثير يحتاج في كل مرحلة إلى استئناف النظر في عوامل حدوثه وقراءة مسار الانهيار بعد حدوثه ومعاودة البحث في نتائجه ووصوله إلى هذه المرحلة الكارثية المتمثلة بالجمود والانهيار الاقتصادي والاجتماعي وانسداد الآفاق أمام هذه المجتمعات واختفاء الدولة واستبدالها بالعصابات وفقدان الاتزان والأهمية الدولية والتبعية المطلقة للغرب وأميركا. واقتصاد البديل وانجاب قيادات هزيلة تابعة لا تملك البرامج ولا تعرف إلا معاداة الأنظمة السابقة فكراً دون الاقدام على أي ممارسة نوعية تعطيها الشرعية السياسية والاقناع الاجتماعي والدولي.

وهذا المشهد يضعنا عنوة أمام سؤال مدبب ومحير في آن واحد عنوانه "لماذا تفلس وتفشل المجتمعات والأيديولوجيات والدول الشمولية التسلطية؟ وكيف تتمكن من عبور مرحلة سياسية انتقالية صعبة ودقيقة يتخللها الجوع والتفكك وتفسخ القيم والثقافات وانهيارها وسقوط الأخلاق والاستنقاع في عتمة سياسية لا يرى فيها بصيص نور أو أمل؟ وما هي المستقبلات التي تنتظر هذه الدول التي تشرع أبوابها للمجهول السياسي والاقتصادي والاجتماعي؟ وعندما تمعن النظر في المشهد السياسي الراهن والسائد في المجتمعات الاشتراكية السابقة يقفز إلى الذهن فوراً التراث النقدي المستتر أو الذي تم طمسه واعتقال عقول وشخوص دعاته، وكيف أن هذا النقد بشقيه حسن النية (الذي خرج من داخل التجارب ودفاعاً عنها) وسيء النية الذي استدرجته أجهزة الدعاية الامبريالية المعادية للاشتراكية والشيوعية فكراً أو تطبيقاً وحولته إلى محطة نقدية سلبية على السنة بعض الهاربين أو أعداء التجربة الذين لم يعطوا الفرصة وحرية التعبير في بلادهم لإعلان انتقاداتهم وبلورتها بطريقة ايجابية.

هذا النقد السياسي والاجتماعي بشقيه لم تتح له الفرصة للظهور العقلاني وتثبيت ركائزه ومعطياته وتقوية نفوذه وأصدائه داخل هذه المجتمعات وابراز تعبيراته السياسية والفكرية مع أنه كان بمعنى من المعاني انذارات مبكرة لما هو آت من أحداث ومحاولة للفت الأنظار إلى ضرورة فحص ومراجعة مسارات هذه التجارب، والتوقف عند مظاهر الارتداد والتزييف وسواء كان تزييفاً للوعي أو الحقائق، وإثارة الأسئلة حول السلوك السياسي والاجتماعي والاقتصادي للأحزاب الحاكمة، ومقدرة هذه الأحزاب على إشاعة أجواء من الانفتاح السياسي والتعددية الفكرية والسياسية، واطلاق حرية التعبير والمصارحة السياسية لمصلحة تقدم هذه المجتمعات.

اننا واذا ماعدنا إلى تراث تروتسكي الفكري في نقده للثورة الروسية وتسليطه الأضواء على عثرات وخطايا ستالين السياسية والحزبية والإنسانية لابد واجدون هناك مقدمات واضحة تشير إلى الكارثة الآتية إذا ما تركت الأمور تجري في مجراها السلبي العكر، وإن هذا النمط من القيادة التي اختزلت المجتمع في الحزب واختزلت الحزب في المكتب السياسي واختزلت المكتب السياسي في القائد الفذ لابد ستقود إلى خراب سياسي واجتماعي كبيرين ودمار للدولة وانسانها وافناء كامل لكافة طموحات الفكر الماركسي في انجاب الإنسان الشيوعي النموذج واصطناع مجتمع لا طبقي يخلو من الظلم والتسلط وعبودية الناس.

ثم عندما نعود إلى كتاب "الطبقة الجديدة" الذي كتبه المفكر اليوغسلافي ميلوفان جيلاس في مطالع الخمسينات ناقداً للمجتمع السوفيتي واليوغسلافي ومحدداً صورة قاتمة للمجتمعات الشيوعية ومسارات تطورها والذي عوقب عليه الكاتب بالسجن والنبذ والملاحقة واعدام الشخصية. الا نجد فيه انذاراً سياسياً مبكراً يطالب بضرورة التصحيح ومراجعة المسارات قبل استفحالها وتدميرها لهذه المجتمعات؟ الا نجد فيه رسماً صادقاً للمستقبل المعتم الذي ينتظر هذه المجتمعات عندما تمسك بزمامها نخب وطغم سياسية تحولها البلادة الفكرية إلى أصنام مستقيلة العقل أو لاعقل لها سوى العقل السلطوي المغلق؟

نحاول هنا فهم المشهد من خلال الاستذكار ولكننا نريد أن نوظف الفهم لما هو آت لمجتمعات ثانية تصم آذانها عن النقد وتعشق هذه الأعراس الوطنية التي تعقد لتهجين تجاربها وابطالها متغافلة عن خطاب المجتمعات المستتر ومقاومة الخراب الذي يبدأ أحياناً بالصمت ثم لا يلبث أن ينفجر بركاناً غرائبياً لا يبقي ولا يذر!!!0

الامن الاميركي لا يوفر امناً للاكراد

محمود الشيبي

● الولايات المتحدة الامريكية بنظامها العالمي الجديد تسعى لاحترام حقوق الانسان في كل مكان على هذا الكوكب، حيث الغطرسة والكذب والعنصرية والقتل بدم بارد هي مقومات النظام العالمي الجديد. نظام القهر واستعباد الشعوب المغلوبة على امرها في زمن التفوق الامريكي السيد الحنون الذي مزق العراق الى مناطق آمنة في الشمال والجنوب واطلق اعوانه يفتكون باكراد العراق حتى جفا النوم عيون الامهات.

منذ حرب الخليج وبعد ان اقتطع الامريكان قطعة لهم في شمال العراق لم يعرف الاكراد الامن في ظل القوات الغربية العاملة تحت علم الامم المتحدة الازرق الذي لم يروا فيه غير الدمار والخراب الذي لحق بهم من جراء الصراع الدامي الطالباني البرازاني حينا ومن القوات الايرانية شرقاً احياناً ومن انتهاك القوات التركية الدائم لحرمة الاراضي العراقية.

في يوم 14 ايار 1997 اندفع الجيش التركي بقوات اخذت تفتك بالآمنين في شمال العراق، وتوغلت مسافة مائتي كيلو متر داخل الاراضي العراقية مستخدمة كل وسائل الارهاب ضد المدنيين الاكراد بحجة ملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني التركي الذي يطالب باستقلال الاكراد عن تركيا. وتعتبر هذه الحملة العسكرية التركية ثمرة التحالف التركي الاسرائيلي الجديد بمباركة امريكية وهي حملة متكررة انتهكت فيها تركيا حقوق العراق والقانون الدولي، مثلما هي تهديد لوحدة وسلامة اراضي العراق. ان خطورة هذه الحملة تكمن في استدراج القوى الاقليمية في المنطقة الى صراع يؤدي بأمن المنطقة واستقرارها، ويكون لسوريا فيه دور يبعدها عن ساحة الصراع الاساسية مع اسرائيل ويسمح للقوى الغربية العبث بخريطة المنطقة وفق مخططات النظام العالمي الجديد.

ان المشكلة الكردية مشكلة سياسية موجودة داخل تركيا وليس خارجها وحلها يكمن باتخاذ قرار سياسي داخل تركيا وليس بنقل القوات الى شمال العراق بعملية استعراض للقوة لن تجدي نفعاً. ان الغارة التركية غير مبررة لان قواعد حزب العمال الكردي داخل تركيا وليس في العراق. العنف المسلح يجري داخل تركيا ايضاً، كما وان المظاهرات الدائمة في انقرة واستنابول وغيرهما تؤكد ما نقول.

ولو ان الاتراك عادوا بذاكرتهم قليلاً الى الوراء وقبل خلق ما يسمى بالمنطقة الامنة في شمال العراق لوجدوا ان امنهم كان مستتبا على حدودهم الجنوبية مع العراق في ظل سيطرة الحكومة العراقية على ارضيها الشمالية. اما بعد حكم وكالة المخابرات المركزية الامريكية لشمال العراق. فقد انقلب الامر الى عكس ذلك اصبح شمال العراق مرتعاً للعصابات المتناحرة.

لذا فان الحقيقة التي يجب ان تعيها تركيا ان سبب المشاكل الامنية التي تهدد كلا من العراق وتركيا، وما يعانيه الشعب الكردي في منطقة الحكم الذاتي، يرجع الى التدخل الامريكي في شؤون المنطقة وتشجيع الادارة الامريكية قيام ظروف غير طبيعية فيها تؤدي الى تهديد امن واستقرار البلدين. ان الحل يكون بالتنسيق والتعاون مع العراق من اجل عودة الامور الى ما كانت عليه قبل حرب الخليج. . كما ان التعاون الاقليمي بين دول المنطقة اجدى وافضل من السماح للغرب باقامة قواعد عسكرية في دول المنطقة تخرب الامن وتذكي العداء بين الدول المتجاورة من اجل مصلحة الولايات المتحدة الامريكية في النهب والتدمير.

مما تقدم يمكننا ان نقول ان استمرار الوضع الراهن على ما هو عليه الآن واستمرار ذبح الشعوب تحت علم الامم المتحدة وتحت شعار الشرعية الدولية بمخالب وانياب غربية سامة حاقدة ليس في مصلحة امن واستقرار المنطقة وسينقلب يوما على صانعيه عندما تنهض الشعوب المستعبدة من غفوتها، وتعيد تنظيم مسار حياتها بما يكفل لها حياة حرة كريمة. ان الملاذ الآمن الذي ارتضاه الاكراد لانفسهم لم يجلب لهم امناً قط وان امنهم الحقيقي يكون فقط في ظل الدولة العراقية الواحدة.0

حقوق الانسان لا تعرف الحدود

عماد الديك

● تبدو «مشكلة» اللاجئين في عيون البعض منفصلة بشكل ما عن قضية النضال من اجل حقوق الانسان في نطاقها الرحب.

ففي كثير من البلدان لا توجد حلقات اتصال بشكل منظم بين الادارات الحكومية المختصة بقضايا اللجوء وتلك المختصة بشؤون حقوق الانسان. بل ان الامم المتحدة نفسها لا يوجد عندها تنسيق كاف بين الوكالة التي تأسست لحماية اللاجئين «مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين» ومركز حقوق الانسان التابع لها. وكذلك الياتها المختصة برصد حقوق الانسان في بلدان معينة. وهذا المفهوم يضر باللاجئين، فهو يسمح للحكومات بأن تحول قضية اللاجئين الى مناظرة حول مسألة الهجرة، وتخلق شعوراً بالتعصب نابعاً من جهل الجماهير بالطبيعة الحقيقية لمحنة اللاجئين. وفضلاً عن هذا فإنه من الصعب اخضاع السياسات التي تنتهجها الحكومات ازاء اللاجئين لمحص دولي لأن الحكومات سوف تتعلل بقضايا السيادة الوطنية عندما تطرح القضية من حيث زاوية احكام السيطرة على الهجرة. ورغم ان مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين يتمتع بصلاحية دولية معترف بها لمعالجة قضية اللاجئين، فانه بالنظر الى كونه وكالة تشغيلية «تعتمد على الاموال التي تتلقاها من الحكومات» فهو لا يستطيع دائماً ان ينهض بدور فعال في مجال الرصد والاشراف. ولا يوجد مقرر خاص معني بقضايا اللجوء، كما ان المعاهدات الدولية لم تؤسس آلية خاصة بهذه القضايا. بل ان جدول اعمال لجنة حقوق الانسان يخلو من بند حقيقي لمعالجة قضايا اللاجئين.

ومشكلة اللاجئين معقدة. وصلاحيات منظمات حقوق الانسان محدودة في هذا المجال. ومع هذا تأمل هذه المنظمات والناشطين في مجال الدفاع عن حقوق الانسان ان ينهضوا بدور صادق فعال في الربط بين حماية اللاجئين وحقوق الانسان، على امل ان تخرج «مشكلة» اللاجئين من دائرة احكام السطرة على الهجرة ودفعها الى المعترك الرئيسي للنضال من اجل حقوق الانسان.0

في الانتخابات النيابية

نجيب القدومي

● لأن حمّى الانتخابات النيابية بدأت بالارتفاع، فزادت المجاملات، وكثرت الأنشطة الاجتماعية من تهان في الأفراح، وحرص على التعازي في الأتراح، وازدياد الابتسامات العريضة، ومقابلة الآخرين ببشاشة واضحة، وتعامل لطيف، مما يجعل الناس يعيشون جمعة مشمشية من العلاقات الودية الأسرية، لدرجة أنهم أصبحوا يتمنون لو أن هذه الانتخابات تجرى كل سنة ليستمعوا لمزيد من الوعود والعهود.

فهذا خريج جامعي شاب بحاجة إلى وظيفة أصبح يعد العدة لاستلامها، وهناك طالب لم تسعفه قدراته ليكون من أصحاب العلامات التي تسمح له بولوج احد أبواب الجامعات الرسمية أصبح ينام الليل الطويل معتمداً على وعود المرشح النائب المتحمس، وهذا شاب حرمه سلوكه المشين من الحصول على شهادة حسن سلوك أو جواز سفر بدأ يعد العدة ليغفر له ما تقدم من ذنبه، وذاك آخر وعد ببعثة دراسية تؤهله لأن يحمل سماعة الطبيب بعد طول انتظار من أهله وأقاربه.

إن الوطن بحاجة إلى قيادات واعية، تنطلق من مصلحة هذا الشعب لتحقيق تطلعاته السياسية، وتحسين ظروفه المعيشية، قيادات تسهم في وضع استراتيجيات اقتصادية تتيح المجال لذوي الكفاءات ليتبوأوا المناصب التي يستحقونها في ضوء مؤهلاتهم وقدراتهم وتسهم في إنصاف فئة من عباد الله تعيش من قلة الموت تمنعها كرامتها من مد أيديها إلى الناس لتطعم أطفالها الجياع وتعالج المرضى منهم، ولأن المسؤولية النيابية وغير النيابية هي تكليف لا تشريف،فلا نريد من المتشدقين ولا المزاودين ولا المصرّين (بتشديد الراء) على خوض غمار الانتخابات لتحقيق نزوة أو مناكفة منافس أو لاثبات وجود عشائري أو فكري أو سياسي أو لايجاد أغلبية لفئة أو تنظيم وبالتالي لتحقيق مكسب حزبي أو فئوي وهذه كلها أمور يحددها مرشح يعرف قدر نفسه فيقف عنده ليتلقى رحمة ربه ومواطن يملك وعياً كافياً وغيرة حقيقية على مصلحة وطنه وأبناء وطنه. نريد مرشحاً له ملف معروف وسمعة طيبة وقدرة مقنعة ولنبدأ نفكر بذلك بجدية كبيرة من اليوم.0

هكذا من الاصل

"انجازات" مؤتمر اللاذقية

● لو أن أياً من الدول العربية بحثت، بنوايا صادقة، أسباب التشرذم العربي لاستطاعت هذه الدولة أن تضغط على الدول العربية الأخرى من أجل القضاء على أسباب هذا التشرذم أو بعضه.

فلا توجد دول في العالم أقدر من دولنا العربية على الامساك بعوامل التفرقة. ولا توجد دول غيرها تجيد دفن رأسها في الرمال عند المنعطفات الخطيرة مثلما تستطيع دولنا أن تفعل. دولنا العربية لديها القدرات الفائقة على تجاهل كل الدراسات والأبحاث وآراء المفكرين التي تدعو إلى ضرورة احياء التضامن. ويبدو أنه لا يلفت نظرها أو اهتمامها إلا من يصفق لها أو من يحثها بطريقة أو بأخرى على التباعد وعدم التلاقي، لأن العكس يضر بمصالحها التي غالباً ما تكون ضيقة وآنية.

ومن الطريف أن نقرأ بعد كل اجتماع عربي ثنائي أو ثلاثي أو ما هو أكثر، أن المجتمعين قرروا استمرار اتصالاتهم ومشاوراتهم. فنتوهم كمتابع أن هذه الدول لم تفشل في اجتماعها وأنها تغلبت على العوامل التي تعوق طريقها إلى التضامن، وأنه لم يبق أمامها إلا بحث الخطط المستقبلية ان لجهة التنمية، أو لجهة تحقيق العدالة الاجتماعية بين شعوبها، أو لجهة اللحاق بركب الحضارة. لكنك سرعان ما تكتشف أن العكس صحيح.

أليس من المؤلم مثلاً أن يقول دبلوماسي عربي أن تأجيل دول اعلان دمشق، الذين اختتموا اجتماعاتهم أمس في اللاذقية، اتخاذ موقف من القضايا الساخنة "أتاح الوصول إلى صيغة توفيقية تحفظ لكل فريق تحقيق شيء من المكاسب".

لا ندري ما هي هذه المكاسب ولا ندري ما إذا كان تأجيل البحث في القضايا الساخنة يعني التوفيق.

لقد قلت بالأمس أن هناك قضايا ساخنة وحساسة لابد أن يبحثها وزراء خارجية دول اعلان دمشق بعيداً عن الحساسيات. ويبدو أنهم أشبعوها تجاهلاً فاتفقوا على استمرار اتصالاتهم ومشاوراتهم.

لاشك أن هذا الاتفاق على تواصل اجتماعاتهم يعتبر من وجهة نظرهم "انجازاً". ولاشك أنه "انجاز" من وجهة نظرهم. أيضاً، أن ينتهي الاجتماع من دون اتخاذ موقف من قمة الدوحة الاقتصادية. أما "انجازهم" الأكبر فهو اتفاقهم على التذكير بقرار مجلس الجامعة الذي يدعو إلى تجميد التطبيع مع إسرائيل على اعتبار أننا ننسى كثيراً لكثرة مشاغلنا.

لقد كان وقت اجتماعات اللاذقية ضيقاً جداً. فيومان لبحث شؤون قضايانا العربية غير كافيين. وانقاذاً للموقف، وحرصاً عليه، اتفق المجتمعون على جلسة تقييم أخرى في القاهرة خلال اجتماعات المجلس الوزاري العربي في أيلول المقبل.

ما الفرق بين حزيران وأيلول. ولم الاستعجال؟!0

■مروان حزين

التفسير التآمري للتاريخ

● أثارني سؤال وجهه صحفي الى دولة الدكتور عبد السلام المجالي اثناء زيارته للامارات العربية عن وجود مؤامرة لاسكان الفلسطينيين في شمال العراق بعد اجلاء سكانه الاكراد عنه!

عجبت لكياسة الدكتور المجالي واعجبت بها وهو ينفي بكل وقار هذا السؤال العجيب، إذا ان من الواضح ان السائل لا يعرف شيئاً عن شمال العراق ولا عن طبيعة التشابك الدولي للمصالح المصطرعة على صخوره.

واوضح ايضاً ان السائل لا يعرف شيئاً عن الاكراد الذين ما برحوا يغسلون تلك الصخور بالدم كل يوم فداء وافتداء.

والاوضح من كل هذا ان السائل لا يعرف شيئاً عن الفلسطينيين وعن ارتباط قضيتهم بارض فلسطين نفسها وعن المركز الذي تحتله فلسطين في القلب من اهتمام الشرق الاوسط – والعالم.

سؤال من هذا النوع لا يمكن ان يصدر إلا عن جهل بهذا الحجم. وجهل بهذا الحجم هو الذي ادى الى شيوع نظرية «المؤامرة» في الفكر السياسي العربي السائد. فبدلاً من دراسة وقائع كل قضية ومحاولة فهم ظروفها، يتجه التحليل العربي الى البحث عن «المؤامرة» المختبئة وراءها.

صارت المؤامرة «قدرية» جديدة نؤمن بسلطانها المطلق ونمتنع عن مناقشة ارادتها التي لا راد لها.

واصبحت للمؤامرة اسماء حسنى يتغنى بها المتفيقهون مثل «السيناريو الموضوع» و «الاصابع الخفية» و «المخططات المرسومة» – لاحظ الصفات التي ترتبط بالغيب والحتمية وتجعل الايمان بالمؤامرة مثل الايمان بالقضاء والقدر.

يكفي ان نقول ان هنالك مؤامرة لكي يعني ذلك على الفور ان الامر قد خرج من ايدينا واننا لم نعد مسؤولين عنه.

وعلى شماعة «المؤامرة» علقنا سقوطنا في الحساب، واميتنا في القراءة، وقصرنظرنا في استشراف المستقبل.

وبفضل نظرية «المؤامرة» تحول الذكاء الجماهيري القطري من النشاط التحليلي الى النشاط البوليسي وصار التفنن في تصور المؤامرات دليلاً على سعة الافق ونفاذ البصيرة.

والسؤال الذي وجهه الصحفي لدولة الدكتور المجالي يكتسب اهميته الوحيدة من كونه مثالاً على الإيغال في التفسير التآمري للتاريخ واللجوء اليه كبديل للفهم الموضوعي للاحداث.

بقي سؤال ارجو ان لا يكون في مستوى سذاجة سؤال الصحفي اياه: لنفرض، جدلاً، ان المؤامرة قد اصبحت من حتميات السياسة فهل اصبح من المحتم معها ان نظل على الدوام، في جانب الضحايا في كل مؤامرة؟0

■ أمل الشرقي

حرب المصطلح

● هيئة المصالح الاميركية الاسرائيلية المعروفة باسم (آيباك) –وهي اهم لجنة صهيونية خاصة بدعم اسرائيل– طالبت الصحفيين الاجانب ومؤيدي اسرائيل في تعليمات لها عدم استخدام ثلاثة مصطلحات في الاعلام حول القدس:

الأول: «القدس المحتلة عام 67» حيث تعتبر (آيباك) هذا التعبير غير دقيق وغير موضوعي ومن شأنه اثارة ولفت انتباه الرأي العام الاميركي تجاه حقيقة بدأت الشعوب تتناساها!!! كما ان السياسيين تجاوزوها خاصة في القيادة السياسية والكونغرس الاميركي.

والثاني: «القدس الشرقية العربية» مع استبداله بتعبير «شرق القدس» مع ما يعني هذا من تجاوز فكرة وجود سكان فلسطينيين في القدس والايحاء للرأي العام الاميركي والدولي، خاصة العرب، ان القدس ذات غالبية يهودية وان هؤلاء العرب جاءوا في اوائل هذا القرن من الدول العربية الى القدس وليسوا فلسطينيين بالاساس.

اما المصطلح الثالث الذي طلبت (آيباك) تجنب استعماله فهو «مستوطنة هارحوماه» او «مستوطنة جبل ابو غنيم» واستبداله بـ «ضاحية هارحوماه الجديدة في القدس» وعدم الاشارة الى كلمة «ابو غنيم» لانها كلمة عربية، واما كلمة «مستوطنة» فتدلل على وجود نوايا استعمارية استيطانية في القدس والتركيز على استخدام «ضاحية هارحوماه»!

ولم تقف المسألة عند هذا الحد. فقد طالب موشيه فوجل رئيس مكتب الصحافة الحكومي في اسرائيل الصحفيين الاجانب الموجودين في اسرائيل والمؤيدين لها الالتزام بهذه الاوامر محذراً(!) من اتخاذ اجراءات عقابية ضد المخالفين لهذه الاوامر بما فيها سحب بطاقاتهم الصحفية!!

***

في بداية عملنا في «العرب اليوم» وزع الزميل صالح القلاب كراساً على الزملاء يقترح فيه توحيد «المصطلح» في «العرب اليوم» ويومها لم يعجب هذا العمل البعض وقلل من اهميته! مع ان «المصطلح» جزء هام من المواجهة، بل انه ترجمة فعلية للموقف الذي تتخذه هذه الجهة او تلك، ويكفي ان نتأمل المصطلحات الثلاثة آنفة الذكر لندرك خطورة ما يفعل عدونا فيما نحن نتراخى في التعامل معه، بل ان بعضنا، يأخذ على البعض الآخر، كيف انه ما زال يستعمل كلمة «عدو» لوصف العدو الصهيوني معتبراً ان من يفعل ذلك ما زال غارقاً في الظلام والحقد والكراهية مع ان «عدونا» ليس غائباً فيها بل يخطط باستمرار لتعميقها وزرعها في نخاع اجياله واطفاله!!0

■حلمي الاسمر

د. المجالي يقترح انشاء بنك اردني تونسي مشترك

□ تونس – بترا

● أكد الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء على ضرورة زيادة التنسيق والتعاون بين الدول العربية عامة والاردن وتونس بشكل خاص مشيراً الى الروابط المتميزة بين الشعبين الاردني والتونسي والارادة الصادقة التي تحدو قائدي البلدين جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس زين العابدين بن علي في الارتقاء بمستوى التعاون الاقتصادي والتجاري الثنائي الى مستوى العلاقات السياسية الوثيقة التي تجمع البلدين.

واكد السيد رئيس الوزراء في كلمة القاها في بداية المباحثات التي جرت في قصر الحكومة التونسية اول امس بين الجانبين الاردني برئاسته والتونسي برئاسة الدكتور حامد القروي الوزير الاول الحرص المشترك على دعم التنسيق والتشاور السياسي والاستفادة من الامكانات المتاحة لتنمية مشاريع الشراكة لا سيما من خلال تشجيع رجال الاعمال الاردنيين والتونسيين على الاستثمار في كلا البلدين.

ودعا الدكتور المجالي الى ابرام اتفاقية ثنائية لحماية الاستثمار وانشاء بنك تونس اردني مشترك يكون آلية ناجعة لتيسير المعاملات المالية والتجارية بين البلدين.

واشار الى حرص الاردن على الاستفادة من التجربة والخبرات التونسية في مجال السياحة والصناعات التقليدية وعلى تبادل الخبرات والتجارب لاسيما في مجال التعليم العالي الخاص 0


د. عبد السلام المجالي

من اصل برنامج قيمته 25 مليون دولار

4.8 مليون دولار منحة اميركية لتمويل مشاريع اردنية صغيرة

□ عمان – العرب اليوم – فراس القبلان

● تم التوقيع امس في وزارة التخطيط على اتفاقية تقدم بموجبها الولايات المتحدة منحة قدرها 4.8 مليون دولار لدعم مشاريع النمو الاقتصادي في الاردن. وقد وقع الاتفاقية عن الجانب الاردني سليمان الحافظ، وزير المالية وزير التخطيط بالوكالة وعن الجانب الاميركي لويس لوك، مدير الوكالة الاميركية للانماء الدولي في الاردن.

وتعلن هذه الاتفاقية بداية برنامج اميركي مدته اربع سنوات بكلفة 25 مليون دولار لدعم وزيادة الفرص الاقتصادية للاردنيين.

وتتركز المشاريع التي تمولها هذه الاتفاقية على جانبين هامين. الجانب الاول هو زيادة فرص اصحاب المشاريع الصغيرة في الوصول الى الخدمات المالية وخصوصاً في مجال الاقراض بما فيهم النساء صاحبات الاعمال الصغيرة واصحاب المشاريع الصغيرة المتواجدين في المناطق النائية في الاردن. اما الجانب الثاني فهو تشجيع عملية تطبيق تعديل القوانين التي ستشجع الاستثمار والتجارة ومن ثم زيادة الفرص الاقتصادية للأردنيين.

هذا وسيستغل بعض هذا التمويل المقدم من خلال هذه الاتفاقية لتوفير المساعدة الفنية والتدريب للمؤسسات غير الحكومية المحلية والدولية في الاردن وكذلك البنوك التجارية المهتمة لكي يتسنى لهم توفير خدمات الاقراض لاعداد كبيرة من المشاريع الصغيرة الاردني. كما ستقدم هذه الاتفاقية في المستقبل منح تنافسية للمؤسسات غير الحكومية المحلية والدولية في الاردن التي توفر خدمات مستمرة للمشاريع الصغيرة.

اما تمويل دعم عملية تطبيق القوانين، فيشمل المساعدات الفنية والتدريب من خلال مؤسسة تشجيع الاستثمار وذلك لتقوية الجهود التي تسعى لتسهيل عملية وصول الاستثمارات الجديدة الى الاردن ولتخفيف الاجراءات التي تقيد الاستثمار والتجارة.

كما ستقدم مساعدات اضافية لدائرة الجمارك ولبعض مؤسسات الاعمال الخاصة التي تعمل من اجل تعديل القوانين الاقتصادية في الاردن 0

خلال حلقة متخصصة عن الاتفاقيات الدولية

الخطيب : 50 مليون دينار صادراتنا من قطاع الالبسة والمحيكات عام 96

د. هلال : التشريعات الجديدة تسهل دخول الاردن الاتفاقيات الدولية

نصار : الدول الاعضاء في الـ WTO تستطيع حماية صناعاتها النسيجية

□ عمان – العرب اليوم
غدير جرار

● قال وليد الخطيب مدير عام غرفة صناعة عمان ان الاحصاءات تشير الى ان عدد مؤسسات المحيكات والالبسة المنتظمة في غرفة الصناعة يبلغ 1089 مؤسسة تستخدم ما يزيد عن 12200 عامل وعاملة، وينشط هذا القطاع في عمليات التصدير بحيث تمكن في غضون الخمس سنوات الماضية من زيادة قيمة الصادرات من حوالي 26 مليون دينار عام 1992 الى 50 مليون دينار العام الماضي، مما يؤهلنا للاهتمام وتنشيط هذه الصادرات والتعرف على الاتفاقيات الدولية والشروط الخاصة بالتصدير ومنها القيمة المضافة بشهادة المنشأة.

واضاف خلال الحلقة الاولى المتخصصة لتعريف قطاع المحيكات والالبسة الاردنية الى الدول المتقدمة التي عقدت الاسبوع الماضي في غرفة الصناعة بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب اسيا «الاسكوا» واتحاد غرف التجارة والصناعة الالمانية، ان قطاع الصناعة يماشي الزيادة العددية السكانية في الاردن ويوفر لها مستلزمات الكساء، حيث تشير الاحصاءات الرسمية ان مستورداتنا من المحيكات والالبسة وصل الى 134 مليون دينار عام 1992، ومثل ذلك تقريباً في عام 1996 .

واشار الخطيب الى ان عقد هذه الحلقة جاء للتعريف بآليات واجراءات التصدير وكمتابعة للحلقة التي عقدت في شهر نيسان الماضي بحضور الخبير الدولي د. مأمون عبدالفتاح ود. اميمة يموت ناصر خبيرة الاسكوا. حيث جاءت هذه الحلقة لشرح المزيد من التفاصيل حول شروط التصدير والمنشأة والقيمة المضافة املاً ان يقتحم قطاع المحيكات والالبسة الاردني الاسواق الاوروبية والكندية والاميركية والاسواق الاخرى في وقت قريب، موضحاً ان غرفة الصناعة ستعمل على بذل الجهود الحثيثة لدعم التصدير و الاقتصاد الوطني والاستثمار والاستخدام وزيادة القدرة على الاعتماد على الذات وهو هدف اقتصادي تلعب فيه الصناعة دوراً كبيراً وهاماً خاصة في اطار متطلبات منظمة التجارة العالمية واتفاقية الجات بخصوص الاتجار الدولي بالمحيكات والالبسة.

وقال د. محسن هلال خبير الاسكوا ان هدف هذه الحلقة تعريف رجال الاعمال بما يدور في المجتمع الدولي من اتفاقيات خاصة بالتجارة الدولية بصفة عامة وبصفة خاصة صناعة الملبوسات والمحيكات حيث انها تأتي في توقيت مناسب وهو مفاوضات الاردن للدخول في منظمة التجارة العالمية بما تحمله الاتفاقيات من ايجابيات وسلبيات وتحديات ملقاة على عاتق رجال الصناعة.

واضاف في تصريح خاص لـ«العرب اليوم» ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاردنية من حوالي اربع سنوات واستمرارها في عمليات الانفتاح وتحرير التجارة، سهلت كثيراً مسألة انضمام الاردن لمنظمة التجارة العالمية وهيأت مجتمع رجال الاعمال والصناعيين الاردنيين للدخول في عمليات المنافسة بكفاءة.

واشار الى انه يجب الا نجمل جميع القطاعات الصناعية عند الحديث عن صناعة معينة لان قطاع صناعة المحيكات والملبوسات مثلاً يحمل مالا يقل عن 70-200 بند جمركي، وبعضها تشكل منافسة مثل المشغولات اليدوية التي تتفوق بها الدول النامية على الدول المتقدمة، اما الاخيرة فتستطيع المنافسة بما يصطلح على تسميته خطوط الموضة والمشغولات الحديثة.

واوضح انه يجب الاخذ بعين الاعتبار ان قواعد المنافسة العادلة التي كانت موجودة في اتفاقية الجات استثنى منها قطاع المنسوجات لان الدول النامية قادرة على المنافسة اكثر من الدول المتقدمة.

وقال د. هلال انه على الاردن ان يحسن انتاجه ويرتب الصناعة على مبدأ الميزة النسبية وذلك لتسهيل انضمامه لمنظمة التجارة العالمية والتي سيحصل بموجبها على تسهيلات لدخول السلع والخدمات الاردنية للاسواق الدولية نتيجة لتطبيق مبدأ الدولة الاكثر رعاية اي ان السلعة الاردنية ستعامل بافضل رعاية ومعاملة ممكنة لنفس السلعة من دول اخرى.

واشار الى انه بالرغم من ذلك فان اية اتفاقية لا بد وان يكون لها ايجابياتها وسلبياتها والاولى لا بد ان نوظفها ونستفيد منها بينما السلبيات يجب ان نعمل على تحاشيها اما بطلب مدة زمنية اطول لتطبيق بنود الاتفاقية او ان تكون التزاماتنا اقل. ولن يكون ذلك الا بتفهم هذه الاتفاقيات الدولية وتحديد مطالبنا منها حتى يمكن ان نتفاوض عليها بقوة في المجتمع الدولية.

واضاف د. هلال ان هناك العديد من الدول العربية التي اصبحت اعضاء في منظمة التجارة العالمية او بصدد الانضمام لها في المستقبل القريب، فهناك دول مجلس التعاون الخليجي الست ما بين اعضاء كاملين مثل الكويت والبحرين والامارات وقطر بينما السعودية وعُمان تطلبان الانضمام للمنظمة، وهناك المغرب وتونس اعضاء كاملين بينما الجزائر في طريقها للانضمام. بالاضافة الى مصر التي تعتبر عضواً مؤسساً في منظمة التجارة العالمية منذ بدايتها في عام 1995. ويوجد الان طلب انضمام من السودان لهذه المنظمة.

واوضح ان مصر هي الدولة الوحيدة التي تتمتع بكثير من الاتفاقيات للفترات الانتقالية التي تمتد في بعض الاحيان الى عشر سنوات، وهناك ما تم تطبيقة فعلياً من هذه الاتفاقيات واستطاع المجتمع المصري نتيجة الاصلاح الاقتصادي الذي تم قبل الدخول في المنظمة الدولية من تجاوزه وتوظيفه بطريقة ا يجابية.

من ناحيتها قالت اميمة يموت ناصر مسؤولة التنمية الصناعة في الاسكوا ان اتفاقية الانسجة والملابس ATC هي احدى نتائج دور اوروغواي والبديل للاتفاقية السابقة MFA حيث تضع اتفاقية ATC المؤقته قواعد التخلص التدريجي من قيود التمييز المفروضة على التجارة بالاقمشة والملابس في MFA على مدى فترة تمتد الى 10 سنوات حددت من 1995/1/1 وحتى 2004/12/31 اما في 2005/1/1 سيتم تطبيق قوانين الـ GATT و WTO على تجارة الاقمشة والملابس.

واضافت في حديث لـ«العرب اليوم» ان شروط ATC وانظمتها ولوائحها تنطبق على جميع البلدان في الاسكوا الذين هم اعضاء في منظمة التجارة العالمية WTO سواء كانت هذه الدول موقعة على اتفاقية MFA ام لا. الا انها لا تنطبق على دول الاسكوا غير الاعضاء في الـ WTO حتى لو كانت موقعة على MFA مثل سلطنة عمان.

واشارت الى ان شروط ATC لا تنطبق على الدول غير الاعضاء في الـ GATT عندما تحولت الى WTO حتى لو كانت اقمشة وملابس هذه البلدان محظورة في الاسواق المتقدمة، ومعظم دول الاسكوا تقع ضمن هذه الفئة لذلك على هذه الدول ان تدخل في مفاوضات مباشرة للدخول في منظمة التجارة العالمية WTO وحول حظر منتوجاتها من هذه البضائع ضمن اطار ما يسمى ببروتوكول القبول. كما عليها ان تأخذ بعين الاعتبار اثناء التفاوض مسائل التعرفات الجمركية ونظام الاستيراد وحقوق الملكية الفكرية واجراءات الدعم المالي والتعويض والقوانين الاخرى ذات العلاقة سواء كانت موجودة ام لا.

واكدت اميمة ناصر ان دول الاسكوا الاعضاء في الـ WTO يمكنها الخضوع للوقاية الانتقالية او الطريقة التي يتم خلالها الانتقال من نظام كوته MFA الى نظام تحرير التجارة بالاستناد الى الـ GATT و WTO في حالة اذا ما كانت صادراتها من منتجات اقمشة محددة الى عضو اخر قد وصلت الى حجم كبير يؤدي او يهدد بايقاع خطر شديد بالصناعة المحلية للبلد المستورد حيث بامكان دول الاسكوا تحدي هذا الحظر ومعارضة فرض اجراءات وقائية وفقاً لاحكام هذه المادة.

واضافت انه يجوز لهذه الدول الاعضاء في WTO حماية صناعتهم النسيجية من الحظر عن طريق تطبيق وقاية انتقالية شريطة ان تبلغ ذلك الى هيئة مراقبة الانسجة الا ان الدول غير الاعضاء في الاسكوا لا تستطيع الاستفادة من حماية هذه الاتفاقية وغيرها من الاتفاقيات المتصلة في WTO حيث انه على العكس من ذلك قد تتضرر هذه الدول من قيود اضافية تفرض على صادراتها 0

الخطيب يتوسط الحاضرين — تصوير محمود خليل

دول اعلان دمشق تتفق على اقامة سوق مشتركة

□ اللاذقية – رويتر

● اختتم وزراء خارجية دول اعلان دمشق محادثاتهم في مدينة اللاذقية السورية امس بالاتفاق على اقامة سوق مشتركة تضم الدول الثمانية.

وقال بيان اصدره وزراء دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا ان الوزراء شكلوا لجنة تقرر ان تجتمع قبل سبتمبر ايلول المقبل لاعداد الترتيبات اللازمة لاقامة السوق.

وتأمل هذه الدول ان تكون السوق نواة لسوق مشتركة تضم اكبر عدد من الدول العربية.

وابدى الوزراء قلقهم العميق ايضاً ازاء التعاون العسكري والامني بين اسرائيل وتركيا وقالوا انه يمثل تهديداً لامن الدول العربية والاستقرار في الشرق الاوسط.

وفي اشارة غير مباشرة لخطط قطر استضافة المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في سبتمبر ايلول اكد البيان ضرورة التزام الدول العربية بالقرارات التي اتخذتها الجامعة العربية في مارس اذار الماضي بشأن التطبيع مع اسرائيل والتعاون الاقليمي.

وفي اشارة الى توجه اوسع يتعدى اقامة سوق اقليمية قال البيان ان الوزراء شددوا على اهمية قيام الدول الاعضاء باتخاذ الخطوات اللازمة لاقامة مثل هذه السوق لتواجه بها «مستجدات اقتصادية عالمية تستوجب اكساب الامة العربية المنعة والقوة الاقتصادية».

ولاحظ البيان ان الوزراء اطلعوا على ورقتي العمل المقدمتين من سوريا ومصر بخصوص «انشاء منطقة للتجارة الحرة بين دول اعلان دمشق كنواة لاقامة السوق العربية المشتركة».

وحازت فكرة اقامة السوق على مساندة الدول الاعضاء حتى قبل ان تبدأ اجتماعات اللاذقية مبددة مخاوف من ان مساعي مصر وسوريا ستصطدم بمخاوف دول مجلس التعاون الخليجي من ان يؤثر على تكتلهما.

وقال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ان بلاده تؤيد اقامة مثل هذه السوق «وكل ما يندرج في هذا الاطار».

اما راشد عبدالله النعيمي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة فقال «حينما يطرح هذا الموضوع فانه يلاقي كل تجاوب من قبلنا وكلنا استعداد للمشاركة في هذه السوق.. والواقع ان التبادل التجاري بين الدول العربية امر محزن لاننا لم نحقق اي شيء في هذا المجال. كل بلد عربي فيه خير ويستطيع ان يقدم لاخوانه الكثير».0

انتخاب وزير النفط القطري رئيساً للمنظمة

اوبك تتفق على تمديد العمل بحصص الانتاج الحالية وفنزويلا تنفي تجاوز حصتها


علي النعيمي وزير البترول السعودي

□ فيينا – رويتر

● قال مسؤول باوبك ان وزراء نفط دول المنظمة انتخبوا امس عبدالله بن حمد العطية وزير النفط القطري رئيساً للمنظمة لفترة ستة اشهر تبدأ في اول يوليو تموز.

قال رئيس اوبك عبدالله سالم البدري للصحفيين ان وزراء المنظمة المجتمعين في فيينا سيناقشون موضوعات ادارية امس.

وكان الوزراء قد بحثوا في جلسة مغلقة اول امس مستويات الانتاج واتفقوا على تمديد العمل بالحصص الحالية لمدة ستة اشهر اخرى اعتباراً من الاول من يوليو/ تموز.

وتشمل الامور الادارية انتخاب رئيس جديد وادارة شؤون امانة اوبك.

ونفى اروين ارييتا وزير النفط الفنزويلي ان بلاده تتجاوز الحصة الانتاجية التي خصصتها لها منظمة اوبك.

وكان مصدر خليجي قال اول امس ان فنزويلا اعترفت في محادثات اوبك في فيينا بان انتاجها يزيد 800 الف برميل يومياً عن الحصة المخصصة لها.

واضاف ان فنزويلا ابلغت اوبك انها «ستحاول» الالتزام بحصتها البالغة 2.359 مليون برميل في اليوم.

ولكن ارييتا قال للصحفيين اليوم «انها كذبة» رداً على اسئلة من الصحفيين عما اذا كان قد اعترف لوزراء اخرين في اوبك بانه بلاده تتجاوز حصتها البالغة 2.359 مليون برميل يومياً بنحو 800 الف برميل.

وقال ارييتا ان ايران طلبت استضافة وزراء اوبك في يونيو/ حزيران المقبل في منطقة بحر قزوين.

وسأل الصحفيون علي بن ابراهيم النعيمي وزير البترول السعودي عما اذا كان راضياً عن مسألة التزام الدول الاعضاء بحصصها الانتاجية بعد القرار الذي اتخذته اوبك امس الاربعاء بتثبيت سقف الانتاج على 25.033 مليون برميل يومياً حتى نهاية العام فقال «لابد ان تسعد بذلك» 0

الحكومة المصرية تدرس اجراءات تحجيم آثار وقف المعونة الاميركية

وزير التخطيط المصري يؤكد ان الغاء المعونة لا يمثل تهديداً للاقتصاد المصري

□ القاهرة – العرب اليوم – فتحي خطاب

● بدأت الحكومة المصرية في بحث عدة اجراءات عاجلة من شأنها تحجيم اثار وقف المعونة الاميركية بعد ان رفضت لجنة المخصصات الخارجية بمجلس الشيوخ الاميركي تخصيص اية مبالغ مالية لمصر ضمن المعونات الاميركية الخارجية للسنة القادمة، وتستعرض الحكومة المصرية عدد من البدائل لمواجهة كافة الاحتمالات مع وقف المعونة الاميركية. وتم تشكيل لجنة فنية تضم فريقاً من الخبراء والمستشارين الاقتصاديين مكلفة باعداد دراسة متكاملة عن حجم المعونة الاميركية خلال السنوات العشر الماضية، وقنوات الانفاق ومحددات اوجه الصرف والتمويل، ونسبة المساهمة من المساعدات الاميركية في المشروعات القائمة- تحت التنفيذ- من المشروعات الخدمية والتنموية.

وطرحت الحكومة المصرية عدد من الاجراءات العاجلة للمناقشة والدراسة في اطار التعامل مع المستجدات الطارئة مع وقف المعونة، وتشمل هذه الاجراءات خفض الدعم الذي تقدمه الحكومة للسلع والخدمات، وخفض الانفاق الحكومي وتقليص حجم المخصصات في المجالات التي تستخدم فيها اموال المعونات ومنها انشطة تدريب العاملين بالحكومة المصرية والهيئات التابعة لها، وبعض مشروعات التنمية المحلية بالمحافظات وبحث توفير ما تبقى من مخصصات لهذه المشروعات في الخطة المالية القادمة.

واكد وزير التخطيط المصري في تصريحات خاصة لـ«العرب اليوم» ان الغاء المعونة الاميركية لا يمثل تهديداً للاقتصاد المصري الذي بدأ مرحلة الانطلاق كما ان مصر مستعدة بالفعل لمواجهة اجراءات قطع المعونات واية احتمالات طارئة، فاجراءات الاصلاح الاقتصادي التي اتبعتها مصر اخيراً اعادت تصحيح الهياكل الاقتصادية والمالية وبدأت مرحلة جني ثمار الاصلاح وتدفقت مليارات الدولارات من اموال المستثمرين وهو ما يؤهل الاقتصاد المصري لمواجهة نتائج قطع المعونات.

واشار كبار المستشارين الاقتصاديين بمجلس الوزراء المصري الى ان نتائج الغاء المعونات لن تؤثر سلباً على حركة اداء الاقتصاد المصري لان الحجم الاكبر من اموال هذه المعونات يعود الى اميركا وفقاً لشروط هذه المعونات التي تفرض الاستعانة بخبراء اميركيين ومعدات اميركية. وعلى هذا الاساس فان 70 بالمئة على الاقل من اموال المعونات تعود الى الخزانة الاميركية 0

30 بالمئة نسبة البطالة الفلسطينية

□ رام الله – اف ب

● اعلن وزير العمل الفلسطيني سمير غوشه .. ان نسبة البطالة في الاراضي الفلسطينية بلغت 30 في المئة على رغم العدد الكبير من الاشخاص الذين يسمح لهم بالعمل في اسرائيل.

وقال غوشة في تصريح صحافي ان «المشكلة ليست فقط في عدد الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل انما ايضاً في الاضرار التي تلحق بالاقتصاد المحلي بسبب الاغلاق الاسرائيلي» للاراضي الفلسطينية.

وتسمح اسرائيل الان لـ 50 الف فلسطيني بالعمل داخل حدودها بعدما خففت الاغلاق القاسي الذي فرضته مطلع العام 1996 في اعقاب موجة من العمليات التي شنها متطرفون فلسطينيون.

واكد غوشة «ان اجمالي ايام اقفال الاراضي الفلسطينية بلغ 99 يوماً في العام 1996 الامر الذي تجلى في ضياع الاف ساعات العمل وخسارة ملايين الدولارات على صعيد الاستثمارات».

ويبلغ عدد الفلسطينيين القادرين على العمل نصف مليون شخص من اجمالي عدد السكان البالغ مليوني نسمة، ويصل 40 الف شاب سنوياً الى سوق العمل.

وافاد تقرير اصدرته الامم المتحدة في نيسان/ ابريل الماضي ان اجمالي الناتج الداخلي للاراضي الفلسطينية تدنى نسبة 18.4 في المئة بين 1992 و 1996 اي ما يعني انخفاضاً يبلغ حوالي ستة مليارات دولار تسببت عمليات الاغلاق الاسرائيلية بحصول جزء كبير منه 0

الحكومة اللبنانية ترصد 150 مليار ليرة لتطوير المناطق الريفية

□ بيروت – رويتر

● رصدت الحكومة اللبنانية 150 مليار ليرة لتطوير المناطق الريفية وتحسين اوضاع المواطنين المعيشية خاصة في منطقتي البقاع وعكار.

وجاء القرار الحكومي في جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية اول امس.

وقال وزير الاعلام باسم السبع ان مجلس الوزراء اكد على وجوب اعداد برامج للتنمية الريفية وتحسين اوضاع المواطنين المعيشية والمزارعين بصورة خاصة في مناطق البقاع شرق لبنان وعكار شمال البلاد ورصد لهذه الغاية 150 مليار ليرة.

ومضى قائلاً ان المجلس اكد ايضاً على ضرورة ايجاد زراعات بديلة لزراعة المخدرات التي شنت الحكومة منذ اكثر من ثلاث سنوات حملة عليها والتي قالت مصادر انها كانت تدر على زراعيها ما بين 500 مليون دولار ومليار دولار سنوياً في منطقة البقاع.

وتأتي هذه الخطوة متزامنة مع دعوة الشيخ صبحي الطفيلي الامين العام السابق لحزب الله الى «ثورة الجياع» في منطقة البقاع والتي حدد تاريخ انطلاقتها في الرابع من شهر يوليو تموز القادم وذلك حث المواطنين على الامتناع عن دفع الضرائب للحكومة حتى تستجيب لمطالب البقاع ومناطق لبنانية اخرى بتحسين اوضاعها.

في جلسة خاصة للجمعية العمومية للامم المتحدة

كريشان: اطار قانوني جديد لمنع التلوث البيئي في الاردن

□ نيويورك – العرب اليوم

● بدون تضافر التعاون الدولي، لن تنجح خطة العمل التي وضعتها الجلسة الخاصة للجمعية العمومية للأمم المتحدة بشأن تنفيذ «برنامج البيئة والتنمية» الصادر عن مؤتمر «ريو 1992».

جاء ذلك في البيان الصحفي الصادر عن الجمعية صباح امس الاول التي تناقش هذا الموضوع حالياً. مضيفاً ان المساعدات الحكومية الرسمية للتنمية في انخفاض متواصل في الوقت الذي تجهد البلدان النامية لتنفيذ برامج الاصلاح في قطاعات التحريج، والمناطق الساحلية، والصناعية السمكية، والتعليم، وتخفيف مستويات الفقر.

واوضح البيان الصحفي ايضاً بان المحافظة على البيئة واحيائها تتطلب اعادة النظر والتفكير في مجمل النشاط الاقتصادي مشيراً الى ان اقل البلدان تطوراً في العالم تعمل على تدمير البيئة جراء فقرها. وبالمقارنة فان البلدان المتقدمة، حيث 25 بالمئة فقط من سكان العالم ينتجون 95 بالمئة من نفاياته، تسبب هذا الدمار البيئي نتيجة الزيادة في الاستهلاك، كما اورد البيان عن العديد من المداخلات التي قدمت في هذه الجلسة.

جدير بالذكر ان معالي وزير البيئة الاردني السيد توفيق كريشان، قد تحدث في هذه الجلسة صباح امس. وابلغ الجلسة المتخصصة للامم المتحدة بالاطار القانوني الجديد الذي وضعته الحكومة الاردنية للحفاظ على البيئة ووقايتها من التلوث.

وقال كريشان بان الحكومة قد وضعت ايضاً دراسة وطنية شاملة للتنوع البيولوجي وخطة لتوسيع مناطق الاحتياطيات الطبيعية. كما اشار الى وجود خطة وطنية حول غازات البيوت الدفيئة تهدف الى الحدّ من تسرّبها وانتشارها.

واضاف الوزير كريشان بان الاردن ملتزم ببرنامج العمل العربي المشترك بشأن التنمية المستديمة التي اقرها وزراء البيئة العرب في اعقاب مؤتمر ريو ومتابع له.

وبيّن الوزير بان خطط الاردن المستقبلية حول البيئة تتركز على حماية الاراضي الزراعية وتشجيع «الهجرة المعاكسة» من المدن الى الريف، وتطوير معمل معالجة النفايات لتحويلها الى اسمدة عضوية.0

البنك الدولي يؤكد اعاقة مشاكل البيئة للنمو الاقتصادي

□ الامم المتحدة – رويتر

● قال جيمس وولفنسون رئيس البنك الدولي ان المشاكل البيئية تهدد التنمية الاقتصادية في اكثر دول العالم فقراً.

ودعا وولفنسون في كلمته امام قمة الارض بالامم المتحدة الى اتخاذ لجراءات دولية لضمان تحقيق التقدم الاقتصادي في العالم النامي دون زيادة معدلات تلوث البيئة.

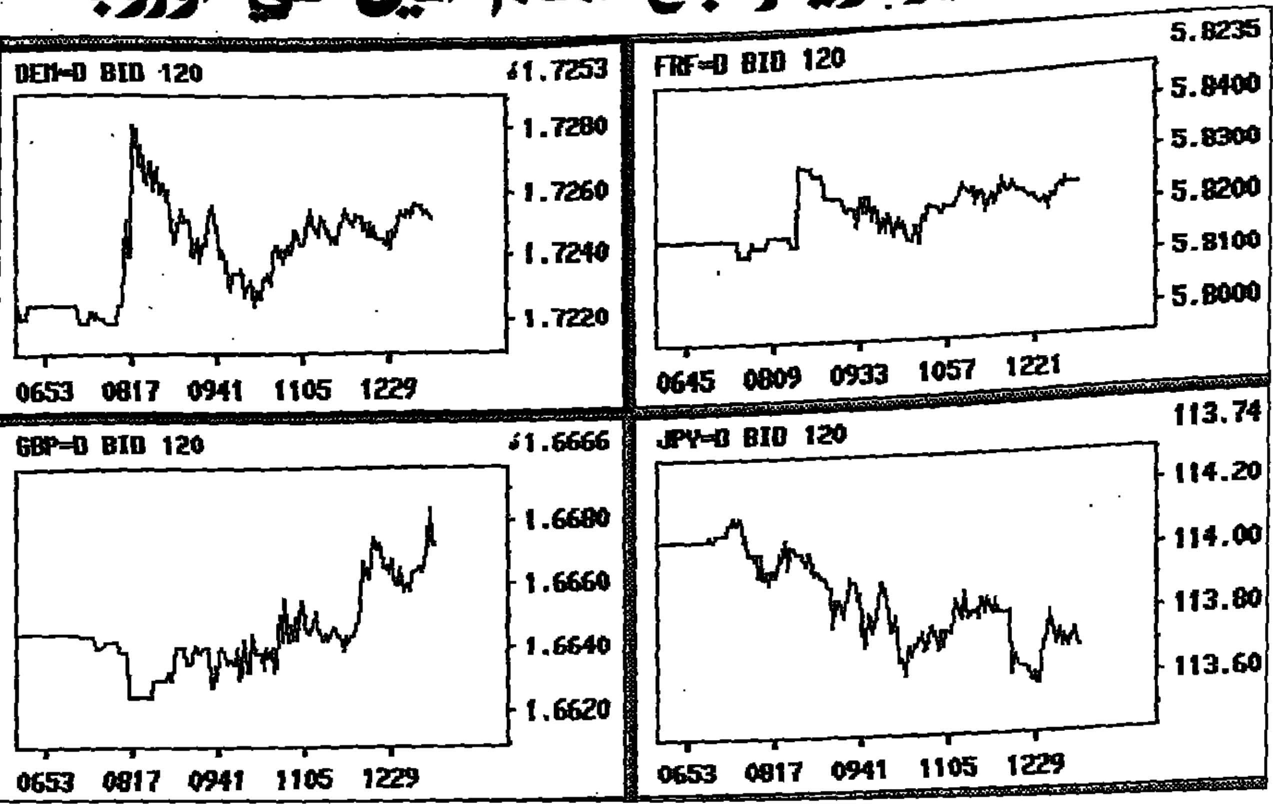
وقال للصحفيين قبل القاء كلمته «الحد من الفقر والبيئة توأمان فمن الصعب جداً تحقيق الصحة البيئية دون مكافحة الفقر».

ويقرض البنك الدولي نحو 20 مليار دولار للدول النامية في مختلف انحاء العالم.

وكشف البنك عن مقترحات قدمت للقمة للحفاظ على الغابات وخفض معدلات غازات الكربون وتوفير اموال جديدة لصندوق الامم المتحدة لمشاكل المناخ والتنوع البيولوجي. وطلب وولفنسون من المجتمع الدولي توفير اموال من جديد لهيئة التسهيلات البيئية العالمية التي مولت تنفيذ اجراءات تقررت في قمة الارض الاولى التي عقدت في ريو دي جانيرو عام 1992 .

وقال ان الهيئة تحتاج الى ملياري دولار جديدة بالاضافة الى 500 مليون دولار متأخرات لم تسدد حتى الان 0

الدولار يفقد مكاسبه امام المارك في طوكيو ويتراجع امام الين في اوروبا



□ عواصم- رويتر

● فقد الدولار مكاسبه مقابل المارك الالماني في اواخر معاملات طوكيو امس اثر عمليات بيع لجني الارباح.

وكانت العملة الاميركية قد ارتفعت بشده امام المارك اثر تصريحات رايموت جوخيمسن عضو مجلس ادارة البنك المركزي الالماني/ البوندسبنك/ والتي قال فيها انه لا يستبعد خفضاً اخر في اسعار الفائدة الالمانية.

وتراجع الدولار ايضاً عن مستويات سجلها في وقت سابق امام الين الياباني لكنه وجد دعماً من عمليات شراء بسعر 113.80 ين او اقل.

وفي الساعة 0641 بتوقيت جرينتش جرى تداول الدولار بسعر 113.86/113.81 ين مقارنة مع 113.66/113.65 ين في اواخر التعامل اول امس.

وامام العملة الالمانية بلغ الدولار 1.7245/1.7240 مارك مقارنة مع 1.7194/1.7193 مارك اواخر التعامل اول امس.

واستقرت اسعار صرف الجنيه الاسترليني مقابل الدولار والمارك في المعاملات الصباحية في اوروبا على مستويات اعلى من المستويات المنخفضة التي سجلتها امس الاربعاء في عمليات بيع لجني الارباح.

وقال متعاملون ان الامال في رفع اسعار الفائدة تحد من امكانية هبوط الاسترليني.

وفي الساعة 0710 بتوقيت جرينتش بلغ الاسترليني 2.8687 مارك و 1.6642 دولار بالمقارنة مع 2.8695/2.8685 مارك و 1.6637/1.6627 دولار في اواخر المعاملات الاوروبية يوم الثلاثاء الماضي.

واستقر الدولار الاميركي في المعاملات الصباحية في اوروبا على مستوى اعلى من 1.72 مارك وانخفض قليلاً عن 114 يناً.

وعزز الدولار امام المارك تصريحات ادلى بها رايموت جوشيمزن عضو مجلس البنك المركزي الالماني/ البوندسبنك/ قال فيها انه لا يستبعد تخفيضات اخرى في اسعار الفائدة وان تأجيل الوحدة النقدية الاوروبية لن يؤدي بالضرورة الى ارتفاع قيمة المارك.

وفي الساعة 0724 بتوقيت جرينتش بلغ الدولار الاميركي 1.7235 مارك و 113.78 ين بالمقارنة مع 1.7243 مارك 114.03 ين في المعاملات المسائية في اوروبا اول امس .0

85.7 بالمئة ارتفاع واردات دبي من الذهب

□ دبي- رويتر

● قال مجلس الذهب العالمي امس ان واردات دبي من الذهب في الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري بلغت 261.627 طن بزيادة نسبتها 85.7 في المئة عن الفترة المقابلة من العام الماضي.

وقال المجلس في بيان ان «الواردات الصافية في السنة الحالية 1997 حتى الان تزيد 85.7 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي ففي الفترة من يناير/كانون الثاني الى مايو/ايار 1996 تم استيراد 140.88 طن من الذهب الى دبي».

وقال المجلس ان واردات دبي في شهر مايو وحده بلغت 52.299 طن بزيادة نسبتها 57 في المئة من 33.282 طن في الشهر نفسه من عام 1996.

وقال ان سويسرا كانت المورد الرئيسي للذهب الى دبي هذا العام حيث بلغت الصادرات السويسرية لدبي 180.855 طن في الاشهر الخمسة.

وجاءت بريطانيا في المركز الثاني برصيد 60.566 طن.

واضاف البيان ان جنوب افريقيا شهدت نمواً ملحوظاً في العامين الاخيرين في صادراتها الى دبي. فقد صدرت اليها 13.939 طن منذ بداية العام وحتى شهر مايو متجاوزة حجم صادرات العام الماضي باكمله والذي بلغ 13.411 طن.

واتجه معظم واردات دبي من الذهب الى شبه القارة الهندية وخاصة الهند اكبر سوق لاستهلاك الذهب في العالم.

ومجلس الذهب العالمي رابطة لا تسعى الى الربح مملوكة لكبار منتجي الذهب ويتبع نحو 75 في المئة من الاسواق العالمية.0

الذهب يرتفع في هونج كونج وينخفض في اوروبا

□ عواصم- رويتر

● ارتفعت اسعار الذهب عند الاغلاق في سوق هونج كونج امس بالمقارنة مع مستوى الاغلاق في نيويورك اول امس وذلك بفعل اقبال على الشراء في الاسواق الخارجية وبعض الطلب الفوري.

وبلغ سعر الذهب عند الاغلاق 338.30/337.80 دولار اميركي للاوقية /الاونصة/ مقارنة مع 337.60/337.10 دولار عند الاغلاق في نيويورك اول امس والاغلاق السابق في هونج كونج على 338.70/338.20 دولار.

وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن عند 337.90 دولار للاوقية/ الاونصة/ انخفاضاً من 338.45 دولار في جلسة القطع المسائية اول امس وبلغ سعره عند اغلاق السوق امس 338.50/338.00 دولاراً للاوقية.

انخفض سعر الذهب في التعاملات الاوروبية المبكرة في حين انصب اهتمام السوق على انتهاء لجل عقود الخيارات في المعاملات غير الرسمية.

وبلغ سعر الذهب 337.95/337.65 دولار للاوقية/الاونصة/ بالمقارنة مع 338.50/338.00 دولار عند الاغلاق في لندن اول امس.

وقال متعامل في سويسرا انه دار حديث عن اهتمام بالشراء عند مستوى 335/337 دولاراً لكن اختبار هذه المستويات غير مؤكد.

واشار الى ان الذهب ما زال يقع تحت ضغوط لكنها ضغوط محددة.

وتراجع سعر الفضة الى 4.78/4.76 دولار للاوقية مقاونة مع 4.80/4.78 دولار امس.

وهبط سعر البلاتين ايضاً الى 419.00/415.00 دولاراً مقابل 423.50/418.50 دولار.

كما انخفض سعر البلاديوم الى 197.00/193.00 دولاراً من 201.50/196.50 دولار عند الاغلاق السابق 0

حركة البواخر في ميناء العقبه ليوم الخميس الموافق ٢٦/حزيران/١٩٩٧

الرقم	اسم الباخره		الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادره				**المغادره**
-١	كابتن جورج	CAPTAIN GEORGE	مستاجره	CHARTERED	٢٥/حزيران/٩٧
-٢	سولارا	SOLARA	مستاجره	CHARTERED	٢٥/حزيران/٩٧
-٣	ريجينا	REGINA MARIS	باخره سياحيه	CRUISE SHIP	٢٥/حزيران/٩٧
-٤	فروك	FRAUKE	مستاجره	CHARTERED	٢٥/حزيران/٩٧
	البواخر الراسيه				**الوصول**
-١	براتبجاد	PRATAPGAD	مستاجره	CHARTERED	١/ايار/٩٧
-٢	بلاتيتيرا	PLATITERA	مستاجره	CHARTERED	٢/حزيران/٩٧
-٣	ماهيدينتي	MEHEDINTI	مستاجره	CHARTERED	١٣/حزيران/٩٧
-٤	فلاينغ دراجون	FLYING DRAGON	مستاجره	CHARTERED	٢٠/حزيران/٩٧
-٥	تيرغو نيمبت	TIRGU NEAMPT	مستاجره	CHARTERED	٢٠/حزيران/٩٧
-٦	بريزيدنت فراي	PRESIDENT FREI	مستاجره	CHARTERED	٢٠/حزيران/٩٧
-٧	ألبا	ALBA	مستاجره	CHARTERED	٢٢/حزيران/٩٧
-٨	ثور سبريت	THOR SPIRIT	مستاجره	CHARTERED	٢٤/حزيران/٩٧
-٩	الالين هورن	ALLALIN HORN	مستاجره	CHARTERED	٢٥/حزيران/٩٧
-١٠	سان بابلو	SAN PABLO **	خطوط ان واي كيه	N.Y.K. LINES	٢٥/حزيران/٩٧
-١١	التيستوفو	ALTESTOVO	مستاجره	CHARTERED	٢٥/حزيران/٩٧
	البواخر المنتظره				**الوصول المتوقع**
-١	باسيفك برنس	PACIFIC PRINCE	مستاجره	CHARTERED	٢٦/حزيران/٩٧
-٢	بوترانسبورتر	BOW TRANSPORTER	مستاجره	CHARTERED	٢٦/حزيران/٩٧
-٣	فلاغ انفستور	FLAG INVESTOR	مستاجره	CHARTERED	٢٦/حزيران/٩٧
-٤	جولي بيانكو	JOLLY BIANCO	خطوط مسينا	MESSINA LINES	٢٧/حزيران/٩٧
-٥	الوجبه	AL WAJBAH	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASC LINES	٢٨/حزيران/٩٧
-٦	سيمون اش	SIMEON CH	مستاجره	CHARTERED	٣٠/حزيران/٩٧
-٧	فليبن اكسبرس	PHILIPPINES EXPRESS	مستاجره	CHARTERED	١/تموز/٩٧

تصدر عن نقابة وكلاء الملاحه البحريه (الاردن) بالتعاون مع مؤسسة الموانىء/العقبه == للاستفسار على هاتف ٠٦٠٦٦٥٦٠/عمان

تراجع الاسهم اليابانية والبريطانية

□ عواصم- رويتر

● انخفض مؤشر نيكي/225 للاسهم الممتازة في بورصة طوكيو للاوراق المالية 54.61 نقطة عند الاغلاق اي بنسبة 0.26 في المئة ليصل الى 20624.76 نقطة.

وكان مؤشر نيكي في بورصة طوكيو للاوراق المالية قد قفز امس الى مستوى قياسي مرتفع جديد لعام 1997 مع استمرار التفاؤل بشأن الاقتصاد بعد صدور تقرير «تانكان» عن البنك المركزي الياباني.

والساعة 0015 بلغ مؤشر نيكي المؤلف من 225 سهماً يابانيا ممتازاً 20867.69 نقطة مرتفعاً 188.47 نقطة او 0.91 في المئة بعد ان قفز فترة قصيرة الى 20882.19 نقطة.

وكان المستوى القياسي المرتفع السابق خلال التعامل هذا العام 20815.48 نقطة والذي سجل في 13 من يونيو/حزيران.

وزادت العقود الاجلة لمؤشر نيكي 225 لشهر سبتمبر/ايلول بمقدار 1210 نقاط الى 20870 نقطة.

وقال سماسرة انه من المحتمل ان تكون مكاسب الاسهم محدودة اذ ان مشاعر التفاؤل التي خلفها تقرير تانكان قد لا تستمر.

وقال مدير عام في شركة سمسرة اجنبية «هدف مؤشر نيكي في الاجل القريب هو 20800 نقطة لانه لا توجد عوامل كافية تحافظ على استمرار صعود المؤشر الى 21 الف نقطة وما بعدها». وانخفضت الاسهم البريطانية قليلاً في المعاملات الصباحية في اوروبا رغم الهبوط الحاد الذي سجلته الاسهم الاميركية في بورصة وول ستريت الليلة قبل الماضية. وكان مؤشر داو جونز الصناعي الاميركي قد انخفض 18.08 نقطة عند الاغلاق اول امس مسجلاً 7689.98 نقطة.0

ارامكو تشتري 27.5 بالمئة من بتروجال

□ لشبونه-رويتر

● قالت صحيفة دياريو ايكونوميكو امس ان شركة ارامكو السعودية وافقت من حيث المبدأ على شراء حصة تبلغ 27.5 في المئة من شركة بتروجال البرتغالية الحكومية للطاقة.

واضافت الصحيفة انه تم تحديد حجم الحصة في محادثات جرت في الاونة الاخيرة بعد مفاوضات مطولة بين الجانبين.

وقالت انه لا بد من موافقة حكومتي البلدين رسمياً على الاتفاق قبل سريانه.

وقالت الصحيفة ان الاتفاق يشمل عقداً طويل الاجل لتوريد النفط لمدة تتراوح بين خمس وعشر سنوات. وسيؤدي الاتفاق الى خفض حصة الحكومة البرتغالية في الشركة الى ما دون 50 في المئة.

وتملك الدولة حالياً 55 في المئة من اسهم بتروجال والباقي تملكه مجموعة شركات بتروكونترول البرتغالية.

واضافت الصحيفة ان الاتفاق المتوقع ان يستكمل قبل نهاية السنة الجارية يقضي بخفض حصة بتروكونترول الى 27.5 في المئة لتصبح مماثلة لحصة ارامكو.0

اسعار العملات العالمية — REUTERS — 13:19 97\06\26

دينار اردني	-	1.4124	2.4363	0.8475	2.0311	5.2972	5.1876	2168.79	4.7881
دولار امريكي	0.7080	-	1.7249	0.6001	1.4380	3.7504	3.6728	1535.50	3.3900
مارك الماني	0.4105	0.5797	-	0.3476	0.8336	2.1734	2.1284	889.84	1.9645
جنيه استرليني	1.1798	1.6665	2.8783	[illegible]	2.3964	6.2497	6.1204	2558.76	5.6491
فرنك سويسري	0.4920	0.6954	1.1996	0.4168	-	2.6063	2.5523	1067.06	2.3558
ين ياباني	0.6221	0.0088	1.5161	0.6270	1.2636	0.0330	0.0323	13.49	2.9789
ريال سعودي	0.1888	0.2666	0.4601	0.1600	0.3834	-	0.9793	409.42	0.9039
ريال بحريني	1.8780	2.6526	4.5755	1.5917	3.8144	9.9483	9.7424	4073.05	8.9923
ريال قطري	0.1945	0.2747	0.4741	0.1649	0.3954	1.0304	1.0091	421.86	0.9314
دينار كويتي	2.3440	3.3107	5.7106	1.9866	4.7608	12.4165	12.1596	5083.60	11.2233
درهم اماراتي	0.1928	0.2723	0.4698	0.1634	0.3918	1.0211	-	418.07	0.9230
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.0005	0.0007	0.0011	0.0004	0.3918	0.0024	0.0024	-	0.0022
جنيه مصري	0.2088	0.2950	0.5090	0.1770	0.4245	1.1063	1.0834	452.95	-

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1759	1.1818
مارك الماني	0.4092	0.4112
فرنك سويسري	0.4922	0.4947
فرنك فرنسي	0.1216	0.1222
ين ياباني	0.6205	0.6236
جلدر هولندي	0.3642	0.366
لير ايطالي	0.4199	0.422

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

القهوة (c/lbs)	198.67	فوري
الكاكاو ($/ton)	1702	فوري
سكر (Stg/ton)	163.4	فوري
قمح ($/ton)	137	فوري
صويا (c/lbs)	22.26	فوري
شاي (Stg/Kg)	138	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
أرز ($/ton)	480	فوري

اسعار المعادن / اسعار النفط بالدولار الامريكي

ذهب	338.2	337.8	عربي ثقيل	13.64	13.22
فضة	4.78	4.77	عربي خفيف	15.54	15.12
بلاتين	422	418	عربي وسط	14.49	14.07
المنيوم	1577	1575	برنت	18.05	18.01
نحاس	0	0	تكساس	19.09	18.70
زنك	1408	1403	بوني	18.05	18.01
رصاص	620	618	دبي	17.19	16.91
نيكل	7040	7025	...	177.00	177.00

LIBOR FIXING/ اسعار الفائدة

دولار			
استرليني			
ين			
مارك			
فرنك سويسري			
ايرو			

مؤشرات البورصات الرئيسية

نيويورك	DOW JONES	7689.98	-68.1	-0.88	7758.06	7812.12	7629.14
نيويورك	S&P 500	0	0	0	888.99	0.00	0.00
نيويورك	NASDAQ	1446.24	-6.19	-0.43	1452.43	1467.29	1439.10
لندن	FT-SE 100	4648.7	8.70	0.19	4640.00	4650.40	4628.40
طوكيو	NIKKIE 225	20624.76	-54.51	-0.26	20679.3	20910.79	20624.66
تورنتو	TSE 300	0	0	0	6515.1	0.00	0.00
باريس	CAC 40	2879.26	11.82	0.41	2867.44	2895.05	2867.44
فرانكفورت	DAX	3810.62	12.11	0.32	3798.51	3827.52	3810.15

البورصات العالمية — REUTERS REUTERS REUTERS

Company	Last	Net Chng
Newyork ($)		
American Express	75 1/2	-1 11/16
Boeing Co	54 11/16	- 5/16
Caterpillar Inc	107	-1 3/8
Walt Disney Co.	82 3/8	0
Eastman Kodak	77 7/16	0
General Electric	65 3/8	-1 11/16
General Motors	56	- 3/4
International Bus Mach	91 13/16	0
Johnson & Johnson	65 3/16	-1 1/8
Bank of America	65 9/16	-1 7/16
Coca Cola	69 11/16	- 3/4
Phillip Morris	43 3/16	-1
Proctor & Gamble	136 1/16	-1 7/16
AT&T	37	1/16
Exxon CP	60 15/16	-1 9/16
Nasdaq ($)		
Intel Corp	146 11/16	-1 5/16
US Robotics	#N/A N/A	#N/A N/A
MCI Comms	38 15/16	3/8
Reuters Ltd	63 1/8	-1 11/16
Dell Computer	121 5/8	-1 3/8
Sun Microsystems	37 3/8	- 9/16
Netscape Communication	36 1/2	3/4
Oracle	50 15/16	13/16
Cisco Systems	68 3/4	-1 15/16
London(GBp)		
Barclays PLC	1222	5
British Airways	699	8 1/2
Boots Co. PLC	715	9
British Petroleum	736.5	21 1/2
British Steel	149.5	3/4
B Sky B	466	-6 1/2
British Telecom	455	2
Cadbury Schweppes	532.5	1/2
Cable & Wireless	568.5	-8 1/2
Dixons Group	489	-3
Glaxo Wellcome	1263	-15 1/2
Lloyds TSB Group	636	1/2
Reuters Holdings	634	-5 1/2
Prudential Corporation	594	3
Unilever PLC	1725	1
Zurich (CHF)		
Clariant N	943	23
Holder Bank	1385	1
Novartis I	2340	71
Roche GS	13490	0
UBS I	1693	5
ABB AG I	2178	16
CIBA Special N	138	0
CS Group N	192.25	0
Nestle AG N	1937	41

Company	Last	Net Chng
Frankfurt (DEM)		
BASF AG	63.8	-0.25
Bayer AG	68.32	0.42
Bayerische Hypo	52.7	-0.95
Dailmer Benz AG	142.2	-0.35
Deurche Telekom	42.55	0.05
Dresdner Bank	61.6	-0.4
Lufthansa	34.9	22
Volkswagen AG	1272	
Commerzbank AG	50.35	-0.1
Mannesmann AG	775	13
Viag AG	801	-3
Sydney (AUD)		
Amalgamated Hlds	7.08	0.13
ANZ Bank	9.81	0.15
Bank of Melbourne	9.54	0.09
Capral Aluminium	4.83	0.03
Hudson Conway	13.52	0.12
Winterthur Intl	3.15	-0.05
Leighton Hlds	6.61	0.03
Metal MFG	3.26	-0.01
National Mutual	2.11	0.01
Paris (FRF)		
BIC	976	5
Lafarge	385.1	-0.2
L'Oreal	2499	47
Renault	148.5	1.5
Total	576	6
BNP	247.5	3.3
ELF-Aquitaine	658	-2
Havas	414.5	2.4
Paribas	416.1	12.9
Peugeot	578	-9
Canal Plus	1074	11
Societe Generale	669	4
Tokyo (JPY)		
NGK Insulators	1260	0
Mitsubishi Electric	667	-8
Fuji Electric	535	-3
NEC Corporation	1660	-20
Sharp Corporation	1540	0
Sony Corporation	9920	30
Bank Tokyo-Mitsubishi	2320	40
Mitsui Tr & Banking	890	-6
Honda Motor	3350	-50
Bridgestone Corp	2640	-10
Citizen Watch	900	-6
Fuji Bank	1790	60
Mitsui Co. Ltd.	1090	0
Nomura Securities	1560	60

خدمة رويتر الاقتصادية

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

في ذمـــــة الله

محافظة العاصمة

نعي شاب فاضل

العاملون في جريدة العرب اليوم يشاطرون زميلهم الصحفي عبد الكريم البرغوثي احزانه بوفاة ابن شقيقه المرحوم

احمد عبد الرحيم البرغوثي

الذي انتقل الى رحمته تعالى في ريعان شبابه، عن عمر يناهز 47 عاما في بتسوانا - جنوب افريقيا.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الزملاء في قسم التدقيق بجريدة العرب اليوم يشاطرون زميلهم كايد الشايب احزانه بوفاة شقيقه المرحوم

فهمي عبد النبي عبد القادر

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز 53 عاما، رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

آل سرية من جمزو وآل الشايب من كفر نعمة واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

فهمي عبد النبي عبد القادر

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز 53 عاما، تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابن شقيقه رياض الشايب الكائن في جبل النزهة، شارع ابو العلاء المعري بجانب بقالة ابو العبد

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى آل زيد الكيلاني في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم

رفيق أنيس زيد الكيلاني

(ابو سامي)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز 76 عاما، تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقه محمود الكائن في مرج الحمام (ام السماق) قرب مدرسة معاذ بن جبل

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ووافر مغفرته، واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

سعاد رزق جبران اقشير

زوجة بشارة متري زيانة وسيشيع جثمانها الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم من كنيسة المقبرة في ام الحيران، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ووافر مغفرته، واسكنها فسيح جنانه، والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

للجميع من بعدها طول البقاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

بديع عبد السلام البشتاوي

عن عمر يناهز 79 عاما وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر هذا اليوم من جامع ابو درويش، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ووافر مغفرته، واسكنه فسيح جنانه

والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

سهام هلال

زوجة عيسى حسن كريك من عمواس عن عمر يناهز 37 عاما وسيشيع جثمانها بعد صلاة يوم غد الجمعة من مسجد جبل عالية الى مقبرة جبل عالية

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ووافر مغفرته، واسكنها فسيح جنانه

والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

محمود عبد القادر القناص

وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر هذا اليوم من مسجد ابو درويش الى مقبرة سحاب

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ووافر مغفرته واسكنه فسيح جنانه

والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

محافظة الزرقاء

انتقل الى رحمته تعالى في الرصيفة المرحوم

سامي رباح العجلوني

عن عمر يناهز 62 عاما

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ووافر مغفرته، واسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

جميلة ابراهيم حسين ابو عبيد الناصير

عن عمر يناهز 60 عاما، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ووافر مغفرته، واسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

زيدان محمد رشيد

عن عمر يناهز 47 عاما

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ووافر مغفرته واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

نائلة محمود حامد

عن عمر يناهز 63 عاما

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ووافر مغفرته، واسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

محافظة المفرق

انتقل الى رحمته تعالى في حيان الرويبض المرحوم

الحاج اعلاوي حمد الخوالدة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ووافر مغفرته، واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في الزعفرانه المرحوم

محمد هايل بخيتان عجيب الخزاعلة

عن عمر يناهز 18 عاما،

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ووافر مغفرته واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

محافظة معان

انتقل الى رحمته تعالى في الحسينية/ معان المرحوم

لافي محمد فرج النواصرة

(ابو فلاح)

عن عمر يناهز 97 عاما

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ووافر مغفرته واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

محافظة البلقاء

انتقل الى رحمته تعالى اليوم في بلدة يرقا المرحوم

نواف محمد باشا الكايد ابو بقر

شقيق الزميل شحادة ابو بقر عن عمر يناهز 60 عاما، وقد شيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر امس من مسجد بلدة يرقا الى مقبرة البلدة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ووافر مغفرته، واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

مريم عايد فرج دبابنة

« ام بشارة »

زوجة سويلم يعقوب دبابنة

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ووافر مغفرته، واسكنها فسيح جنانه

للجميع من بعدها طول البقاء

انتقل الى رحمته تعالى في مخيم البقعة المرحوم

عبد الحليم احمد جابر فحجان الجوابرة

من عراق المنشية عن عمر يناهز 40 عاما ، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ووافر مغفرته، واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

محافظة اربد

نعي فاضلة

ينعى بدر البطاينة واولاده المرحومة

الحاجة ثليجة احمد محمد جرادات

ارملة المرحوم سعيد محمد بواعنه ، تقبل التعازي للرجال في مضافة البواعنة وللنساء في منزل المرحومة الكائن في بلدة حريما، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ووافر مغفرته، واسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى في بلدة بيت راس المرحومة

ثريا عبد الرحمن شواهين

ارملة المرحوم ذياب اسماعيل شواهين

(ابو نايف)

عن عمر يناهز 60 عاما، تقبل التعازي في بيت اولاد الفقيدة الكائن في بلدة بيت راس (حارة الشواهين)

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في النعيمة المرحوم

معن ذيب مريان

عن عمر يناهز 26 عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ووافر مغفرته، واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي طفلة

ينعى المهندس غازي فالح عودات الطفلة المرحومة

هديل احمد محمد عودات

التي انتقلت الى رحمته تعالى في بلدة المغير

عن عمر يناهز 6 سنوات

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ووافر مغفرته، واسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

نصر عبد القادر الدليل

« ابو رياض »

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ووافر مغفرته، واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

الحاجة خديجة حسين السكجي

عن عمر يناهز 100 عاما

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ووافر مغفرته، واسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

جمعة يوسف ابو الهيجا

« ابو يوسف »

عن عمر يناهز 75 عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ووافر مغفرته، واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

ماجدة مناور علي البسندي

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ووافر مغفرته، واسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

محافظة الكرك

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

دميثان خليل حسن الطراونة

(ابو خالد)

من الحسينية الكرك عن عمر يناهز 60 عاما

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ووافر مغفرته واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

هليل عيد اللويبد الساعيد

(ابو غازي)

عن عمر يناهز 75 عاما ، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ووافر مغفرته، واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

عشائر المجالي في بلدة مرود- الكرك والاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الشاب الغالي المرحوم.

عبد السلام نهار اسماعيل المجالي

الذي انتقل الى رحمته تعالى إثر حادث مؤسف عن عمر يناهز 48 عاما ، تقبل التعازي للرجال في قاعة مرود العامة وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الحي الغربي - قرية مرود.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ووافر مغفرته واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

فلسطين

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

عودة زنون الصراحين

عن عمر يناهز 70 عاما

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ووافر مغفرته واسكنه فسيح جنانه

والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى في اريحا المرحومة

نوفة حسين حسن الفهد

عن عمر يناهز 50 عاما

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ووافر مغفرته واسكنها فسيح جنانه

والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى في علار - طولكرم/ المرحومة

حسنية حسين شريم

« ام محمد »

عن عمر يناهز 57 عاما

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ووافر مغفرته واسكنها فسيح جنانه

والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى في بير زيت- رام الله/ المرحومة

الحاجة أمنة محمد حسن

(ام ابراهيم)

عن عمر يناهز 65 عاما ، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ووافر مغفرته، واسكنها فسيح جنانه

والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى في يعبد - جنين/ المرحومة

بهية أديب الطاهر

(ام نعيم)

زوجة نظمي محمد الطاهر عن عمر يناهز 60 عاما

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ووافر مغفرته واسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في غزة المرحوم

الحاج محمود سعيد خلة

(ابو السعيد)

عن عمر يناهز 80 عاما

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ووافر مغفرته واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في غزة المرحوم

خليل رجب عبد اشتيوي

الذي توفي إثر غرقه في بحر غزة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ووافر مغفرته واسكنه فسيح جنانه

والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في المغازي- غزة المرحوم

محمد حسين سمرة

(ابو محمد)

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ووافر مغفرته واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

لنشر النعي في هذه الصفحة

مجاناً

يمكنكم الحضور الى مكاتب الصحيفة في عمان او في المحافظات

إنا لله وإنا إليه راجعون

الطفيلي دعا الى «ثورة الجياع»

لبنان بين «مطرقة» الاصولية و«سندان» عودة المخدرات

□ الهرمل (لبنان) – رويتر

● بدأت الحملة التي اطلقها لبنان ضد المخدرات منذ خمسة اعوام ترتد بصورة عكسية عليه بعد اتهامات واسعة للحكومة بالفشل في تحقيق برنامج للزراعات البديلة وتهديد الزعيم الاصولي الشيخ صبحي الطفيلي بالدعوة لما يسمى «ثورة الجياع».

وكانت السلطات اللبنانية قد بدأت حملة واسعة ضد المخدرات بعد ان انتعشت هذه الآفة زراعة وتصنيعاً بصورة واسعة في لبنان خلال سنوات الحرب الاهلية التي عصفت بلبنان بين العامين 1975 و1990 ولا سيما في منطقة البقاع الواقعة شرقي البلاد.

وان تكن هذه الحملة قد حققت ايجابيات كبيرة للبنان من ناحية تلميع صورته الدولية بعد ان كانت شوهتها فوضى سنوات الحرب فإنها في المقابل وضعت السلطات في مواجهة مفتوحة مع تيار اسلامي متشدد ومن خلفه انين فئة واسعة من الناس من مختلف الطوائف اللبنانية.

فقد التقط الطفيلي (51 عاماً) الامين العام السابق لحزب الله خيط حالة التذمر الشعبي الناجمة عن تراجع المستوى المعيشي لسكان منطقة البقاع التي كانت مرتعاً للمخدرات وأطلق في أيار الماضي دعوته للتمرد على الدولة والعصيان المدني.

وقال الطفيلي «لرويتر» في مكتبه الواقع في الضاحية الجنوبية لبيروت «في الرابع من تموز المقبل ستنطلق من منطقة البقاع ثورة الجياع لتتوسع الى مناطق اخرى فيما بعد».

واضاف «الناس يأتون الينا ويقولون لنا حالة التجارة جامدة ومحاصيلنا الزراعية تبقى في ارضها وان جمعت لا تباع ولسنا قادرين على وضع أولادنا في المدارس. اننا عاجزون عن متطلبات الاستشفاء وحتى ان البعض يفصح عن عدم امكانية تأمين الغذاء الكافي لأطفاله ومنهم من يتحدث عن جوع حقيقي».

ومضى قائلاً «من الساحة الرئيسية لمدينة بعلبك سنعلن في الرابع من تموز العصيان المدني وما إلى هنالك من مراسم دفن السلطة في اطار حركتنا التي اطلق عليها اسم ثورة الجياع».

وشغل الطفيلي منصب الامين العام لحزب الله منذ بداية تأسيسه وحتى أواخر العام 1991 وعرف بين قيادات الحزب بالتشدد.

وتلاقي دعوة الطفيلي صدى ايجابياً لدى الاوساط الشعبية في البقاع على الرغم من معارضتهم لأفكاره السياسية والايدولوجية.

وقالت موظفة حكومية فضلت عدم الكشف عن اسمها في بلدة عيناتا الواقعة شمال شرق وادي البقاع على بعد 105 كيلومترات من بيروت والتي ينتمي جميع سكانها الى الطائفة المارونية «بصراحة كنا نعيش من زراعة الحشيشة وكان مدخول المزارع يصل الى نحو 15 الف دولار سنوياً حالياً دخل عائلتي المؤلفة من ستة افراد يقارب الثلاثة آلاف دولار».

واضافت «نحن لسنا مع الطفيلي سياسياً ولكننا نؤيده في ثورة الجوع مئة في المئة».

وفي بلدة عرسال وسكانها من السنيين والتي تقع شمال شرق وادي البقاع على بعد 130 كيلومتراً من بيروت قال احمد الحجيري (40 عاماً) وهو مزارع وله ثمانية أولاد «اقسم بالله.. اقسم بالله اننا نستدين بالفائدة كي نستطيع تدبير معيشتنا».

واضاف الحجيري «انا أؤيد ما يقوله الطفيلي على الرغم من عدم استعدادي للمشاركة في مهرجان الرابع من تموز لأني أخاف أن أساق الى السجن».

وفي بلدة الهرمل وسكانها من الشيعة والتي تقع في أقصى شمال وادي البقاع على بعد 150 كيلومتراً من بيروت وفي منزل هو أقرب الى كوخ منه الى منزل اذ ليس فيه سوى حصير وكومة من الفرش جمعت فوق بعضها وكراس بلاستيكية اعرب علي الهق (35 عاماً) عن غضبه من سياسة الدولة.

الشيخ صبحي الطفيلي

وقال الهق «عندما يكون الموسم الزراعي جيداً يبلغ دخلنا حوالي اربعة ملايين ليرة سنوياً (2600 دولار) وعندما كنا نزرع حشيشة كان دخلنا السنوي يبلغ نحو عشرة الى 15 مليون ليرة».

واضاف الهق «انا مع دعوة الطفيلي فالموت والحياة التي اعيشها الآن سواء.. لقد قررت ان لا ارسل اي من اولادي الاربعة الى المدرسة لأني لا أملك المال الكافي لذلك».

وفي بلدة اللبوة وسكانها ايضاً من الشيعة والتي تقع على مقربة من عرسال قال احد المزارعين بعد ان طلب عدم ذكر اسمه انه كان يزرع المخدرات على انواعها وان هذه الزراعة عادت فعلاً وان بحذر الى المنطقة.

واضاف «لقد قام العديد من المزارعين بزراعة الحشيشة هذا العام في اعالي هذا الجبل وهم يطلقون النار على كل من تسول له نفسه الاقتراب».

لكن مصادر رسمية نفت عودة زراعة المخدرات وقالت ان الاجهزة الامنية صارمة في انهاء هذه الآفة.

وقال محمد الفرجاني رئيس برنامج الامم المتحدة للتنمية/مشروع التنمية الريفية «منطقة البقاع مهمشة» وان سكانها يعانون من عدم امكانية حتى دفع تكاليف علاج مرضاهم. واضاف «هناك شعور عام بالحرمان».

غير ان «ثورة الطفيلي» التي كانت موضع انتقاد من المسؤولين في البلاد لا تلقى الترحيب من حزب الله نفسه.

وقال النائب الدكتور حسين الحاج حسن احد اعضاء كتلة الحزب في المجلس النيابي لرويتر: «لا نوافق على تحرك الشيخ الطفيلي ولسنا معنيين به اننا نوافقه الرأي في تشخيصه للواقع في منطقة البقاع لكننا لا نوافقه على العصيان المدني».

واضاف الحاج حسن وهو من بلدة حوش النبي البقاعية «الجميع يعلم ان الثورة والعصيان المدني ممنوعان على المستوى السياسي لأنهما يؤديان الى الاصطدام بالسلطة ونحن لا نريد التصادم مع السلطة على الاقل في الوقت الراهن حيث هناك تهديدات اميركية وتركية واسرائيلية لسوريا ولبنان».○

نواب اميركيون يطالبون بإلغاء القيود على السفر للبنان

□ واشنطن – أ.ف.ب

● دعا عدد من النواب الاميركيين حكومة بيل كلينتون الى رفع القيود الصارمة التي تفرض على المواطنين الاميركيين الراغبين في السفر الى لبنان وأكدوا ان مدينة واشنطن أخطر من بيروت.

وقد ندد النواب من الديموقراطيين والجمهوريين في لجنة العلاقات الدولية امام اثنين من مسؤولي وزارة الخارجية بالابقاء على هذه القيود التي فرضت سنة 1987 عقب سلسلة من الاعتداءات على الاميركيين والتي تجدد كل ستة اشهر. ومن المتعين ان تقرر وزيرة الخارجية الاميركية في 31 تموز المقبل مدى ملاءمة تمديد هذه التدابير.

وقالت النائبة الديموقراطية بات دانر انه اذا كانت هذه القيود تستند الى الاخطار التي يتعرض لها المواطنون الاميركيون في هذا البلد ربما تحذر الحكومة الاميركية كذلك موظفيها في ميسوري من «الاخطار التي يتعرضون لها اذا ذهبوا الى واشنطن كالسرقات مثلاً».

وقال النائب الجمهوري راي لحود الذي ينحدر من أصل لبناني «ان الفكرة القائلة بأن لبنان منطقة خطيرة لا معنى لها». واضاف قائلاً «انتم لم تقدموا اية افادات تبرر هذه القيود». واشار الى ان ابرياء قتلوا مؤخراً في سوق باسرائيل التي لا تسري عليها اية قيود من هذا النوع من جانب الولايات المتحدة.

واوضح عدد من النواب ان هذه التدابير تعرقل في الواقع الاستثمارات الاميركية في لبنان الذي يعيش مرحلة تعمير لصالح الاوروبيين واليابانيين.○

واشنطن تنفي مسح اراضي قازاخستان

□ الما أتا – رويتر

● نفت السفارة الاميركية امس الخميس اتهامات بأن طائرة ابحاث اميركية قامت بعمليات مسح جغرافي لأراضي قازاخستان كانت تحمل معدات تجسس لاستطلاع مناطق روسية مجاورة.

وقالت كيرن وليامز الملحقة الصحفية بالسفارة لرويتر «انها مهمة علمية بحتة لا تلفها اي اسرار. كل الاجهزة التي كانت على متن هذه الطائرة أجهزة علمية لها مهمة واضحة».

واصدرت وزارة الخارجية الروسية بياناً غاضباً يوم الثلاثاء قالت فيه ان الطائرة اوريون بي 3 العلمية التي تقوم بأبحاث جيولوجية فوق اراضي قازاخستان المتاخمة لروسيا كانت تحمل اجهزة تجسس.

وفي موسكو قال نائب وزير الدفاع الاميركي الزائر جون وايت للصحفيين «لا أعلم شيئاً عن هذا الموضوع بالتحديد أو هذا البيان. ننسق بشكل وثيق مع الروس في المجال الجوي والعلاقة منفتحة جداً. ليس لدي أي تصريحات اخرى بهذا الشأن».

وقالت وليامز ان رحلات اوريون العلمية التي بدأت في 24 حزيران ستستمر حتى 11 تموز.

واضافت تقول ان عمليات المسح الجغرافية تتم في اطار مشروع مشترك تشارك فيه وزارة العلوم في قازاخستان ووزارة الطاقة الاميركية ومعامل ابحاث اميركية.○

الحريري يزور المغرب

□ بيروت – (أ.ف.ب)

● علم من مصدر ماذون له امس الخميس في بيروت ان رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري سيقوم بزيارة رسمية الى المغرب الثلاثاء المقبل تستغرق ثلاثة ايام يبحث خلالها امكانية تعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدين.

واوضح المصدر في وزارة الخارجية ان الحريري الذي سيزور الرباط والدار البيضاء، سيجتمع بالعاهل المغربي الملك الحسن الثاني ونظيره المغربي عبداللطيف الفيلالي.

وستكون هذه الزيارة الرسمية الاولى لرئيس الوزراء اللبناني الى المغرب. وكان الحريري توجه منذ 3 سنوات الى الدار البيضاء للمشاركة في حفل تدشين مسجد الحسن الثاني○

حزب «اسرائيل بعلياه» .. والانتهازية السياسية

● الاعياد التي تعم اسرائيل، لا يشارك فيها الائتلاف الحكومي، فالميول المتناقضة التي تجمعها طاولة رئيس الحكومة تفرقها الكراسي، والميول والمواقف التي تبدو أقرب الى التفرقة العنصرية. اضافة ان محنة رئيس الحكومة تكمن في معرفته الاغراض والدوافع الحقيقية لأعضاء الائتلاف، ومع ذلك عليه التعايش مع حالات التوتر الدائم للابقاء على آلية عمل الحكومة وحمايتها من السقوط.

قد تأتي الموجة من الافكار من اتباع حزب جيشر الساعين الى القوة عن طريق الاستظلال بالحكومة.. ويمكن أن تأتي من الحركات الدينية التي تسعى الى شد ازر وزير العدل، ويمكن ان تأتي من اعضاء الليكود نفسه الذين يناضلون للحفاظ على مكاسبهم من خلال الالتفاف حول رئيسهم كي لا يفقدون سلطتهم وخياراتهم، وقد يكون ذلك رأي المعسكر اليميني بأجمعه، على كافة اجنحته وتياراته واحزابه، فقد بات الامر واضحاً اما الالتفاف حول الحكومة أو الاصطفاف مع المعارضة.

اللغز والاحجية غير المفهومة والواضحة تكمن في مواقف حزب «اسرائيل بعلياه» الذي لم يعد حتى رئيس الحكومة يفهم مواقفه. فأعضاء هذا الحزب يسعون للحصول على مكاسب متصاعدة. ومواقفهم السياسية تتسم «بالانغلاق الجنسي» (من الجنس الروسي) من جهة والمصلحة المادية من جهة اخرى، لذا هم يضعون رجلاً خارج الحكومة والاخرى يبقونها داخلها، يريدون التحرر من الائتلاف وبنفس الوقت لا يظهرون معارضتهم.

كتلة اسرائيل بعلياه غير معروفة ماهيتها فهي تفقد انتماءاتها الداخلية والخارجية، ومع ان الدولة فتحت لهم آفاق التغيير الاخلاقي الا انهم لم يستطيعوا تغيير طبيعتهم. فجمع الاموال هو هدفهم الرئيسي، وايقاعهم السياسي مرهون بذلك، لذا يهمهم البقاء في الحكومة والجسور قائمة مع المعارضة، انه موقف اللاموقف.

كثيرون يدركون الواقع لكنهم يرون بسياسة اسرائيل بعلياه اوقاتاً ضائعة بل انهم لا يعرفون هل هذا الحزب مع الائتلاف ام مع المعارضة.

وهذا الحزب يسير وفق منهج محدد وواضح، انه انتهازي بلا أيديولوجيا، إلا الايديولوجيا الوصولية وبالتالي لا نعرف اذا كان يتطابق معنى اسمه مع جوهره «اسرائيل بعلياه» اي المهاجرون الى اسرائيل من اليهود، ام الاجدى تسميته «حلياه بيريدا» أي المغادرون من اسرائيل؟○

■ ترجمة : جودت السعد
عن صحيفة معاريف

عزيز يعلن استعداد بغداد للتعاون مع اللجنة الدولية الخاصة

□ نيويورك – أ.ف.ب

● اعرب نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز عن استعداده «للتعاون التام» مع ريتشارد باتلر مندوب استراليا في الامم المتحدة الذي سيخلف الثلاثاء المقبل رولف ايكيوس في رئاسة اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقد التقى باتلر وعزيز امس الاول الاربعاء في مقر اقامة المندوب العراقي في الامم المتحدة.

وقال باتلر ان اللقاء كان «ودياً جداً» موضحاً ان طارق عزيز تطرق طويلاً الى العلاقات التي تشهد تدهوراً كبيراً بين العراق واللجنة الخاصة في اعقاب تبني مجلس الامن الدولي السبت الماضي قرارا يهدد فيه بغداد بعقوبات جديدة اذا لم تتعاون مع خبراء اللجنة.

واكد باتلر ان المسؤول العراقي عرض عليه تعاونه التام، مؤكداً انها بداية جيدة وانه مسرور جداً.

كما اكد عزمه على القيام بمهمته على رأس اللجنة الخاصة بموضوعية مع تجنب الادلاء بالتصريحات السياسية قدر المستطاع. وقال «ان مهمتي هي العمل مع العراق لايجاد اسلحة الدمار الشامل وتدميرها».○

باعت «25» هكتاراً بعد اوسلو «داروما» تشتري عقاراً في غزة

□ القدس المحتلة – أ.ف.ب

● ذكرت الاذاعة الحكومية الاسرائيلية ان جمعية للمستوطنين الاسرائيليين اشترت عشرات الهكتارات من الاراضي في قطاع غزة خلال السنوات الاخيرة لتوسيع المستوطنات اليهودية في المنطقة.

وقالت الاذاعة ان جمعية «داروما» التي يتم تمويلها بتبرعات من اليهود داخل اسرائيل وخارجها، قامت بشراء هذه الاراضي.

واوضحت ان المستوطنين اشتروا 25 هكتاراً في مدينة غزة في 1993، باعوها من جديد بعد بدء تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي في 1994.

واضافت ان هذه الجمعية اشترت مؤخراً بيتاً قرب دير البلح في موقع قريب من مجموعة من المستوطنات في جنوب قطاع غزة.

وأوضح أحد المسؤولين في جمعية «داروما» ميناشي بيتلحمي ان عمليات الشراء هذه تمت «بدعم من ضابط اسرائيل كبير ووزارة الدفاع بهدف ضمان امن بعض المستوطنات»، ورفض الادلاء بمزيد من التفاصيل.

وقال ان جميع ملاك هذه الاراضي او الوسطاء الفلسطينيين الذين شاركوا في صفقات بيعها «اختفوا أو قتلوا».○

خمس سنوات سجناً لأعضاء من حماس

□ غزة – أ.ف.ب

● ذكرت صحيفة «الرسالة» الاسبوعية الناطقة باسم حزب الخلاص الاسلامي المقرب من حركة حماس في عددها الصادر امس الخميس ان محكمة عسكرية فلسطينية اصدرت حكماً على خمسة اعضاء من حركة حماس بالسجن لمدة خمس سنوات ونصف وبدفع غرامة مالية، بعد إدانتهم بتهمة خطف سلاح رجال شرطة فلسطينيين.

وقالت الصحيفة ان الحكم صدر في مدينة غزة يوم الاثنين الماضي «بعد مرور اكثر من عام على توقيف المتهمين في سجون السلطة الفلسطينية».

ودانت المحكمة المعتقلين الخمسة «بتهمة اختطاف قطعتي سلاح تعودان لعناصر في الشرطة الفلسطينية قبل حوالي عام».

وكان المتهمون اسماعيل لبد ورفيق ابو هاني وعماد الدجني وانور الدجني وفكري هنية، وجميعهم من مدينة غزة، أوقفوا في شهر أيار عام 1996 بعد مهاجمتهم اثنين من عناصر الشرطة الفلسطينية وانتزاع اسلحتهما.○

مقتل «12» مكسيكياً بانهيار طيني

□ مكسيكو سيتي – رويتر

● قالت محطة تلفزيون مكسيكية ان 12 شخصاً قتلوا في انهيار طيني في جنوب المكسيك.

وقال التلفزيون ان منحدراً جبلياً انهار في بلدة اوتلا دي خيمنيس في جنوب ولاية اوكساكا على بعد حوالي 250 كيلومتراً جنوب شرقي مكسيكو سيتي. ولم تعط المحطة تفاصيل أخرى.○

طهران تنفي تعرض زوارها الاميركيين لسوء المعاملة

□ طهران – (أ.ف.ب)

● اعلنت طهران ان تحذيرات واشنطن للاميركيين بعدم السفر الى ايران «لا ترتكز على اساس» بل تأتي في اطار «الحملة الدعائية».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن البعثة الايرانية لدى الامم المتحدة قولها ان «الادعاءات بان الاميركيين الذين يسافرون الى طهران يتعرضون لسوء معاملة لا اساس لها من الصحة».

وكانت وزارة الخارجية الاميركية حذرت من جديد الرعايا الاميركيين الذين يرغبون بالسفر الى ايران بعد اعلان طهران الثلاثاء الماضي توقيف اميركي بسبب دخوله الى البلاد «بطريقة غير شرعية».

وقال مصدر قضائي ايراني ان الشخص الموقوف اسود اميركي مسلم دخل الى ايران قبل اشهر عدة عبر الحدود مع باكستان.

وتؤكد البعثة الدبلوماسية الايرانية لدى الامم المتحدة ان «هذه الحالة للدخول غير المشروع الى الاراضي الايرانية تم التعامل معها وفقا للقانون، وكما هو الحال في اي بلد من بلدان العالم».

واشارت البعثة الى ان المواطن الاميركي الموقوف تمكن من استقبال دبلوماسيين من السفارة السويسرية التي تتولى رعاية شؤون المصالح الاميركية في ايران منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن وطهران الى الثورة الاسلامية في العام 1979.

وكانت الخارجية الاميركية اكدت انها تريد «التحقق من المعلومات» حول هذا التوقيف.

سويسرا من جهتها اكدت توقيف المواطن الاميركي. وقالت وزارة الخارجية في برن «اننا مهتمون» بهذا الموضوع بناء لطلب من الولايات المتحدة○

تقرير دولي يؤكد :

حكومة نتنياهو مسؤولة عن توقف العملية السلمية

□ ستوكهولم – وكالات

● تضمن التقرير السنوي لـ «معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام» مؤشرات ايجابية حول مجمل الأوضاع في العالم في العام الفائت لكنه نبه الى أن عام 1997 سيكون عاماً حاسماً لعملية السلام في الشرق الاوسط وحذر من تصاعد العنف في حالة انهيار هذه العملية بشكل كامل.

وأشار التقرير الى انخفاض عدد الصراعات المسلحة الكبرى في انحاء العالم والى استمرار تدني الانفاق على التسلح وانتاج السلاح في دول حلف شمال الأطلسي ودول الاتحاد السوفياتي السابق فيما واصل ارتفاعه في دول جنوب شرق آسيا.

كما أشار التقرير الى ان اجمالي الانفاق على الابحاث والتطوير العسكري تابع تدنيه باستثناء اليابان وكوريا الجنوبية. وقال المعهد أن دول الاتحاد الأوروبي زادت حصتها من سوق صادرات السلاح خلال العقد الماضي لكن الولايات المتحدة ما زالت أكبر مورد للسلاح في العالم.

ولاحظ المعهد في تقريره السنوي الذي نشر أمس ان الحكومة الاسرائيلية ورغم انها اكدت التزامها بالسلام اتخذت اجراءات تسير في الاتجاه المعاكس.

واضاف التقرير انه اذا لم يتم تحريك عملية السلام فان حالة جديدة ستظهر وتحل محله. ورأى ان «التاريخ المتقلب للمنطقة» يدل على ان اي حالة جديدة يمكن ان تحل محل عملية السلام «ستكون دموية على الارجح».

واشار المعهد المستقل في ستوكهولم الذي أسس في عام 1966 ويموله البرلمان السويدي الى ان سنة 1996 اتسمت بالعنف سواء من جانب الاسرائيليين او الفلسطينيين.

واضاف ان عملية السلام توقفت عندما اعلنت الحكومة الاسرائيلية الجديدة عزمها إعادة النظر في المبادىء الاساسية لهذه العملية.

وقال انه كان يخشى في نهاية العام «الا تتمكن عملية السلام الهشة من تحمل مزيد من الضغوط والتوتر».

واكد التقرير انه بينما كان رئيسا الوزراء الاسرائيليان السابقان اسحق رابين وشيمون بيريز يبدوان مستعدين لتسوية حول المسائل الاساسية من اجل تحقيق السلام، قام رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي بنيامين نتنياهو «باتخاذ اجراءات تبدو مخالفة لهذا الهدف» رغم انه اكد عدة مرات التزامه بعملية السلام.

واضاف ان «عدداً من تصريحات واعمال حكومته تشير الى ان نتنياهو ليس مقتنعاً باهمية تسويات بالنسبة لاسرائيل في اطار صيغة الارض مقابل السلام وقرارات مجلس الامن الدولي التي ترتكز اليها عملية السلام».

وقال المعهد انه من الصعب معرفة ما اذا كان ذلك «مناورات تكتيكية» يقوم بها نتنياهو لتحقيق مكاسب اكبر في المفاوضات او موقفا تمليه اعتبارات سياسية داخلية ام انه يفكر في ان يفرض من جانب واحد تغييرات اساسية في عملية السلام».○



وايزمن يدعو لتجاوز محنة السلام

□ القدس المحتلة – أ.ف.ب

● دعا الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن اعضاء حكومة بنيامين نتنياهو الى انقاذ عملية السلام بدل الدخول في نزاعات.

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الخميس «آمل ان تتعافى الحكومة بسرعة ويعاود الوزراء الانكباب على عملية السلام التي تمر بمحنة جدية».

وكان ليفي زعيم حزب غيشر (خمسة نواب) قد هدد بالاستقالة استنكاراً منه لأساليب عمل رئيس الوزراء الاسرائيلي المتهم بأنه لا يثق الا بأقرب مستشاريه وبمجموعة صغيرة من الوزراء.

وقد اجتمع وزير الخارجية الذي علق كل الاتصالات مع نتنياهو مع رئيس الوزراء الاسرائيلي يوم أمس الخميس وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان ليفي يطالب بصلاحيات في مجال الموازنة.

واشارت الاذاعة الى ان ليفي يعارض مشاركة زعيم التيار المتشدد لليمين الاسرائيلي اريل شارون في المفاوضات مع السلطة الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات.

ويعتزم نتنياهو تعيين شارون الذي يتولى حالياً وزارة البنى التحتية وزيراً للمال وضمه الى جانب ليفي ووزير الدفاع اسحق موردخاي الى عضوية المجلس الوزاري المصغر الذي يبحث الشؤون الامنية والمسائل المتعلقة بعملية السلام مع الفلسطينيين.○

محادثات قبرصية لحل مشكلة الجزيرة

□ الامم المتحدة – رويتر

● صرح متحدث باسم الامم المتحدة بأن محادثات ستعقد الشهر المقبل بين زعيمي الطائفتين القبرصيتين اليونانية والتركية في منتجع ريفي يسمى تروتبك على بعد نحو 145 كيلومتراً شمالي نيويورك.

وقال المتحدث ان الرئيس القبرصي جلافكوس كليريدس والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش سيعقدان مباحثات معلنة من قبل ابتداء من التاسع الى 13 من تموز القادم.

وتهدف هذه المباحثات الى احياء المفاوضات الراكدة من اجل اعادة توحيد الجزيرة المقسمة في ظل نظام فيدرالي.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد ان الامين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان يلقي كلمة افتتاحية عند بدء المباحثات.

وقال ايكهارد ان وثيقة عرضت على الجانبين ورفض الخوض في تفاصيلها.○

قطر تجدد الدعوة للقمة الاقتصادية

□ اللاذقية – أ.ف.ب

● جددت قطر امس الخميس الدعوة الى عقد القمة الاقتصادية للشرق الاوسط المقرر عقدها في الدوحة في تشرين الثاني المقبل.

وقد جاءت هذه الدعوة على لسان وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية احمد بن عبدالله آل محمود، في ختام اعمال اجتماع وزراء خارجية اعلان دمشق في مدينة اللاذقية الساحلية.

وحرص المسؤول القطري على اعلان موقف بلاده هذا بعد تلاوة البيان الختامي لوزراء خارجية الدول الثماني (سوريا ومصر ودول مجلس التعاون الخليجي الست) الذي لم يتخذ موقفاً في شأن قمة الدوحة، واكتفى بالتذكير بقرار الجامعة العربية الذي يدعو الى تجميد التطبيع مع اسرائيل.○

3 قتلى بانفجار سيارة في البانيا

□ تيرانا – أ.ف.ب

● نقلت وكالة الانباء المستقلة «انتر» عن مصادر محلية ان انفجار سيارة في وسط فييري (جنوب البانيا) مساء امس الأول الاربعاء أسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة شخص واحد بجروح.

واضافت المصادر ان الانفجار وقع بينما كان الضحايا الاربع في سيارة. وأوضحت الوكالة ان نظرية تفجير السيارة بجهاز توقيت مطروحة في المدينة.

وأشارت الوكالة الى ان الضحايا الاربع هم على الارجح عناصر في الحزب الديموقراطي بزعامة الرئيس سالي بريشا نظموا خلال النهار تجمعاً للمرشح المحلي للحزب الرئاسي للانتخابات التشريعية التي ستجري بعد غد الاحد في البانيا.○

هكذا من الاصل

البيان الختامي لوزراء خارجية اعلان دمشق

شجب العدوان التركي ودعم سيادة العراق ووحدة اراضيه

□ اللاذقية – (أ.ف.ب)

● انهى وزراء خارجية دول اعلان دمشق في اللاذقية امس اجتماعات دامت يومين باعلان بيان ختامي خلا من كل ما يمكن ان يثير خلافاً جديداً، وان كانت قطر اوحت علنا بان النقطة الساخنة الرئيسية المتعلقة بقمة الدوحة الاقتصادية لم تكن موضع توافق.

فبعد تلاوة البيان الختامي مباشرة، حرص وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية احمد بن عبدالله آل محمود على تحديد الدعوة الى حضور القمة الاقتصادية للشرق الاوسط المقرر عقدها في الدوحة في تشرين الثاني المقبل، علما بان البيان الختامي لم يتخذ موقفا في هذا الشأن واكتفى بالتذكير بقرار الجامعة العربية الذي يدعو الى تجميد التطبيع مع اسرائيل.

ومعلوم ان سوريا تعارض عقد هذه القمة تمسكا منها بمقررات القمة العربية الاخيرة في القاهرة التي دعت الى مقاطعة اسرائيل بسبب سياستها الاستيطانية التي ادت الى جمود عملية السلام في الشرق الاوسط.

ولم ينف وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في مؤتمر صحافي، ان تكون المسألة اثارت «جدالاً» في اجتماعات الوزراء الثمانية. وقال ان الوزير القطري «عرض وجهة نظره وعرض الاخرون وجهة نظر اخرى».

وفي هذا الخصوص، قال البيان الختامي في مقدمته ان الوزراء يؤكدون «مواصلة التزامهم التام بالعمل وفق المبادىء والقرارات العربية وآخرها قمة القاهرة» في حزيران 1996. وجاء في موضع آخر ان المجتمعين «يستذكرون قرار مجلس جامعة الدول العربية في آذار 1997 حول ما يتعلق بالتطبيع مع اسرائيل والتعاون الاقليمي».

واذا كان المجتمعون اغفلوا في البيان الختامي الذي تلاه الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان موضوع قمة الدوحة، فانهم لم يحسموا مسألة السوق العربية المشتركة التي قال الشرع ان «الوقت لم يكن كافياء للبت فيها».

وذكر الشرع ان الوزراء لم تتح لهم الفرصة لدراسة ورقة عمل سورية ووثيقة مصرية تتعلقان بمشروع اقامة سوق عربية مشتركة.

وقال البيان ان الوزراء «اتفقوا على ان يجتمع خبراء من مصر وسوريا مع خبراء من الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي في الرياض خلال مدة اقصاها شهر ايلول المقبل».

وسيعقب ذلك، وفق ما جاء في البيان، اجتماع يعقده فريق من الخبراء في القاهرة «في اقرب فرصة ممكنة لاعداد مشروع الخطوات التنفيذية» لاقامة هذه السوق.

وفي مجال آخر، اعرب الوزراء عن «قلقهم البالغ ازاء التعاون العسكري والامني بين تركيا واسرائيل» واعتبروا انه «يشكل تهديداً لامن الدول العربية».

ودعا البيان تركيا الى «اعادة النظر في تعاونها مع اسرائيل والعودة الى علاقات التعاون وحسن الجوار مع الدول العربية حفاظاً على المصالح المتبادلة والروابط التاريخية بين الجانبين».

وفي ما يتعلق بالعراق، استنكر البيان التوغل التركي في اراضيه واعتبره «انتهاكاً لقواعد القانون الدولي» مؤكدا دعم دول اعلان دمشق لـ «سيادة العراق ووحدة وسلامة اراضيه».

لكن البيان اكد في الوقت نفسه «ضرورة التزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الامن وخاصة ما يتعلق منها بالافراج عن الاسرى والمحتجزين الكويتيين وغيرهم واعادة الممتلكات الكويتية والامتناع عن اية اعمال استفزازية او عدوانية على دولة الكويت والدول المجاورة».

وذكر دبلوماسي عربي أن ما ورد في البيان «يطمئن الكويت لجهة استمرار الموقف السوري الذي عبرت عنه سوريا بالمشاركة في عملية تحرير الكويت». واعتبر ان سوريا «فصلت بذلك بين قرارها الخاص ببدء التطبيع الاقتصادي مع العراق وبين موقفها السياسي من مسألة احتلال الكويت الذي ما زال على حاله».

وفي ما يتعلق بالنزاع على جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى بين الامارات وايران، ايد البيان الموقف الاماراتي ودعا ايران الى «انهاء احتلالها» للجزر الثلاث.

واعرب البيان عن الارتياح لتصريحات الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي، مؤكدا استعداد دول اعلان دمشق لـ «بناء علاقات ودية مع ايران».

وفي شأن عملية السلام في الشرق الاوسط اكد الوزراء تمسكهم بـ «السلام العادل والشامل وفق قرارات الامم المتحدة ذات الصلة لا سيما القرارات 242 و 338 و 425».

وطالبوا راعيي عملية السلام وبخاصة الولايات المتحدة بالعمل على «تأكيد وضمان التقيد بالالتزامات والتعهدات التي تم التوصل اليها من خلال محادثات السلام» واعتبروا ان ذلك هو «الطريق الوحيد لاحياء عملية السلام واعادتها الى مسارها الصحيح». وحمل الوزراء اسرائيل مسؤولية تعثر عملية السلام واكدوا ان ما يهددها هو نهج الحكومة الاسرائيلية المعادي للسلام والتنصل من تنفيذ الالتزامات والاتفاقات المبرمة.

واستنكر الوزراء الثمانية القرار الاخير الصادر عن مجلس النواب الاميركي باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل وقالوا انه «يتناقض مع قرارات الشرعية الدولية ومرجعية مؤتمر مدريد».

ودان الوزراء «ظاهرة الارهاب والتطرف» واعلنوا وقوفهم «الى جانب اي دولة من دول الاعلان تتعرض لعمليات ارهابية».

وقد غادر وزراء الخارجية اللاذقية عائدين الى بلادهمo

الجلسة الختامية لاجتماعات وزراء خارجية اعلان دمشق

تقسيم 14 حقيبة بين حماس والتحرير الوطني

الحكومة الجزائرية تحتفظ ب 14 وزيرا من الحكومة السابقة

اعادة حقيبة «العلاقة مع النواب» والناطق الرسمي باسم الحكومه

□ الجزائر – [redacted] – وكالات

● اعلن بيان لرئاسة الجمهورية عشية اول امس، انه باقتراح من السيد احمد اويحيى رئيس الحكومة، قام اليمين زروال رئيس الجمهورية ووزير الدفاع الوطني، بتعيين اعضاء الحكومة، وذلك بعد 11 يوماً وصفت بـ «الايام الصعبة في حياة اويحيى» حيث كادت خلافاته مع جبهة التحرير ان تقضي على التحالف الثلاثي (التجمع الوطني الديمقراطي، جبهة التحرير، وحركة مجتمع السلم) لولا التدخل الشخصي للرئيس زروال يوم الاثنين الماضي.

وستعقد الحكومة اول اجتماعاتها الاحد لتحضير برنامجها المقرر تقديمه في نهاية الشهر القادم.

وتضم الحكومة 38 وزيراً حيث تقاسمت جبهة التحرير الوطني وحركة مجتمع السلم «حماس» 14 حقيبة وزارية وتم الاحتفاظ بـ 17 وزيراً من الحكومة السابقة.

وجرى تعيين الطاقم الذي استقال من رئاسة الجمهورية في ثلاث وزارات يوسف يوسفي (رئيس ديوان الرئيس سابقاً) وزير الطاقة والمناجم، والسيد عمار زقوار (الامين العام السابق للرئاسة). وعبدالقادر طفار (مستشار بالرئاسة سابقاً) في منصب وزيرين لدى رئيس الحكومة (دون حقيبة).

واعيدت حقيبة (الوزير المكلف بالعلاقات مع النواب) بعد ان اختفت مع رحيل سيد احمد غزالي 1991 واسترجع الناطق الرسمي باسم الحكومة، وهو المنصب الذي كان في عهد رضا مالك، حيث كلف وزير الاتصال والثقافة بذلك.

وقام بترقية منصب الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة الى منصب وزيرة وللمرة الاولى عينت امرأة في منصب كاتبة الدولة لشؤون الثقافة وهي زهيه بن عروسي.

واول مهمة ستقوم بها الحكومة التحضير للانتخابات المقررة في الخريف القادم.

وفي هذا الاطار، التقى الرئيس زروال صباح امس ثمانية احزاب سياسية في اطار التشاور حول توقيت الانتخابات وطريقة المراقبة. وشارك في المشاورات التجمع الديمقراطي بقيادة عبدالقادر بن صالح، وحركة مجتمع السلم بقيادة الشيخ محفوظ النحناح، وجبهة التحرير الوطني بقيادة ابو علام بن حموده، وحركة النهضة بقيادة الشيخ عبدالله جاب الله، وحزب العمال بقيادة لويزة حنون والحزب الجمهوري التقدمي بقيادة ادريس خضير، والتحالف من اجل الديمقراطية والحرية بقيادة صدقي عبدالكريم، والحزب الاجتماعي الليبرالي بقيادة احمد خليل.

وقاطع هذه المشاورات حزبا جبهة القوى الاشتراكية والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية بحجج وصفت بـ (الانتخابية).

واستمع الرئيس لاقتراحات الاحزاب التي تفاوتت ما بين مطالب بالتعجيل بالانتخابات ومطالب بتأخيرها.

وانتقد الحزبان الرئيسيان في المعارضة الجزائرية بشدة تركيبة الحكومة الثانية لاحمد اويحيى.

وقال رئيس التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية سعيد سعيدي لاذاعة خاصة ان «التيار الاسلامي – المحافظ يرتب اوضاعه كما لو انه لم يحصل شيء في الجزائر منذ الصدامات في تشرين الاول 1988».

ورأى ان ما «عجزت عن فرضه الجبهة الاسلامية للانقاذ عن طريق التمرد يفرض حاليا بطريقة ملتبسة، ولكن بكل الاحوال لتحقيق الاهداف نفسها».

وتابع سعدي «لدي احساس بالانزلاق الانتحاري المستمر في البلاد». واضاف «اننا امام ثلاثة احزاب سياسية يقول كل منها ان لديه برنامجه الخاص، وتقول جميعا انها لم تجر اي مشاورات قبل الانتخابات، ثم تتمكن في مدة اسبوعين من مناقشة توزيع الحقائب الوزارية التي ستسند الى هذا او ذاك».

واعتبر مصطفى بو حداف احد مسؤولي جبهة القوى الاشتراكية ان «هذا التحالف مخالف للطبيعة، لكن تشكيلة تم من اجل انقاذ النظام» وحذر من «الخلافات العقائدية والاقتصادية بين هذه الاحزاب».

وكان التنظيمان دانا بشدة «التزوير» الذي شهدته الانتخابات التشريعية في الخامس من الشهر الجاري. وقد حصل التجمع من اجل الثقافة بنتيجتها على 19 مقعداً وحصلت جبهة القوى الاشتراكية على 20 مقعداً من اصل 380 o

المجازر البشرية مستمرة في الجزائر

مقتل 4 وجرح 18 بانفجار قنبلة بالعاصمة

□ الجزائر – أ.ف.ب

● ذكرت مصادر طبية ان اربع نساء لقين حتفهم واصيب 18 شخصا اخر بجروح صباح امس الخميس في انفجار قنبلة في حي الحراش الشعبي في الجزائر العاصمة.

ويبدو ان القنبلة استهدفت حافلة نقل. وكان اعتداء مزدوج بالمتفجرات استهدف امس الاول قطارا واسفر عن حوالي 40 جريحا في هذا الحي الواقع في الضاحية الشرقية للعاصمة.

وقالت مصادر طبية ان جثث النساء الاربع عثر عليها متفحمة، وان هناك ستة اشخاص من بين الجرحى بحالة خطرة.

وهذا الاعتداء هو السادس من نوعه الذي يقع في العاصمة في غضون اقل من شهر.

واستهدفت الاعتداءات الاخرى صالتي سينما وباصين وأحد الاسواق في اوقات محددة تغص فيها هذه الاماكن بالناس.

وقد ارتكبت هذه الاعتداءات بواسطة عبوات ناسفة من صنع يدوي وضعت في اكياس واسفرت عن اكثر من 25 قتيلا وعشرات الجرحى.

وامرت السلطات الجزائرية قوات الامن باجراء عمليات تفتيش منتظمة في الجزائر العاصمة في الاماكن العامة مثل المقاهي والمطاعم وفي وسائل النقل.

ويذكر ان اعمال العنف في الجزائر اسفرت منذ عام 1992 عن مقتل 60 الف شخص على الاقل معظمهم من المدنيين.

من ناحية ثانية ذكرت صحيفة «الخبر» امس الخميس ان 15 مدنياً قتلوا الثلاثاء في منطقة السعيدة (400 كيلومتر جنوب غرب الجزائر العاصمة) على أيدي مجموعة من الاسلاميين المسلحين، مشيرة الى ان عشرة من عناصر هذه المجموعة قتلوا في اعقاب ذلك على ايدي قوات الامن.

وأوضحت الصحيفة ان 15 شخصاً قتلوا على الطريق التي تربط بين قريتي عين سخونة والمعمورة وان قوات الامن قامت على الفور بعملية تمشيط في المنطقة فقتلت عشرة من المهاجمين، مشيرة الى ان العملية لم تكن قد انتهت حتى امس الاول الاربعاء.

وبهذه المجزرة الجديدة يرتفع الى اكثر من مئتين عدد الاشخاص الذين قتلوا على ايدي اسلاميين متشددين منذ الانتخابات التشريعية في الخامس من الشهر الجاري وفق حصيلة جزئية.

وقالت الصحيفة من ناحية اخرى ان اسلامياً مسلحاً يدعى عيسى ساطوري يعتقد انه وراء مقتل عشرات الاشخاص، قتل على أيدي قوات الامن في منطقة عقلو في جنوب الجزائر العاصمة.o

تنفيذ برنامج زروال الاقتصادي على رأس اجندتها

حكومة «الحل الوسط» تواجه التحديات الصعبة

□ باريس – رويتر

● تشكلت في الجزائر حكومة ائتلافية تحتفظ لانصار الرئيس اليمين زروال بقبضتهم على الوزارات الرئيسية وتعطي للاسلاميين المعتدلين والسياسيين من الحرس القديم قدرا من النفوذ من خلال مناصب وزارية تكتنفها المشاكل.

وقال دبلوماسي غربي «انها استمرارية للحكومة في المناصب المهمة «كالمالية والخارجية والداخلية والعدل» ولا يوجد تحول كبير في السياسة. ولكنهم اعطوا للشريكين الصغيرين حماس او حركة مجتمع السلم وجبهة التحرير الوطني وزارات ذات مهام صعبة.

وقالت صحيفة لو ماتان ان تشكيل الحكومة الذي اعلن الاربعاء يكشف عن «حل وسط ينطوي على مخاطرة كبيرة» وهو ما يتفق مع ما ذكره محللون من ان الجزائريين يريدون تغيرا حقيقيا بينما لا يعكس التشكل الجديد هذا التغير.

وقال المعلق احمد اوتوديرت انها ليست حكومة ائتلافية في الحقيقة ولكنها حكومة ناور او يحيى لكي يسمح تشكيلها باحتفاظه باكبر نفوذ وتوزيع الوزارات الصعبة على الشركاء.

وقال في صحيفة ليبرتيه «يبدو اويحيى عازما على الاستمرار في الطريق الذي بداه منذ اختياره لهذا المنصب في يناير عام 1996 اي تنفيذ برنامج الرئيس».

واتبع زروال سياسة اصلاح اقتصادي صارمة في اطار اتفاق مع صندوق النقد الدولي ينتهي تطبيقها في ابريل نيسان القادم.

وفي ظل حكومة اويحيى وصلت احتياطات العملة الصعبة الى خمسة مليارات وامكن تجنب مخاطر اعادة جدولة ديون تقدر بنحو 32 مليار دولار.

ولكن اصلاح الاقتصاد الكلي تسبب في معاناة كثير من الجزائريين العاديين واضاف الى المخاوف الامنية الناجمة عن اعمال العنف مخاوف اخرى خاصة بالامن الوظيفي.

واصبحت حركة مجتمع السلم مسؤولة عن وزارتي الصناعة والمؤسسات الصغيرة.

وقال دبلوماسي اوروبي «توجد صعوبات في ادارة الوزارتين، فالانتاج الصناعي في تدهور ولن يكون اصلاح التراجع سهلا ولكن الحركة تنادي منذ سنوات بتغييرات اقتصادية اسرع لذلك يعد المنصب مناسبا لها».

وستكون جبهة التحرير الوطني مسؤولة عن وزارة صعبة وهي الزراعة. وترجع الصعوبة الى ان الجزائر وهي بالفعل من اكبر مستوردي القمح في العالم عانت من الجفاف هذا العام.

ورغم افتقاد التغيير وعدم وجود صوت حقيقي للاسلاميين في الحكومة قال احد الدبلوماسيين انه لا يعتقد ان الجزائريين سيشعرون بالاحباط بالضرورة.

وقال «في النهاية سيكون الناس في صف الحكومة او ضدها من منطلق معالجتها لقضايا رئيسية مثل الاسكان والبطالة ومشكلات المياه، حيث يشعر معظم السكان بالقلق بسبب وصولها مرة واحدة كل ثلاثة ايام».

ويقول مسؤولون ان نقص المساكن في الجزائر يقدر بنحو مليوني وحدة كما ان العاطلين يزيد عددهم على مليوني شخص بينما تصل القوة العاملة الى ستة ملايين تقريباً. ويبلغ تعداد الجزائر 29 مليون نسمة.

وقال مسؤولون ان هذه العوامل هي التي ادت الى تضاؤل الامل وغذت صفوف الاسلاميينo

في رسالة الى نتنياهو وعرفات

بابا الفاتيكان : لا حجاج عام 2000 بدون السلام

□ الفاتيكان – (أ.ف.ب)

● وجه البابا يوحنا بولس الثاني رسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو نبهه فيها الى ان مجيء الاف الحجاج الى اسرائيل وفلسطين العام 2000 قد لا يتحقق اذا لم يخيم السلام على الارض المقدسة.

ونشر الفاتيكان امس نص رسالتين وجهها البابا في 16 حزيران الى رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اشار فيهما الى «ضرورة التوصل الى تسويات شجاعة» لاعادة احياء عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكتب البابا لنتنياهو «ان الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني يعانيان ما فيه الكفاية من الآلام «واكد انه لا بد من اتخاذ «تسويات شجاعة للتخفيف من هذه الاثقال».

وقال ان «بسط السلام في الاراضي المقدسة هو السبيل الوحيدة لاستقبال الاف الحجاج الذين يرغبون في التوجه اليها للصلاة العام 2000». وذكر البابا في رسالته الى عرفات ان الصعوبات التي اوصلت المفاوضات الى الطريق المسدود «يمكن ويجب ان يتم التغلب عليها بشجاعة وعزم».

واكد البابا ان ملايين المؤمنين من يهود ومسيحيين ومسلمين «يوجهون انظارهم الى هذه الارض» ويعتزمون التوجه اليها للحج. واضاف «لذلك ينبغي ان يستقر السلام فيها. عندها ستتخذ الاحتفالات بمناسبة حلول العام الفين معناها الكامل».o

مشيرة الى ان العملية لم تنته بعد

تركيا تعلن انسحاب معظم قواتها من شمال العراق

□ ديار بكر (تركيا) – وكالات

● اعلنت تركيا امس الخميس انسحاب معظم قواتها من شمال العراق بعد حملة اغضبت العرب استمرت ستة اسابيع ضد ثوار اكراد، لكنها اشارت الى ان العملية لم تنته بعد.

وقال الكولونيل سليمان جنبلاط المتحدث باسم الجيش للصحفيين في مدينة ديار بكر «لقد انسحبنا الى داخل تركيا تاركين وراءنا عدداً صغيراً من القوات ليساعدوا في تنظيم وتوجيه نيران الطيران والمدفعية ولدينا بعض الوحدات على الجانب الآخر من الحدود».

وارسلت تركيا نحو عشرة آلاف جندي الى شمال العراق يوم 14 ايار لمطاردة مقاتلي حزب العمال الكردستاني الذين ينطلقون من قواعد في مناطق جبلية حدودية لشن هجمات على جنوب شرق تركيا.

وقال الضابط التركي ان القوات قتلت 300 من المقاتلين الاكراد بينما سقط من الجانب التركي في المعارك 113 جندياً.

وذكر دبلوماسيون غربيون ان التقديرات التركية عن حجم الخسائر في جانب الثوار مبالغ فيها.

وقال الضابط التركي ان 49 فرداً من ميليشيا عراقية كردية موالية لتركيا قتلوا ايضاً خلال القتال.

وذكرت مصادر كردية ان معظم المعارك التي جرت خلال الاسابيع الاخيرة جرت بين حزب العمال الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني الموالي لأنقرة.

وأدانت جامعة الدول العربية التوغل العسكري التركي في شمال العراق الذي يسيطر عليه الاكراد العراقيون منذ انتهاء حرب الخليج عام 1991 مما خلق فراغ سلطة في المنطقة سمح بتنامي نشاط حزب العمال الكردستاني.

وقتل اكثر من 24 الف شخص في الصراع الجاري منذ عام 1984 بين الجيش والثوار الاكراد.o

اتهم دولاً مجاورة بدعم الارهاب

تايان : سورية تأوي اوجلان

□ القاهرة – أ.ف.ب

● اتهم وزير الدفاع التركي تورهان دمشق بدعم حزب العمال الكردستاني وايواء زعيمه عبدالله اوجلان، وانتقد «دولاً مجاورة تساند الارهاب». وقال ان «الدول العربية المعنية بعلاقتنا مع اسرائيل يجب أن تكون معنية ايضاً بموضوع مساندة الارهاب».

وحول مشاركة الولايات المتحدة في التدريبات التركية الاسرائيلية قال تايان لصحيفة الاهرام المصرية «اذا كانت اسرائيل تعلن عن مناورات عسكرية مع اميركا فإنه لا توجد اتصالات بين تركيا واميركا حول هذا الموضوع». مؤكداً ان موعد التدريبات التي يفترض ان تجري خلال الصيف «لم يتحدد بعد».

واكد الوزير التركي مجدداً على ان تركيا لا تستهدف من تعاونها العسكري مع اسرائيل «اي طرف ثالث»، مؤكداً ان بلاده «لا تدخل في منظمة عسكرية تضر بروابطها الثقافية والتاريخية وعلاقاتها بدول المنطقة».

وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع قد اشار في كلمة القاها عند بدء اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق الى وجود سفن حربية لم يحدد هويتها «على بعد بضعة اميال» عن اللاذقية.

وقال وزير الدفاع التركي تورهان تايان ان سفناً حربية تركية ترسو الآن في مرفأ حيفا الاسرائيلي، وان عددا من القطع البحرية التركية سيزور مصر قريباً.o

مشاورات يلماظ مستمرة لتشكيل حكومة تركية

□ انقرة – (أ.ف.ب)

● بدأ رئيس الوزراء التركي المعين مسعود يلماظ امس الخميس جولة جديدة من المشاورات مع قادة الاحزاب السياسية الذين وعدوه في المحادثات التي جرت الثلاثاء بتقديم دعمهم لتشكيل حكومة لا يشارك فيها الاسلاميون في حزب الرفاه بزعامة نجم الدين اربكان.

ويفترض ان يكون يلماظ قد التقى امس بولنت اجاويد ودنيز بايكال زعيمي حزب اليسار الديموقراطي (اتجاه قومي) وحزب الشعب الجمهوري (اجتماعي – ديموقراطي) وحسام الدين جندوروك رئيس الحزب اليميني الصغير «الحزب من اجل تركيا ديموقراطية».

وتهدف هذه اللقاءات الى مناقشة التفاصيل المتعلقة بتشكيلة الحكومة الائتلافية المقبلة.

وذكرت الصحف التركية ان هذا الائتلاف سيضم حزب الوطن الام الذي يتزعمه يلماظ وحزب اليسار الديموقراطي والحزب من اجل تركيا الديموقراطية. اما حزب الشعب الجمهوري فسيدعم الحكومة البرلمان بدون ان يشارك فيها.

ويمكن ان يقدم يلماظ تشكيلة حكومته يوم الاثنين القادم الى الرئيس التركي سليمان ديميريل للموافقة عليهاo

زلزال قوي يضرب شمال شرق ايران

□ طهران – وكالات

● ضرب زلزال قوي ومدمر قوته 6.7 درجات على مقياس ريختر امس الخميس، شمال شرق ايران ادى الى تدمير 15 قرية في شمال شرق ايران، المنطقة التي سبق ان ضربها زلزال اوقع نحو 1600 قتيل.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية، عن المركز الجيوفيزيائي لجامعة طهران ان الزلزال وقع صباحاً في منطقة بيرجاند (محافظة خراسان) ودمر 15 قرية الا انه لم تتوفر للوكالة على الفور معلومات حول ضحايا محتملين ولم تحدد بدقة وقت وقوع الزلزال.

واضافت الوكالة ان الزلزال الذي سجل على بعد حوالي 340 كيلومترا عن مشهد كبرى مدن اقليم خراسان ضرب بلدات تي- باد وخاف وتورباتي جام وغوناباد وبيرجاند وقاين.

وكانت هزة ارضية عنيفة قد ضربت في العاشر من ايار منطقة بيرجاند وأدت الى مقتل 1600 شخص والى اضرار مادية جسيمة.

ووقعت الاسبوع الماضي سلسلة من الهزات الارضية الخفيفة تراوحت درجاتها ما بين 5.4 و 5.9 درجات على مقياس ريختر ادت الى تدمير عدة منازل في هذه المنطقة شبه الصحراوية القريبة من الحدود مع افغانستان.

وتتعرض ايران باستمرار لهزات ارضية مدمرة وتعتبر معظم مناطقها شديدة التعرض للزلازل.

فبالاضافة الى الكارثة التي وقعت في 10 ايار ضربت ايران هزة قوية في شباط. وفي الرابع من شباط اودت هزتان متتاليان بقوة 5.4 و 6.1 درجات، بحياة 85 شخصا في منطقة بوجنورد في شمال اقليم خراسان بالقرب من الحدود مع تركمانستان.

وفي 28 شباط ادى زلزال بقوة 5.5 درجات الى مصرع اكثر من الف قتيل واكثر من 2600 جريح وما بين 40 الى 60 الف مشرد في عدة قرى غرب اردبيل في شمال غرب ايران.

اما الزلزال الاكثر عنفاً الذي وقع في السنوات الاخيرة فيرجع تاريخه الى 21 حزيران 1990 عندما ضربت هزة ارضية بقوة 7.2 درجات منطقة رودبار في شمال غرب طهران ادت الى سقوط 40 الف قتيل وتشريد نحو نصف مليون نسمة.

واستناداً الى الاحصائيات الرسمية، لقي اكثر من 200 الف ايراني معظمهم من القرويين، مصرعهم في زلازل ضربت البلاد منذ عام 1941 . .

وغالبا ما يفسر عدد الضحايا المرتفع في ايران بسوء نوعية المواد المستخدمة لبناء المنازل التقليدية في القرى وعدم الالتزام بالمعايير لمقاومة الزلازلo

كول يعيد ساعة «روليكس» اهديت له بقمة دنفر

□ بون – رويتر

● قال متحدث حكومي ان المستشار الالماني هيلموت كول يعتزم رد ساعة «روليكس» قدمت كهدية لزعماء مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى خلال قمة دنفر في الاسبوع الماضي.

ورد كول بالفعل هدية تتمثل في زوج من احذية رعاة البقر الاميركيين قدمها له الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وقال المتحدث امس الاول الاربعاء مشيرا الى الساعة الفاخرة التي اهدتها شركة «روليكس» السويسرية للزعماء «المستشار لا ينوي قبول هذه الهدية وسيعيدها الى شركة روليكس».

وكان المستشار الالماني قد لقن زعماء الدول الكبرى درسا في الحياة البسيطة برفضه السيارات المرسيدس والكاديلاك السوداء وغيرها من سيارات الدولة الفاخرة التي وضعت تحت امرته في دنفر لتنقله من جلسات الاجتماع واليها مفضلا عليها الانتقال بحافلة سياحية عاديةo

تأكيد عسكري تايلندي : بول بوت حي

□ بانكوك – (أ.ف.ب)

● صرح مسؤول رفيع المستوى امس الخميس ان الزعيم التاريخي لحركة الخمير الحمر بول بوت حي ولكنه في وضع صحي سيء جدا ويحتجزه انصاره السابقون في شمال شرق كمبوديا.

وقال الضابط الذي كان يتحدث في مقر القيادة العامة العليا للقوات المسلحة في بانكوك ان بول بوت يحصل على الاوكسجين بأجهزة خاصة وتتم تغذيته بالمصل وموجود في اقليم انلونغ فينغ الكمبودي الذي يقع في قاعدة للمتمردين الحمرo

العرب والعالم

رئيس الوزراء ... بدأ زيارة ...

جنرال بوليفي يؤكد احراق ج...



رئيس الوزراء الروسي بدأ زيارة للصين

□ بكين – رويتر

● قال مسؤولون روس امس الخميس ان فيكتور تشرنوميردين رئيس وزراء روسيا وصل الى مدينة شينجين في جنوب الصين في زيارة تستغرق ثلاثة ايام لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وقال متحدث باسم السفارة الروسية في بكين ان تشرنوميردين سيزور خلال زيارته عدداً من المصانع المزدهرة في المدينة التي تشهد مجموعة من ابرز المشروعات الاقتصادية الصينية الطموحة كما يجتمع مع المسؤولين في اقليم جواندونج قبل ان يطير الى العاصمة الصينية بكين في المساء.

ومن المقرر ان يجتمع رئيس الوزراء الروسي مع نظيره الصيني لي بينغ اليوم الجمعة.

وقال دبلوماسيون ان رئيسي وزراء الصين وروسيا سيوقعان اتفاقاً نفطياً هاماً قيمته عدة مليارات من الدولارات.

كما يوقع الاثنان اتفاقاً للسكة الحديد يستهدف تحسين عمليات الشحن في هذا المجال بين الجارتين العملاقتين.

ومهد لزيارة تشرنوميردين للصين وصول عدد من المسؤولين في قطاعي الاقتصاد والطاقة على رأسهم النائب الأول لرئيس الوزراء بوريس نمتسوف ووزير التجارة الخارجية ميخائيل فرادكوف.

وسيزور نمتسوف خلال الزيارة موقع ثلاثة سدود واقعة على نهر يانجتسي لتفقد مشروع ضخم لتوليد الطاقة.

وقال دبلوماسيون ان زيارة رئيس وزراء روسيا للصين تستهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين بعد ان تعززت العلاقات السياسية بين موسكو وبكين في اعقاب سلسلة من الزيارات المتبادلة.○

جنرال بوليفي سابق يؤكد احراق جثة جيفارا

□ لاباز – أ.ف.ب

● القى جنرال بوليفي سابق تمكن في 1967 من اعتقال الثائر الكوبي الارجنتيني ارنستو تشي جيفارا ظلالاً جديدة من الشك على اعمال التنقيب الجارية بحثاً عن رفات جيفارا في فاليغراندي (شرق) حين اكد ان الجثة قد أحرقت.

ففي مقابلة مع صحيفة الـ «ديبير دا سانتا كروز» اكد الجنرال غاري برادو سالمون ان رفات جيفارا أحرق وان «ما بقي منه» نثر في الادغال.

وتتناقض هذه الرواية مع رواية زميله السابق ماريو فارغاس سالينّاس الذي اكد عام 1995 لصحفية «نيويورك تايمز» ان عظام جيفارا دفنت بالقرب من مدرج مطار فاليغراندي.

كذلك اكد قائد القوات المسلحة البوليفية الجنرال هيرنان اغويليرا ان رفات جيفارا موجودة في فاليغراني من دون ان يحدد المكان بدقة واستبعد امكان تحديده.

وقال الجنرال المتقاعد ان جثة جيفارا احرقت في التاسع من تشرين الاول عام 1967 بعد أيام من وفاته لأن حكومة رينيه بارينتوس اوتونو امرت باخفائها.

واعترف الجيش البوليفي الاثنين للمرة الاولى منذ ثلاثين عاماً بأن جيفارا دفن في فاليغراندي.○

سجين الحرب الوحيد في الولايات المتحدة

نوريبغا يرفض التهم الاميركية ويعيش على مساعدات الصليب الاحمر!!





نوريبغا

● مرت سبع سنوات على اعتقال الجنرال مانويل أنتونيو نوريبغا خارج السفارة البابوية في العاصمة البنمية، والذي احتاج اعتقاله لحملة من 26 ألف جندي أميركي، قتل منهم 23 جندياً، إضافة إلى المئات من الجنود والمدنيين البنميين.

وكانت محاكمته قد استمرت سبعة أشهر عام 1992 حيث حكم عليه بالسجن أربعون عاماً بتهم تهريب المخدرات وغسل الأموال.

زاره أحد الصحفيين في سجنه بمناسبة صدور مذكراته «سجين أميركا» التي أنكر فيها كل التهم التي أسندت إليه، بما في ذلك اغتصاب قاصر، وتزييف الانتخابات، وقتل هوجو سبادافورا خصمه السياسي (حكم عليه غيابياً في بنما لارتكابه الجريمة الاخيرة).

وجد الصحفي نوريبغا يعيش في جناح منفصل في أحد سجون ميامي، ويوجد في هذا الجناح سرير حديدي وبعض نباتات البطاطا وخزانة ملفات، ويسمح له بمشاهدة التلفزيون وممارسة الرياضة على دراجة ثابتة، وعلم ان زواره قليلون لأن زوجته تعيش في الدومينكان.

أجاب على أسئلة الصحفي بأن أحواله جيدة بالنسبة للظروف المحيطة به، وقال أنه لن يجيب إلاّ عن الأسئلة التي يريد الاجابة عليها. أجاب عن القراءة في السجن وقال بأنها تحميه من الجنون، وتابع بعد ذلك بالاسبانية قائلاً: «أنا بالأصل مهندس وأقرأ كتب الرياضات لتنشيط دماغي، اضافة إلى كتاب المزامير الدينية».

يبدو كالمبشر عندما يدخل عبارات من الكتاب المقدس في حديثه، وعندما سئل لماذا ترك الهندسة والتحق بالجيش، اجاب بأنه القدر واستشهد بالإنجيل في هذا السياق. «أنا لست آسف على ما كنت فيه. لقد كان عليّ أن أكون كذلك».

وصفه تقرير لوزارة الدفاع الاميركية بأنه «فاسد منحرف، وانه شرطي متعفن يتشوق إلى بيع بزته العسكرية لاحتكارات الكوكايين في الماليين». ووصفه أحد قضاته، بأنه ذكي، عدواني، طموح، ومتعصب وطنياً أكثر من اللازم.

الذي لا يختلف عليه اثنان أن وكالة المخابرات المركزية كانت على علاقة به من نهاية الستينات حتى منتصف الثمانينات، ويعتقد البعض أن هذه العلاقة تعود إلى الخمسينات. عندما طلبت منه السي آي ايه ان يلتحق بالحزب الاشتراكي في بنما، وينكر نوريبغا ذلك، ويقول انه ولد في الخمسينات، الامر الذي يدلل على حرب الاكاذيب النفسية التي تستخدمها الولايات المتحدة لتدمير أي إنسان لا تريده. «علاقتي بالمخابرات الاميركية بدأت عام 1969، وعينت مسؤولاً للمخابرات البنمية من قبل عمر توريجوس عام 1970. وتوريجوس هو الذي طلب مني الإتصال مع الأمريكان لنتجنب اختراقاتهم لنا. كانت علاقة بلد ببلد، ومؤسسة بمؤسسة، ولم تكن علاقة فرد بفرد».

تتراوح المبالغ التي تلقاها من الولايات المتحدة بين 300 ألف إلى عشرة ملايين دولار، وعندما اعتقل قدرت ممتلكاته بحوالي 30 مليون دولار موزعة بين 27 بنكاً أوروبياً «تم تجميدها» ليعيش في السجن بـ «59» دولاراً شهرياً، يرسلها له الصليب الأحمر بصفته أسير حرب.

عرض الصحفي على نوريبغا بعض الشوكولاته ولكنه رفض أن يتناولها، وعندما سأله إن كان يفتقد إلى شيء مثل البيرة او الويسكي هز رأسه بالنفي، وبعد إلحاح اعترف بأنه يفتقد الحلويات.

تحدث نوريبغا عن علاقته بالرئيس بوش بمرارة، وقال ان محاكمته غير عادلة «طالما انك تدفع للشاهد مقابل شهادته، فإن المحكمة غير عادلة، فعندما يظهر رئيس بلد وبالتحديد جورج بوش على شاشة التلفزيون، ويطلب من القضاة اصدار حكم بالإدانة، لا يمكن اعتبار المحاكمة عادلة، بقدر ما هي إعاقة لمجرى العدالة». وفي نهاية المقابلة قدم نسخة موقعة من مذكراته الى الصحفي وقال ان الإله وحده يعرف المصير.○

■ ترجمة : يوسف محمد الحسين عن «الاوبزيرفر»

حزب المحافظين البريطاني ينتخب رئيساً «أخضر»

هيغ أصغر زعيم للمحافظين منذ عام 1783

ويليام هيغ اثناء حملته للفوز برئاسة حزب المحافظين

■ توقعات بانسحاب جون ميجر ومايكل هازلشتاين من الحلبة السياسية

● صعود ويليام هيغ المفاجيء إلى مقعد الزعامة في حزب المحافظين البريطانيين لم يكن انتصاراً شخصياً له بقدر ما كان ثأراً قديماً لأنصار التاتشرية من جميع الذين أرادوا للحزب العودة عن اليمين الأقصى. كما ان هزيمة خصمه كينيث كلارك لم تكن هزيمة شخصية له بل كانت هزيمة للقيادات البارزة في الحزب والتي اصطفت جميعاً وراء كلارك.

وحين أعلن ويليام هيغ في الخطاب الذي ألقاه في حقل تكريسه رئيساً لحزب المحافظين يوم الخميس الماضي انه سوف يشرك جميع منافسيه في الانتخابات الحزبية في مراكز فعالة في حكومة الظل فإنه كان يضع اللبنة الاولى في مسعاه نحو توحيد صفوف الحزب تحت شعار «الحرية والفرص» الذي أعلنه منهجاً له. وقد قطع على نفسه عهداً بأن يعيد الحزب الى السلطة في انتخابات عام 2002.

وهو شاب لم يتزوج بعد وقف إلى جانب خطيبته يحتفل بالنصر الكبير ورغم الصلعة المتسعة على رأسه فإن صغر سنه هو أول ما يلفت الانتباه إليه. فقد أشارت جميع الصحف التي تناولت فوزه إلى كونه أصغر رئيس لحزب المحافظين يصل إلى زعامة الحزب منذ عام 1783... فهو الآن في الثانية والثلاثين... ويقول المراقبون ان أحداً لم يتوقع له هذا الفوز الساحق. فقد تقدم على منافسه الذي يكبره بعشرين عاماً بـ 22 صوتاً مسجلاً 92 صوتاً مقابل 70 صوتاً فقط لمنافسه كينيث كلارك.

ورغم أن الكثير من الشخصيات المهمة في الحزب توقعت هذه النتيجة إلا أن تفوقه الحاسم ينتظر أن يقنع الجميع باتباع زعامته التي تجمع بين الحزم والعدالة. رغم أن التوقعات تتنبأ بانسحاب أشخاص مثل مايكل هازلشتاين وجون غمر من ساحة النشاط الحزبي، أو إزاحتهم عن الحلبة بحلول الرئيس الجديد. والمصير نفسه ينتظر جون ميجر الذي أثنى على المرشحين معاً قائلاً: «ان اختيار أياً من المرشحين سيكون فوزاً للحزب». وقال انه سوف يقدم دعمه للرئيس الجديد في جميع المواقف، «حتى تلك التي يكون فيها على خطأ».

وأهم المشاكل التي يواجهها هيغ هي أن حزب المحافظين، بأغلبيته، لا يبدو قادراً على استيعاب دروس الفشل الذي مني به في الأول من أيار من هذا العام عندما خسر الانتخابات العامة لصالح حزب العمال الذي تفوق عليه بأغلبية ساحقة.

ويقول هيغ: «إن علينا أن نتعلم من توني بلير»، مشيراً بذلك إلى عزمه المعلن على تطبيق نظام داخلي في الحزب مماثل لنظام حزب العمال. إلا أن المعلقين يشككون في قدرة هيغ على انتشال حزب المحافظين من وهدته في الفترة القصيرة التي حددها هيغ ويرون أن أمام المحافظين فترة لا تقل عن عشر سنوات من الكفاح لإخراج عدوه المستحكم عن مقاعد السلطة.

وهنالك من يعتقد أن ويليام هيغ بتقدمه لترشيح نفسه وبصعوده المباغت إلى أعلى دكة في الحزب قد قام بنحر مستقبله السياسي بيده، إذ انه لن يكون، على حد تعبير مارغريت تاتشر، سوى «الزعيم المؤقت» ريثما تسمح الظروف بفتح أبواب ويستمنستر للزعيم المحافظ المتأني مايكل بورتيللو.

في حين يرى آخرون أن كلاً من توني بلير (رئيس الوزراء العمالي) ووليام هيغ ما زالا في حدود «مشاريع الزعامة». وأن قابليتهما أو عدمها لم تتحدد بعد. بل ان هنالك من يجد ان هيغ «قد طال شبراً» أثناء حملته الانتخابية مشيراً إلى النضج الذي اكتسبه أثناء المشاورات والتكتلات التي تتطلبها الحملة. ومهما كان رأي مؤيديه بواقعه الحالي أو تطوره المأمول، فإن «هيغ» لا يزال «أخضر» حسب التعبير البريطاني. فهو لم يدخل البرلمان إلا في عام 1989. ويتهم بأنه يفتقر إلى القناعة الراسخة في

ويليام هيغ أثناء دخوله البرلمان عام 1989

الجوانب الايديولوجية. فقد كشفت النقاشات والمحاورات التي أدارها أثناء الحملة الانتخابية عن إمكانية خضوعه للرأي الآخر وسهولة دفعه بعيداً عن الموقع الذي بدأ منه.

وقد صدر عن مقر رئاسة الحكومة في 10 داوننغ ستريت ما يفيد بأن الحكومة العمالية كانت تخشى فوز كلارك لأنه أقوى وأنضج سياسياً من هيغ. وترى مصادر الحكومة أن هيغ لن يستطيع توحيد صفوف المعارضين حول قضايا عديدة أهمها الموقف من اوروبا.

أما الزعيمة العمالية السابقة مارغريت بيكيت فقد قالت «هنالك حزبان للمحافظين ووليام هيغ لا يدري إلى أي الحزبين ينتمي». ويطلق الزعيم العمالي الآخر بادي آشوود على هزيمة كلارك أمام هيغ قائلاً: «لقد أدار المحافظون ظهرهم للرجل الوحيد الذي يستطيع أن يعيدهم الى السلطة».○

■ ترجمة : أمل الشرقي عن «الغارديان»

20 قتيلا وجريحا في عملية للإفراج عن رهائن في جنوب الفلبين

□ مانيلا – وكالات

● اعلنت مصادر عسكرية ان عشرة اشخاص قتلوا وجرح عشرة آخرون أمس الخميس في عملية للجيش الفلبيني ادت الى الافراج عن 70 رهينة احتجزهم مسلحون مسلمون في جزيرة مينداناو في جنوب البلاد.

وأوضحت المصادر نفسها ان المقاتلين المسلمين الذين خطفوا ثمانين شخصاً قتلوا اثنين من رهائنهم اثناء عملية نفذها الجيش وقتل خلالها ثلاثة عسكريين واربعة ناشطين مسلمين.

وما زال المقاتلون المسلمون يحتجزون عدة اشخاص.

ويأتي احتجاز الرهائن بأيدي «جبهة مورو الاسلامية للتحرير» في الوقت الذي يستعد فيه الجيش للهجوم على قاعدة رجامودا للتدريب التابعة للجبهة، وذلك بعد عملية اخرى نفذتها الجبهة في 17 حزيران واحتجزت خلالها 43 خبيراً في علم الزلازل ثم أفرجت عنهم بعد بضع ساعات اثر هجمات الجيش.

وكان وزير الدفاع الفلبيني ريناتو دي فيلا قد اعلن ان القوات الحكومية انقذت عدداً من الرهائن. لكن متحدثاً باسم الجيش ناقض تلك التصريحات وقال ان الرهائن تمكنوا من الفرار في ذروة القتال الذي دار على طريق قريب من مدينة كوتاباتو.

ونفى متحدث باسم «جبهة مورو الإسلامية للتحرير» احتجاز الثوار لأي رهائن.

وقال المجاهد وهو ضابط سياسي في الجبهة «لرويتر» خلال اتصال هاتفي «ما حدث هو ان عدداً من الحافلات مرت فأوقفناها وطلبنا منها عدم مواصلة السير لأنها ستدخل في خط اطلاق النار بين قواتنا والحكومة».

وصرح بأن مقاتلي الجبهة انسحبوا من المنطقة وتركوا الركاب لحالهم.

وقال البريجادير جنرال روني بنديكتو قائد القيادة العسكرية الجنوبية ان اربعة من الثوار واثنين من الجنود قتلوا خلال المعركة التي اندلعت بعد ان منع الثوار حافلات ركاب من المرور داخل منطقة يسيطرون عليها.

وتجري معارك ضارية في منطقة كوتاباتو بين المسلمين والجيش منذ الاسبوع الماضي مما اضطر 40 الفاً من السكان المدنيين معظمهم من النساء والاطفال الى التوجه الى مخيمات اقامتها على وجه السرعة الحكومة والصليب الاحمر الدولي في كوتاباتو والمدن المجاورة.○

■ نيودلهي

قالت وكالة برس تراست الهندية للانباء ان نحو 30 شخصاً قتلوا و12 أصيبوا حينما انحرفت حافلة كانت تقلهم وسقطت في خندق بولاية اوتار براديش بشمال الهند يوم أمس الأول.

وقالت الوكالة ان الحادث وقع في ضاحية بيتوراجار على بعد 260 كيلومتراً شمال غربي لوكنو عاصمة الولاية.

وكانت الحافلة الحكومية تقل 47 راكبا.

وقالت برس تراست ان الجرحى أدخلوا مستشفى قريباً.

ولم تعرف تفاصيل أخرى على الفور عن الحادث.

■ واشنطن

قالت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة سألت سويسرا الوسيط بينها وبين ايران التحقق من انباء بأن مواطناً اميركياً اعتقل في ايران.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جون دينجر للصحفيين انه اذا تأكد ان اميركياً محتجز فإن دبلوماسيين سويسريين سيطلبون القيام بزيارته نيابة عن الولايات المتحدة.

ويوم الثلاثاء الماضي قال رئيس السلطة القضائية الايراني آية الله محمد يزدي ان بلاده اعتقلت مواطناً اميركياً في الآونة الاخيرة لدخوله البلاد بشكل غير مشروع.

ولا توجد روابط دبلوماسية بين ايران والولايات المتحدة. وقال دينجر انه ليس لديه اسم الاميركي الذي قيل انه اعتقل.

وقال ان عدة مسؤولين اميركيين محتجزون في ايران معظمهم من ذوي الجنسية المزدوجة.

واشار المتحدث الى ان الولايات المتحدة تنصح مواطنيها الا يسافروا الى ايران لكن اذا تجاهل احد هذا التحذير وتعرض لمتاعب هناك «فإننا سنبذل كل جهد لمساعدة ذلك الاميركي من خلال السويسريين».

وقال انه تم تقديم طلب الى سويسرا في هذا الشأن من خلال السفارة الاميركية في بيرن.

■ كراتشي

قالت الشرطة الباكستانية امس الخميس ان خمسة اشخاص قتلوا في حوادث اطلاق رصاص متفرقة خلال الليل في ميناء كراتشي الجنوبي والذي يشهد اضطرابات.

وجاءت حوادث العنف الاخيرة بعد مقتل خمسة اشخاص امس الاربعاء اقتيدوا تحت تهديد السلاح ثم اطلق عليهم الرصاص فيما يشبه عمليات تنفيذ حكم الاعدام.

وقالت الشرطة انها عثرت على جثة شاب بها اثار تعذيب في منطقة جولبهار بالحي الاوسط الساعة السادسة من صباح امس الخميس.

كما قتل اربعة اشخاص آخرون في وقت سابق خلال حوادث اطلاق رصاص متفرقة في منطقة نظيم اباد.

وتنامت اعمال العنف في كراتشي في الاسابيع القليلة الماضية عقب تجدد اعمال العنف المتبادلة بين حركة المهاجر الوطنية وجماعة حقيقي المنشقة عليها.

■ موسكو

قالت وكالة انترفاكس للانباء أمس الخميس ان قوات حرس الحدود الروسية فتحوا نيرانهم على اربعة زوارق يابانية دخلت المياه الاقليمية الروسية قرب جزر متنازع عليه قبالة سواحل اليابان الشمالية.

وذكرت الوكالة ان الزوارق اليابانية تجاهلت اشارات التحذير التي اطلقها حرس الحدود وانسحبت بعد 25 دقيقة من فتح النيران.

وفي وقت سابق من أمس الخميس قال متحدث باسم خفر السواحل اليابانية ان سفينة مجهولة الهوية فتحت النيران على زورق صيد ياباني وجرحت احد افراد الطاقم.

وفي طوكيو قال متحدث باسم خفر السواحل اليابانية اليوم الخميس ان سفينة مجهولة الهوية فتحت نيرانها على زورق صيد بالقرب من جزر متنازع عليها تسيطر عليها روسيا.

■ بون

افادت ارقام لجنة الداخلية في مجلس النواب الالماني امس الأول ان المانيا أعادت حتى اليوم 35 الفاً من البوسنيين الـ 340 الفاً الذين لجأوا اليها خلال الازمة اليوغوسلافية.

واكدت هذه الارقام ان سبعة عشر الفاً أعيدوا خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري.

وقالت الحكومة رداً على أسئلة اللجنة انها لا تملك معلومات محددة عن المكان الذي ذهب إليه اللاجئون.

وقد قررت المانيا التي استقبلت اكبر عدد من لاجئي يوغوسلافيا السابقة، في ايلول الماضي ان تعيدهم على مراحل. وبدأت هذه العملية في تشرين الأول الماضي.○

هكذا من الأصل

سارة نتنياهو تفضح السياسيين الاسرائيليين

□ القدس – أ.ف.ب

● اثارت زوجة رئيس الوزراء الاسرائيلي سارة نتنياهو فضيحة تتعلق بالعلاقات الجنسية لبعض السياسيين الاسرائيليين الامر الذي احرج زوجها ودفعه الى تقديم اعتذاراته امس الخميس.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان زوجة نتنياهو قطعت فجأة اول امس الاربعاء، تسجيل برنامج متلفز عندما سألتها المقدمة عما اذا كانت قد حاولت بدافع الغيرة، ان تمنع زوجها من ان يعين في الحكومة المسؤولة في الليكود ليمور ليفنات.

وقد سألتها الصحافية «هل حاولت حقا ان تحولي دون تعيين ليفنات لانك كنت تخشين ان تقيم علاقات جنسية مع زوجك؟».

وردت زوجة نتنياهو غاضبة «انه سؤال في غير محله» ولم توافق على استئناف التسجيل الا بعد ساعة.

واتهمت زوجة نتنياهو ليفنات التي عينت رغم كل ذلك العام الماضي وزيرة للاتصالات، بانها تريد «التلاعب» بزوجها.

وردا على سؤال عن مغامرات زوجها العاطفية، وصفت سارة نتنياهو الاشخاص الذين يخونون بانهم «نفايات».

وكان نتنياهو اعترف في مقابلة تلفزيونية عام 1993 عندما كان في المعارضة، بانه خان زوجته.

وقالت سارة نتنياهو «لماذا تحملون على زوجي ؟ اتعرفون عدد الرجال الذين اصبحوا اليوم نوابا، وحاولوا اغرائي؟ اسألوا شيمون بيريز (زعيم حزب العمل السابق) من يرافقه عندما يذهب الى نيويورك؟».

وهاجمت سارة ايضا صونيا زوجة شيمون بيريز قائلة «ان كون صونيا لا تحمل شهادة وتمضي وقتها في الجلي ولعب الورق، لا يعني انه يجب علي ان احذو حذوها».

ونشر المتحدث باسم رئيس الوزراء شاي بازاك امس الخميس بيانا اكد فيه ان نتنياهو «يأسف للاقوال التي ادلت بها زوجته في لحظة غضب».

واضاف بازاك «ان رئيس الحكومة يقدم اعتذاراته لجميع الذين جرحتهم هذه الاقوال واكد متحدث باسم بيريز من جانبه ان هذه الهجمات «لا تستحق الرد» واضاف «ان زوجة بيريز ساعدت الاف الاشخاص من دون اثارة ضجة اعلامية كما تفعل سارة نتنياهو التي يجب ان تخجل من نفسها».

ومن المقرر ان يبث البرنامج الاحد المقبل الا انه سيكون نسخة «منظفة» كما قال متحدث باسم التلفزيون الرسمي.0

شعوب اوروبا تنظر بقلق للهندسة الوراثية

□ لندن – رويتر

● قال باحثون ان اغلبية الاوروبيين لا يثقون في تعهدات حكوماتهم بحمايتهم من اخطار محتملة من تناول اغذية معدلة التركيب الجيني.

واظهرت احصائية شملت دول الاتحاد الاوروبي ان الاغلبية ترغب في تمييز مثل تلك المنتجات وان معظم الناس يشعرون بقلق ازاء المعايير الاخلاقية لاخضاع الحيوانات لتجارب الهندسة الوراثية.

وقال جورج جاسكيل من كلية الاقتصاد بجامعة لندن وفريقه من الباحثين الدوليين في مقالة بمجلة نيتشر العلمية «لا يشعر عدد كبير من الاوروبيين بالارتياح تجاه التقنية الحيوية الحديثة، وخاصة تقنيات الوراثة الجديدة».

واضافوا «... رغم وجود تاييد واسع للعلاج الطبي التقليدي في مجالات التشخيص والعلاج فهناك قلة تؤيد استخدام حيوانات لاغراض البحث او التداوي مثل زرع اعضاء حيوانات في الجسم البشري».

واجرى جاسكيل وفريقه الدراسة على اكثر من 16 الف شخص في شتى انحاء الاتحاد الاوروبي ابان شهري تشرين الاول وتشرين الثاني عام 1996.

واكتشف الفريق البحثي ان 74 في المئة ممن شملتهم الدراسة يرغبون في تمييز الاغذية المعدل تركيبها الجيني.

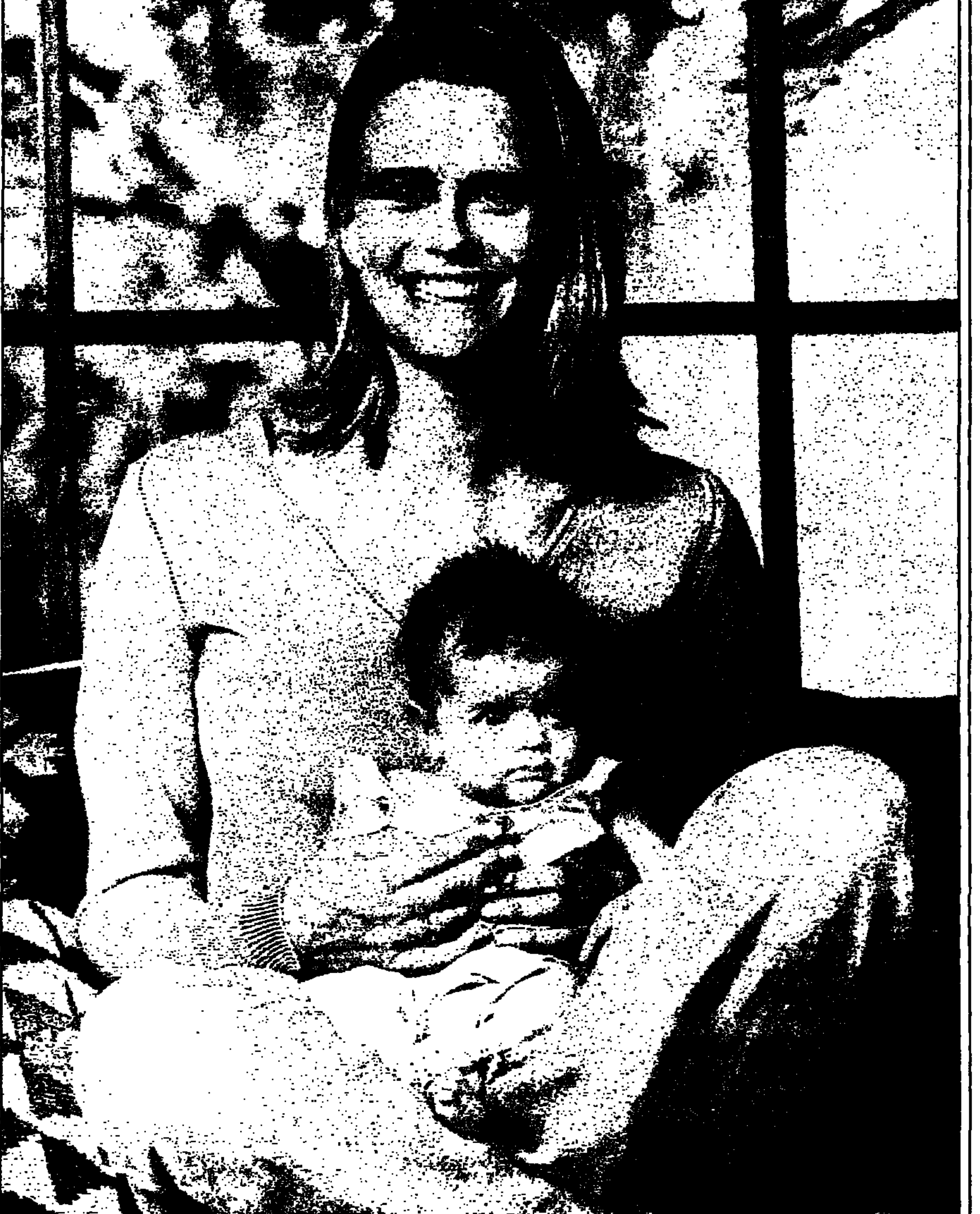
وخرجت احتجاجات شوارع اوائل العام الجاري في عدة مدن اوروبية عقب موافقة حكومات على استيراد فول صويا قامت شركة مونسانتو بتغيير تركيبه الجيني ليقاوم احد مبيداتها الحشرية.

ويقول مصدرون اميركيون انه من المستحيل تمييز الحبوب وغيرها من المنتجات الغذائية التي تدخل العلم في تركيبها الجيني وهي منتجات تتراوح ما بين زيت الطهي وصولاً الى الخبز.

كما اظهرت الاحصائية ان 53 في المئة من الاوروبيين يرون ان القواعد الحالية المنظمة لتجارة الاغذية غير قادرة على حمايتهم من اية اخطار.

ويقول بعض المنتقدين ان النباتات التي خضعت لتجارب هندسة وراثية وتغير تركيبها الجيني قد تنشر امراض الحساسية وربما تؤدي الى الاصابة بامراض اخطر.

وقالت الدراسة ان اغلبية شعوب اوروبا لا تثق في حكوماتها في مجال الحماية من مخاطر الهندسة الوراثية باستثناء شعب النمسا على خلفية ان حكومته عارضت استيراد الاغذية معدلة التركيب الجيني0


بعد سنوات من التجوال في العالم كعارضة ازياء وممثلة استقرت «سيرينا سكوت توماس» في اميركا وتزوجت محاميا، ومؤخرا انجبت طفلتها الاولى «تالولا».

■ صالح القلاب

يشاركون أم لا ما هو الفرق ؟!!

● كما هو الحال الان ، كذلك كان الوضع قبل أربعة أعوام ، عشية آخر إنتخابات برلمانية ، فقد بقي الجدل محتدما وبقيت المراهنات صاخبة . هل يشترك الأخوان المسلمون في الأنتخابات أم يقاطعونها ، وبالتالي فقد أشتركوا ولم يقاطعوا ، والان فإنهم سيشتركوا ولن يقاطعوا ، وما عدا هذا فإنه مجرد خلق أجواء وإثارات تفرضها الضرورات الأنتخابية .

فلماذا المشاركة ؟

ولماذا عدم المشاركة ؟

هذان السؤلان يجيب عليهما الأخوان المسلمون ، فأهل مكة أدرى بشعابها وهم الأقدر على معرفة ما إذا كانت المشاركة لمصلحتهم أم أنها ليست لمصلحتهم .

لكن السؤال المتعلق بالمواطنين وبالناخبين والذي لا بد من الأجابة عليه من وجهة نظر المراقب العادي ، هو ، وهل هنالك فرقاً بين مشاركة الأخوان المسلمين وعدم مشاركتهم في الأنتخابات السابقة والأنتخابات اللاحقه ....؟

ماذا أستفاد المواطن العادي الذي إنتخبهم من مشاركتهم في الأنتخابات الأخيرة ومن فوزهم بالحجم الذي فازوا به ، وماذا كان من الممكن أن يخسر هذا المواطن لو أنهم لم يشاركوا ولو أنهم لم يفوزوا ...؟

لو أن الحديث هو عن الأنتخابات الأولى بعد خيار الديموقراطية أي إنتخابات العام 1989 ، لكان الجواب فوريا ، أن عدم المشاركة خسارة كبيرة للحزب وللناخبين وأن المشاركة كانت مفيدة بكل المعايير والتقديرات .

فبعد تلك الانتخابات أصبح الأخوان المسلمون حزباً حاكماً لبعض الوقت ، وخلال الفترة التي شارك فيها في الحكم ، تمكن من تعيين العديد من أعضائه ومآزريه في الهرم الوظيفي من معلم عادي في إحدى القرى ، إلى أمناء عامين في بعض الوزرات الى سفراء .

لقد كانت تلك المرحلة مرحلة مد الأخوان المسلمين فتقاطر الطامحون عليهم كما يتقاطر هؤلاء على الحزب الوطني الدستوري الان ، وفي سياق هذا فقد أستفاد عدد كبير وحتى على مستوى الانسان العادي الذي يقف طموحه عند حدود ''آذن'' المدرسة وبواب العمارة .

أما في التجربة السابقة ، تجربة الأنتخابات الأخيرة ، فإنه يمكن القول ، أن النتيجة كانت صفراً ، وأن أربعة أعوام مرت وكأن الأخوان المسلمين غير موجودين في المجلس النيابي ، لا على مستوى الخدمات ولا على مستوى التصدي للتسوية التي أعتبروها خيانيه !! وعلى مستوى التصدي للفساد ، بل ويمكن القول بل أن وجودهم كان سلبياً ، أستناداً إلى وجهة نظر مآزريهم لأن هذا الوجود كان مجرد ''ديكور'' لكل ما جرى خلال كل هذه الأعوام .

ولذلك وعلى هذا الأساس ، فإن السؤال يبقى ، ما هو الفرق بين أن يشارك الأخوان المسلمون في الأنتخابات المقبله أو لم يشاركوا ..!!؟ 0

فساتين ديانا باكثر من ثلاثة ملايين دولار

□ نيويورك – ا .ف .ب

● حصدت فساتين الاميرة ديانا التي بيعت بالمزاد العلني مساء اول امس الاربعاء في نيويورك ثلاثة ملايين و 258 الفاً و 750 دولاراً ستخصص لمؤسسات تعمل في مجال مكافحة مرضى السرطان والايدز.

وذكرت دار كريستيز للمزادات العلنية ان الرقم القياسي سجله فستان سهرة من الحرير الازرق الغامق صممه فيكتور ادلشتاين وارتدته الاميرة خلال عشاء رسمي اقامه الرئيس الرميركي الاسبق رونالد ريغان وزوجته نانسي في البيت الابيض وتم تخليده بصور لديانا وهي تراقص جون ترافولتا.

وشارك في المزاد العلني قرابة الألف ومئة شخص من زبائن كريستيز في اجواء مريحة. وتم بيع حوالي 17 الف كاتالوغ باكثر من مليون و 700 الف دولار.

وقد اهدت الاميرة ديانا ربع فساتينها الـ79 التي صممها بروس اولدفيلد وكاترين ووكر وزاندرا رودس الى مؤسستين بريطانيتين تعنيان بمكافحة السرطان والايدز على ان تقدما جزءاً من المبلغ الى مؤسسات اميركية مماثلة 0

جاك كوستو نجم عالم الصمت وسيد البحار بلا منازع

□ باريس – ا. ف .ب

● القومندان جاك ايف كوستو عالم البحار والمحيطات العالمي واكثر الفرنسيين شعبية في العالم الذي خطفه الموت صباح اول امس الاربعاء في منزله الباريسي عن 87 عاماً، دخل بالفعل عالم الاسطورة منذ زمن بعيد.

امضى هذا الرجل، الذي كان رغم سنه يفيض شباباً وحيوية وابداعاً، ستين عاماً وهو يمخر البحار مكرساً حياته الحافلة بالمغامرات الخطرة لكشف ما تخفيه اعماق البحار والمحيطات ليكشفها بدوره لملايين المشاهدين من خلال مؤلفات وافلام وثائقية قاربت المئة فيلم.

ولد كوستو في 11 حزيران 1910 في سان اندريه دوكوبزاك (الجنوب الغربي). وكان بشخصيته القوية والصامته وكذلك بقامته الممشوقة الرشيقة وبقبعته الحمراء الشهيرة، الرائد الحقيقي لعلم البحار والمحيطات الفرنسي.

وكان يحب ان يعرف عن نفسه بانه «المستكشف والمخرج التلفزيوني»، وكان تباعاً رائد الغطس الحديث وعالم البحار ورجل الاعمال والاكاديمي والمدافع عن البيئة قبل ان يخوض غمار الادب. خطف جاك ايف كوستو الاضواء في قمة الارض التي عقدت في ريو دي جانيرو في العام 1992 حيث انتقد بشدة الكثافة السكانية التي وصفها بانها «قنبلة موقوتة» ودافع بقوة عن القطب الجنوبي والامازون.

درس كوستو المشاكل المتعلقة بالبيئة والنمو السكاني داخل مجلس حقوق الاجيال المقبلة الذي انشئ لدى الرئاسة الفرنسية عام 1933 لكنه استقال من هذا المنصب في الرابع من ايلول عام 1995 احتجاجاً على استئناف التجارب النووية بقرار من الرئيس جاك شيراك.

دخل الاكاديمية الفرنسية في تشرين الثاني عام 1988 ووضع كتباً عدة ابرزها «اصدقاؤنا الحيتان» (1972) و «موسوعة كوستو. عالم المحيطات» (1974) و «بعثة كوستو في الامازون» (1985).

لكن مغامرات هذا الرجل الذي كان يكره الروتين بدأت في العام 1930 متردداً بين الجو والبحر حيث مدرسة البحرية وبعدها طيران البحرية. إلا ان تعرضه لحادث طائرة حسم تردده لصالح البحرية.

التقى كوستو عندما كان لا يزال ضابطاً في ربع الشباب اثنين من «مجانين» الغطس، فريدريك دوما وفيليبي تايز، وحاول معهما تصميم اول بدلة غطس، وتكللت المحاولة بالنجاح في العام 1943.

ثم ابتكر بمساعدة المهندس اميل غانيان جهاز تنفس للغطس فكانت ولادة «الرجل الضفدعة». وقال كوستو في هذا الخصوص «اعشق هذا الاحساس وكأنني اطير وسط انعدام الجاذبية. ان الغطس بالنسبة لي بمثابة القبلة الاخيرة».

واضافة الى احساسه بهذه المتعة وجد غيرها فيما بعد في التصوير ثم الكتابة. وقد صور كوستو باكورة افلامه الوثائقية خلال الحرب العالمية الثانية.

واثر تحرير فرنسا من الاحتلال النازي انشأ كوستو مجموعة الدراسات والابحاث حول الغطس حولها الى سفينة علمية لبحث خفايا البحار باسم «كاليبسو».

وبعد ستة اعوام نال السعفة الذهبية لمهرجان كان عن فيلم «عالم الصمت» ثم جائزة اوسكار افضل فيلم قصير في العام 1964 عن فيلم «العالم بلا شمس». وكسب المجد والمال وشعبية كبيرة لبرامجه الاذاعية والتلفزيونية العديدة لا سيما «مغامرات القومندان كوستو في اعماق البحار».

بدأ مبنته الجديدة في الولايات المتحدة بعد تركه البحرية الفرنسية 1956. وسرعان ما نالت برامجه التلفزيونية مثل «جوجو المارو» و «بيبيتو وكريستوبال» (كلبا البحر) شعبية لا تقل عن شعبية «ميكي ماوس».

في عام 1974 اسس «الكابتن الفرنسي» بعيداً عن وطنه شركة «كوستو سوسايتي» ثم اصبحت هذه المؤسسة في فرنسا «فريق كوستو».

ومرت حياته ايضاً بمتحف موناكو لعلم البحار الذي اداره خلال ثلاثين عاماً. ولم ينم على امجاده هذه بل انطلق في اكتشاف المحيطات، الهادئ. وغرقت سفينته «كاليبسو» في كانون الثاني 1996 في سنغافورة لكن القومندان المتقد نشاطاً وديناميه اطلق على الفور عملية اكتتاب لشراء «كاليبسو 2» رافضاً القاء سلاحه حتى آخر ايامه. وكانت تراوده ايضاً احلام كثيرة فقد كان يرغب في انشاء شبكة تلفزيون باسم «الصوت البشري» وفي جميع الفلاسفة لوضع «استراتيجيات بيئية للمستقبل»0


جاك كوستو .. احلامه الكبيرة جعلته سيد البحار — رويتر

ايف سان لوران يصمم ازياء مونديال 1998

□ باريس – أ.ف.ب

● تقود دار الازياء الفرنسية الشهيرة ايف سان لوران بتصميم ملابس 2600 مسؤول رياضي سيشاركون في كأس العالم لكرة القدم المقبلة التي ستقام في فرنسا من 10 حزيران الى 12 تموز 1998.

ووقع على اتفاق بهذا المعنى فرنان ساستر وميشال بلاتيني رئيسا اللجنة الفرنسية المنظمة للمونديال وبيار برجيه رئيس مجلس ادارة ايف سان لوران.

كما ستصنع دار ايف سان لوران الملابس الرسمية لثلاثمائة رجل وسيدة سيحضرون سحب قرعة نهائيات كأس العالم في 4 كانون الاول القادم في مارسيليا.

ويتزامن المونديال مع احتفال دار ايف سان لوران اربعين سنة على انشائها وقد عرضت اول مجموعة ازياء لحساب ديور سنة 1958. وقررت الدار اقامة عرض لكل ازيائها في الماضي بواسطة 300 عارضة في يوم المباراة النهائية التي ستجري في استاد فرنسا.

وقال برجيه «هناك قيمتان تدافع عنهما فرنسا في العالم هما الموضة وكرة القدم» واشاد «باجتماع اسمين من اشهر الاسماء في العالم» في هذه المناسبة هما سان لوران وبلاتيني.

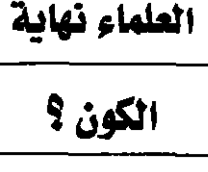
وذكر بلاتيني الارقام الاساسية التي تتعلق بكأس العالم وهي 37 مليار متفرج (مقابل 19 مليار في الالعاب الاولمبية الصيفية) و 2,5 مليون تذكرة مباعة منها 800 الف في الخارج، و 15 الف صحافي وميزانية تبلغ ملياري فرنك فرنسي (350 مليون دولار) ترصدها اللجنة المنظمة، ونحو 13 الف متطوع في المدن العشر التي ستقام فيها المباريات 0


العرب اليوم
Al arab Al yawm
WEEKEND




اليوم السابع

الاردن – عمان – العدد (42) السنة الأولى – 22 صفر 1418 – الجمعة
JORDAN-AMMAN- NO. 42 Vol1 - FRIDAY 1997/6/27



الفنانة جيانا عيد لـ العرب اليوم:

المحطات الفضائية تهتم بالتسلية..

العرب اليوم – فداء طه

حربنا اليوم ثقافة.. هي حرب «ان نكون او لا نكون».. حرب حضور انساني لأي عربي موجود في العالم..والفن.. مسؤولية عميقة.. واحدة من اهم الرسالات الموجودة في القرن الواحد والعشرين..

الان، بعد المقاطعة الطويلة للدراما الاردنية يجب ان يقدم المعنيون بها من فنانين وكتاب ومنتجين فنا اردنيا حقيقيا يحمل معاناة وهموم الانسان الاردني..

بهذه الكلمات كانت جيانا عيد تتحدث عن الفن الاردني الذي اعتبرت نفسها معنية بقضيته، كما هي معنية بقضايا الوطن العربي كله..

والفنانة «جيانا عيد» تملك من الثقافة والوعي قدرا كبيرا بالاضافة الى جمالها الهادىء الطبيعي.. وحضورها الدافىء..

ومثلما تأسرك بأنوثتها الرقيقة، تجذبك في حديثها الواعي والموضوعي الذي يخبىء وراءه شخصية عميقة ومسؤولة.

«جيانا عيد» التي انتهت مؤخرا من تصوير المسلسل الاردني البدوي «عيال مشهور» من تأليف جريس سميرات واخراج بسام المصري.. الى جانب كل من الفنانين الاردنيين شايش النعيمي، وحابس حسين، وديانا رحمة، وجميل براهمة، وعبد الكريم القواسمي، ونجلاء عبدالله، وآخرين.

الفنانة جيانا حلت ضيفة على صفحات «العرب اليوم» في هذا الحوار..


تصوير: سعود طه

الفنان الاردني لا تنقصه الامكانات .. وبدأ يتجاوز الازمة

* ما هو دورك في مسلسل «عيال مشهور» وما الذي دفعك للمشاركة فيه؟

– دوري يحكي عن رحلة شقاء تعيشها امرأة هي الزوجة الثانية لشيخ العشيرة، ويموت زوجها الذي انجبت منه ولدين، فتبدأ زوجته الاولى بممارسة الضغوطات عليها فتترك القبيلة وترجع الى قبيلة اهلها التي جاءت منها، حتى يكبر اولادها وتعود تشعر بالاستقرار النفسي والعائلي.وقصة المسلسل قصة تقليدية تقريبا ومطروحة بالاعمال البدوية. لكن ما دفعني للمشاركة فيه الازمة التي يمر فيها الفنان الاردني جراء حرب الخليج. ومن الحوافز التي شجعتني على المشاركة ايضا ان كل الفنانين المشاركين معي من الفنانين الاردنيين عملت معهم في اعمال سابقة.

* ما هو تأثير هذه الازمة على الدراما الاردنية؟ وكيف تنظرين الى الازمة؟

– اعتقد ان هناك نوعا من الركود في الاعمال الفنية في الاردن، وقد اصاب الاحباط معظم الفنانين الاردنيين، وهذا بدوره انعكس علينا كفنانين عرب لاننا مكملين لبعضنا، واي احباط يصيب الفنان العربي نحن معنيون به بشكل او بآخر.وازمة الدراما الاردنية اثرت علينا كفنانين سوريين لان التواصل مع فنان من اي جنسية يعني تلخيص تاريخك الشخصي والوطني من خلال شخصيتك كفنان.. ومن خلال هذا التاريخ نتحاور بطريقة اكثر شمولية وانسانية..

واشعر الان ان الفنانين الاردنيين قد بدأوا يتجاوزون ازمتهم، وبدأو بممارسة نشاطاتهم وحياتهم الفنية واتمنى ان يتجاوزوا السلبيات والاحباطات التي مورست عليهم في تلك الفترة.. وان يتمكنوا من تصحيح هوية الدراما الاردنية مثلما كانت في الثمانينات كما عهدناها وشاركنا فيها كممثلين من سوريا.

* هل تنحصر اسباب الازمة الفنية الاردنية في احداث الخليج وحدها، ام ان لها اسبابا اخرى؟

– لن اجيب على ذلك بصفتي فنانة سورية بل كفنانة شاركت في اعمال اردنية، وبمنتهى الموضوعية، ازمة الخليج واحدة من الاسباب التي احدثت النكسة في هوية الدراما الاردنية، او تطور الدراما الاردنية فقبل حرب الخليج مباشرة كان هناك مجموعة من المنتجين والكتاب والفنانين الذين استخفوا بعملية تسويق الفن الاردني، الذي كان له في مرحلة ما قبل الحرب حضور متميز في العالم العربي، فاعتقدوا ان اي شيء ينتجونه سيحظى بالانتشار والنجاح، ونسوا ان الفن هو حالة متطورة متجددة وعميقة، تترفع عن السطحية والسذاجة..

واذكر انه حتى مجموعة الاعمال الاردنية المتميزة التي انتجت خلال فترة من الزمن واكدت على حضور متميز للدراما الاردنية.. وقعت ضمن الكم الاكبر من الاعمال التي تراكمت مع بعضها وحملت مقولات فكرية ساذجة وغير مسؤولة.. وانتاجات ضعيفة فيها كم من الاخطاء الفنية والانتاجية التي ادركتها المحطات العربية في ما بعد..

لذلك اتمنى بعد المقاطعة الطويلة للدراما الاردنية ان يقدم المعنيون بها من فنانين وكتاب ومنتجين فنا اردنيا حقيقيا يحمل معاناة وهموم واحلام وطموحات الانسان الاردني بخصوصيته وبتفاصيله اليومية التي تمكنه من تحقيق نوع من الحوار مع العالم الاخر.

اتمنى ان يتجاوز المعنيون هذه الاخطاء ليدركوا ان الفن مسؤولية عميقة، واحدة من اهم الرسالات الموجودة في القرن الواحد والعشرين .. فلم تعد الحرب الان بالبندقية او السيف، حربنا اليوم ثقافية.. حرب وجود او لا وجود، حرب حضور انساني لاي عربي موجود في اي منطقة من العالم، وهذه خطورته ومن هنا عمقه ومن يعمل بالفن يحمل رسالة اقوى من الرسالات الاخرى في العالم.

* ما حجم الامكانيات المتوفرة لدى الممثل الاردني للخروج من الازمة؟

– الامكانيات المادية موجودة، والامكانات الابداعية ايضا موجودة.. والفنان الاردني لديه مقومات فنية جيدة لا سيما مع وجود دفعة جديدة.. من الشباب خريجي معاهد التمثيل، لكن المعادلة الفنية بحاجة الى دراية اكثر، والى النظر اليها بمنظور جدي ووعي اكبر.

* المسلسلات البدوية ينظر اليها اليوم على انها نمط قديم، ما هو رأ يك بذلك، وما الذي يدفع جيانا للمشاركة فيها؟

– لا اعتقد بوجود شيء اسمه نمط قديم، ان كان عملا بدويا او تاريخيا، فطبيعة البيئة التي يقدمها العمل ما هي الا وعاء توضع فيه المقولة التي نريد.

والمسلسل البدوي هو مرحلة تاريخية مررنا بها وعشناها وما زالت موجودة الي الان.. فما المانع ان نضع فيها المضامين التي يشعر الانسان من خلالها بوجود المشكلات المختلفة التي قد تكون مشاكل معاصرة.

واعتقد ان العمل البدوي مهم كغيره من الاعمال بشرط ان يحوي مضامين هامة.

.. لكن للاسف ظهر في مرحلة من المراحل مجموعة من المنتجين اعتقدوا ان الاعمال البدوية سهلة وخالية من المضمون الفكري والانساني..

فانتجوا مجموعة من الاعمال انتشرت في العالم العربي. واعطت انطباعا خاطئا عن المسلسل البدوي في ذهن المشاهد العربي والجهات المسؤولة عن تسويق الاعمال الدرامية.

واعتقد انه اصبح لازما على المحطات العربية التي تقوم بشراء الاعمال ان تتخذ خطوة جدية لايقاف الانتاجات السخيفة، يجب ان يكون هناك شيء تقدمه هذه المحطات لخدمة العمل الجيد والجاد مهما كانت نوعيته سواء كان بدويا او تاريخيا او معاصرا، ويجب عليها ايضا ان تقدم نوعا من الدعم للمنتجين لخلق حافز لديهم، وانتاج اعمال مهمة. فنحن بحاجة الى دعم المحطات العربية، لا سيما مع وجود محطات عربية فضائية يمكن ان تساعد في تقديم دراما عربية متميزة.

* من وجهة نظرك ما هو دور الاقمار الصناعية والستالايت في التأثير على الحركة الفنية، سلبا ام ايجابا؟

– الحقيقة ان هذا الموضوع يؤلمني جدا.. واعتقد انه على المحطات الفضائية الاكثار من الانتاجات الفنية الخاصة فيها، فنحن لا يكفينا ان تقدم المحطة عملا سبق وان عرض على المحطة الارضية..

يجب ان تكون معنية بانتاج دراما خاصة بها.. دراما بديلة.. وانتاجات هادفة ومسؤولة لعمل حوار ثقافي عربي عالمي.

وللاسف حتى الان كل المحطات الفضائية باستثناءات قليلة لم تقدم معلومة هامة للمواطن العربي ترتقي بفكره وارى انها برامج تسلية فقط.. تشعرني بان الامية التي كانت موجودة على الارض انتقلت الى الفضاء ، وهذا باعتقادي شيء خطير واذا كان غير مقصود فهو مشكلة كبيرة جدا..

فيكفينا الضغط والاستعمار المفروض علينا والمحطات المعادية لنا والمعلومات الخاطئة عن العرب نحن الآن نساهم بعدم وعينا من خلال اشخاص غير مسؤولين عما يقدمونه وهذه كارثة عربية لم تنتبه اليها المحطات الفضائية بعد.

نحن كعرب نعتبر اقلية على الخريطة العالمية، لكن لنا فضل كبير في اغناء الثقافة العربية والعالمية فلماذا هذه السذاجة وعدم الوعي في طرح الشكل العربي على المحطات العربية.

علينا ان تكون مسؤولين عن كل خطوة تقوم بها سواء في محطاتنا الارضية او الفضائية لانها اصبحت مسألة وجود وحضور عربي مقابل حضور عالمي طاغ.

* الاتجاه للمسلسلات الحلبية في الفن السوري ما سببه؟

– هو ليس اتجاه لانه لم يكن موجودا اصلا، واللهجة في نظري ليست عائقة امام تقديمه، فاللهجة والبيئة وعاء تختزن فيها المضامين الثقافية والسياسية التي يحكيها المسلسل ومن الطبيعي ان تكتب الاعمال بلهجات مختلفة.لكن بالصدفة التقت مجموعة من الكتاب الحلبيين وقدموا جزءا من تاريخ سوريا في جغرافية حلب، وهذه الاعمال لاقت نجاحا كبيرا.

* تشهد الدراما السورية هذه الايام عصرا ذهبيا من حيث الانتاج الضخم والميزانيات فما رأيك بالاعمال التي يخرجها نجدت انزور وهيثم حقي على الخصوص، سيما وان الاول ادخل تقنيات السينما الى الاعمال الدرامية التلفزيونية؟

– ارجو ان لا اجيب على هذا السؤال، اذ يوقعني في حساسية لست بحاجة اليها، وفي رأيي ان الدراما السورية لم تتوقف عند المخرجين هيثم حقي ونجدت انزور، بل هي اكبر من ذلك بكثير.

* المعروف ان الكثير من الممثلين السوريين جاءوا الى الدراما من المسرح ، فما علاقتك بالمسرح؟ وهل من الضروري ان يخرج الممثل الناجح من جذور مسرحية؟

– المسرح هو انطلاقة الفنان وهو الذي يشحنه بطاقة ابداعية متطورة ودائمة التجدد. فاللقاء المباشر مع الجمهور يعني التواصل معه فيحمل الفنان كل يوم هموما جديدة ومعاناة واملا جديدا ينعكس على اداء الممثل بشكل افضل.

فالمسرح له اهمية كبيرة في خلق عوالم جديدة للتمثيل ولكن الموهبة شيء اساسي يجب توافرها لدى الفنان فلا المسرح ولا التلفزيون ولا حتى الاذاعة تستطيع خلق موهبة عند الفنان اضافة الى ذلك فالثقافة والوعي يجب ان تلازما الفنان طالما هو يمارس حياته الابداعية.0

شيري بلير من قوس المحكمة الى «10 داونينغ ستريت»


شيري وطوني في حديقة «10 داونينغ ستريت»

العرب اليوم – لندن :

● لما وصل طوني بلير الى قصر «باكنغهام» لمقابلة الملكة بعد 24 ساعة من فوز حزبه بغالبية غير مسبوقة، في الانتخابات البرلمانية التي جرت في الاول من ايار/ مايو 1997، كانت زوجته شيري معه.

وفيما توقع كثيرون حسب العرف والعادة، ان تنتظر شيري زوجها في ركن قريب من مكتب الملكة، تحتسي الشاي ومعه البسكويت التقليدي في مثل تلك المناسبات، فوجيء المسؤولون عن المراسم والبروتوكول في القصر، ان الملكة طلبت دخول شيري والاجتماع اليها، وعلى الرغم من بقاء المقابلة، التي تعدت التوقيت المخصص لها، ظلت بعيدة عن التداول، الا ان بعض الموظفين في مكتب الملكة الخاص، اسروا بان زوجة اصغر رئيس للحكومة البريطانية في تاريخ المملكة، تركت انطباعا «جيدا» لحدة ذكائها وجرأتها وسرعة خاطرها ووثوقها بنفسها.

شيري بوث CHERIE BOOTH والاسم فرنسي CHERIE ومعناه «الحبيبة»، والدها الممثل انطوني بوث (الذي عرف شهرة ضيقة ما ان اكتملت حتى امحقت فلم تخرج عن نطاق الشاشة الصغيرة، وكان ان ابتعد زمنا بعدما ادمن على الخمر، ولم يعد الى خشبة المسرح الا بعدما امضى سنوات في العلاج) اختار لها هذا الاسم، وفيما انتظر ان تمشي على درب الفن الذي مشاه على مدى ثلاثة عقود، اختارت شيري الحقوق.

ودخلت جامعة لندن، تنهل من معين علم القانون وتستكمل اسباب ثقافتها العليا، وكان ترتيبها الاول على مدى سنوات الدراسة الاربع، وفي امتحانات الشهادة النهائية، (التي تؤهل المتخرجين المرافعة امام المحاكم QC)، كان ترتيبها الاول بامتياز.

ودخلت احدى مكاتب المحاماة للتدرب، ولم يدر في خلدها لحظة واحدة انها ستلتقي بالرجل الذي ستهبه عمرها واطفالها وستدخل معه الى «10 داونينغ ستريت».

كتبت شيري في دفتر مذكراتها عن ذلك اللقاء.

«في لحظات محا قلبي كل ما عداه فكأنه ختم عليه الا يحل به سواه..»وتواعدا، وتلاقيا، ونما الحب بينهما، وبعد سنتين على لقائهما قررا الزواج.

وبينما تخصصت في القانون العام وقانون العمل، تخصص هو في قانون النقابات، ومضى يتولى المرافعة في قضايا عمالية ضد ارباب العمل.

عندما بدأ طوني بلير، يجنح في افكاره السياسية نحو «حزب العمال» (هو الذي تربى وترعرع في عائلة «محافظة» فكان والده نائبا في البرلمان عن «حزب المحافظين») كانت شيري قد سبقته الى الحزب بعدما تأثرت بافكار المفكر والسياسي والنائب المخضرم انطوني بين Anthony Benn فالرجل كان نابض الهوى بالقضايا الاشتراكية كافتها، منظر يعاير الزمان والمكيال في طروحاتها، التي جذبت الشباب المثقف في بريطانيا السبعينات والثمانينات، وخصوصا في عهد البارونة مارغريت تاتشر، المناهض للاشتراكية والحركة العمالية.

لانت شيري بذلك السياسي الذي كان المصدر والملهم لها في دخول «حزب العمال» وفي بحثها كما كتبت، عن «حقيقة الفكرة الاشتراكية».

وبعد دخول طوني بلير الي الحزب، دفعت به شيري الي الانضواء تحت جناح اليسار المتطرف فيه، الذي مان يقوده انطوني بين ومايكل فوت، وكان في عداده نيل كينوك، الذي وصل فيما بعد الى رئاسة الحزب بعد فشل مايكل فوت في مواجهة مارغريت تاتشر "المرأة الحديدية" في الانتخابات العامة سنة 1982 التي اعقبت «حرب جزر الفوكلاند» واسهم كل من طوني وشيري بلير في الكتابة في جريدة The Tribune المعبرة عن طروحات اليسار في الحزب.

ومع تدرجه في صفوف الحزب، وتوليه المسؤوليات في «حكومات الظل» المعارضة التي تعاقبت مع تعاقب زعماء الحزب بدءا من نيل كينوك، الذي اسند اليه اولى المسؤوليات مرورا بجون سميث، اخذ طوني بلير، بتأثير من زوجته، يبتعد عن «الجناح اليساري المتطرف» ويقترب من جناح «اليسار الوسط» فقد تبين لهما ان بقاء الحزب على استراتيجيته المتطرفة لطروحات انطوني بين، وتوغله اكثر في اليسارية لن تؤهله الى الوصول الى الحكم، بعدما تمكنت الليدي مارغريت تاتشر، خلال الفترة الطويلة لحكمها من فرض «نهج التاتشرية» على الحياة السياسية البريطانية، والقضاء قضاء تاما على سيطرة الحركة العمالية على القرار الاقتصادي والسياسي، وتمكنت الغاء التأميمات واعطاء القطاع الخاص فرصة اكبر عن طريق «الخصخصة» وما لبثت الفكرة اليسارية ان انهارت حتى في داخل «حزب العمال» المدافع اصلا عن الطبقة العاملة، وادى ذلك الى انقسامه وخروج عدد من السياسيين المتنفذين منه بينهم الدكتور دايفيد اوين، (الذي اصبح اللورد اوين، وكلفه جون ميجر فيما بعد في الانضمام الى سايروس فينس، وزير الخارجية الاميركية على زمن ورئاسة جيمي كارتر، في البحث عن حل سلمي للاحتراب الداخلي في يوغسلافيا).

ومثلما اقنعته شيري بيسارية الحزب، حرضته على لعب دور مركزي في جناح «اليسار الوسط» وهي التي رتبت التفاهم الصفقة بين زوجها وبين غوردون براون، منافسه على زعامة الحزب بعد وفاة جون سميث، على اثر ذبحة قلبية مفاجئة في ايار/ مايو 1994، وكانت الصفقة التي رتبتها شيري تقضي بان ينسحب براون، (الذي كان في الاصل من المقربين من جون سميث) لقاء تعيينه وزيرا للمال والخزانة وهكذا كان وتم، وبعد فوز طوني بلير برئاسة الحزب «حكومة الظل» وعين براون «وزير ظل للشؤون المالية» وبفضل الصفقة، التي صارت تعرف بـ«صفقة شيري» خاض براون الى جانب بلير غمار المعركة الانتخابية ووصلا، الى الحكم بعد 18 سنة من سيطرة «المحافظين».

وتشكل العائلة والعمل والسياسة المكونات الاساسية لحياة شيري بلير، ويعد اطفالها يوان (13 سنة) ونيكي (11 سنة) وكاثرين (تسع سنوات) اصغر ابناء في «10 دوانينغ ستريت» منذ اكثر من نصف قرن.

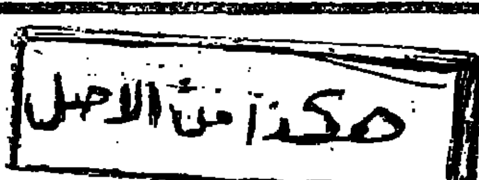
وعلى الرغم من الكثير الذي قيل عن ميلها لتأكيد آرائها واهتمامها الكبير بالسياسة، الى درجة السيطرة على زوجها ، الا انها اخفت آرائها طوال الحملة الانتخابية التي استمرت ستة اسابيع، فيما عدا معارضتها المعلنة للتفرقة بين الجنسين واهتمامها بقضايا مكافحة العنف داخل بلادها.

***

«بدأت حياتي ابنة لشخصية مشهورة، وانا الان زوجة رجل مشهور، وسأكون غالبا اما لشخصية مشهورة ايضا».

قالت شيري بلير، وردت على الناس باب «10 داونينغ ستريت».0


شيري وطوني بلير، هيلاري وبيل كلينتون: اللقاء الاول



هكذا من الأصل



هيوستن تلعب دور دورثي

● ويتني هيوستن وشركة هيوستن للانتاج يحضرون عملاً عن الممثلة دورثي التي كانت اول امرأة سوداء ممثلة رشحت لاوسكار افضل ممثلة في عام 1954.

حيث ستلعب هيوستن دور دورثي داندرج التي عاشت حياة قصيرة وتراجيدية، لقد وصلت هذه الممثلة للقمة ولم تعرف هوليود ماذا ستفعل معها، ولكن امتلكت هيوستن النفوذ وسوف تستغله وتستعمله لتدخل القصص المهمة والمسلية وتوصلها للشاشة.

وقد ادركت هوليود اخيراً انه يوجد جمهور للافلام التي تتحدث عن النساء الاميركيات الافريقيات الاصل، وعن قضية مهمة أخرى هي كيف تتزوج النساء البيض من رجال سود وهذه قضية ومشروع ستقدمه هيوستن لكنها لن تمثل فيه.

ذلك العمل بارع وحكيم وملائم عالمياً بالرغم من عنوانه المهم ان الفكرة ستبدأ بينما فيلم Waiting to exhale انقضى.0

بولا فاجنر وتوم كروز



نيكول كيدمان ليست المرأة الجيدة الوحيدة لتوم كروز فبولا فاجنر لعبت دوراً في نجاح كروز منذ 1980 عندما اخذت ذلك الممثل غير المعروف كموكل.

لقد كانت عميلاً جديداً لوكالة الفنانين المبدعين عندما سمعت عن ذلك الممثل البارع الذي بدأ كممثل زائد في Tops وتبدر امره ليحصل على دور في فيلم جديد، التقت فاجنر بكروز الذي اضطر لأن يستعير معطفاً من اجل المقابلة وبعدها وقعت له عقداً. لقد كانت فاجنر هي التي جمعت كروز مع المخرجين من اجل افلام مثل Risky Business و An Reght Movies لقد كانت فاجنر هي التي جمعته مع اوليفر ستون من اجل فيلم Born on the four of July وهي التي جاءت عام 1992 لتشكل شركة كروز وفاجنر للانتاج والتي كان اول فيلم فيها هو المهمة المستحيلة.

وانه ليس مفاجأة ان كروز وفاجنر شكلا فريقاً فعالاً فكلاهما عنده العزم للنجاح.0

(كوبرا)

مايكل ديريكوف بطل مسلسل «كوبرا» الذي يعرضه التلفزيون الاردني حالياً يوم الاربعاء الساعة 10.30 مساء تعرض لموجة عارمة من النقد حيث فشل هذا العمل فشلاً ذريعاً كما فشل الفنان لورانزو لاماس في مسلسله «الخارج عن القانون» الذي هو ايضاً يعرض على شاشة التلفزيون الاردني القناة الثانية.

حقق الممثل مايكل رقماً قياسياً في تقمصه لادوار العنف التي اعتمدت على الصوت على حساب الكلمة خلال الخمسة سنوات القليلة الماضية لدرجة ان جمهوره المخلص غفر له اعماله الهابطة السابقة.

ديد يكوف ظهر في عدة اعمال منها Black Marble وعمل آخر Rescue me Mid night Ride.

لكن رغم فشله في كوبرا كان عمله الاخير Bonnty Hunte بمثابة قنيفة فنية ناجحة له.0

الفضائية الأردنية

(مرايا 96)

● تعالج الحلقة المشاكل التي يتعرض لها بعض المواطنين الذين يقعون فريسة لمصائد المحتالين والنصابين الذين يعدونهم بتلبية حاجاتهم وطلباتهم مقابل مبلغ من المال، وعن وقوعهم في شر اعمالهم.

مذكرات شريط

● تعود بنا المذيعة المتألقة إيمان الطوالبة دوماً الى برامج قديمة عرضها التلفزيون الاردني قبل سنوات عدة.. مثل برامج اردنية قديمة.. او افلام سينمائية «اميركية وعربية» او اغنيات سجلت قديماً في التلفزيون.. او مسرحيات قديمة عرضها التلفزيون الاردني منذ مدة طويلة..

مذكرات شريط.. يعود بنا الى حيث تلك الايام الرائعة التي كنا فيها اطفالاً..

مذكرات شريط: موعده في تمام الساعة (4.15) عصراً.0

M.B.C.

«مشوار»

● حلقة خاصة عن الفن في سوريا

برنامج «مشوار» الذي تبثه محطة تلفزيون الشرق الاوسط MBC خصص اخر حلقاته للدورة البرامجية الحالية لتجربة مميزة في تاريخ الفن العربي، تجربة مجموعة مختارة من الفنانين السوريين عرفت طريقها الى العالم العربي اجمع من خلال اعمال كوميدية اجتماعية ساخرة مثل مسلسل «صح النوم» وابطاله دريد لحام «غوار الطوشة»، ونهاد قلعي «حسني البورزان»، وابو عنتر وابو كلبشه وياسين وابو رياح وفطوم حيص بيص وغيرها من الاسماء اللامعة التي قامت بادوار من صميم الحياة الاجتماعية عبرت من خلالها عن الواقع الاجتماعي المألوف مخلفة البسمة على وجوه الملايين لتحتل مكانة خاصة في قلوب الناس في مختلف انحاء الوطن العربي الذي شكل محور اهتمام هذه المجموعة الفريدة من الفنانين.

البرنامج التقى العديد من هؤلاء الفنانين بينهم رفيق سبيعي، وصباح جزائري ومحمد الشماط وياسين بقوش ودار الحديث عن هذه التجربة المميزة وابرز روادها مثل الراحل نهاد قلعي الذي امتاز الى جانب التمثيل في فن كتابة السيناريو. ويستعرض البرنامج تجربة هؤلاء في المسرح والتلفزيون والسينما والتي شكلت مرحلة هامة في الحركة الفنية العربية ما زالت بصمتها واضحة، واثرها بارز في خير تجربة فنية معاصرة.

البرنامج من اعداد وتقديم غادة سليمان، ويمكنكم متابعة هذه الحلقة الساعة العاشرة مساء.0

مصر

مجلة الاغاني:

● تفتح هذه المجلة اوراقها الملونة لنقرأ سطورها التي تضم باقة من اجمل الاغنيات العربية القديمة والحديثة.. الاغنية الشبابية، الاغنية الطربية والتركيز على الاغنيات المصورة بطريقة الفيديو كليب.

مجلة الاغاني تفتح اوراقها الساعة الثامنة مساء.

اغنية لأم كلثوم

● لعشاق الطرب الاصيل يمكنكم الاستماع لمدة ساعة كاملة لسيدة الغناء العربي كوكب الشرق ام كلثوم.. يا ترى ما هذ الاغنية التي سيقع عليها الاختيار لهذه الليلة.

اغنية لأم كلثوم الساعة 1.15 بعد منتصف الليل.

امومة وطفولة

● لأن علاقة الأم بطفلها لها خصوصية معينة من الصعب احياناً فهمها، فان هذا البرنامج يركز على طبيعة هذه العلاقة ويعالج قضايا هامة تثير الام. مثل بكاء الاطفال، والتبول الليلي، والكذب عند الاطفال، والخيال الواسع، والخجل، مع توسع لمسألة التبول السريري..

امومة وطفلة الساعة 5.55 مساء.

● لعشاق السينما وبالذات الافلام المصرية فان هذه المحطة توفر لك مجموعة افلام تعرض في اوقات متباعدة حيث يمكنك مشاهدة الافلام العربية التالية:

«الراجل ده حيجنني» من بطولة شويكار وفؤاد المهندس ومن اخراج عيسى كرامة ويمكنكم متابعته الساعة الثالثة عصراً.

«بستان الدم» من بطولة يسرا وعزت العلايلي ومن اخراج اشرف فهمي وموعده في تمام الساعة التاسعة مساء.

«دعوة للزواج» من بطولة النجمة الراحلة مديحة كامل ويحيى الفخراني واخراج ناجي انجلو وموعده الساعة 2.15 بعد منتصف الليل.0

الممثل الامريكي هيو جرانت وصديقته عارضة الازياء ليز هارلي الاسترالية



المايسترو لوسيانو بافاروتي ملك الاوبرا في العالم

□ اعداد: تحرير الامير

● المايسترو لوسيانو بافاروتي على الرغم من بلوغه الستين من العمر الا انه لا يزال ملك الاوبرا في العالم.

ولد هذا الموسيقي عام 1935 وعمل في مجال التسويق لشركات التأمين، وقع اول عقد له مع شركة الاسطوانات البريطانية (ديكا المملكة المتحدة) عام 1964 التي فرغت من انتاج آخر اسطوانات (البيتلز) وعندما بدأت شركة (ديكا المملكة المتحدة) بانتاج اسطوانات بافاروتي انهالت عليها الارباح الطائلة فلم يكن احد يتوقع ان يقبل الجمهور على شراء اسطوانات الموسيقى الكلاسيكية مثلما حصل مع اسطوانات بافاروتي فازداد تعلقهم الشديد بالمايسترو عندما حقق هذه الارباح.

بافاروتي هو اعظم مغني اوبرا عرفه التاريخ ولقبه هو الملك بلا منازع، حياته تبدأ بممارسة رياضة الجري في الشارع وبعدها يتوجه الى دار الاوبرا او لمكتبه الخاص حيث ترده هناك الهواتف من عمالقة العالم امثال نيلسون مانديلا وبرايان آدامز مغني الروك والتن جون.

البومه الجديد (بافاروتي والاصدقاء) خصص ريعه لاطفال البوسنة الذين شردتهم الحرب وقد نظم حفلا 1995 ضم عددا من المغنين امثال دولاريس من فرقة الكرانبيريز وستينغ وبرايان آدامز ومايكل بولتون وآخرون.

عندما سأل عن قيمة الموسيقى اجاب بافاروتي قائلا: للموسيقى قيمة لا تصدق فعندما كنت في العاشرة من عمري كانت الحرب العالمية الثانية حيث الجميع يتمنى ان يتمتع بالضوء بالدفء ليغنوا ويلعبوا ويرقصوا وانا اشعر ان الموسيقى هي غذاء الروح لهذا احببنا كمغنين ان نشارك في هذا العمل لنوصل لارواح هؤلاء الناس الشعور بالامان الذي اخذته منهم الحرب.

اما بالنسبة لرأيه في موسيقى البوب اجاب منذ طفولتي وانا اغني اغاني البوب واهتم بها وذلك ناتج عن كون موسيقى البوب خفيفة راقصه تحرك الجسد بسهولة.

بافاروتي يحب فكرة الغناء مع اناس يكتبون الموسيقى ويعيشون معها فمعظم الاغاني التي يغنيها اليوم للاوبرا كتبت والفت قبل 100 عام او يزيد. وقد عبر عن اعجابه الشديد بالمغنين الشباب الذين اشتركوا معه من أمثال برايان آدمز وستنغ فهم بنظره يقدمون الفن بوعي واتقان يوصلون رسالتهم الهادفة إلى قلوب الجماهير فيقول: «ما قدمناه للجمهور في هذا العمل كان نوعا مختلفا من الموسيقى والغناء وقد كنت في بداية الحفل متوترا لكني سرعان ما انسجمت مع الاصدقاء وادينا اداء رائعا وقد نشأت بعد هذا الحفل صداقة بين الملك بافاروتي والاصدقاء وقد كان اسم البومه خير شاهد على ذلك «بافاروتي والاصدقاء» ولا ينسى احداغنية بافاروتي التي قدمها في كأس العالم 1990 وانتهت الاغنية بكلمة فسينكيرو والتي تعني بالايطالية سأفوز وعن نيته الاعتزال في سن معينة قال سأعتزل عام 2001 وسأكون سعيدا جدا.

يحاول المايسترو ان يوسع قاعدة غنائه ويطورها ليقدمها بصورة جديدة ويعتبر بافاروتي ما يقدمه نوعاً من الفن الاوبرالي الراقي الذي يخشى زواله وهو في الغالب يقدم مقطوعات موسيقية مأخوذة من مؤلفات وكونشيرتات مؤلفة قبل مائة عام او اكثر ويستطيع هو ان يعبر عنها بصوته العملاق.0



المستقبل

كوكتيل

● يقوم ميشيل قزي مقدم البرنامج بالاتصال المباشر مع المشاهدين، يتميز المذيع ميشيل بقدرة ذهنية على التحكم بحركات وجهه ويديه وبسرعة عجيبة.. كما انه يتحاور مع الكاميرا باسلوب مضحك ومتقن. اخراج هذا البرنامج يتسم بالغرابة والحداثة وقد اشتهر بكلمة لـ «إلك».

كوكتيل من البرامج الخفيفة التي يعتمد على اسئلته البسيطة والسهلة وبامكان اي مشاهد الاجابة عليها.. لأن الهدف هو التواصل مع الجماهير وليس طرح الاسئلة الصعبة. موعدكم مع كوكتيل الساعة الرابعة عصراً.0

اللبنانية LBC

كيف وليش

● برنامج للاحياء الصغار يتم من خلاله تعليم الصغار كيفية صنع اشياء من اجل استخدامها في البيت مثل صنع «مقلمة» لوضع اقلام الرصاص والمحاية والمبراة الخاصة بالطفل فيها.. او صنع (طاقية) من القش..

هذا البرنامج ينمي مواهب الاحياء الصغار ويعطيهم فرصة لتنمية مهاراتهم اليدوية وصقلها بالطريقة الصحيحة.

كيف وليش الساعة الثامنة صباحاً.

بتخسر اذا ما بتلعب

● يتم استضافة ضيف.. هذا الضيف له «ثلاثة ارقام» والارقام المتبقية تشكل باقي رقم هاتف احد المشاهدين خلف هذا الرقم (هدية) لا يحصل على هذه الهدية صاحب رقم هذا الهاتف ولكن يتم طرح سؤال عليه واذا عرف الاجابة فانه ينال جائزة.

بتخسر اذا ما بتلعب موعده الساعة السادسة مساء.0

دبي

صحتين وعافية

● طبق جديد من اشهر الاطباق العالمية يقدمه لكم (برنامج صحتين وعافية) حيث يختار لكم (الشيف) في هذه الحلقة وجبة شهية.. مع ذكر القيمة الغذائية لهذا الطبق الجديد..

سيدتي ننصحك بتسجيل هذه الحلقة من اجل تزيين مائدة طعامك بأكلة شهية وخصوصاً ان اليوم عطلة.. ويجتمع جميع افراد العائلة فيه. صحتين وعافية الساعة «11» صباحاً.

عالم السينما

● برنامج يتناول احدث الافلام السينمائية والافلام التي احدثت صدى واسعاً بين اواسط الجماهير.

مثل «قلب شجاع» بطولة ميل جيبسون و«المريض الانجليزي» بطولة جوليت بينوش و«داس فنتورا» بطولة جيم كاري وغيرها من الافلام الاميريكية التي حققت ارباحاً خيالية.

عالم السينما الساعة 2.30 بعد الظهر.0

أبو ظبي

اخلاق الرسول

● برنامج يتناول اخلاق سيدنا محمد عليه السلام. فهو الامين الصادق.. الذي اذا تكلم كان صوته منخفضاً واذا مر كان مشيه الهوينا.. في كل حلقة يتم التركيز على صفة واحدة من صفات سيد المرسلين واخر الانبياء محمد عليه السلام. اخلاق الرسول الساعة «11» صباحاً.

ملف الحرب

● برنامج يفتح اوراقه لينقل لنا صورة واضحة عن بعض الحروب التي اودت بحياة مئات الابرياء.. بل والالوف سواء حروب عالمية.. او حروب حصلت بين دولتين او حروب اهلية.. ويركز على الحروب التي دارت على اراض عربية مثل حرب الخليج.. وحرب العراق وايران والحروب الاهلية في اليمن وحرب لبنان.

ملف الحرب من البرامج الهامة التي تلقي الضوء على احداث لها دور في تغيير امور شتى في العالم وفي الوطن العربي موعده في تمام الساعة السابعة مساء.0

قناة التلفزيون الاردني — الاولى

9.00 القرآن الكريم ومن فيض النبوة.

9.10 فترة الاحبة الصغار وتتضمن:

- الحوت الابيض ح 12

هذا المسلسل الكرتوني ينمي في الطفل حب الوطن والدفاع عنه في حالة تعرضه للخطر حتى الاغنية التي في المقدمة والنهاية تحث على ذلك حيث تقول احد مقاطعها ان النصر لا يجيء بالتمني والفجر لا يلوح بالتغني لا بد من بسالة مع العمل.

- صاحب الظل الطويل ح 41

10.00 يسعد صباحك - بث حي ومباشر

برنامج ثقافي منوع يحتوي على العديد من الفقرات نذكر منها:

- فارس الحلقة
- صباح الوطن الجميل
- بيوت الشمس

اضافة لمناقشة بعض القضايا المحلية منها الصحة - التربوية - الاجتماعية وغير ذلك واستضافة الفنانين المحليين والعرب.

12.15 رحلة مع القرآن ح 24

12.30 شعائر خطبة وصلاة الجمعة - بث حي ومباشر

1.20 ابتهالات

1.30 المجلة الرياضية - بث حي ومباشر

3.00 نشرة اخبار الثالثة

3.15 مباراة كرة قدم بين البرازيل والبيرو في نصف نهائي بطولة (كوبا . أميركا) "تسجيل"

4.30 الفيلم الاجنبي The Secret of the lost Legen

6.00 نشرة الاردن المحلية

6.15 تسجيل لمباراة كرة القدم ضمن بطولة اميركا

8.00 ستون دقيقة + النشرة الجوية

9.10 حلم الجنوبي ح 17

10.30 القناة في الاسبوع

عرض موجز لاهم البرامج التي ستعرض خلال الاسبوع مع مقاطع من هذه البرامج.

11.00 اخبار الحادية عشرة

11.15 نهج الاغاني.. المشتركون صباح فخري، المطرب سمير عماري. الموضوع عن المعرفة الموسيقية والابداع الموسيقي من خلال البحث في الاغاني.

ثم يتحدث عن انواع الغناء وهي ثلاثة:

(1) الشعبي وهو محدود المساحة الصوتية.
(2) الحديث يتصف بامتداد المساحة الصوتية.
(3) المعاصر يتصف بتبسيط المساحة الصوتية ومثال على الغناء الشعبي يا مال الشام.

ناي السحر والختام بالسلام الملكي الاردني0

قناة التلفزيون الاردني — الثانية

3.00 القرآن الكريم

3.05 ليو الاسد (كرتون).

3.30 Wishbone

4.05 الجيران

4.30 الرابحون

5.15 منوعات غنائية

7.00 الاخبار باللغة الفرنسية

7.30 اخبار موجزة باللغة الانجليزية

7.35 امور عائلية - مسلسل كوميدي

8.00 برنامج صحي

8.30 هوكاي: مسلسل يتحدث عن هوكاي الذي عاش مع الهنود الحمر ثم انتقل لمحمية بريطانية يصادف امرأة تبحث عن زوجها تنشأ بينهما صداقة قوية يحاول هوكاي ان يساعد البريطانيين والهنود الحمر بقدر ما يستطيع وان يفهم الطرفان بعضهما دون قتال او حرب.

9.10 Nations 500

يقدم البرنامج كيفن كوستنر يقوم بعرض سلسلة حلقات عن اكتشاف القارة الامريكية وعن اهداف مكتشفها كريستوفر كولومبوس وعن علاقاته مع الشعوب التي قابلها ووصفه لحياتها.

10.00 الاخبار باللغة الانجليزية

10.30 Mini Series

12.00 N.B.A.



كيفن كوستنر

«زمن فيفي عبده»... (2)

شبح في وضح النهار.. واشباح في المقابر

□ عرض وتلخيص – مصطفى يوسف

● من خلال عرض كتاب «زمن فيفي عبده» نستعرض معكم صورة من صور المجتمعات العربية، وليس هدفنا الاثارة او الاساءة وانما عرض لواقع الحال الذي لا يستطيع ان ينكره احد.

في زمن مضى كان عبد الحليم حافظ رمزاً لعصر، وقبله كانت ام كلثوم رمزاً لعصر سابق: اما في هذا العصر فقد اصبحت فيفي عبده رمزاً، حيث يلهث الكثيرون وراء هزاتها.

من خلال عرض هذا الكتاب نتناول فيفي عبده كشخصية عامة.

الكلاب الميتة تكفن بالحرير.. وتدفن في مقبرة خاصة

فيفي عبده

شبكات التسهيل

لكل زمن مستجداته.. فقد ظهرت معالم جديدة في هذا العصر.. وهي شبكات التسهيل.. وهناك عشرات من هذه الشبكات تنتشر في القاهرة والاسكندرية. تقودها سيدات شهيرات او على صلة بمشاهير السياسية والفن. وكل شبكة تضم عدداً من سيدات المجتمع والفنانات وملكات الجمال. يتم اختيارهن بعناية فائقة. وجميع تحركات اعضاء الشبكة يتم تسجيلها في الكمبيوتر اما لتمرير الصفقات او لايجاد حل لمشكلة فهذا يستدعي اللجوء الى زعيمة الشبكة التي تتخذ من احدى شركات الخدمات العامة او منزل احدى العضوات مقراً لها كواجهة تغطي اهداف الشبكة وتتقاضى الزعيمة مبلغاً من المال مقابل الخدمات التي تقدمها: وحتى يتم الوصول الى الزعيمة، لا بد من تسجيل اسم الشخص ومشكلته في الكمبيوتر، ليتم تحديد موعد خلال اسبوع من تقديم الطلب. وبموجب المعلومات المتوفرة في الكمبيوتر يظهر اسم مسؤولة الجهة المراد قضاء المصلحة منها، وعادة ما تكون اكثر من فتاة. وعلى الفور يتم وضع خطة تتضمن عقد صفقة جنسية مع المسؤول الذي بيده حل المشكلة او قضاء المصلحة.

مستشفى وفندق ومقبرة للكلاب

كيف يقضي الاثرياء نهارهم، وقبل ذلك كيف تعيش كلابهم؟!

وتبدأ اسعار الكلاب من 200 جنيه، ولغاية خمسة الاف للكلب الواحد.

اما اكل الكلاب فهو متنوع. فوجبة عظام الضأن يتراوح ثمن الثلاث منها يوميا بين سبعة جنيهات الى عشرين جنيهاً. اما الكباب فيصل ثمن الوجبات الثلاث للكلب الواحد الى 200 جنيه. اما ملابس الكلاب فتنتشر محلاتها الشهيرة في منطقتي مصر الجديدة والمهندسين، وملابس الكلاب تتمثل في برنتوز او فستان او طاقية او فيونكة او شريط زينة، ويتراوح ثمن كسوة الكلب الذكر من 75 جنيها الى 150 جنيها.

اما ثمن كسوة الكلبة فيصل الى 200 جنيه، بالاضافة الى ثمن الاكسسوارات واحزمة الجلد والخرز التي تستخدم كزينة وفي بعض الاحيان يصل ثمن طاقية الكلب الى 120 جنيها، وفستان الكلبة الى 150 جنيها.

الخنزيرة والتمساحة والفيلة والزلكة والشبح والبودرة.. الاسماء الجديدة لسيارات الاغنياء

ولعلاج الكلاب انشئت عشرات العيادات البيطرية، معظمها في المناطق الراقية، واهمها المهندسين والزمالك ومصر الجديدة. ولكن الاكثر غرابة ان يقام مستشفى خاص بالكلاب، ولكنه يحمل اسم مستشفى الشعب امعانا في السخرية في ابناء الشعب المطحونين. وهو ومستشفى راق يضم غرفة عمليات مجهزة تماما ومكيفة. بالاضافة الى صالة استقبال وغرفة كشف وباشراف طاقم من الاطباء والممرضات. وعادة ما يمكث الكلب المريض في المستشفى عدة ايام، لا سيما بعد اجراء العمليات الجراحية.

كما تم انشاء فندق متكامل للكلاب. معظمهم من المرضى الذين يقضون فترة نقاهة.

وهو فندق بطراز حديث مكيف بالكامل. توجد فيه اسرة صنعت خصيصاً لراحة الكلاب. بالاضافة الي اجهزة تسلية وجهاز تليفزيون في كل غرفة.

والشيء الوحيد الذي تخلو منه الغرف هو جهاز الهاتف الذي لا يناسب الـ «هوهو»!!

وامعانا في خدمة الكلاب تم انشاء كوافير ملحق بالفندق. وفيه اشهر الكوافيرات يقمن بابتكارات يومية لاحدث القصات. كما يوجد بداخل هذه الكلوافيرات حمام زيت وسيشوار ومقاعد مجهزة على مقاس الكلاب.. وطبعا كل هذه الامور تضاف على فاتورة الحساب التي يكفي ثمنها لعلاج الف مريض من اولاد الغلابة!!.

اما نزهة الكلاب، فيقوم اصحابها باصطحابها معهم في كل مكان، في النوادي وفي الفنادق الخمس نجوم، وفي دور السينما وفي المصايف!!..

واذا كانت حياة الكلاب في مصر بهذه الصورة والتي تؤكد الاحصائيات غير الرسمية ان عددها وصل الى اكثر من مليون كلب.. فكان لا بد ان يكون مماتهم ايضا «خمس نجوم»، ولذلك تم انشاء مقبرة داخل نادي الجزيرة. وسط الزهور الجميلة.

ويقوم اصحاب الكلاب بزيارة المقبرة يومي الجمعة والاحد، حيث ينثرون الزهور علي القبور. اما عن جنازة الكلب فهي جنازة مهيبة، حيث تقف السيارات الفارهة وعادة ما تكون مرسيدس سوداء.. لماذا؟ لا احد يدري! وينزل «جثمان» الكلب الفقيد ملفوفا في قماش حرير عادة يكون اخضر او احمر قرمزياً، ووسط جنازة مهيبة ودموع سخية. ويرافق ذلك عزف موسيقي هادئة وليست جنائزية ثم ينصرف المعزون في ركن حزين حيث يتم تصوير هذه المشاهد بالفيديو.

ثمن كسوة الكلاب من 150 - 200 جنيه مصري

اما الزواج فهي اهم مرحلة بالنسبة للكلبة والكب وصاحبهما ايضا، فلا بد ان تتناسب سلالة الكلب سلالة الكلبة. ويتم الزواج في حفل اسطوري، يدعى فيه كل اصدقاء الكلب والكلبة واصدقاء اصحابهما.. وكذلك الامر في اعياد الميلاد والسبوع..

عائلات تسكن في المقابر

ولكن اذا كانت هذه حياة الكلاب، فكيف يعيش اولاد الغلابة؟!

ان متوسط دخل الموظف 200 جنية اي ما يعادل ثمن فستان كلبة ولواراد ذلك الموظف ان يشتري ملابس لزوجته وطفليه – اذا كان ممن استمعوا لنداء تنظيم الاسرة – فماذا يشتري؟

وكيف يعيش وعائلته شهرا كاملا بهذا المبلغ، خاصة وانه مطارد بمصاريف الاكل والمواصلات، وايجار الشقة، وفاتورة الكهرباء، وفاتورة الغاز. واذا مرض احد افراد اسرته، هل سيجد في المستشفى ما تجده الكلاب؟!

ان زيارة واحدة لاسرة من اسر «العشش» وهي بالالاف او الاسر التي تسكن في المقابر، وتعد بالملايين (ثلاثة ملايين اسرة) زيارة واحدة تكشف كيف ياكلون وينامون ويشربون ويقضون حاجتهم.

زمن الشبح

في زمن مضى كان صوت العود هو رمزاً، وفي زمن اخر كان نشيد بلادي واجهة عصر، واليوم اصبحت «الخنزيرة» و«البودرة» و«التمساحة» و«الشبح» هي عنوان هذا الزمن، زمن فيفي عبده.

ولكن ما هي حكاية المرسيدس، سيارة «الهيبشة» و«المهلتية» والتي اصبحت معلماً من معالم الزمن الجديد؟

وتشير احدى الاحصائيات انه يوجد في مصر الان 46 الف سيارة مرسيدس، من بينها 500 سيارة شبح و15 سيارة بودرة. تمتلك معظم هذه السيارات تجار خردة وتجار قطع غيار وجزارين، ممن يطلق عليهم الان رجال اعمال، بالاضافة الى الراقصات والفنانات وبعض اصحاب الشركات الاستثمارية.

ويبلغ ثمن السيارة «الشبح» 800 الف جنيه.

وقد تم بيع ما قيمته 400 مليون جنيه اما السيارة المرسيدس 600 والتي يطلق عليها «البودرة» فيصل ثمنها الى 220 الف مارك الماني اي ما يعادل 450 الف جنيه مصري، ونسبة قيمة الجمرك 245٪، اي ان ثمنها الاجمالي مليون و400 الف جنيه، ثم بيع 15 سيارة منها لرموز هذا العصر، اي ما يقرب من 21 مليون جنيه.

ولهذا كان من الطبيعي ان تصبح مصر في هذا الزمن الدولة الاولى في العالم الاكثر استيراداً لسيارات «الهيبشة» حيث احتلت المرتبة الاولى رسميا عام 1994 في استيراد المرسيدس في الوقت الذي كانت الدولة رقم 17 في استيرادها عام 1983 وكان من الطبيعي ايضا ان يطلق المصريون الغلابة هذه الاسماء على سيارات الكبار فقد اطلقوا على اول انواع هذه السيارة وهي المرسيدس 200 اسم الخنزيرة نظرا لارتفاع الكارتستة الخاص بها بما يشبه الخنزيرة، ثم ظهرت «التمساحة» ثم «الفيلة» ثم الزلكة» التي تبدو شنطتها الخلفية اقرب الى مؤخرة الديك الرومي طعام الاثرياء ثم جاءت «الشبح» لسرعتها الفائقة، ثم اخيراً «البودرة» والتي اطلق عليها الغلابة هذا الاسم لان معظم ركابها لهم علاقة «بالارانب» اياها.

هذه الاحصائيات فقط لـ 515 سيارة من اجمالي 46 الف سيارة تم بيعها رسميا لمصريين وهي مسجلة ومرخص لها من ادارة المرور. واول ملاكها الراقصة الشهيرة.

25 الف جريمة تحدث سنويا في الاتوبيس

ولكن اذا كانت هذه هي وسيلة انتقال المليونيرات، فكيف ينتقل اولاد الغلابة وهم اكثر من 95٪ من الشعب.. انهم يقضون رحلة عذاب يومية داخل «الاتوبيس»، واصبحت عشرات الجرائم ترتكب فيه يوميا حتى بلغ اجمالي هذه الجرائم سنويا ما يقرب من 25 الف جريمة بين سرقة، وسرقة بالاكراه، ومحاولة اغتصاب، وفعل فاضح.

اما الاكثر حظاً فيركب «الميكروباص».

في حين ان هناك مناطق لا توجد فيها وسيلة مواصلات الا العربات «النصف نقل» وعربات «الكارو» والحنطور»!!

منازل الاغنياء

شقة، مساحتها اكثر من الف متر، مجهزة بحمام سباحة وبار، واكثر من عشر غرف نوم وثلاثة حمامات، احدها خاص بالساونا، بالاضافة الى مكان خاص بالسيارة داخل الشقة!!.

قيمة هذه الشقة 15 مليون دولار، اي ما يعدل 50 مليون جنيه مصري.

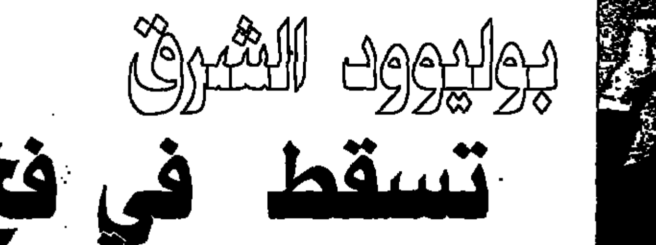
هذه الشقة اسموها «سوبركلاس» وفي البرج مصعد للسيارة لتدخل داخل الشقة، وهناك مهبط للطائرات اعلى البرج وحمامات سباحة اعلى واسفل البرج، ودوائر تليفزيونية مجهزة بكاميرات دقيقة، ووسائل امان واقمار صناعية مجهزة، وجهاز كمبيوتر يتحكم في كل شيء في الشقة بدءا من فتحها وحتى سيفون الحمام!!

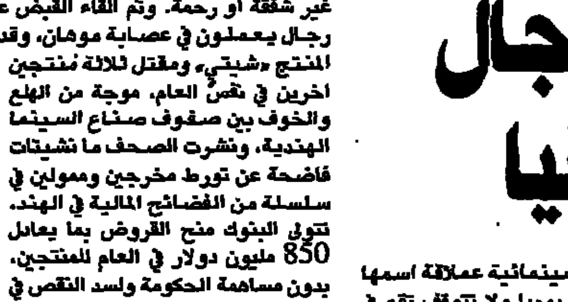
وهناك شقق اقل نسبيا وهي كما يقول مسؤولو الشركة التي انشأت البرج، ثمن الواحدة 10 ملايين جنيه مصري، واخرى ثمنها خمسة ملايين جنيه.

الشقق الفقيرة

ولكن اذا كانت هذه هي اسعار الشقق التي يسكنها رموز زمن فيفي عبده. فأين يسكن المواطنون الغلابة. ان الشقة الواحدة التي من المفترض ان يسكن فيها متوسطو الدخل. وصلت قيمتها مليون جنيه في مصر الجديدة او المهندسين او الزمالك او الدقي او العجوزة او بعض المناطق في الاسكندرية.

اما شقق الغلابا فيصل ثمنها الى خمسة عشر الف جنيه في اكثر المناطق فقراً في القاهر.0





بوليوود الشرق تسقط في فخ رجال العصابات والمافيا

داوود ابراهيم احد كبار رجال المافيا

● في الهند قلعة سينمائية عملاقة اسمها «بوليوود» عجلتها تدور يوميا ولا تتوقف تقع في «مومبـاي» الاسم الجديد لـ «بومباي» واكبر استديوهاتها «فيلم سيتي» هنا تقوم مدينة سينمائية على نمط هوليود يطلقون عليها اسم «بوليوود» تنتج اكثر من الف فيلم في العام، وفي كل فيلم ما لا يقل عن ست اغاني، العاملون في هذه الصناعة لا يقتصرون على الهند فقط، بل على دول العالم، وحتى روسيا، في السنوات الاخيرة تورط صناع السينما الهندية في العالم السفلي لرجال العصابات الذين يقدر عددهم بالمئات، والتدخل في صنع القرارات والسياسات وتوزيع الادوار بين الممثلين وفرض وجهة نظرهم على المخرجين الهنود، على سبيل المثال يهيمن رجل العصابات المتنفذ موهان على صناعة الافلام في بومباي، لنفوذه الواسع واموالة الطائلة التي يملكها في البنوك، وحتى لو دخل السجن يخاف منه المنتجون والمخرجون ويمول موهان عادة الافلام التي تعرض رجال العصابات وتتضمن مشاهد العراك والقتل واستخدام المسدسات على نمط رجال الكاوبوي الاشرار وادخال كم هائل من اللقطات التي تعتمد على الضرب بالايدي واستخدام الكاراتيه، والهدف في النهاية اغواء المشاهد الهندي نحو رؤية افلام لا تحمل اية مضامين او جودة سينمائية، وجنب الناس نحو شباك التذاكر، ولا عجب ان يتدفق الناس بالالوف نحو مشاهدة هذه الافلام، في دور العرض التي تتناثر في كبرى المدن الهندية مثل بومباي، مدراس، بانجلور وكالكت.

ومن يرفض التعامل مع هؤلاء الاشرار ينال حسابا عسيرا وتكون نهايته الموت، على سبيل المثال، هزت جريمة مقتل المنتج الهندي «شيدا مباراشيتي» المجتمع السينمائي في بوليوود ويعتقد رجال الشرطة بان رجال موهان، قادوه الى جراج مهجور وضربوه ضربا مبرحا، ثم سحبوه بجواربهم باسلوب وحشي وفي النهاية قتلوه من غير شفقة او رحمة. وتم القاء القبض على اربعة رجال يعملون في عصابة موهان، وقد اثر موت المنتج «شيتي» ومقتل ثلاثة منتجين اخرين في نفس العام، موجة من الهلع والخوف بين صفوف صناع السينما الهندية، ونشرت الصحف ما نشيتات فاضحة عن تورط مخرجين وممولين في سلسلة من الفضائح المالية في الهند. تتولى البنوك منح القروض بما يعادل 850 مليون دولار في العام للمنتجين، بدون مساهمة الحكومة ولسد النقص في التمويل. ولا يجد المنتجون من مناص اخر، سوى اللجوء الى هؤلاء الاشرار والانخراط في السوق السوداء للحصول على النقد الكافي لتمويل العدد الوفير من الافلام الهندية التي يتم انتاجها سنويا، وعادة يحصل رجال العصابات على ملايين الدولارات من تجارة تهريب الذهب والمخدرات وبالتالي فان حلم «بوليوود الشرق» وهمي.

داوود ابراهيم رجل عصابات متنفذ، مختف منذ عام 1993 لتورطه في سلسلة من الانفجارات في بومباي، يعيش حاليا في قصر اشبه بقصور المهراجا في بقعة مجهولة، هذا الرجل يقيم حفلات فاخرة حتى ساعات الصباح، ويتدفق اليه عشرات النجوم لكسب وده، وللحصول على النقد الكافي يقول احد المنتجين ساخرا حتى لو لم تؤخذ الاموال من هؤلاء الاشرار، لن يقوضنا احد.

في مدراس تعرض مخرج هندي ناجح يدعى «ماني راتنام» لانفجار قنبلة في منزل، ونجا باعجوبة وذنبه الوحيد انه اخترق وصايا رجال المافيا في فرض احد الادوار بالقوة وقام بتغيير السيناريو وصور امرأة مسلمة تتزوج هندوسي قبل عامين، ثم اختطاف احدى الممثلات الناشئات الى بار يقع في بانجلور، وطلب منها رجل العصابة الرقص والغناء تحت تهديد السلاح.

وصرح مسؤول شرطة بومباي (اس.سي مالوترا) قائلا تقدر مشاركة رجال المافيا في صناعة الاقلام بـ 50 بالمائة، وتوجد روابط وثيقة بين صناعة السينما والعالم السفلي لرجال المافيا.

واحيانا يلعب رجال العصابات والمافيا ادوارا على الشاشة. ويعتقد المشاهد الهندي انها لقطات حقيقية.

ويقول محرر مجلة هندية محلية يدعى «راني بيلجري» بان احد المخرجين طلب قطع الف لقطة سينمائية في الفيلم، وبعد مرور ايام تلقى تهديدات بالقتل بواسطة الهاتف ويشكو صناع السينما الهندية من ان المجرمين يفرضون ذوقا سيئا يشتمل على العنف والقتل على الافلام يقول الناقد الفني «سوبا راو» يفترض اننا بلد متحضر يحترم المرأة والمشاهد التي نراها في الافلام الهندية الاخيرة تبين حالات الاغتصاب التي تتعرض لها المرأة باساليب وحشية وهو امر يتنافى مع الاخلاق والعادات الهندية التي نحترمها.

وفي ظل البشاعة والانحطاط الذي يهدد صناعة السينما الهندية يظهر بعض المخرجين الجادين امثال «ماني راتنام وادور جوبالاكريشان، للدفاع عن قيمة السينما الهندية ويحاولون فرض معايير سينمائية راقية، تلك التي تميز بها اباطرة الاخراج مثل «ساتجيت راي».

ويؤكد النقاد السينمائيون في بوليوود بان نسبته 75–85٪ من الافلام الهندية الجديدة تميل للقتل والمذابح اكثر من الكوميديا.

ومع دخول بوليود هذا المنعطف الخطير الذي يهدد صناعتها بالانهيار بين اية لحظة في حال لم يتخذ المهتمون وصناع السينما، المساعي الحثيثة لانقاذ السينما الهندية من الانهيار، في بومباي لازال المجتمع الهندي يعيش كوابيس الاضطرابات والصدامات بين الهندوس والمسلمين التي جرت في عام 1992 و1993 وخلفت مئات القتلى، ويستعد المخرج الهندي «نظيم ريزفي» لاطلاق فيلمه القادم الذي يصور اطلاق الرصاص على المسلمين داخل معبد هندوسي، ورغم تحذيرات رجل المافيا «شوتاشاكيل» المخرج نظيم بعدم عرض الفيلم يصر نظيم على ان فيلمه القادم يقدم معاني سينمائية جادة اما عن شاكيل فقد صرح قائلا «اذا لم يستمع المخرج لقراري بمنع عرضه سوف اقتله في النهاية»0

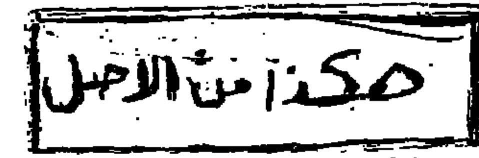


احد ملصقات افلام العنف في الهند





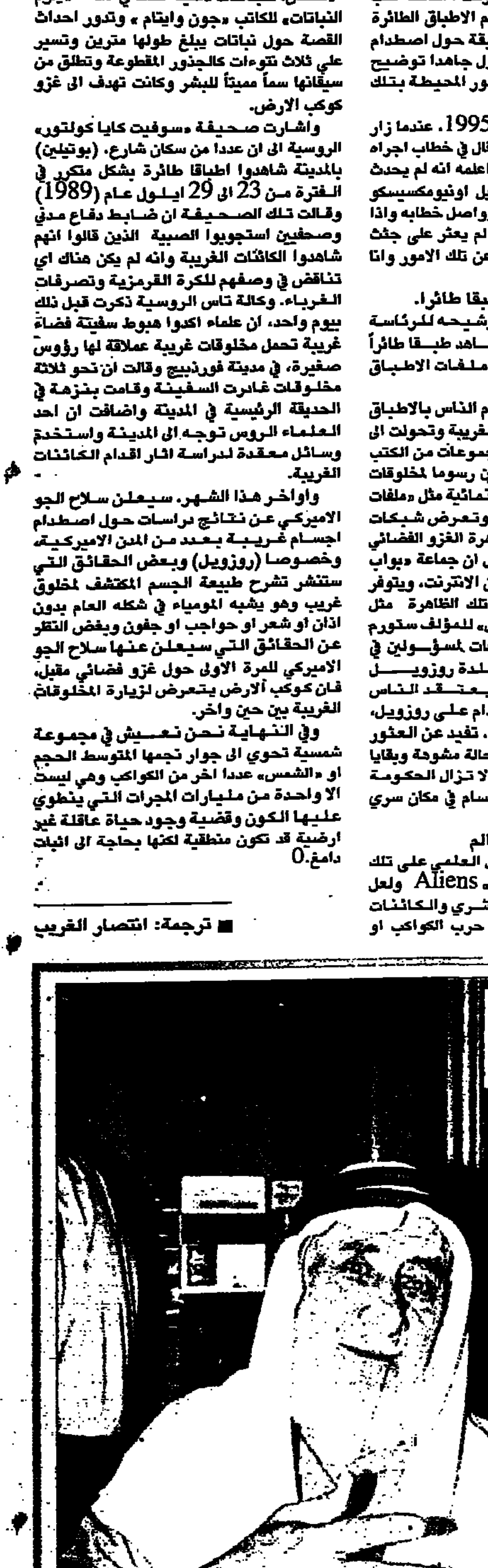
المخرج الهندي نظيم رزفي



هل زار الغرباء سكان الارض؟

● نموذج تخيلي لاحد المخلوقات الفضائية

كلينتون يتمنى معرفة المزيد عن الاطباق الطائرة


المخلوق الغريب الذي يشبه المومياء وتم العثور عليه بين حطام سفينة فضائية عام 1947

ومنذ ان بدأ عصر الفضاء بسلسلة من الرحلات الكوكبية الى اعماق الكون الغريب والعجيب المدهش باسراره، لم يعد امام علماء الفضاء اي شك، في ان الكون يزخر بحضارات اقدم من حضارة الارض وكائنات اكثر ذكاء من سكان الارض، كما اكد العالم الشهير (كارل ساغان) على ان الحياة في عدد كبير من الكواكب والنجوم حتمية كونية وان احتمالات ظهور الحياة متوفرة في بعض منازل السماء بوفرة اكثر من احتمالات ظهورها على الارض نفسها، واكد العالم «جون تايلور» مؤلف كتاب «الفجوات السوداء في الفضاء» بان الرواد الذين اطلقتهم الولايات المتحدة عادوا ليؤكدوا على انهم رأوا مراكب مجهولة تلاحقهم، ولكن اذا كانت اشكال الكائنات الفضائية قد رسمت من وحي الخيال ومن مادة الصورة الانسانية نفسها، في افلام الخيال العلمي، فان حقيقة وجود هذه الكائنات ليست خيالا على الاطلاق.

* بلدة الاطباق الطائرة

ظاهرة الاطباق الطائرة او ما يعرف بـ(U.F.O) تستقطب اهتمام العلماء والدارسين، بعد تكرار هبوط الاجسام الفضائية والاطباق الطائرة على الارض.

بلدة (روزويل) الاميركية، التي يبلغ عدد سكانها (49) الف نسمة، تعتبر موقع هبوط اول طبق طائر على كوكب الارض، فقد فوجيء سكان البلدة في عام (1947) بغزو فضائي من الاجسام الغريبة، ثم حدثت سلسلة من الامور الغريبة والمحيرة جعلت هذه البلدة من اشد المناطق الجغرافية على خارطة العالم، اثارة للدهشة والخيال ومنبعاً للغموض والمفاجآت.

في الثالث من شهر يوليو من كل عام، يقام احتفال: «الاطباق الطائرة» في بلدة (روزويل) يتخلله عرض افلام خيال علمي حول المخلوقات الغريبة وعروض سفن الفضاء في السماء، ويتجند مائة الف شخص للمشاركة في الفعاليات، احد المنظمين للاحتفال يقول عنه «انه مزيج من البارانويا والخيال»

ويتفق سكان البدة على اصطدام طبق طائرة بصحراء تقع خارج بلدة «روزويل» في منتصف شهر حزيران ويوليو من عام (1947) وبعد ذلك الحادث، ذكرت قصص كثيرة عن حطام اكتشفه رجال السلاح الجوي في البلدة وهو عبارة عن بقايا سفينة فضائية وبعض المصادر تفيد عن عثور المسؤولين في البلدة على «جثة مخلوق غريب» يعتقد انه احد الذين شاركوا في الغزو الفضائي على بلدة روزويل عام (1947).

في الثامن من شهر يوليو من كل عام يقيم سلاح الجو في روزويل مؤتمرا صحفيا، يغطي ظاهرة اصطدام طبق طائر على صحراء البلدة. وتمثل روزويل الاسطورة الواقعية الحديثة لوجود الاطباق الطائرة في الكون، ونشرت دراسات عديدة حولها، البعض صورها كأنها كرة سماوية مضيئة او تشبه السيجار والوان الاطباق الطائرة، تختلف حسب القياسات وتتحرك في اتجاهات مختلفة بكل سرعة وباستطاعتها الانتقال في زوايا مختلفة، احيانا تبدو كمنطاد هوائي، وفي بعض الاحيان تكون قمراً صناعيا، نيزكاً، سحابة شهبا، نجما، مذنبا، كوكبا اونقطة نار. ولغاية الان لا يوجد نموذج معين حول تلك الاطباق الطائرة ولكن الادلة تختلف حسب الرؤية، ان الذين شاهدوا الاجسام الغريبة، يصفونها بان غرباء يخرجون منها وهم مضيئو الشكل ذوو عيون لامعة غائرة وذوو غطاء نصف لامع يعمي العيون، ومن الغرابة ان يبقى امر الاطباق الطائرة مجهولا حتى الان، احيانا تخيلها العلماء على انها مخلوقات غريبة تحلق بالاطباق الطائرة وسوف تغزو الارض، وقد نقلت وكالات الاعلام العالمية اخبارا تتعلق بمشاهدات ووقائع عينية لبعض الاجسام في محيط الارض وكانت البداية مع مواطن في مكان من الارض شاهد جسما غريبا ومضيئا في السحاب يهبط على الارض ثم يقلع بسرعة وشاهد طيارون من بلدة روزويل مرات عديدة اطباقا طائرة الى جانب طائراتهم، وهناك مطاردة مثيرة بين الطبق الطائر وطائرة ميغ (21) السوفيتية فوق كوبا، واشتباك اخر بين طبق طائر وطائرة فانتوم امريكية فوق اليابان، والاخطر من ذلك هو تدمير طبق طائر بواسطة شعاع ضوئي من صاروخ ارض جو اطلقته عليه قوات امريكية من قاعدة على الساحل الكوري.

فن اليوفو

وحاول الدارسون والمهتمون في ظاهرة الاطباق الطائرة ايجاد تعريفات كثيرة لها، البعض اطلق عليها (فن اليوفو) ويوثق هذا الفن لمشاهدات الناس لتلك الاهداف ويوجد الاحتكاكيون الذين يعتقدون بوجود اتصال تليباثي مع المخلوقات الغريبة ويعتقد البعض بانهم تعرضوا لسلسلة تجارب بواسطة هؤلاء الغرباء ويوجد المعجبون بالاطباق الطائرة مثل جماعة «بوابة الجنة» التي نفذت سلسلة إنتحار جماعي ويعتقد افرادها بوجود اجسام غريبة تهدد سكان الارض بالدمار.

وبغض النظر عن كل تلك الاختلافات، تبقى «روزويل» في مركز الضوء ومصدراً لدراسة النظريات والافتراضات حول تلك الظاهرة تبعاً لدراسة «يانكي نوميش» وتبنته مجلة «التايم» فان نسبة (34٪) من الاميركيين يعتقدون بوجود اشياء ذكية في الكواكب الاخرى، وزارت الارض مرارا. و65٪ يعتقدون بحدوث اصطدام «يو.اف.او» قرب روزويل، و80٪ يعتقدون بان الحكومة الاميركية تعلم حول المخلوقات الغريبة ولا تصرح بهذه المعلومات للناس.

يقول «كيفن رانديل» وهو متخصص في دراسة الاطباق الطائرة ومؤلف لسلسلة كتب حول تلك المسألة مثل اصطدام الاطباق الطائرة على الارض وكتاب «الحقيقة حول اصطدام اليوفو على روزويل» وحاول جاهدا توضيح الكثير من الملابسات والامور المحيطة بتلك الظاهرة المحيرة.

في الاول من ديسمبر عام 1995. عندما زار الرئيس بيل كلينتون ايرلندة قال في خطاب اجراه في بلفاست امام الناس كل ما اعلمه انه لم يحدث اصطدام فضائي على روزويل اونيومكسيسكو عام 1947. ومن ثم ضحك وواصل خطابه واذا كان سلاح الطيران الاميركي لم يعثر على جثث الغرباء فلم يخبروني بالمزيد عن تلك الامور وانا مثلكم اتمنى معرفة الكثير.

جيمي كارتر رأى طبقا طائرا.

جيمي كارتر، اثناء ترشيحه للرئاسة الاميركية، اعترف انه شاهد طبقا طائراً في السماء، ووعد بفتح ملفات الاطباق الطائرة.

وليس من المدهش اهتمام الناس بالاطباق الطائرة وظاهرة المخلوقات الغريبة وتحولت الى فلكلور شعبي، يتضمن مجموعات من الكتب والبوسترات الملونة التي تبين رسوما لمخلوقات وسفناً فضائية وافلاما سينمائية مثل «ملفات الحس» و«يوم الاستقلال» وتعرض شبكات الانترنت «عوالم جديدة لظاهرة الغزو الفضائي من قبل اجسام غريبة والدليل ان جماعة «بوابة الجنة» استقت تعاليمها من الانترنت، ويتوفر اكثر (256) من كتابا عن تلك الظاهرة مثل كتاب «يوم ما بعد روزويل» للمؤلف ستورم يترنعود. ويتضمن اعترافات لمسؤولين في الجيش وسلاح الطيران في بلدة روزويل حول اصطدام 1947. ويعتقد الناس بوجود اكثر من اصطدام على روزويل، وبعض الروايات الحكومية، تفيد عن العثور على جثث لمخلوقات غريبة بحالة مشوهة وبقايا حطام سفينة فضاء، ولا تزال الحكومة الاميركية، تحتفظ بتلك الاجسام في مكان سري ومغلق.

حرب العوالم

وقد اطلق كتاب الخيال العلمي على تلك المخلوقات باسم «الغرباء» Aliens ولعل اشير لقاء بين الجنس البشري والكائنات الغريبة هو ما جاء في قصة حرب الكواكب او حرب العوالم، للكاتب الشهير «هـ.ج.ويلز» وهي تتحدث عن غزو سكان المريخ لكوكب الارض.

وصور الكاتب «هال كليمنت» في قصة (الابرة) كائناً هلامياً دقيقاً جدا لا يعيش الا باحتلال اجسام الكائنات الاخرى الاكثر صلابة، وقد دخل الى جسم شاب بشري عن طريق مسامه فأحدث فيه تغييرات بيولوجية مروعة، وقد تكون هذه الكائنات هائلة الحجم مثل «السحابة السوداء».

التي تتكون من غاز النيوتروجين المتضمن كائنات ذكية وكانت تهدد كوكب الارض بالدمار في قصة بنفس الاسم للكاتب وعالم الفلك «فريد هويل»، كما قد تكون هذه الكائنات دقيقة جدا مثل التي ورد ذكرها في قصة «الصور لا تكذب» للكاتبة (كاترين ماكلين) عندما غرقت سفينة الفضاء التي تحمل كائنات دقيقة من كوكب اخر، في بركة ضحلة على كوكب الارض، فقد كان الغرباء ذوي احجام ميكرو سكوبيه ولهذا لم يظهروا في الصور التي التقطت لهم ومن ثم لم يكن هناك دليل على قدومهم الى كوكب الارض، ومن اغرب الكائنات التي يمكن ان يقابلها الانسان، نباتات ذكية كما في قصة «يوم النباتات» للكاتب «جون وايتام» وتدور احداث القصة حول نباتات يبلغ طولها مترين وتسير علي ثلاث نتوءات كالجذور المقطوعة وتطلق من سيقانها سماً مميتاً للبشر وكانت تهدف الى غزو كوكب الارض.

واشارت صحيفة «سوفيت كايا كولتور» الروسية الى ان عددا من سكان شارع. (بوتيلين) بالمدينة شاهدوا اطباقا طائرة بشكل متكرر في الفترة من 23 الى 29 ايلول عام (1989) وقالت تلك الصحيفة ان ضابط دفاع مدني وصحفيين استجوبوا الصبية الذين قالوا انهم شاهدوا الكائنات الغريبة وانه لم يكن هناك اي تناقض في وصفهم للكرة القرمزية وتصرفات الغرباء. وكالة تاس الروسية ذكرت قبل ذلك بيوم واحد، ان علماء اكدوا هبوط سفينة فضاء غريبة تحمل مخلوقات غريبة عملاقة لها رؤوس صغيرة، في مدينة فورنديج وقالت ان نحو ثلاثة مخلوقات غادرت السفينة وقامت بنزهة في الحديقة الرئيسية في المدينة واضافت ان احد العلماء الروس توجه الى المدينة واستخدم وسائل معقدة لدراسة اثار اقدام الكائنات الغريبة.

واواخر هذا الشهر، سيعلن سلاح الجو الاميركي عن نتائج دراسات حول اصطدام اجسام غريبة بعدد من المدن الاميركية، وخصوصا (روزويل) وبعض الحقائق التي ستنشر تشرح طبيعة الجسم المكتشف لمخلوق غريب وهو يشبه المومياء في شكله العام بدون اذان او شعر او حواجب او جفون وبغض النظر عن الحقائق التي سيعلن عنها سلاح الجو الاميركي للمرة الاولى حول غزو فضائي مقبل، فان كوكب الارض يتعرض لزيارة المخلوقات الغريبة بين حين واخر.

وفي النهاية نحن نعيش في مجموعة شمسية تحوي الى جوار نجمها المتوسط الحجم او «الشمس» عددا اخر من الكواكب وهي ليست الا واحدة من مليارات المجرات التي ينطوي عليها الكون وقضية وجود حياة عاقلة غير ارضية قد تكون منطقية لكنها بحاجة الى اثبات دامغ.0

■ ترجمة: انتصار الغريب

رجال السلاح الجوي في بلدة روزويل يكشفون حقائق جديدة حول هجوم سفينة فضائية؟!

● مسألة البحث عن حضارات غير ارضية غدت في السنوات الاخيرة، اتجاها علميا يستأثر بالمزيد من الاهتمام وظاهرة تعدد العوالم المأهولة بالمخلوقات الحية، وصفت اليوم في ظل التطور العلمي، التقني، ومحاولة اقامة صلات مع تلك الحضارات ان كانت موجودة في اعماق الفضاء.

ان النفس الانسانية قادرة على التكيف مع كافة انواع الظواهر غير المعقولة وتكون بعض هذه الظواهر مذهلة بحيث تؤدي الى بروز انواع التكهنات الخيالية، ويحدث هذا غالبا حين لا يستطيع العلم ان يضع تفسيرا مقنعا وكافيا لهذه الظواهر.


حطام سفينة الفضاء الذي تم العثور عليه في صحراء خارج روزويل

الحاج رمضان مغسل الاموات لـ العرب اليوم:

التغسيل مهنة بحاجة الى دراية وخبرة

□ العرب اليوم - سحر القاسم

● الانسان متشائم بطبعه، فقد ينتابه شعور باليأس لمجرد سماع حادثة او قصة معينة حتى ان بعض الناس قد يتشاءمون من مهن معينة، مثل مهنة «مغسل الاموات» الا اننا نقول لهم انها كغيرها من المهن واذا كان هناك فارق بينها وبين اي عمل اخر، فيكون فقط في الثواب الذي يناله صاحب هذه المهنة من الله سبحانه وتعالى، فقد قال عليه الصلاة والسلام «من غسل ميتاً له اربعون حسنة» و«العرب اليوم» اذ تلتقي الحاج رمضان «مغسل الاموات» لتسعى الى تعريف القراء الاعزاء بطبيعة هذه المهنة وشخصية صاحبها، كذلك تعريفهم بطريقة التغسيل والكفن الصحيحة في الشريعة الاسلامية وهذانص الحديث.

تغسيل الميت

* عرفنا على بطاقتك الشخصية؟

اسمي الحاج رمضان علي سليمان 64 سنة متزوج ولدي تسعة ابناء.

* منذ متى وانت تعمل في هذه المهنة؟

منذ تسع سنوات

* كيف تعلمتها؟

كنت اعمل موظف في المستشفى الاسلامي وبعد ان بلغت الستين من العمر احالوني بدون تقاعد، ثم تبرعوا بتعليمي هذه المهنة التي اخذتها من الشخص الذي كان يغسل الاموات في المستشفى قبلي وكان ذلك قبل اكثر من تسع سنوات ومنذ ذلك الحين وانا اعمل في هذه المهنة.

* حاج رمضان، كيف تتم عملية تغسيل الميت؟

التغسيل يتم بستر العورة اولا بقطعة بلاستيك، ثم ابل الجسم بالماء الفاتر، ثم اضع خرقة والفها على يدي وابدأ بفرك جسده ثم اعصر البطن ثلاث مرات وذلك من اجل التخلص من الرياح، ثم اخذ الصابون مع الماء الفاتر وانوي التغسيل بقولي «نويت تغسيل هذا الميت على سنة الله ورسوله» ثم اسمي قائلا بسم الله الرحمن الرحيم وبعدها ابدأ بغسل الرأس ثلاث مرات ثم غسل الجسم الايمن حتى منتصف الصدر من اعلى حتى اصابع القدم ثلاث مرات ثم غسل النصف الثاني وهو الجانب الايسر ثلاث مرات ايضاً. وبعدها تدار الجثة على الجهة اليسرى حيث يكون الجانب الايمن من ظهره للاعلى ثم يتم غسله مرتين ثم يقلب على الجانب الايمن لغسل الجانب الايسر مرة واحدة وبعدها نسكب الماء عليه مرة اخرى وبعدها انوي الوضوء قائلاً «نويت الوضوء لهذه الجنازة على سنة الله ورسوله» واوضئه وضوءا عاديا بفرك الايدي للرسغ ثلاث مرات، اليمنى ثم اليسرى ثم اضع اليد اليمنى فوق اليسرى ثم اضع خرقة على الاصابع واخرى على الفم، ثم ننشقه ثلاث مرات وبعدها الوجه ثلاث مرات واليد اليمنى ثلاث مرات واليسرى كذلك ثم نمسح على الاذنين مرة واحدة وكذلك الرأس والرقبة واخيرا الرجل اليمنى مرة واحدة واليسرى مرة ايضا ثم نسكب الماء عليه وبعدها يتم تنشيف الجثة.

التكفين

* هل تقوم بعملية التكفين ام يتولى شخص اخر هذه المهمة؟

بعد الانتهاء من تنشيف الجثة اقوم بعملية التكفين وهذه العملية تبدأ منذ تجهيز الكفن اولاً للرجل اربع قطع والمرأة خمس على ان يكون لون الكفن ابيض سواء كان الشخص المتوفي رجلاً او امرأة اما بالنسبة للرجل فتوضع القطعة الاولى من الركبة الى السرة وتسمى هذه القطعة «الوزرة» وهذه القطعة يجب ان توضع والجثة على المغسلة ثم يوضع الكفن وهو قطعة قماش بيضاء كبيرة توضع على طاولة اخرى حيث يتم نقل الجثة على هذه الطاولة ليتم وضع الحناء تحت الابط وكذلك العطر الذي يسمى (عطر الميت) يدهن به الوجه واللحية لتكون رائحته زكية وبعدها يتم وضع القطن في الانف والفم والاذن من الخلف وبعدها يؤتى بثوب بدون ياقة ولا حياكة مفتوح من الطرفين ونخرج الرأس منه ثم نضع قطعة كبيرة من نفس الثوب وينعقد على الرقبة ثم نأخذ الجانب الايسر من الثوب وسنفرده عليه وبعدها تلف الجثة بالثوب من الجانب الايمن ثم تربط ربطة على الرأس واخرى على الوسط وثالثة على القدمين.

لا يجوز التكفين بكفنين الا بوصية

الكفن واحد

* هل هناك اختلاف بين المرأة والرجل في التغسيل او الكفن؟

فيما يتعلق بالتغسيل فلا يوجد اختلاف بين تغسيل المرأة والرجل، اما بالنسبة للكفن فهناك فرق واحد هوان كفن الرجل يتكون من اربع قطع وهي التي ذكرتها سابقاً، اما كفن المرأة فيتكون من خمس قطع حيث توضع قطعة من القماش قبل الوزرة من الرجلين الى الكتف.

* هل يجوز تكفين المرأة المتزوجة من اثنين باللون الاخضر؟

الكفن واحد لكل الناس سواء كان رجلاً او امرأة باستثناء الاختلاف الذي ذكرته ولا يجوز استعمال اللون الاخضر او اي لون اخر سواء كانت المرأة بكراً او متزوجة من شخص او اكثر الا اذا كان الشخص المتوفى قد كتب وصية قبل وفاته بأن يكفن بكفنين احدهما اخضر والاخر ابيض.

* هل حدث وان قمت بتغسيل عزيز وبكيت اثناء تغسيله؟

نعم، حين قمت بتغسيل والدتي وابن ابني والحقيقة انني بكيت اثناء تغسيل والدتي.

رهبة الموت

* كيف كان شعورك عندما قمت بتغسيل ميت لاول مرة في حياتك؟

بالتأكيد ان للموت رهبة لكنني لم اشعر بالخوف عندما غسلت ميتاً لاول مرة، فعندما يذكر المرء ربه يشعر بالامان والاطمئنان، كما انني احياناً ابقى لوحدي انا والمتوفي ولا اشعر بالخوف نهائياً.

* برأيك، ما هي مواصفات مغسل الاموات؟

على المغسل ان يكون تقياً ومطيعاً لربه اولاً ثم ان عليه ان يكتم اسرار المتوفى في كل ما يراه فهناك من تجد في اجسادهم اثار للتقرحات او عمليات كما يجب ان يكون على وضوء عند الشروع بتغسيل الميت، اما بعد الانتهاء من تغسيل الميت فعليه ان يغتسل ويتوضأ، واذا لامست ملابسه الماء الذي استعمله في تغسيل المتوفى عليه تغيير ملابسه.

الثواب

* كم تتقاضى اجراً على تغسيل كل شخص متوفى؟

انا لست موظفاً لاتقاضى راتباً او اجراً، وعملي هذا اجره على الله سبحانه وتعالى يحتسبه لي يوم القيامة وكما قال عليه الصلاة والسلام: «من غسل ميتاً له اربعون حسنة» ولو تقاضيت اي اجر لما حصلت على اربعين حسنة عن كل ميت.

* هل لديك اولاد يتقنون مهنة تغسيل الاموات؟

في الحقيقة انني حتى الان لم اعلم ابنائي كيفية تغسيل الاموات لكني انوي ذلك انشاء الله تعالى.

* ما هي وصيتك التي تنوي ان توصي بها قبل وفاتك؟

ان يقوم احد ابنائي بتغسيلي.0


الحاج رمضان علي سليمان

القيروان مدينة الأساطير والتراث والحب

تتجلى فيها جدلية الماضي والحاضر

□ العرب اليوم - صلاح الدين الجورشي

● لفظة قيروان فارسية، معرفة تعني القافلة والجيش». وجاء في اللسان (اي لسان العرب) قال ابن خالويه: والقيروان الغبار هذا غريب.. وهكذا انتقلت لفظة القيروان من دلالة عسكرية الى اسم مدينة تقف الى جانب شقيقاتها من المدن التي يروى فيها الفقه والشعر. وبيت القصيد لبشار بن برد:

وقد عشت بين الريحان والراح والمزهر في ظل مجلس حسن
وقد ملأت البلاد ما بين يعبور الى القيروان فاليمن

اما اليوم فتتحول المدينة الى قرية هالكة، ومزار غابر الامجاد، متصدع المعالم على اعتابه تفترش الزرابي».

هذا مطلع سيرة روائية للكاتب القيرواني حسين القهواجي بعنوان «باب الجلادين» وحاول فيها ان يربط بين ماضي هذه المدينة التي اسسها عقبة بن نافع قبل قرون خلت وبعد خمس وخمسين بسنة فقط من الهجرة، وبين حاضرها الذي جعلها قبلة السائحين من كل مكان ليقفوا عند البوابة التي فتحت الطريق امام العرب المسلمين ليبسطوا نفوذهم على كامل الشمال الافريقي ثم اخترقوا البحر واسسوا الاندلس.

يقال ان عقبة بن نافع، وقف بجيشه على ارض قاحلة. ثم التفت الى فرسانه وقال «هذه قيروانكم، قربوها من السبخة» قالوا: «انا نخاف ان تهلكنا الذئاب ويهلكنا بردها في الشتاء وحرها في الصيف». فمضى الى السيسب، وفي الوادي نادى: «ايتها السباع والحيات. نحن اصحاب رسول الله، فارحلوا عنا انا نازلون، ومن وجدناه بعد ذلك قتلناه». وبهت الناس من امر معجب. السباع خرجت من الادغال تحمل اشبالها والذئب يتبعه جروه والافاعي تقود ابناءها ولما خرج ما فيها من الهوام امرهم ان يطهروا بالنار السباسب ليبدأ تخطيط المدينة!

ليست هذه الاسطورة الوحيدة التي تسكن تاريخ وذاكرة ووجدان سكان هذه المدينة العربية ومعالمها. انك وانت تتجول بين اسواقها وتمشي في شوارعها وازقتها الضيقة تعترضك هنا او هناك حكايات غريبة. ليست قيمتها في مدى انسجامها مع للعقل او الحقيقة التاريخية، وانما في ومزيتها وفي قدرتها على ربط المدينة واهلها بجدلية قوية ومستمرة بين الماضي والحاضر.

- يوجد في القيروان وحدها حوالي خمسين مسجداً، لكن جامع عقبة بن نافع هو المعلم الديني والحضاري الذي تمحورت حوله التهيئة العمرانية للمدينة. لهذا ترى صومعته مربعة الشكل جاثمة امامك تدلك على الطريق مهما كان موقعك واتجاهك. ولأن البربر في البداية لم يدركوا خلفيات الفتح الاسلامي وظنوه استعماراً آخر مثله مثل الاستعمار الروماني قاوموه بشدة. خاصة زعيمتهم شديدة البأس المعروفة باسم الكاهنة التي قامت بتحطيم مدينة القيروان سنة 688 ميلادي. بعد ذلك، اعيد بناء الصومعة على يدي القائد العسكري حسان بن النعمان. لتأخذ المدينة عمقها وشموخها في عهد الخليفة الاموي هشام بن عبدالملك ثم وبالخصوص في عهد الدولة الاغلبية بعد ان اصبحت القيروان عاصمة الاسلام في المغرب.

للمسجد سبعة عشر باباً صنعت من «خشب ارز لبنان، وتميز كل باب عن الاخر برسوم ونقوش مختلفة استحضرت من الشام والاحجار المزخرفة من العراق.. اما مئات الاعمدة الرخامية داخل المسجد فهي من غنائم الحرب مع الرومان».

وعلى ذكر الاعمدة، يوجد اثنان منها قريباً من المنبر الذي يعتبر تحفة فنية، ولا يفصلهما عن بعضهما سوى فضاء صغير. وفي لحظة من اللحظات الغامضة ساد اعتقاد بين اهل المدينة ان ذلك الفضاء مقدس، ومن ينجح في المرور بين العمودين تغفر ذنوبه ويضمن مقعداً في الجنة!

ولم يقع القضاء على هذه البدعة الا في السنوات الاخيرة عندما قام احد فقهاء القيروان المحدثين ببناء المنفذ!

سألنا احد شباب المدينة: هل يمكن اعتبار القيروان مدينة محافظة؟ فأجابنا مبتسماً لسنا اكثر تديناً من بقية التونسيين ولا اقل منهم فينا الصالح وفينا نقيضه! ومع ذلك ما يزال القيروانيون يذكرون حادثتين او شخصيتين احداهما عاشت قبل قرون والاخرى ما تزال تمارس مهمة الارشاد الديني حتى يومنا هذا.

الاول هو الامام سحنون الذي يعتبره اتباعه بأن رئاسة العلم في المغرب قد انتهت اليه، وان الامام مالك لم يكن افقه منه. وعندما ولي القضاء عاد حزيناً الى بيته وقال لابنته: اليوم ذبح ابوك بغير سكين!

واشترط لقبول المنصب ان ابدأ بأهل بيتك وقرابتك واعوانك تلومني. فقد كنتم ظلمات للناس منذ زمن طويل. فأجابه الامير محمد بن الاغلب «نعم لا تبدأ الا بهم واجر الحق على مفرق رأسي»! وعندما مات سحنون القاضي لم يترك وراءه سوى حصير وبرنس اسود يلبسه في ايام المطر لأن شرطه الثاني كان عدم اخذ اجر من الدولة!

اما الشخصية الثانية فهي الامام الحالي لجامع عقبة الشيخ عبدالرحمن خليف. والحادثة وقعت في اواخر الستينات عندما سمحت يومها سلطات المدينة لمخرج سينمائي اوروبي بتصوير لقطات في صحن المسجد وعندما اعترض الامام وحصل هرج ومرج بين المصلين وبلغ الامر الى الرئيس السابق الحبيب بورقيبه فقرر عزل الامام ونقله بعيداً عن القيروان قائلاً «يمشي» واذا بمسيرة شعبية ضخمة تجوب شوارع المدينة رافعة شعاراً بقي منقوشاً في ذاكرة السكان «الله اكبر.. ما يمشيش».

ولكي تتأكد بأن القيروان متسامحة، قم بزيارتها ايام المولد النبوي التي تستمر ثلاثة ايام يقصدها خلق كثير لأكل الحلويات وخاصة «المقروض» وشراء الزربية القيروانية التي نافست الزربية الايرانية.

كاهنة البربر دمرت المدينة سنة 688 للميلاد

ويختلط الحابل بالنابل في مقام «سيدي الصحبي» بصومعته الانيقة. وكما وصفه احد الكتاب «ابو زمعة البلوي صحابي غامض، جاء من اقاصي مكة وفي حوزته ثلاث شعرات، قيل انها من مفرق الرسول». وقيل ايضاً انه قبل ان يستشهد في غزوة ضد البربر سنة 34 للهجرة، اوصى ان توضع شعرة على عينه اليمنى وشعرة على عينه اليسرى والثالثة تحت لسانه!

ان الرحلة مع القيروان التي هي اول مدينة اسلامية في المغرب، ولا تبعد عن تونس العاصمة سوى 156 كيلو متراً فقط. رحلة يختلط فيها الخيال الشعبي بالوقائع التاريخية. لكنها تبقى مدينة تشدك بمثقفيها الذين تعددت اتجاهاتهم ومشاربهم فهي مدينة الشعر والشعراء التي اقيمت فيها نافورة مزركشة بأبيات شعر مختارة لكبار الشعراء العرب بدءاً بأبي رشيق حتى نزار قباني.

صومعة مسجد عقبة بن نافع هي بوصلة القيروان

ولكي يشدك اهل القيروان ويجبروك على العودة الى مدينتهم زعموا بأن زيارتها سبع مرات تغني عن الحج الى مكة(!). هم يعلمون ان ذلك طرفة، ولكن يقصد بها ضرورة المرور على القيروان عند كل زيارة الى تونس 0

جامع سيدي الصحبي



احد شوارع القيروان الضيقة



ممارسة حرفة الزربية في بيت قيرواني

جامع عقبة بن نافع



اسوار المدينة تشهد على عظمتها التاريخية

سوق شعبي في القيروان

في المدينة نافورة مزركشة بقصائد لكبار الشعراء.. من ابن رشيق حتى نزار قباني



مكذا من الاصل

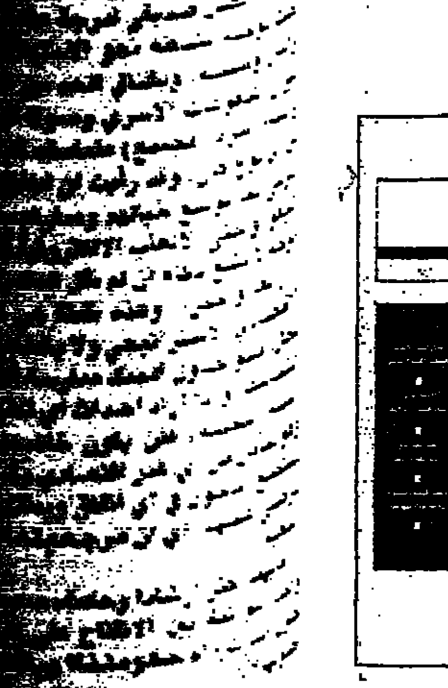
صكذا من الاصل

حال

خرزة زرقا

موسى حوامدة

اقتصاديات صديقي



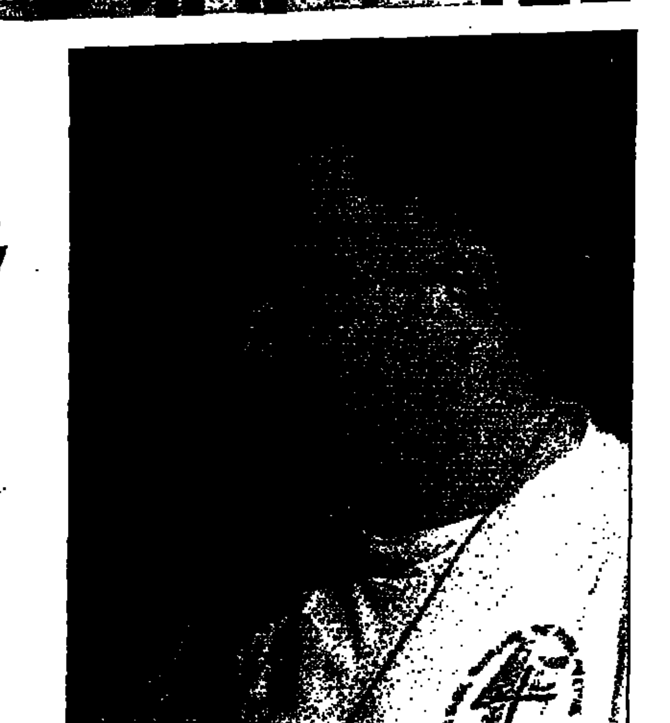
مخرج اعمال (المسرح العضوي) التونسي

عز الدين قنون: التمثيل حرفة والممثل يتكون باستمرار

□ حاورة: جهاد هديب

● يلاحظ ان الفرق المسرحية التونسية الأهلية التي انطلقت منذ منتصف السبعينات تقريبا قد صارت الآن واحدة من أهم التجارب المسرحية العربية إن لم تكن أهمها على الاطلاق.

لقد انفتح المسرح التونسي منذ الستينات على التيارات المسرحية العالمية التي سادت في اوروبا آنذاك. ومع تراكم التجربة استطاع اشقاؤنا التوانسة ان يثبتوا لمسرحهم موطيء قدم هناك.. مثلا في نيسان من العام (96) كانت (طيور الليل) لفرقة المسرح العضوي عرض افتتاح للملتقى الرابع للاكاديميات والمدارس المسرحية في رومانيا، واشرف مخرج الفرقة وكاتب اعمالها عز الدين قنون على دورة في (فن ادارة الممثل) في الملتقى ذاته، وقد عرضت طيور الليل في عمان صيف العام الماضي.. هنا حوار مع مخرج اعمال (المسرح العضوي) عز الدين قنون.



عز الدين قنون

* لو اردنا الحديث عن خصوصية للمسرح التونسي .. فما هي ملامح هذه الخصوصية؟

– اذا كان للمسرح التونسي خصوصية ما، فاظنها ناجمة عن عدة تجارب مسرحية بدأت منذ الستينات واستمرت في خلال السبعينات، حيث تدفق على المسرح التونسي نفس شاب وجديد تسرب الى المسرح العربي.

هذه التجارب جاءت في ظني من جيل او جيلين، حقق انفتاحا على العالم من دون اسقاط لخصوصية المكان وبالتالي لخصوصية جديدة في العملية المسرحية وفي التجربة المسرحية. لقد وفر هذا الانفتاح احتكاكا واطلاعا مباشرين على ما يجري في العالم، وتم اخذ المعارف وتطويرها في تونس، ليس عبر الصاقها لكن عبر تطويعها، فصارت اداة مسرحية تونسية في الوقت التي هي فيه عالمية.

بدأ المسرح التونسي الان يتواجد في عدة تظاهرات مسرحية اوروبية وعالمية، في نيسان الماضي كنت في رومانيا، وقدمت مسرحية (طيور الليل) في افتتاح الملتقى الرابع للاكاديميات والمدارس المسرحية الاوروبية.

وهي عمل مسرحي عربي تونسي جاد حضوره على هذا المستوى لانه قبل كل شيء عربي تونسي افريقي يمتلك خصوصياته وكذلك عالميته على المستوى التقني والاداء المسرحي ككل.

* اعتنى المسرح التونسي بالممثل واعتنى بدرجة ثانية بالجماليات المشهدية للعرض. هل يمكن اعتبار ذلك صفة عامة للمسرح في تونس؟

– بالطبع اعطت عدة تجارب للممثل قيمة كبيرة وللجمالية وللصورة ايضا. لكن دعني اتحدث عن تجربتي الخاصة، فانا لا انفي دورا للنص، لا انفي دورا للكلمة، انها عنصران هامان وحاملهما هو الممثل الذي بدوره يشكل العمود الفقري للعمل المسرحي.

وفي اخراجي اعتمد كثيرا على ما يسمى بفن ادارة الممثل لانه – في ظني – الاداة الاساسية للتبليغ قبل الاضاءة والملابس والديكور..

ان العملية المسرحية تنحصر في شخصين: ممثل، ومتفرج. ولو اننا وضعنا ديكورا او اضاءة لاصبحت العملية المسرحية عملية (فرجوية)، لكن العملية المسرحية – في فهمي لها – يجب ان تحتوي على ممثل ومتفرج، وكذلك على الكلمة التي هي من المتممات الحاضرة في العملية المسرحية، اذا اننا نسعى الى خلق علاقة عضوية بين الكلمة والصورة وكأن احداهما خرجت عضويا وجدليا من الاخرى.

وتنطلق تجربة المسرح العضوي من الممثل العضوي الذي يحكي حكاية ويقوم بتصوير وضعيات مسرحية درامية.

اما من الناحية الجمالية في المسرح العضوي فليست جوفاء او فارغة، بل هناك محاولة لان على العكس من ذلك تماما، بحيث تكون ملتصقة عضويا بالموضوع كانها خرجت منه وليست بعيدة عنه. ربما لاننا نحاول قدر الامكان ان لا يكون التكامل بين الصورة والنص فحسب، انما نسعى الى تقديم عمل متكامل ومنسجم ما امكننا ذلك.

* هل يمكن الحديث حول فرقة المسرح العضوي والظروف التي احاطت بنشأتها؟

– انطلقت تجربة المسرح العضوي – بالاساس – من تونس. ففي الستينات تأسس المسرح (المباشر)، وفي السبعينات شهد المسرح التونسي انطلاقة الفرقة المسرحية الأهلية التي قدمت تجارب رائدة في المسرح، ولدى انتقالي الى باريس والى اوروبا بالتالي صيف العام 76 كان المسرح الاوروبي بصفة عامة يعيش فترة ازدهاره، وكان كبار رجالات المسرح العالميين في اوج عطائهم مثل (كونور) و (برونوفسكي) و (باربا) و (لانسو) و (شيرو) و غيرهم ممن اسسوا المدارس وتيارات مسرحية خاصة بهم.

الى ذلك شهد المناخ الثقافي في اوروبا السبعينات حالة من الغليان في جميع الفنون والآداب، ولقد جاء اطلاعي على تلك التيارات والمدارس المسرحية ضمن نظرة خاصة للتجريد. وبالتالي فان اية حالة او اداة او فعل يمكن نقلها الى خشبة المسرح طالما ان امكانية تحققها واردة وتم التمكن منها والتحكم فيها والمعرفة بها ثم اخيراً التجريب عليها بعد اختبار مقدرتها على إحتمال ذلك.

لقد صبت كل الفنون والآداب في بعضها البعض خلال فترة الغليان تلك، لكن هذا الغليان انتهى منذ دخولنا الى فترة (موت الايديولوجيات) التي بدأت مع نهاية السبعينات وبداية الثمانينات، وقد اتصفت هذه الفترة بالفراغ الفكري والثقافي الذي ربما هو غليان من نوع جديد.

على اية حال ففي ظني ان على المثقف والفنان ان يتصل بعصره وان يتجاوب معه مباشرة ومع ما يطرأ ويستجد، انما وفق شرطه كمثقف وقراءاته الخاصة للعالم من حوله.

* على ما قلت فالمسرح العضوي نقطة تقاطع معرفية صبت فيها عدة تيارات... (طيور الليل) اين هي من الخطوات الأخرى السابقة للمسرح العضوي...

–انها الحلقة من السلسلة، تكونت من توارد افكار وخواطر ومشاغل واسئلة يحياها الانسان المعاصر، خاصة المرأة. وانا جميع مسرحياتي على ما اظن، وباستثناء المسرحية الأولى، اي منذ بداية العمل على مستوى الاحتراف في العام (80) وانطلاقاً من تونس كان العنصر الاساسي هو المرأة.

لكننا في كل مرة ننظر الموضوع بطريقة مغايرة عن الأخرى ومن زاوية مختلفة، وضمن هذا الاطار فان (طيور الليل) عبارة عن الحلقة من السلسلة، لان المرأة –في رأيي– لم تأخذ حقها بالمعنى الانساني للكلمة سواء في العالم العربي ام في العالم ككل، وبما اننا نعتبر المسرح خطاباً انسانياً قبل كل شيء ينطلق من انتمائه الحضاري والثقافي والجغرافي فاننا مثلما نتكلم عن السلطة وعن الحب، نتكلم ايضاً عن مشاكل المرأة المطروحة بحدة فنحن نخاطب الانسان بصفة عامة.

وحلقة (طيور الليل) نتحدث فيها عن المرأة الام. في المسرحية السابقة تحدثنا عن المرأة كجسد، عن الاغتصاب في المجتمعات العربية وغيرها، لكن هنا – في طيور الليل فالمرأة ام ولادة والاب مربي.

* ما هو الاساس الذي تم اختيار هذه الشخصيات اعتمادا عليه؟

– لقد تم اختيار الشخصيات الدرامية في هذه المسرحية بحيث تتجه نحو وضعيات تراجيدية اكثر ما يمكن او اكثر من الشخصيات الدرامية التي تعاملت معها في أعمال سابقة.

وقد اعتمد ذلك على قدرة الممثل كي لا نطيح بالميلودراما وبحيث نحافظ على الهدف الذي هو استدراج المتفرج الى المشاهد(المأساوية)، انه امر صعب، فهو يتطلب تحقيق توازن ما في ذهن المتفرج، توازن بين اندماجه في شخصية درامية ما او بالممثل من جهة وان يظل يتذكر دائما انه امام عملية مسرحية وليست عملية فرجوية كما اشير اليها قبل قليل من جهة ثانية.

وذلك لانه لا وجود لاندماج كلي، هناك اندماج نسبي. وقد لعبت على لحظات قصوى ضمن المستوى الدرامي كي يظن المتفرج انه في المسرح قبل كل شيء، وهو امر لجأت اليه في عدة مسرحيات سابقة لكن ليس بذات الطريقة.

في (طيور الليل) حاولت ان امشي اكثر في اعماق واغوار الشخصية، في المسرحيات السابقة كانت تركيبة الشخصيات اكثر تجديدا، ومنقوصة من الجانب البيسيكولوجي والنفسي، ذلك لا يعني ان هذا الجانب قد طغى على ما عداه في (طيور الليل) لكنه جاء بقسط معين هو اكثر من معتادي انا كمخرج.

* هل يمكن اعتبار ذلك محاولة لاثبات شيء ما؟

– انها محاولتي للتوغل اكثر في تركيبة هذه النوعية من الشخصيات ومن دون استدراج المتفرج الى حالات نفسية ميلودرامية من الدرجة الاولى تصلح دواء له او حلولا لاشكالاته او متجسدة عبر سلوك ويوميات.

* كيف تعامل المسرح العضوي مع فكرة بهذه الديمومة ..

– مشكل السلطة من ضمن الموضوعات التي عولجت وتكررت وسوف تتكرر في المسرح منذ القديم. فليس هناك وجود لمواضيع جديدة، لكن الجوهري هو الاختلاف في كيفية الطرق وكيفية الطرح، وليس في الفكرة بحد ذاتها. فالحب مثلا تحدث عنه المسرح منذ قرون ولا يزال، ام طريقة البحث وطرح الموضوع هي التي تميز فنانا عن آخر.

الى ذلك فالسلطة التي هي معاش يومي وباوجه كثيرة شائكة متعددة على المستوى المعرفي، وبالنسبة للمسرح العضوي تكون الاختيارات من المعتاد او من اقرب ما يكون من المعتاد والمعاش .. انني التصقت بالانسان العادي، واتكلم عن السلطة في الشارع، بين البقال وصاحب العمارة، بين الشرطي ومواطن في سيارته، بين الام وابنها، بين الاخ واخيه، بين الاخت الكبرى والاخت الصغرى .. ففي هذه الطيات تكمن العلاقات السلطوية المخبأة في حيثيات وتفاصيل ما يقوم به الانسان بصورة تلقائية ومن دون معرفة بها .. ذلك في رأي المسرح العضوي اكثر جدوى من الحديث عن السلطة كسلطة تدير مجتمعنا لان في ذلك (مباشرتية) واضحة تقوم على خطاب مباشر يفصل بين حاكم ومحكوم وما الى ذلك .. لكن ما يستأثر باهتمام المسرح العضوي هو رصيد تجليات السلطة في التفاصيل العادية وبطريقة عضوية. لان المسرح العضوي اخذ هذا الاسم من منطلق علاقته العضوية بواقعه والتصاقه به .. وهذا الالتصاق يجعلني دقيق الملاحظة تجاه ما يجري في المجتمع من امور لا يعيرها الناس اهتماما في العادة. لكنها تترجم يوميا الفكرة الام عند الفلاسفة وفي القاموس وفي الكتب .. بالتالي فنحن نحاول تحليلها وسط المعاش اليومي وليس خارجه.

* واين الممثل من الرؤية الاخراجية للعمل المسرحي؟

– انه جزء هام من العملية الكاملة، فالتصور الاخراجي ينطلق بالاساس من ممثل وفضاء من دون الغاء للفكرة، لكنني هنا أتحدث عن التجسيم والتجسيد والذي اداتهما جسد الممثل وعقله وصوته وحركاته داخل الفضاء، وبحيث تتم الاجابة عن تساؤلات تخص كيفية تطويع ذلك الفضاء دراميا.

استدراج المتفرج لا يعني الاطاحة بالدراما

اما لماذا ذلك؟ لان الممثل لا يقوم بدور او يتقمص شخصية انما هو يتفاعل مع كل ما يحيط به .. وافسر ذلك بالقول: انك لا تجد في اعمالي مقعدا او هاتفا او مشجبا او اية اشياء اخرى جامدة في حين ان الممثل عنصرا اساسيا بينها. هناك (توظيف) لاية اداة موجودة على الخشبة بحيث تشكل دلالة مسرحية، لديه ما تقوله او تعطيه للمتفرج.

* هل يمكن ان توضح ذلك من خلال نموذج تطبيقي؟

– في مسرحية (طيور الليل) شاهدت عمود اضاءة وغرفة هاتف عمومي وحائط في عمق المسرح فقط .. لقد حاولت الاجابة بكيفيات ووضعيات تم توظيفها دراميا للعملية المسرحية وليس كديكور .. انا ضد الديكور الذي يمكن ان تنتقل الاداة من دلالة لتعطي اخرى، لقد قمت بذلك مسرحيات سابقة .. وهي اقل في (طيور الليل) التي وظفت فيها غرفة الهاتف العمومي كعلبة درامية ومسرح داخل المسرح، العلبة الدرامية داخل الفضاء الدرامي ككل.

واذا عدنا الى الحديث عن الممثل فيمكن القول انه يجب ان يكون معطاء ولديه موهبة التمثيل ومتكون دائما وهو الامر الاكثر اهمية .. لكن ما اسميه العطاء هو العطاء الفكري لفهم الابعاد التي يقصدها العمل وهضمها، فالممثل عليه ان يكون متمكنا من حركته ومن جسده اولا، تماما مثل لاعب كرة القدم والذي يجب ان يكون ممتازا، لاعبا ممتازا، فلو اخذونا، انت وانا الى المنتخب القومي لكرة القدم فلن تصلح لشيء، رغم اننا قد نكون من المغرمين بكرة القدم لكننا لن نصلح لشيء.

كذلك الامر هو التمثيل، انه حرفة .. صنعة ينبغي تعلمها واتقانها، وينبغي على الممثل ان يكون متكونا كممثل باستمرار وليس متكونا فحسب. لا استطيع ان ادرس او اعمل لاربعة اعوام كي اصبح ممثلا علي بالعمل عمر كاملا لاكون كذلك ..ذلك اكيد، وفي كل عملية مسرحية ثمة اضافة ما للممثل، اضافة لفن الممثل... وطبعاً ذلك يمكن ايجازه ضمن مناخ فني مع مدير في التمثيل ومع ممثلين لديهم هذه الطاقة وهذه الثقافة المسرحية.

كل هذه الاشياء تقودنا الى القول بان العملية المسرحية هي عملية (نخبوية) لكنها ليست لحارة من الناس بل هي عملية نخبوية شائعة، نخبوية متاحة للجميع وليست مغلقة بحال ليست نخبوية للنخبة بل نخبوية لكل الناس.

على ذلك فالعمل المسرحي يتطلب وقتاً طويلاً بدءاً من الاعداد له وحتى ظهوره على الخشبة.؟

–يتطلب اختمار العملية المسرحية عدة اشهر وربما سنوات في حالات اخرى وعند الاقرار يبدأ العمل الفعلي فإنها تستغرق او تتطلب بمعني اصح وقتاً يتراوح بين الثمانية اشهر والسنة من كتابة واعادة كتابة واعادة (اعادة كتابة).

وعلى مستويات مختلفة من النص والحركة والصورة.

امر اولاً بالفكرة التي في الوضعية الام والتي تخرج منها او تنفجر الى وضعيات ثانوية دائرية، وكل هذه الوضعيات مربوطة بخيط درامي واحد على الرغم من انها مستقلة. وعلى وجه الاجمال فإن الشخصية تحوم وتدور في الوسط من ذلك، بحيث تتمكن من حمل هذه الوضعيات.

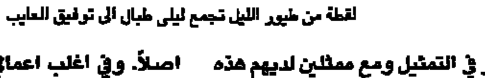
إذن هناك نص قبل درامي (دراما تورج تتم مسرحته اعادة كتابته حسب الصورة المسرحية، ودور الممثل في هذه العملية يبدأ عندما تصله الفكرة فيحاول القيام بنسج الصورة ورسم الخطوط الكاملة للشخصية. ضمن عملية الارتجال، التي هي عملية فنية محكمة واداة بناء اصلاً. وفي اغلب اعمالي نستغني عن اكثر من نصف ما وقع ارتجاله ثم يصار الى اصلاح وتوجيه النص المتبقي، هي عملية صعبة لكنها ممتعة على اية حال لاننا في كل مرة نحاول خلق شيء جديد.

* ربما انت اقرب الى التعامل مع مثقف ممثل او ممثل مثقف...؟

– لم اقصد ذلك على وجه التحديد، انما كنت اشير الى ضرورة ان يكون الممثل في حالة استنفار قصوى، لاستيعاب المعرفة وان يكون مثل (الإسفنج البحري) ويمتلك طاقة جيدة على الاستيعاب والاستنتاج ودقة الملاحظة... ذلك بالاضافة الى سبق وتم ذكره من المقدرة امتلاك للجسد وحضور للموهبة.

* وعلى اي نحو اذن تصاغ العلاقة بين المخرج والممثل في المسرح العضوي؟

– دائما اقول مع بداية اي عمل ان كل عملية مسرحية هي عملية التقاء يمكن ان تكون الاولى او الاخيرة، ويمكن ايضاً ان تكون حلقة واحدة من سلسلة لا نهاية، وعندما اشعر بانني لن اقدر على اضافة شيء ما للممثل فإنني انسحب، وعندما يشعر الممثل انه لن يستفيد اكثر من التعامل معي فله ايضاً حق الانسحاب. وقبل كل مسرحية اقول هذا الكلام. .. واقول اننا نلتقي مرة انتاج هذا العمل ومرة توزيعه ثم نقوم بعقد جلسة تقييمية. بحيث يظل الاحتمال مفتوحاً على الافتراق او الالتقاء مرة اخرى. ليست هناك حتمية ثابتة الى الأبد. فالعالم يتغير ويتطور وله عادة ما يتصل بالحركة لا بالجمود0



لقطة من طيور الليل تجمع ليلى طبال الى توفيق العايب

بمشاركة (27) مثقفاً عالمياً وعربياً

بيروت تحتفي بادوارد سعيد

□ بيروت (ا ف ب)

● تقام في بيروت تكريماً للمفكر والكاتب الفلسطيني ادوارد سعيد ندوة ثقافية فكرية تحت عنوان «من اجل ثقافة نقدية: تحية الى ادوارد سعيد» يشارك فيها الى جانبه 27 من المفكرين والأدباء والمثقفين اللبنانيين والعرب والاجانب.

نظم الحلقة التي تستمر اربعة ايام «مسرح بيروت» بالتعاون مع «مركز الدراسات السلوكية في الجامعة الاميركية» و «دار الآداب» و «دار النهار».

تتضمن الندوة التي تستمر من 29 حزيران حتى 2 تموز سبع حلقات تتوزع نشاطاتها بين قاعة مسرح بيروت وقاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية.

وتنشر لاحقاً مواد الندوة في كتاب مستقل يصدر عن «دار الاداب». كما يقام على هامشها في «مسرح بيروت» معرض صور بالأبيض والأسود «مشاهدات من العالم العربي» لسامر معضاد.

الحلقة الأولى بعنوان «المثقف» يراسها غسان تويني (لبنان) ويشارك فيها اقبال احمد (باكستان) وجان زيغلر (سويسرا) وسهيل ادريس (لبنان).

الحلقة الثانية بعنوان «شرق/ غرب» يديرها عبد الرحمن منيف (السعودية) ويشارك فيها جورج طرابيشي (سوريا) وفواز طرابلسي وجاد ثابت (لبنان).

الحلقة الثالثة «غرب/ شرق» يديرها سمير خلف (لبنان) ويشارك فيها طارق علي (باكستان) ومنى اميوني (لبنان) وخوان غويتيسولو (اسبانيا).

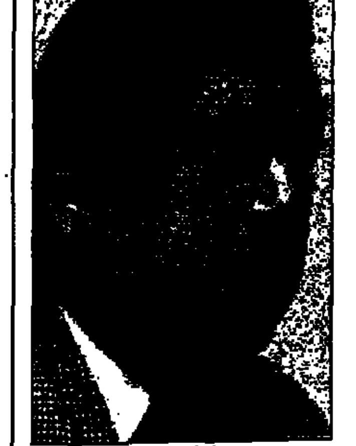
وتنعقد الحلقتان الرابعة والخامسة تحت عنوان «النظرية النقدية الادبية» يدير الاولى سماح ادريس ويشارك فيها فريال غزول (مصر) ومحمد برادة (المغرب) وفيصل دراج (فلسطين). ويدير الثانية احمد بيضون (لبنان) ويشارك فيها كمال ابو ديب (سوريا) ورضوي عاشور (مصر) وسري مقدسي وماهر جرار (لبنان).

ويدير الحلقة السادسة «فكرة فلسطين» محمود سويد (لبنان) ويشارك فيها ابراهيم ابو لغد وشفيق الحوت وميشيل خليفي (فلسطين) والياس خوري (لبنان) ومحمد ملص (سوريا).

وتقتصر الحلقة الختامية على ادوار سعيد في قراءات من سيرته الذاتية باللغتين العربية والانكليزية0

السينمائي محمد ملص

د. فيصل دراج



الكاتب الاسباني خوان غويتيسولو

د. كمال ابو ديب

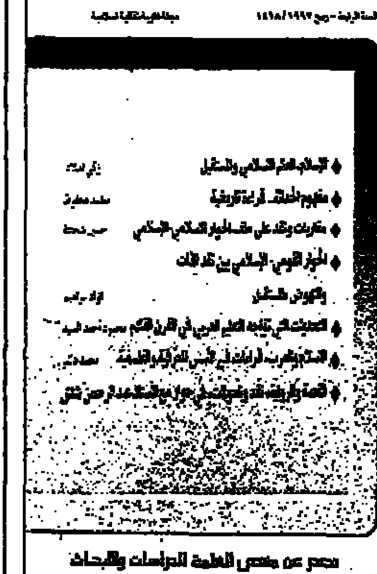
كتب وإصدارات

القرن الحادي والعشرون في عدد متميز من «الكلمة»

□ العرب اليوم

● المجلة الاسلامية التي تحمل عنوان «الكلمة» صدر العدد (15) منها في بيروت مؤخراً، وهي مجلة ثقافية فكرية تشرف عليها هيئة تحرير من السعودية على رأسها د. زكي الميلاد ومحمد محفوظ.

والقضية التي استأثرت بالحضور والأهمية في العدد الأخير من «الكلمة» هي قضية تحديات القرن الحادي والعشرين التي تقف اسئلة كبرى مطروحة على الواقع العربي والاسلامي وتطرح ضرورة قراءة القرن المقبل قراءة معرفية لتحليل عناصره الراهنة وتشخيص مستقبلياته.



في هذا العدد نقرأ الزكي الميلاد «الاسلام، العالم الاسلامي والمستقبل: اي مستقبل نبحث عنه» ولمحمد محفوظ «مفهوم الحداثة... قراءة تاريخية» ولفؤاد ابراهيم «الحوار القومي الاسلامي بين نقد الذات والنهوض بالمستقبل».

اما الملف فقد تضمن: «ماذا اعددنا للقرن الحادي والعشرين؟». لتحرير الكلمة، و «ماذا يعني تعبير القرن الحادي والعشرين؟» لاحمد علي عتيقة و «مراكز الدراسات والبحوث والاعداد للقرن الحادي والعشرين» لطلال عتريسي و «تجديد الفكر الاسلامي وهموم البحث عن الشهود الحضاري في القرن القادم» لعبد الرحمن ابراهيم و «مستقبلنا على مشارف القرن الحادي والعشرين» لاحد الشلفي. وندوة عن «اعداد الوطن العربي للقرن الحادي والعشرين في ظل ثورة المعلومات» من اعداد هيئة تحرير الكلمة.

إلى ذلك فقد حفل عدد «الكلمة» بمواد اخرى ابداعية وثقافية متخصصة وعامة0

«وعي اللحظة الشعرية» دراسة نقدية في قصيدة النثر السعودية

□ العرب اليوم

● عن دار الكنوز الادبية في بيروت صدر مؤخراً «قصيدتنا النثرية – قراءات لوعي اللحظة الشعرية» للناقد السعودي محمد العباس جاء في (76) صفحة من القطع المتوسط.

استعرض المؤلف عشر قصائد كبتها شعراء شباب من السعودية، ممن كتبوا في دائرة الوعي النثري «الذي لم يتكلل بالاهتمام» حيث يرى المؤلف ان «القصيدة النثرية» لم تحظ كاسهام ابداعي ناشئ بأية رعاية ابوية او مجادلة نقدية جادة.

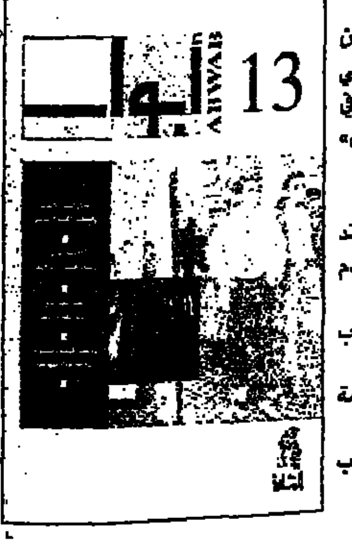
في هذا الكتاب لا يحيل العباس في جزء من تقييماته قصيدة النثر الى المتغيرات الفكرية والاجتماعية والاقتصادية فحسب بل والى جاهزية النموذج شكلاً وحساً وكذلك الآتي عبر الترجمة من الغرب.

واخذ محمد العباس في كتابه القصير نماذج مفردة للشعراء العشرة منها «يفتح النافذة ويرحل» لعبد الله السفر و «ماء السراب» لفوزية ابو خالد و «خشب يتمسح في المارة» لابراهيم الحسين و «ظل يتقصف» لاحمد الملا و «أوهام صغيرة» لغسان الخنيزي و «لا بد ان احدا حرك الكراسة» ليوسف المحيميد، وآخرين0.0

احمد الملا: واحد من شعراء شبان تميزوا في السعودية

ثلاثة ابحاث حول الافغاني في العدد (13) من ابواب

□ العرب اليوم



● لمناسبة مرور مئة عام على رحيل المفكر الاسلامي جمال الدين الافغاني تضمن العدد (13) من فصلية «ابواب» الثقافية البيروتية كتب الجامعي التونسي محمد الحدّاد دراسة متسائلة حول وجهة النظر السائدة عن الافغاني جاءت في «ثلاثة ابحاث حول الافغاني» الاول منها حمل عنوان: «مشروع بحث جماعي» والثاني: «من كتب الحاشية على شرح الدواني ورسالة الواردات؟».

أما الأخير: هل كان الأفغاني ملحدا»

والى ذلك تضمن عدد «ابواب» ملحقاً مترجماً عن الانجليزية اختص بالهند وكتب فيه ايان جاك «... اذ تتخطى الصين» واورفاشي بوتاليا» حديث الدم لدمه».

ولفؤاد اسحق الخوري الباحث في الاجتماع نشرت «ابواب» فصلاً من كتاب له يصدر قريباً عن دار الساقي بعنوان «ايديولوجيا الجسد».

وفي باب «ثقافة» كتبت نابية العلي «مدخل الى ما بعد الحداثة» وفاطمة المحسن عن «الرواية العراقية المهاجرة بين وطن ومنفى».

اما النصوص المسرحية فهي «في التفاؤل» لجاك الأسود و «باب الذهب، باب السوس» لسعاد الجزائري و «سيد، ملك السودان» لمصطفى نصر0



شمس رمادية .. مطر في الحصى

خالد ابو خالد

● لان ضريحي يفاجئني .. في المستائر
بين الشبابيك .. والباب
شاغلته ..بالضباب
وقلت: ساختار موتا يلائمني
مطر في الحصى
نرجس لاجيء.. في الاسى
والكآبة مقفلة..
ضفتاها مشردتان .. ولا احد ..
سفر في نحول الغمام
مجازفة .. بدم لا يعود..
الخطايا .. مرايا..
نساء يصادرن من دمهن..
الليالي جبال ..
ورائحة القتل مألوفة
والخلاص .. خيال..
للبراءة اجنحة ..
والشوارع مأخوذة بالتخفي .. ومسكونة بالبكاء..
حفرنا القصائد .. كيما تخبئنا ..
واختزلنا فضاءاتنا في الفناجين

ضاقت بنا ..
فاختصرنا سلاسلنا .. واتكأنا عليها
انتظرنا لكي نلتقي ..
وافترقنا لكي نلتقي..
فانشطرنا ..
السنين تؤجلنا للسنين..
اجوس بوجهي ..
ووجهك ينهمر الحزن فيه .. وينهمر الاقحوان
على جسدين .. يضيعان ..
شوق بوزعنا .. لا ينام ..
الاسماء ستنخفض الان ..

نسحب الاصدقاء من الصورة المدرسية ..
والصورة المدرسية .. من نفسها .. والاطار ..
فتسقط صفصافة .. وصبي ..
ونهر نهار ..
ودار ..
ويبقى وحيدا .. فراغ الجدار ..
احبك ..
صوتي على الريح..
تأتي الربابات مذبوحة بالحراب..
تظل الروايات ناحلة .. والرواة ..
ويلتبس القول .. في القول ..
هل كان بي حلم ..
ام مررت به .. في مطار ..
ثيابي مبعثرة ..
والمكان يحاصرني .. في المكان
ورود مجففة ..
شمعة .. وقواقع بحرية ..
كأس ماء ..
ورائحة الحبر طاغية .. في الزمان
جزيرة حزن .. يغربني ..
وسهول حنان ..
رجال يفرون .. قبل الغبار ..
غبار يسلمهم لغبار ..
فيستهلكون .. ويستهلكون انكساراتهم في النساء الشقيات ..
ازمنة من دم قاصر .. لا يري دمه ..
تعب غابر .. يستعيد توازنه في التعب ..
لقبلي حمامته ..
للحمام السكاكين

لي ما ارتل من عشبة الحب ..
حتى حصاد الرحيل
لنا .. اجهش العزف – منفردا – بالنخيل
لتاريخنا .. ما يقول الحنين ..
سافتح سبع نوافذ في جسدي كي تمري الي ..
واغلق سبع نوافذ كاذبة .. سوف تبكي علي ..
لاكتب منحوتتين من العشق .. او زهرتين
على قمر لا يطل .. برغم الشتاء الشجي
لروحين صافيتين .. اصلي ..
واعتزل الان في كتبي ..
او سأعتزل الان في تعبي ..
كي اعشق فضتها بدمي .. قبل ان يحضر الموت ..
سوف اخبيء المنارات .. للبحر ..
لن اشتري في الكواكب منزله ..
او امد يدا ..
سوف اغزل شرنقة السر ..
افرد سجادتي ..
كي اغني لها ما تحب ..
سأمنحها دفترا .. لتحاور اشجارها .. واحاور اقمارها ..
ثم نبكي معا .. في البكاء علينا ..
ويبكي الغياب .. على كتفينا ..
وتبكي الظلال .. ويبكي الحرير ..
سأرسم جيشا .. وارسم مشفى ..
وانسى بان الكلام .. دخان الكلام
..
لاذكر .. ام السلام .. نقيض السلام ..
لامي مأتمها .. والسكون غراب ..

لعاشقة ما يليق بها ..
والقبور .. كتاب ..
سيكتمل الراحلون الى موتهم ..
هل تقول القصيدة ما يكتب القلب .. في قلبها ..؟
لا تقول القصيدة .. عذبها الحب .. او عذبته ..
القصيدة بر .. لمن لا براري له ..
والقصيدة بحر .. لمن لا بحار له ..
وهي لا تشتهي ان تكون سواها ..
ولا ان تحزن رؤاها ..
القصيدة شاعرها ..
والقصيدة انت .. التي كتبت نفسها في العذاب ..
اقول القصيدة صورتنا .. بين وهمين ..
صورتنا في الذهاب .. الينا ..
وصورتنا .. في الاياب ..
فاي البلاد .. ستطلقنا ..
اي هذي السماوات .. تغدو .. بلادا ..؟ واي القباب ..
ستتركنا .. في يدينا ..؟
واي الاواني ستكسرنا .. يوم نذهب فيها الينا ..؟
واي البيوت .. ستمنحنا ملجأ ..؟
او ترد الغطاء علينا ..؟
واي الشعاب ..؟
سأشعل غليوني الان ..
هل قلت .. اني احبك ..؟
ذاكرة تتكسر .. ام مشجرة ..
قهوتي بردت ..
ونبيذي يغادر نكهته للثلوج الجديدة ..
او للصحارى البعيدة ..

اغلق بوابتي ..
يحتويني .. ظلام ..
فادخل تابوت روحي .. امنحها فرصة لتنام ..
ندم حامض .. وقناطر من ورق ..
وقطاف ..يزيف غلته ..
هل تبدل دور المحارب .. من ساحة في البياض ..؟ الى لعبة .. في السواد ..؟
وهل اخذته اليها .. مناقصة .. ام مزاد ..؟
لاعترف الان
شمسي رمادية .. وهوائي تليف ..
فهل انت غائبة ..؟
سوف انصرف الان عني ..
واخرج مني ..
لاحلم .. في الحلم ..
هل انت نائمة ..؟
ام هو الحلم .. وهم .. واجرة .. ورغيف ..؟
هل اللغة المعدنية .. حادثة صادفتنا ..؟ ومرت بنا ..؟
لماذا اذا خوفنا دائم .. والبف ..
وماذا يغني المغني غدا .. والرصيف ..؟
احاول نزع جراحي ..
الجراح خزائنها ..
والخزائن .. اسرارها ..
واللغات مشاع ..
لاي اللغات .. انتمينا ..
لاي الصفقات .. ضياع
لليل سيسقط بعد قليل ..
لورد ..سيذبل ..
اكتب آخر تنهيدة .. ثم اقفل

صدر القصيدة ..
بعض النباتات ظمأى ..
ولا شمع في الشمعدان ..
احبك ..
لا وقت .. في وقتنا ..
او معاطفنا ..بيتنا ..
هل تعبنا ..؟
سؤالي مختصر .. والقفار جواب ..
لاحزاننا بهجة الجلنار ..
مفاتيحنا .. سلمتنا مفاتيحها .. فابتعدنا ..
ومنزلنا آسر .. واسير ..
ولا جهة .. او مصير ..
لنا .. ما سنخسره في الرهان الاخير..
وللطائرات المغيرة .. دور ومدرسة .. لا تطير ..
وميض .. وتأخذنا صحوة ..
حاجز شائك ..
صمتنا .. صامت ..
في تقاطع خطين منكسرين ..
كمغتربين على موقف الباص ..
يرتعشان من الرعب .. لا من شظايا الرصاص ..
اتحبينني .. او احبك ..
يكتمل الصمت .. بالصمت ..
انا غريبان ..
نشهد كيف المدائن تخلع تاريخها .. قطعة .. قطعة ..
وتبيع الاناشيد .. والعائدين رمالا.. بدون خيام ..
تحبينني .. او احبك ..
اين تكون غدا .. في اختلاف المسير ..؟
الى مهجرين .. وذاكرتين ..

اكون .. هنا ..
او تكونين انت .. هناك ..؟
نكون غدا ..
وغدا .. لا يكون بنا .. او لنا ..
هل تحبينني او احبك ..؟
ام هل نكون ..؟
وكيف نكون..؟
وهل سوف نذكر ان العيون التقت بالعيون ..؟
تحبينني .. واحبك ..
ها قد وصلنا .. الى اخر الركض ..
لا يلهث الرمل .. في الرمل ..
يتحد العشق بالموت ..

يتحد العاشقان ..
ويبقى خراب .. الخراب
اكاليلنا .. ذهب .. او خشب
اكاليلنا .. والجسور رماد ..
اكاليلنا .. فضة .. اوصقور .. وغار ..
اكاليلنا .. فرح .. او غضب ..
اكاليلنا .. ورق .. او مداد .. ونار ..
اكاليلنا .. في الحداد ..
اكاليلنا .. – يا اكاليلنا – من مقام الغبار O

■ دمشق

□ تصوير : محمد حنون

حوار سلمان رشدي في عيده الخمسين:

الهند جزء مني، لا استطيع ان افر منه

● ولد سلمان رشدي قبل ثمانية اسابيع من اعلان استقلال الهند في 15 آب (1947). في اوساط عائلية تتردد فيها مزحة تقول: "دع عنك غاندي، ودع عنك نهرو مجيء سلمان الصغير هو الذي ارغم البريطانيين على الرحيل.

في وجدان سلمان رشدي يمتزج وجوده بوجود الهند بشكل غير قابل للفصل، ليس بسبب التزامن بين ميلاده ومولد الهند فحسب بل بسبب العوامل المشتركة بينهما، اشتراكهما بالضرورات نفسها وبثنائية الشرق والغرب في تكوينهما.

"أطفال منتصف الليل"، الرواية التي رفعته الى الشهرة العالمية، كانت حكاية الهند نفسها، وحكاية الاطفال الذين ولدوا ساعة استقلالها، حكاية سلمان رشدي الذاتية، هكذا يمتزج الوطن، بالناس، بالكاتب.

في انكلترا يشكل اسم سلمان رشدي مع مارتن آميس وجوليان بارنز ثالوث الرواية الاعلى الا ان المحرك الاول لكتاباته، او ما يدعوه بـ «بيئتي»، لا يوجد في ضواحي لندن المتمدنة بل في عجاج «بومباي» وضجيجها.

في رواياته يعود باستمرار الى الموضوعات الهندية ولم يظهر لديه حتى الان بطل غير ابناء جنسه. " وربما لن يظهر ابداً"، على حد قول الكاتب.

"الهند جزء مني، الا استطيع ان افر منه. والا ان اتجاهله انا لا اكتب الا عن الاشياء التي تثير مشاعري العميقة. لماذا عساني اهتم بأشياء لا تثيرني؟»

التقينا سلمان رشدي في مكتب ناشره في لندن حيث يكتب ويراجع بعضاً من اعماله. للغرفة جو « انكلو- هندي» يعود الى ايام « الراج». وسط الاثاث الفكتوري يتربع رشدي على اريكة قديمة. المشهد يختصر رشدي: الذي يشعر بانه في داره في ارض الغربة، وانه غريب في ديار اهله.

الانسلاخ كان قدره منذ غادر «بومباي» ليلتحق بمدرسة « ركبي سكول» بانكلترا وهو في الرابعة عشرة.

- (الاسباب خارجة عن اختياري قضيت فترات طويلة من حياتي في ثلاثة اقطار مختلفة (الهند، ثم الباكستان التي نزح اليها ابواه بعد «بومباي» وانكلترا).

انتهيت الى الاستقرار هنا. لكنني– في المخيلة– ما زلت اقطن الاقطار الثلاثة معاً. هذا هو اساس مشكلتي وموهبتي.»

بعد صدور الفتوى الشهيرة ضد رشدي، صارت اقامته بعيداً عن «بومباي» التي يدعوها بـ «مدينتي المفقودة» عبارة عن منفى مزدوج. اثر هذا الشعور بالانقطاع عن المصدر في كتاباته.

النجاح الذي احرزته روايته «المستنقع» اكتسب لدى رشدي اهمية كبيرة. وقد ادهشه تأثره العميق بما لقيته من اقبال « عندها فقط ادركت مدى عمق اصابتي، والى اي حد احتاج ان اسمع من يقول: نعم هذا جيد.

انك كاتب جيد. صدمني الادراك بمدى حاجتي الى سماع كلام كهذا بعد كل الاهوال التي تعرضت لها".

في مجموعة مقالاته التي صدرت تحت عنوان « اوطان متخيلة» يصف رشدي الهند بانها « قرن الخصب» الذي لا ينضب، والذي تغذت عليه كتاباته. هنا يواجه رشدي خسارة اخرى. ان لم يكن بوسعه، بعد ان ينهل من ذلك "القرن" فاين عساه سيجد إلهامه؟

– ما هو الشيء الذي يفتقده اكثر من سواه؟

– " الانغمار بالهند. تلك الحمولة الفائضة من المدركات الحسية والاحداث والحياة والصخب والروائح. انه رائع– ذلك الفيض الغامر– ووفرته التي لا نهاية لها.. انك تصطدم بالقصص في الشوارع. تتعثر بها حيثما تتكوم نائمة على العتبات. كلما ذهبت الى هناك شعرت بالأثر يفجر مخيلي.

– هل يستطيع ان يستمر طويلاً في الكتابة دون العودة الى ذلك الاحتشاد المزدحم؟

– " ليس الى ما نهاية. بوسعي ان اغترف من الذاكرة، جويس، مثلاً قضى كل حياته في المنفى ولم يمنعه ذلك من الكتابة عن «دبلن». مزاجياً: انا مختلف. اريد ان اكتب عما يحيط بي».

الضرر الذي ألحقه المنفى بأعمال رشدي بدأ بالظهور وان لم يلاحظه الا القلة. في رواية « المستنقع» دفع طاقاته الخلاقة الى حريات جديدة، مثرياً كل صفحة بحشد من التفاصيل المدهشة. الكثير من النقاد اعتبروا ذلك ذروة قدراته الادبية. الا ان بالامكان رد الظاهرة الى كونها نتاج كاتب مرغم على الاعتماد على الذاكرة وحدها كمصدر لمادته.

الرواية الجديدة التي يعكف على كتابتها حالياً سوف تخضع للامتحان نفسه عنوان الرواية « الارض التي تحت قدميها» وتدور حول نجم روك هندي تتوزع ايامه على ثلاث قارات : الهند ولندن ونيويورك. شخصية الرواية تحمل اشارة الى رشدي، وكذلك زمانها " ان عمر الروك من عمري، اقل او اكثر بقليل. عندما كنت طفلاً كان الروك في فتوته. الان وانا اتقدم في السن تشيع ظاهرة الروك الدينا صوري.»

– هل يكتب رشدي، اذن، اول رواية روك دينا صوريه؟

–« هذا صحيح انها « جيوريسيك بارك» الروك اندرول»

يقول رشدي انه قد شعر بالسعادة لظهور الانثولوجيا الجديدة للكتاب الهنود.

The Vintage Book of Indian Writing 1947-1997

التي حددت له المدرسة التي ينتمي اليها. فقد اصطلحت الانثروبولوجيا على وجود كتابة (هندو– انكليانية) مقابل المدرسة السابقة التي كانت (انكلو– هندية) هذه المدرسة، وفقاً لما جاء في الانثولوجيا، تبدأ بخطاب نهرو المؤثر الذي اعلن فيه ولادة الهند الحرة:« في دقة ساعة منتصف الليل هذه، والعالم يغط في النوم...»

مروراً ب ر.ك. ناريان ورشدي نفسه ووصولاً الى الكتاب الجدد امثال اروندهاتي روي واربشير وكيل.

لقد وجد رشدي الان الموطن الادبي الذي انفق جزءاً مهما من حياته في البحث عنه، رشدي الذي يقف عند عتبة الخمسين من عمره وعمر الهند يقول: « احد الاشياء الرائعة في سن الخمسين هو انك تعرف من انت. هناك اشخاص لن اكونهم ابداً وكتابات لن اكتبها. لقد جئت من «هذا» الطريق، وانا متجه نحو «ذلك» الاتجاه. وكل هذا امر طيب».O

■ ترجمة امل الشرقي



قص

«أيتها العيون التي انفجرت في ظلمة الحياة التي اعيش فيها سوف اعبدك انا مجوسيّ اكثر من مجوس الارض كلهم».

«عبدالرحمن منيف» / «ليلة حب مجوسية»

ها هو الليل يكثف ظلمته ووجهك وحزني. اشرع النوافذ كي ترتدّ اليّ انفاسي، والنوم الذي خذلني في هذه الساعة المتأخرة الاصوات مغيبة كأن صمتها نذير عاصفة، وصحوة الذكريات تملأ رأسي ضجيجا، أين أفر من هذا الليل ومنك، وكيف لعينيّ ان توازن بين حضورك الدائم فيهما وبين المساحات الفارغة من حولي مثل نافذة تتسع ولا تطل على شيء،« يتحبس في داخلي بكاءٌ يجوس صدري مثل عاصفة خماسينية ومترعة بالرمال، والقيظ والجفاف، يكاد يقتلني هذا الانحباس يمد على جسدي وفي عيني الصحراء ينشرها على ايامي تتلقفني مساحاتها الممتدة قفرا وغروبا ورمالا خرساء بلا نهاية ووجهك كمياه المد يطغي.. يلفح وجهي بشمس حزيرانية فأراك، ارى عينيك.. مشيتك.. الوانك.. وقارك. واتساءل لماذا تكون حاضرا في كل هذا الحضور، اراك بكل هذا الوضوح أتأملك.. احرق في عينيك. طويلا ولا تتناقص اشواقي او تهدأ.. واراها تتطاول في دمي.. تعدو.. وتعلو مثل صراخ مجنون.

.. فترة الصمت القصيرة انقطعت، وهل ينقطع الصمت بغير الكلام، ولكن الصمت المخيم على الايام التي عرفتك فيها انقطع بسلوك كل منا طريقا مختلفا في الغياب. ولا اعرف الآن من منا كان مجبرا على الرحيل ومن [illegible] كل شيء كان في ذاك الصمت غريبا كنت [illegible] الناس عندما يحبون يفرحون يزقزقون مع العصافير يرقصون على ايقاع النسائم، لكنني كنت [illegible] كنت اهوي من الالم اذا رأيتك ولم اكن اقوى [illegible] النظر الى وجهك لاكثر من ثوان قليلة، وحين [illegible] الطريق القاسي، بعيدا عن [illegible] احس ان كل [illegible] في العالم من ألم جاء ليحرقني!!

غيابك يشبه [illegible] اعود الى غرفتي، اجبر النوم ان يجيء [illegible] طريقة كي اهرب من عذاب انتظار الصباح [illegible]

وانت! ما انت؟! [illegible] رحيل دائم، حقيقة مرئية وايام قليلة، وطيف موغل في الغياب والحضور.. اسطورة [illegible] كما تتردد اساطير الاغريق وتصدقها [illegible] كنت اسطورتي الملحمية التي [illegible] الى الأرض التي [illegible].. والهم الذي لا [illegible].. ولا يسمعني، [illegible] عن [illegible] لعينيك منذ عرفتهما.

كان صباحا [illegible] ولا اروع يمرغ الطريق الترابي المختبيء بين البيوت الهاجعة في شمس عذبة، وأنت هناك على بعد امتار مني تنتظر ان امر، وفي داخلي عزم ان ارفع عيني الى وجهك واراك، رفعت عيني.. ورأيتك.. ليس لدي القدرة على احتواء تلك اللحظة بالكلمات. كنت اعيش بلا روح ورأيت روحي في عينين رماديتين تنظران اليّ، رأيت عمري كله فيهما، ماضي وحاضري وكل ايامي القادمة.

من يومها فقدت احساسي بالتاريخ المدون في شهادة الميلاد، كل ما اذكره: يوم مشمس من تشرين الثاني قبل اربعة اعوام والايام التي تليه حتى رحيلك، اجاهد ان تذكر يوما واحدا.. خلا من وجهك طيلة اربع سنوات، اجاهد كي اتذكر يوما واحدا – منذ رحيلك – لم تغرب فيه حين اردد اسمك واتلفت حولي ولا اراك.

اي ريح تداعب الآن غيم عينيك، ولأي ارض ستمنح عينيك المطر والندى وصفاء اللون السماوي بعد الهطول، وانا هنا في صحراء التيه استجدي العمر قطرة من مطرك واعيش على صمتك الهادر في مثل بركان وابكي من غير دموع.

هذا الليل ما اقساه ليتني انام.. ليتني... انام.

■ مريم شريف



لقطة

«فتاة في الرداء الاحمر» تذهب الى مزاد علني

● اللوحة الساحرة التي رسمها مويس كيسلنغ (1891-1953) في عام (36)، واطلق عليها اسم «الفتاة في الرداء الاحمر» ستعرض في المزاد العلني هذا الشهر في باريس. O

هكذا من الاصل

مكتز من الاصل

الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 602277

في الاسبوع الثاني من الدوري الممتاز

الـرمـثـا اجـتـاز الجزيـرة بـهـدفين
والقـادسـية حقق فـوزه الاول علـى شـبـاب الحسـين

□ العرب اليوم – احمد شريف

ضمن مباريات الاسبوع الثاني من الدوري الكروي لاندية الدرجة الممتازة حقق فريق الرمثا فوزاً هاما على الجزيرة بهدفين مقابل لا شيء سجلهما مهاجمه خالد العقوري في الدقيقتين 33، 77 في اللقاء الذي جمعهما على ستاد الحسن في اربد .. وفي عمان اجتاز فريق القادسية شباب الحسين بهدف لمهاجمه مازن شاهين في الدقيقة (55).

هذا وتختتم مباريات الاسبوع الثاني في مساء اليوم بلقاءين هامين في عمان حيث يلتقي الوحدات مع الاهلي. وفي اربد يستضيف فريق الحسين الفيصلي في موقعة هامة

القادسية (1)
شباب الحسين (0)

جاءت المباراة متوسطة المستوى من قبل الفريقين مع افضلية لشباب الحسين في الشوط الاول تنوعت العابهم وخاصة من الميسرة التي كانت مصدر خطورة الشباب .. وكان بامكانهم حسم نتيجة المباراة لصالحهم لو استغلوا الفرص العديدة التي سنحت لغانم حمارشة وماهر صرصور في بداية المباراة وهذا ما دفعوا ثمنه غالياً فيما يصدر القادسية بدوره في تعامل مع مجريات المباراة بهذه وبدأ بسحب البساط من تحت اقدام شباب الحسين فاصبحت العاب رعد والعوضات وابو شعيرة اكثر نضجاً وتحركاتهم متناسقة وهددوا مرمى علي محمود حارس مرمى الشباب اكثر من مرة اخطرها كانت الضربة الحرة التي نفذها العوضات بذكاء ولكنها ارتطمت بالعارضة وقبلها كان امجد الطاهر يهدر فرصة خرافية عندما سدد الكرة خارج الخشبات الثلاث والمرمى خال امامه.

وفي الدقيقة 45 تعرض مهاجم شباب الحسين ماهر صرصور الى العرقلة من حارس مرمى القادسية خالد عبد الفتاح لم يتردد الحكم صبحي طاهر من احتسابها ضربة جزاء نفذها حمودة العابور ولكن خالد عبد الفتاح تصدى لها بنجاح لتضيع بذلك اغلى فرصة لفريق شباب الحسين.

تبديل وهدف

الشوط الثاني شهد انقلابا واضحا في اداء الفريقين خاصة فريق شباب الحسين الذي ظهرت عليه العصبية وخطوطه اصبحت متباعدة ودفاعه مكشوف وعلى النقيض منه فريق القادسية الذي اجرى تبديلا ناجحا وموفقا عندما اشرك اسامة سرحان مكان زيد عواد ليتقدم بدلا منه ثائر ابو شعيرة الى مركز الهجوم وعاد امجد الطاهر الى مكانه الاصلي في الدفاع وازعج ابو شعيرة بتحركاته وسرعته دفاع شباب الحسين المهزوز وكاد ان يسجل مرتين الاولى عندما سدد لحظة خروج الحارس علي محمود ولكن بجانب القائم والثانية عندما عكس كرة من الميمنة اخرجها الحارس الى ركنية وفي الدقيقة 55 ارسل رعد المومني كرة نموذجية الى مازن شاهين ضرب بها دفاع الشباب لينفرد ويضعها بكل راحة على يسار الحارس علي محمود. بعد هذا الهدف حاول لاعبو شباب الحسين ادراك التعادل ولكن دون جدوى ولم تشكل هجماتهم اي خطورة على مرمى القادسية فكانت من نصيب الحارس خالد عبد الفتاح او دفاع القادسية لتنتهي المباراة بفوز ثمين للقادسية هو الاول له بينما بقي رصيد شباب الحسين خالياً من النقاط.

الرمثا (2)
الجزيرة (0)

شهدت بداية المباراة هجمات مكثفة من جانب فريق الرمثا حيث رمى بثقله الهجومي وسط ملعب الجزيرة. الرمثا لعب بطريقة 4-4-2 حيث اسقط الخزعلي كظهير قشاش خلف بلال اللحام مع اعطاء حرية التقدم للظهيرين حسين ومراد ورفع الكرات العرضية داخل جزاء الجزيرة وفي الوسط لعب موفق ابو هضيب والعزايزة وقاما بتموين محمد الزعبي وخالد قويدر بالعديد من الكرات. فريق الجزيرة اعتمد الهجمات المرتدة من خلال طريقة اللعب 5-3-2 حيث لعب بخماسي دفاع مكون من نضال وعدس والغرازي قبلان ومهند واستطاع ان يحد من خطورة هجمات الرمثا ولعب الكرات الطويلة باختزال خط الوسط للمهاجمين مراد (الذي لم يكن موفقا في مجاراة وخط الرمثا النشيط)، ومصاروة. وامام هذا التكدس الدفاعي حاول الرمثا التسديد من بعيد بواسطة الشنانية وعيسى العزايزة وفريد الذي سدد كرة قوية علت العارضة تبعها اللحام بتسديدة حادت عن القائم بقليل. وكاد مراد حسن ان يفتتح التسجيل للجزيرة من هجمة مرتدة تبادل الكرة خلالها مع مصاروة انفرد على اثرها مراد لكن كرته طالت وسبقه عليها ابو ناصوح.

تبديل موفق وهدف

بعد منتصف الشوط شعر الرمثا بحرج موقفه فاخرج المدرب احمد الداوود وادخل مكانه العقوري ليلعب كرأس حربة مع محمد الزعبي وعاد قويدر لخط الوسط وهنا ازدادت كثافة هجمات الرمثا. وفي الدقيقة 33 احتسب الحكم فهد هاشم ضربة جزاء لفريق الرمثا بعد اعاقة علي قبلان لمحمد الزعبي داخل الجزاء تصدى لها العقوري وسجل منها الهدف الاول وواصل بعدها الرمثا الهجوم واضاع لاعبوه عدة فرص سهلة للتسجيل.

في الشوط الثاني اجرى فريق الجزيرة العديد من التعديلات حيث دخل ايمن خليفة مكان مهند الجعفري واسماعيل الخطيب مكان حسين جمعة لتعزيز خط الوسط لينشط فريق الجزيرة نتيجة هذه التعديلات.

ولتبدأ فرص الجزيرة بتسديدة مصاروة القوية التي حادت عن القائم الايمن لمرمى الرمثا بسنتمترات قليلة بعدها تقدم ايمن خليفة من ميسرة الرمثا وراوغ اكثر من مدافع لكنه سدد في الشباك من الخارج. بعد ذلك احس فريق الرمثا بحرج موقفه فاخرج مراد المصاب ودخل منصور عزايزة ثم سليم مكان قويدر لتعزيز خط الوسط ليعود الفريق للهجوم.

مع اول فرصة له في هذا الشوط عندما سدد العقوري كرة قوية فوق العارضة ثم تسديدة لعيسى جاءت جوار القائم. وكان دخول منصور العزايزة موفقاً فنشط الرمثا من الجهة اليمنى ومارس منصور هوايته.

وفي الدقيقة 78 من المباراة ومن هجمة منسقة لفريق الرمثا من الميمنة قادها منصور عزايزة لعب الكرة عرضية امام مرمى الجزيرة لتجد رأس العقوري بانتظارها لتدكها في سقف الشبكة مسجلاً الهدف الثاني. وبعد هذا الهدف انهار الجزيرة وهاجم الرمثا بكثافة وضاعت اكثر من فرصة امام المرمى ومن هجمة مرتدة كاد حازم هنطش ان يسجل هدفا للجزيرة بعد ان قطع الكرة من المدافعين وراوغ ابا ناصوح لكنه سدد بعيداً عن المرمى.()

اليوم .. الوحدات يبدأ مشواره مع الاهلي وفريق الحسين يستضيف الفيصلي

الوحدات X الاهلي

الخطوة الاولى دوما صعبة .. وبالنسبة للوحدات قد يكون التغلب على هذه الصعوبة بداية الطريق نحو المحافظة على اللقب الذي احتضنته خزائن (الاخضر) 3 سنوات متتالية .. فالاهلي دوما يقف عقبة في طريق الطموح الوحداتي نحو التقدم وجمع المزيد من النقاط خاصة في بداية المرحلة .. لكن ظروف اليوم تختلف عن الامس. فالاهلي تعرض للخسارة في اولى تجاربه من الحسين/ اربد ولم تبلغ جاهزية الفريق لمستوى المنافسة بعد بسبب عدم اكتمال صفوفه وغياب اكثر من لاعب مميز واهمهم قائدالفريق نارت يدج وخليل فطافطة المصاب وخليل محمد الذي هجر الفريق وبالتالي العمود الفقري لخطوط الفريق الثلاثة .. ويبقى الاعتماد على ابو داود (المعتاد) على تعذيب جمهور الوحدات وامامه رجب وحمدي وجانتي ومعاذ الذين سينضم اليهم في غالب الاحيان شتيان وهماش. لاسنادهم من الوسط ويبقى الخطيب لوحده في الامام في انتظار الكرات الطويلة والهجمات المرتدة السريعة التي تشكل الخطر على الدفاع الاخضر.

الوحدات يدخل المباراة بصفوف شبه متكاملة حيث يعود الغندور لحراسة المرمى ومن امامه العموري وابو زمع وفيصل وعصام وهناك تكامل في خط الوسط بعودة سفيان وجمال محمود للوسط ومشاركة رأفت وهشام في الاجنحة ويتقدم جهاد وابو هنطش كرأسي حربة وواضح التكامل بينهما في المباريات السابقة

الفيصلي X الحسين/ اربد

وجه الفيصلي رسالة غير مباشرة لمنافسه بعد ان اودع (5) اهداف في شباك القادسية في مستهل مبارياته في الدوري، وقد يواصل الازرق سلسلة عروضه القوية مع تكامل خطوطه وزيادة اصراره على استعادة اللقب. فيلعب فريدون في حراسة المرمى وامامه علي الزعبي الذي سيعود الى مركز القشاش بعد اصابة ايهاب ومحادين وامامه العوضات واحمد خليل وفي الوسط سيفتقد الفريق لجهود حسونة الموقوف بسبب حصوله على (3) انذارات وبالتالي سيقود صبحي المنطقة من المنتصف الى جانب ابو عابد والشبول وجعفر وابو فنار ويتقدم جريس والتوايهة كرأسي حربة.

الحسين/ اربد حقق 3 نقاط في انطلاقة الدوري بعد اجتيازه الاهلي وسيحاول مواصلة التقدم خاصة والمباراة تلعب على ارضه وبين جمهوره .. لكن تبقى مشكلة لاعبيه العسكريين عارف والهزايمة والربابعة التي لم تحل بعد، تشكل عائقا امام الظهور بالمستوى الحقيقي، لكن يبقى الاعتماد على يقظة الحارس المتميز خلدون ارشيدات ومن امامه الشقران وحريما اميز لاعبي الدفاع اضافة لقيادة الشياب خط الوسط وتهديده للمرمى من خلال تسديداته القوية والتي تشكل الخطر باستمرار. وفي حالة مشاركة عارف فسيشكل مع الخطيب مصدر خطر حقيقي على مرمى الفيصلي الذي يسهل الوصول اليه في بعض الاحيان مع تقدم الظهيرين لاسناد الوسط وتفريغ المنطقة الخلفية لتشكل ساحة لهجمات الخصم.0


لقطة من مباراة القادسية وشباب الحسين — عدسة العرب اليوم سعود طه

في الاسبوع الخامس من دوري الدرجة الاولى

اليرموك عطل مسيرة كفرسوم
والصريح هزم سحاب وتقدم

□ اربد – والعرب اليوم – عاطف البزور

● انطلقت يوم امس مباريات الاسبوع الخامس من دوري الدرجة الاولى الكروي حيث اقيمت مباراتان في اربد في الاولى تمكن فريق الصريح من الفوز على ضيفه سحاب (1–0)، وفي اللقاء الثاني عطل اليرموك تقدم كفرسوم نحو المقدمة واجتازه بهدف نظيف لمهاجمه خالد يوسف ليتقدم اليرموك خطوة مهمة نحو الصدارة.

هذا وتختتم مساء اليوم مباريات الاسبوع باقامة خمسة لقاءات يلتقي فيها ذات راس مع الهاشمية على ملعب الكرك، الطرة والجليل، الشيخ حسين والقوقازي على ملعب ستاد اربد .. العربي والعودة على ملعب الزرقاء والزرقاء مع الطالبية على ستاد البتراء.

يرموك عمان (1)
كفرسوم (0)

منذ البداية هاجم فريق كفرسوم لاحراز هدف اراحة الاعصاب وحاصر فريق اليرموك داخل المنطقة حيث ارتد فريق اليرموك للخلف للمحافظة على نظافة شباكه من جراء الهجمات المتكررة لفريق كفرسوم الذي سنحت له اكثر من فرصة حقيقية اهدرها لاعبوه برعونة اولى الفرص كانت عن طريق رائد القيسي الذي سدد كرة شامان العرضية بتهور وهو في مواجهة المرمى الخالي من حارسه وفرصة اخرى لشامان عندما سدد كرة قوية من خارج المنطقة تألق حارس اليرموك في تحويلها لركنية.

فريق اليرموك لجأ الى الهجمات المرتدة عن طريق مهند وخالد ويوسف لكن هذه الهجمات لم تكن بالمستوى المطلوب لتشكل خطورة على مرمى كفرسوم.

في الشوط الثاني توازنت كفة الفريقين حيث اخذ اليرموك يبادل كفرسوم الهجمات الا ان اللعب انحصر وسط الملعب اغلب الوقت مع بعض الهجمات من قبل الفريقين وقف لها المدافعون بالمرصاد. واكبر هذه الهجمات ضربة رأس من شامان فوق العارضة وتسديدة لرائد جوار القائم واستطاع خلدون حارس كفرسوم من تحويل كرة خالد يوسف القوية التي سددها على الطاير لضربة ركنية.

وفي الدقيقة 85 استطاع خالد يوسف ان يسجل هدف المباراة الوحيد والفوز لفريقه من كرة هيأها له صلاح خليل الذي دخل في الشوط الثاني، استطاع اسكانها الشباك وشهدت الدقائق المتبقية هجمات قوية لكفرسوم من اجل ادراك التعادل الا ان الوقت المتبقي لم يسعفه.

الصريح (1)
سحاب (0)

منذ بداية المباراة قام سحاب بهجمات متواصلة على مرمى الصريح الذي شيد ستاراً دفاعيا صلبا امام مرماه استطاع من خلاله ان يحد من هجمات سحاب المتواصلة وفي الدقيقة 20 من المباراة تمكن لاعب الصريح بسام عبد الهادي ان يحرز هدف السبق لفريقه من هجمة مرتدة عندما تابع كرة عرضية من اليمين مررها بلال الصمادي من ضربة حرة مباشرة سددها برأسه على يسار الحارس.

بعد الهدف اندفع فريق سحاب للامام وتعددت خياراته الهجومية لكنه عجز عن هز شباك منافسه بسبب بسالة مدافعي الصريح في حين كانت هجمات الصريح المرتدة تشكل خطرا على مرماه عن طريق عبدالله عمارين وحسين السياب.

الشوط الثاني كان سحابيا باكمله وحاول الفريق تعديل النتيجة وتعددت الفرص لكنها لم تترجم الى اهداف حيث لم يحسن سالم متابعة كرة ذكية مررها له محمد فهد وثانية تدخل القائم وناب عن الحارس في صد الكرة التي سددها ماجد فهد برأسه. ومع مرور الوقت اخذ الصريح يتسلم العديد من الهجمات المرتدة التي شكلت خطراً على مرمى سحاب وشدد سحاب من حصاره لمرمى الصريح مع مرور الوقت لكن دون جدوى لمناعة خط دفاع الصريح الذي ابلى بلاءً حسنا في احباط كل المحاولات التي قام بها فريق سحاب.0

يرموك عمان

مباريات اليوم

ذات راس مع الهاشمية .. الطرة مع الجليل .. الشيخ حسين مع القوقازي .. العربي مع العودة .. الزرقاء مع الطالبية○

الامير عبدالله يرعى نهائي بطولة الخماسي

● يرعى سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم المباراة النهائية لبطولة الخماسي بين فريقي الفيصلي والبقعة والتي ستقام في السابعة والنصف من مساء الاثنين القادم على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.

هذا وسيعقد اتحاد الكرة الاجتماع التنسيقي للمباراة بحضور مندوبي الفريقين والجهات ذات العلاقة في الساعة الثانية عشر من بعد ظهر يوم السبت القادم في قاعة الاجتماعات بفندق مدينة الحسين للشباب لاعداد الترتيبات اللازمة.0

مسيرة اليوم الاولمبي

□ العرب اليوم

● احتفاء بتأسس اللجنة الاولمبية الدولية تنطلق في التاسعة من صباح اليوم مسيرة اليوم الاولمبي الرياضية والتي يشارك فيها اعضاء مجلس ادارة اللجنة الاولمبية ورؤساء الانديــة والاتحادات الرياضية واعضاء اللجنة الاولمبية ومراكز الشباب وطلاب المدارس وعدد كبير من المشاركين ينطلقون من ستاد عمان الدولي الى مبنى اللجنة الاولمبية بعمان.

المسيرة والتي ترعاها شركة كوكاكولا قامت بتقديم قمصان للمشاركين مجاناً تحمل اسم الشركة واللجنة ستوزع قبل بداية المسيرة.

هذا وتحتفل العديد من بلدان العالم بهذه المناسبة والتي صادفت يوم الاثنين الماضي لاهمية هذا اليوم في الحركة الرياضية الدولية0

اليوم بطولة المملكة لالعاب القوى

● تنطلق عند الساعة الخامسة من صباح اليوم على مضمار ستاد عمان الدولي منافسات بطولة المملكة لالعاب القوى للمسافات الطويلة والمتوسطة للرجال والوثب للشباب والشابات بمشاركة (6) اندية هي يرموك البقعة، الاستقلال، عمان، ام قيس، النقع، الشراد. وفيما يلي الجدول الزمني للمسابقات:

الساعة (10.0) مسابقات (10 الاف م) رجال، القفز بالزانة/ شباب، الوثب الطويل/ سيدات، الوثب العالي/ سيدات.

الساعة (10.40) 1500م رجال.

الساعة (11.0) وثب طويل/ شباب، وثب ثلاثي/ سيدات، وثب عالي/ شباب.

الساعة (11.30) مسابقة 3000 متر موانع.

الساعة (11.30) 5000 متر رجال.

الساعة (11.50) وثب ثلاثي/ شباب.

الساعة (12.20) 800م رجال.0

تجمع الشباب الاردنيين في الخارج ينطلق غداً

□ العرب اليوم

يفتتح د. قاسم ابو عين وزير الثقافة والشباب غداً السبت عند السادسة والنصف التجمع الحادي عشر للشباب الاردنيين في الخارج الذي يقام على ارض معسكر الحسين للشباب في عجلون ويستمر حتى الثالث من تموز حيث يلقي د. ابو عين محاضرة حول الشباب.

وقد اعدت الوزارة برنامجاً خاصاً للمشاركة في التجمع يشتمل على زيارات للمواقع الاقتصادية والثقافية والاعلامية والاثرية والبحرية وعلى محاضرات لعدد من الشخصيات الاردنية.

وسينطلق المشاركون بعد تجمعهم ما بين الساعة 12–2 ظهراً في مدينة الحسين للشباب الى موقع المعسكر بعجلون الذي اعدت الترتيبات فيه لاستقبال المشاركين.

ويذكر ان دولاً عربية وصديقة اضافة الى جامعاتنا الاردنية تشارك بهذا التجمع الذي تحرص وزارة الشباب على اقامته سنوياً0

الطائرة الشاطئية في الاردنية غداً

□ العرب اليوم –ماجد عسيله

اقيم صباح الاربعاء في مبنى النشاط الرياضي بالجامعة الاردنية اجتماع لمندوبي الفرق المشاركة في بطولة الجامعة الاردنية ومديرية الدفاع المدني لكرة الطائرة الشاطئية والتي تقام احتفالاً بذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش بمشاركة (10) فرق يمثل فيها الجامعة والدفاع المدني فريقين لكل منهم، وجرى في الاجماع مناقشة ووضع التعليمات النهائية للبطولة واجراء القرعة بحيث قسمت الفرق على مجموعتين.

د. نهاد البطيخي افادت لـ «العرب اليوم» ان البطولة ستبدأ صباح غد ا وعلى ملاعب الجامعة ولمدة ثلاثة ايام علماً بان دائرة النشاط الرياضي قد انهت الترتيبات النهائية لاستضافة البطولة والتي سيرعاها د. سلمان البدور عميد شؤون الطلبة بالجامعة.

وتالياً جدول مباريات البطولة

- الشرطة الخاصة + الدفاع المدني(ب) / 6/28 – س 9 صباحاً.
- الجامعة (ب) + الدفاع المدني (ا) /6/28– س 10 صباحاً
- الجامعة (أ) + لواء الامن العام 6/28 – س 11 صباحاً
- سلاح الجو + الفرقة الثالثة 6/28 – س 12 ظهراً
- الهاشمية + الفرقة الرابعة 6/28
- الفرقة الرابعة + الفائز من (1) 6/29 – س 10 صباحاً
- الفائز من (3) + الفائز من (5) 6/29 – س 11 صباحاً
- الفائز من (4) + الفائز من (6) 6/ 29 – س 12 ظهراً
- الفائز من (7) × الفائز من (8) «النهائية» 6/30.○

وفد السباحة يغادر جواً الى لبنان

● طلبت السيدة جاكلين خوري ادارية فريق السباحة المشارك بالدورة الرياضية العربية ان يكون سفر وفد السباحة عن طريق الجو بدلاً من طريق البر. واضافت بان اتحاد السباحة يعمل حالياً على تأمين قيمة تذاكر الطيران الى بيروت جاء ذلك خلال اجتماع رئيس الوفد مع جميع الاداريين للفرق المشاركة.

وقد اجاب د. ساري حمدان رئيس الوفد بانه لا مانع من سفر وفد السباحة بالطائرة شريطة ان يتم اعلام ادارة البعثة عن موعد المغادرة والعودة حتى يتم استقبال الوفد بالموعد المحدد وتأمين المواصلات اللازمة من قبل اللجنة العليا المنظمة للدورة○

تصدر الاردنية واللاعبين الدوليين

● تصدر فريق الجامعة الاردنية المجموعة الاولى من بطولة المملكة المفتوحة للمبارزة امس الاول بصالة اليرموك بفوزه على جامعة آل البيت بـ 45 نقطة

وضمن المجموعة الثانية تصدر فريق رابطة اللاعبين الدوليين بفوزه على الدفاع المدني برصيد 45 نقطة وقد مثله غسان بركات وحسان ويسري الغصن○

في كأس العالم للشباب

الارجنتين تلاقي البرازيل مبكرا والامارات تودع البطولة

□ جوهور بارو – (أ ف ب)

● تأهلت الارجنتين الى الدور ربع النهائي من بطولة العالم في كرة القدم للشباب تحت 20 عاما بفوزها على انكلترا (2–1) في الدور الثاني امس في مدينة جوهور بارو الماليزية.

وسجل ريكيلمي (9 من ركلة جزاء) وايمار (26) هدفي الارجنتين، وكاراغر (48) هدف انكلترا.

وبهذا ستلعب الارجنتين حاملة اللقب ضد وصيفتها البرازيل في نهائي مبكر يعتبر اعادة للمباراة النهائية قبل عامين في الدوحة.

وفي مدينة الورسيتار بلغت غانا الدور ربع النهائي من البطولة بفوزها على الامارات (3–0) في الدور الثاني امس.

وسجل اكون (32) وبابا سوني (80) وايساكا (88) الاهداف الثلاثة وبهذا تخرج الامارات من البطولة.

وفي كانتغار بلغت اليابان الدور ربع النهائي في البطولة بفوزها على استراليا (1–0) في الدور الثاني امس وسجل تاتا غيساوا الهدف الدقيقة (44).

وبهذا يلتقي فريقا اليابان وغانا في الدور ربع النهائي.

وفي كوانتان تأهلت اسبانيا الى الدور ربع النهائي من البطولة بفوزها على كندا (2–0) في الدور الثاني وسجل رودريغز (74) وبيزارو (88) الهدفين.

وبهذا تلعب اسبانيا ضد جمهورية ايرلندا التي اقصت المغرب بهدف ذهبي هو الاول في كأس العالم (2–1) بعد تعادلهما (1–1) في الوقت الاصلي امس الاول.0

نتائج ناشئي التنس

● ضمن فعاليات بطولة الاردن للناشئين اقيمت امس على ملاعب الاتحاد الاردني للتنس مباريات فردي الناشئين تحت سن 14 سنة و18 سنة وفردي الآنسات تحت سن 18 سنة واسفرت النتائج كما يلي:

تحت سن 14 سنة

فاز عمران نصيرات على سامر ابو طالب (6/7، 0/6).

فاز عبدالله الموسى على غسان حلزون (4/6، 5/7).

فاز عمار المعايطة على زيد سلفيتي (3/6، 4/6).

وفي فئة تحت سن 18 سنة فاز يزيد نصيرات على سيف حجازي (0/6، 0/6).

في حين جاءت نتائج فئة فردي الآنسات على النحو التالي:

فازت ندين حداد على نور عودة (3/6، 6/7).

فازت ديما حداد على سارة السعدي (5/7، 3/6).

فازت نهى ابو جابر على فرح خليفات بالتغيب.0

فعاليات الدورة التدريبية لجائزة ولي العهد

□ العرب اليوم – مأدبا

● تستمر فعاليات اليوم الثاني بدورة التدريب التحضيرية لجائزة سمو ولي العهد لمنتسبي الجائزة بمستوياتها الثلاثة حيث عقدت أمس في مركز شابات مأدبا محاضرات حول انواع الرحلات للنقيب رياض الوخيان والاسعافات الاولية للملازم ماجد تيسير من مديرية الدفاع المدني.

الجدير بالذكر ان هذه الفعاليات والتي تستمر اسبوعين ستقام في نهايتها رحلة تجريبية بهدف تطبيق المهارات النظرية المدروسة كالبوصلة والخارطة والسير الطويل قبل المشاركة في تجمع الشابات بالمملكة، علماً بأن عدد المنتسبات (40) شابة من الطالبات والمراكز.

ادارة جديدة لنادي عمرة وعميرة

● عقدت الهيئة العامة لنادي عمرة وعميرة اجتماعاً تم خلاله انتخاب هيئة ادارية جديدة برئاسة السيد علي الحضوضة ومهند راشد عودة نائباً للرئيس ونضال راشد عودة اميناً للسر وعبد المجيد عوض اميناً للصندوق وعضوية رافع الطرفي ومحمد سليمان وجمال خلف اعضاء.0

جسام لن يقود الوحدات اليوم

□ العرب اليوم

● يتابع الكابتن انور جسام مدرب فريق الوحدات والذي وصل الى عمان اول امس، مباراة الوحدات والاهلي دون ان يتدخل في تشكيلة الفريق او طريقة لعبه مثلما صرح لـ «العرب اليوم» التي التقته اثناء تواجده في ستاد عمان لمتابعة تدريبات المنتخب العراقي – واضاف جسام انه لا يعرف شيئا عن فريق الوحدات حاليا وسيعمل خلال فترة توقف الدوري على معرفة اللاعبين وامكانياتهم البدنية والفنية.0

انور جسام

لجنة الحكام المركزية تجتمع غدا

● تعقد لجنة الحكام المركزية لكرة القدم اجتماعا لها في الاتحاد وذلك يوم غد الساعة الثالثة بعد الظهر لمناقشة العديد من القضايا المختصة بالتحكيم منها تقارير مقدمة بالعديد من الحكام وفي الدرجات المختلفة.

صرح بذلك السيد سليمان ابو الهيجاء امين سر لجنة الحكام المركزية.0

في دوري الثالثة

اعتداء على حكم المباراة في مادبا

□ العرب اليوم – مادبا
جهاد الشوابكة

اسفرت المباراة التي جرت مساء امس على ملعب مادبا بين فريقي نادي ذيبان ونادي ماعين ضمن بطولة اندية الدرجة الثالثة عن تعادل الفريقين بنتيجة (2–2) لكل منهما.

اتسمت المباراة بالخشونة بين لاعبي الفريقين حيث قام الحكم بطرد لاعبين اثنين من نادي ذيبان ولاعب من نادي ماعين وانذر اخرين جراء الاحتكاك بينهما وبعد انتهاء المباراة حدث اعتداء على الحكم من قبل اللاعبين والجمهور حيث تدخلت قوات الامن وتم ضبط الامور.

اما نتائج المباريات الاخرى فجاءت على النحو الاتي:

شيحان + منشية بن حمور (3–0).
الشهابية + المزار (2–2).
السلط + بنك الاسكان (6–1)○

انسحاب جونسون من البطولات الدولية

● لن يشارك العداء الاميركي مايكل جونسون بطل سباقي 200 و400م في بطولة العالم 1995 ودورة اتلانتا الاولمبية 1996 في لقاءات شيفيلد (انكلترا) ولوزان (سويسرا) واوسلو المقررة في الاسابيع المقبلة.

وذكر ريمون لور منظم بطولة باريس الدولية التي اقيمت مساء الاربعاء الماضي ان جونسون غادر الى الولايات المتحدة امس، وهو بالتالي لن يشارك في اللقاءات الثلاثة.0

رياضة SPORT

كوبا اميركا

بوليفيا وتجلس

الدوري المغربي للرجاء البيضاوي

ملايين عقد

اعلان جوردان الجديد




رامبرو قبل وقوعه نتيجة عرقلته من الدفاع المكسيكي وفي الداخل مساعد مدرب المكسيك كارلوس دي لوس يحتج على هدف بوليفيا — رويتر

كوبا اميركا

بانتظار القادم من مباراة اليوم

بوليفيا تقفز عن جبال المكسيك وتجلس على مقعدها في النهائي

□ لاباز (ا.ف.ب)

● بلغت بوليفيا الدولة المضيفة المباراة النهائية لكأس الامم الاميركية الجنوبية " كوبا اميركا" في كرة القدم بفوزها على المكسيك 3-1 في مباراة شابها التوتر على استاد هرنان سيليش في لاباز على ارتفاع 3600م امام 39 الف متفرج.

وتجمع المباراة النهائية التي ستقام الاحد المقبل بين بوليفيا والبرازيل او البيرو.

وكانت بوليفيا فازت في مبارياتها الاربع السابقة على فنزويلا والبيرو وكولومبيا، ثم الاوروغواي في ربع النهائي.

وشاب المباراة توتر شديد وتوقفت في الدقيقة 26 بعد احداث خطيرة. وافتتح المكسيكيون التسجيل في الدقيقة الرابعة عن طريق نيكولاس راميريز من ركلة حرة احتسبت اثر خطأ ارتكب ضد لويس هرنانديز عندما كان على وشك الدخول الى المنطقة البوليفية.

وضاعت على المكسيك فرصتان ثمينتان، الاولى عندما لم يحتسب الحكم ركلة جزاء بعدما تعرض لاعب مكسيكي داخل المنطقة المحرمة لعرقلة واضحة من خوان مانويل بينا (23)، والثانية من تسديدة بافل بيدرو لكن الحارس كارلوس تروكو كان لها صاحياً (26).

وبالرغم من سيطرة المكسيك على مجرى اللقاء تمكنت بوليفيا من تحقيق التعادل في الدقيقة 26 بواسطة اروين سانشيز. وبرغم ان الحكم الباراغوياني ابيفانيو غونزاليز اكد صحة الهدف، احتجت المكسيك بشدة معتبرة أن الكرة لم تتجاوز خط المرمى مما ادى الى تدخل الشرطة وطرد مدربي المنتخبين قبل ان يستأنف اللعب بعد توقف 8 دقائق.

وقبل دقيقتين من نهاية الشوط الاول، تقدمت بوليفيا 2-1 بواسطة ماركو ايتشيفيري الذي سدد كرة قوية بيمناه انفجرت في العارضة وحولها راميرو كاستيو في شبكة الحارس المكسيكي ادولفو ريوس.

وبعد تقدم بوليفيا، ثارت حفيظة قائد المنتخب المكسيكي كلاوديو سواريز فطرد بعد ضربة لاعباً بوليفيا (45).

وفي الشوط الثاني، وفي الدقيقة 75 تحديداً وسعت بوليفيا الفارق بعد دخول سريع في المنطقة لمورينو الذي تمكن من تسجيل الهدف الثالث. وطرد جويل سانشيز لاعتدائه على مورينو (76).

يذكر ان بوليفيا احرزت اللقب مرة واحدة عندما استضافت البطولة عام 1963 اما المكسيك فتشارك للمرة الثالثة في البطولة.

مثل بوليفيا: كارلوس تروكو- اوسكار سانشيز وخوان مانويل بينا وماركو ساندي- سيرجيو كاستيو ولويس كريستالدو وفلاديمير سوريا وراميرو كاستيو (ميلتون ميلغار 73) وخوليو بالديفيزو واروين سانشيز (خايمي مورينو 59 وماورو بلانكو 79)- ماركو ايتشيفيري.

مثل المكسيك: ادولفو ريوس- جويل سانشيز وجرمان فيلا وكلاوديو سواريز وكاميلو رومير (خوسية ابونديس 72)- بافل باردو وراوول لارا ونيكولاس راميريز (رافايل غارسيا 59) وسيزار تشافيز وفرانشيسكو بالنسيا (كواتيموك بلانكو 46)- لويس هرنانديز0

الدوري المغربي للرجاء البيضاوي

□ الرباط - (أ.ف.ب)

● احرز الرجاء البيضاوي بطولة الدوري المغربي لكرة القدم اثر تعادله ومضيفه المكناسي 0/0 وتعادل منافسه المباشر شباب المسيرة واولمبيك خريبكة بالنتيجة ذاتها في المرحلة التاسعة والعشرين قبل الاخيرة. وفاز الوداد البيضاوي على الاتحاد القاسمي 1/0، وشباب المحمدية على الدفاع الحسني الجديدة 0/4، والجيش الملكي على سبورتينغ سلا 1/2، وتعادل حسنية اغادير والنهضة السطاتية 2/2، وخسر الكوكب المراكشي امام مولودية وجدة 2/0، والمغرب التطواني امام الوداد الفاسي 2/0 ايضا.0

10 ملايين عقد اعلان جوردان الجديد

□ شيكاغو (ا.ف.ب)

● وقع نجم كرة السلة الاميركي ولاعب شيكاغو بولز مايكل جوردان عقداً لمدة 10 سنوات مع شركة "مولتيميديا" التابعة لشبكة "سي بي اس" الاميركية لقاء 10 ملايين دولار. وذكر مسؤول في الشبكة ان جوردان الذي يعتبر اغنى رياضي في مجال عقود الدعاية للسنة السادسة على التوالي لن يتقاضى دخلا مباشراً لكنه سيحصل على اسهم في الشركة وعلى نسبة مئوية من عائدات الاعلانات وبيع المنتجات. وسيقدم جوردان، الذي احرز مع شيكاغو بطولة دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين للمرة الخامسة في 7 سنوات، وسائل الدعاية بصوته عبر الاذاعة والتلفزيون.0

سلة اوروبا

لقاءات جميلة في الجولة الاولى

□ بادالون - (أ.ف.ب)

● حققت يوغسلافيا حاملة اللقب وصاحبة فضية اولمبياد اتلانتا فوزا كبيرا على بولندا 76/104 (41/47) في الجولة الاولى من بطولة اوروبا لكرة السلة (المجموعة الثالثة) في بادالون (اسبانيا).

وصمدت بولونيا شوطا واحدا وتخلفت بفارق 6 نقاط فقط، قبل ان تفرض يوغسلافيا سيطرتها على مجريات اللعب وتنهي المباراة بفارق 28 نقطة. وكان افضل المسجلين ليوغسلافيا ريراتشا (19) ودانيلوفيتش (18) وبوديروغا (16). وفي المجموعة ذاتها، فازت ايطاليا على لاتفيا 75/85 (34/46). وفي المجموعة الاولى، تغلبت روسيا على البوسنة 55/65 (21/37) من دون ان تقدم عرضا مقنعا.

وتقدم المنتخب الروسي 0/9 بعد مضي دقيقتين فقط ووسع الفارق الى 16 نقطة في نهاية الشوط الاول. وقلصت البوسنة الفارق الى اربع نقاط (38/42) بفضل تألق نجمها نيناد ماركوفيتش الذي سجل 17 نقطة خلال الشوط الثاني، لكن الكلمة الاخيرة كانت للروس.

وفي المجموعة ذاتها، فازت اليونان على تركيا 52/74 (23/37). وكان افضل المسجلين عند اليونان ايكونوموي (16) ورنتزياس (14).

وفي المجموعة الثانية، عانت ليتوانيا للتغلب على اسرائيل 60/75 (31/30)، وفازت فرنسا على سلوفينيا 75/80 (34/37)، وسجل كل من الفرنسيين غادو وفواريست 15 نقطة.

وفازت كرواتيا على المانيا 55/75 (26/42) ضمن المجموعة الرابعة. ولم يبذل الكرواتيون جهدا كبيرا خصوصا في الشوط الثاني بعد ان ضمنوا الفوز. وفي المجموعة ذاتها، سحقت اسبانيا اوكرانيا 54/82 (22/45). وسجل مارتينيز 16 نقطة وزميله انغولو (15) نقطة0

جونسون يمدد عقده مع فينيكس

□ فينيكس - (أ ف ب)

● مدد صانع الالعاب كيفن جونسون (31 عاما و1.90م) عقده لعام اضافي مع فريق فينيكس صنز في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين، بعدما عدل عن فكرة اعتزاله التي اعلنها في الموسم الماضي. وقد رفعت قيمة العقد من 7 الى 8.4 ملايين دولار. وكان جونسون سجل معدل 16.8 نقطة و6 تمريرات حاسمة في المباراة الواحدة الموسم الماضي.0

متفرقات من الملاعب

□ نيقوسيا - (أ.ف.ب)

● تقدم لاتسيو الايطالي بعرض قيمته 7 ملايين دولار لمدة اربع سنوات لضم لاعب وسط منتخب اسبانيا لكرة القدم وفريق اتلتيك بلباو خولين غيريرو الى صفوفه. يذكر ان عقد غيريرو مع بلباو ينتهي عام 2007.

■ وقع مهاجم منتخب النرويج كيتيل اندره ريكدال (28 عاما) عقدا لمدة ثلاث سنوات انتقل بموجبه من رين الفرنسي الى هرتا برلين الالماني. وسبق لريكدال ان لعب في صفوف بوروسيا مونشنغلادباخ الالماني لمدة عامين (90/88).

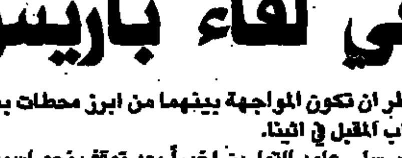
■ انتقل لاعب الوسط البرازيلي الكسندر سيلفا المعروف باسم تشيكوينيو بنصيحة من مواطنه الاخير ومدافع دورتموند جوليو سيزار.0

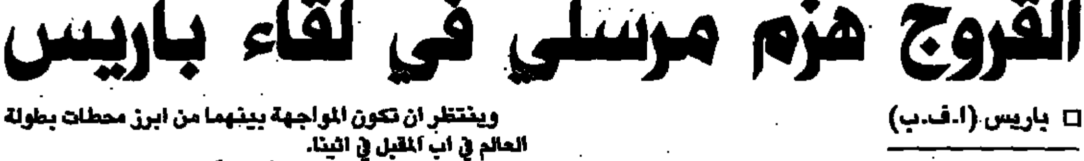
امطار ويمبلدون الرطبة تهدد جدول المباريات

□ لندن- رويتر

● استمرت الامطار في تعطيل بطولة ويمبلدون للتنس امس واجلت بدء اليوم الرابع من البطولة.

ويخشى المنظمون من تكدس جدول المباريات بعد استكمال مباراتين فقط امس الاول الاولى جمعت بين مونيكا سيليش وراشيل ماكويلان وانتهت بفوز مونيكا 6/6 2/,0 والثانية جمعت بين يانا نوفوتنا وفيلترو بريبست وانتهت بفوز نوفوتنا 4/6، 6/4، 0.0/6





القروج هزم مرسلي في لقاء باريس

□ باريس (ا.ف.ب)

● هزم العداء المغربي هشام القروج الجزائري نور الدين مرسلي في سباق 1500 م ضمن لقاء باريس الدولي لالعاب القوى امام 18 الف متفرج.

ومني الاميركي مايكل جونسون بطل سباقي 200 و400 م في بطولة العالم 1995 ودورة اتلانتا الاولمبية 1996 والفرنسية ماري جوزيه بيريك بطلة سباقي 200 و400 م في اتلانتا بخسارتين فادحتين في سباق 400 م و200 على التوالي.

وأكد القروج انه الملك الجديد لسباق 1500 م بتغلبه على مرسلي في اللقاء المرتقب بينهما. وسجل القروج 3.31.87 د مقابل 3.33.98 د لمرسلي الذي يحمل الرقم القياسي (3.27.37 د).

وكان مرسلي انتزع ذهبية اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي في السباق الذي شهد تعثر القروج وسقوطه على الارض. لكن الاخير ثأر في لقاء ميلانو الايطالي في 7 ايلول الماضي عندما الحق بالجزائري الخسارة الاولى له من 45 سباقاً.

وينتظر ان تكون المواجهة بينهما من ابرز محطات بطولة العالم في اب المقبل في اثينا.

وكان مرسلي عاود التمارين اخيراً بعد توقف نحو اسبوعين بعدما تبين انه مصاب بفقر الدم بعد انسحابه من سباق الميلين ضد الاثيوبي هايله جبريسيلاسي في لقاء هينغيلو الهولندي في ايار الماضي.

وقال مرسلي: "انا سعيد بالنتيجة خصوصاً بعد الذي عانيته في الفترة الاخيرة، واعتقد بأنني سأنافس هشام بقوة".

وحل المغربي عز الدين الصديقي خامساً في سباق 1500م.

ولم تكلل عودة الاميركي مايكل جونسون الى المضمار بنجاح اذ حل خامساً في سباق 200م مسجلاً رقماً عادياً مقداره 45.76ث.

والخسارة هي الاولى لجونسون في سباق 400م في 66 سباقاً في السنوات الثماني الاخيرة.

وتقدم جونسون حتى الامتار الثمانين الاخيرة قبل ان يتخطاه الفائز مواطنه انطونيو بيتيغرو الذي حل اول في هذا السباق ايضاً خلال التجارب الاميركية منتصف الشهر الحالي.

وقال جونسون: "لا يزال امامي الكثير لاستعادة لياقتي".

وحل الكندي دونوفان بايلي حامل الرقم العالمي اول في سباق 100م واثبت انه في كامل لياقته البدنية (10.07)، وحل ثانياً الاميركي جيم مونتغمري (10.12ث)، وجاء الكندي بروني سورين خامساً (10.32ث).

واعترف بايلي انه لم يبذل جهداً كبيراً وانه ركز على الانطلاقة وبدا واضحاً انه تراخى في الامتار الاخيرة للسباق. ورحب بايلي بسباق ثأري ضد جونسون لمسافة 150م اذا اراد الاخير ذلك.

وفشلت الفرنسية ماري جوزيه بيريك في احتلال احد المراكز الثلاثة الاولى لا بل جاءت سابعة امام جمهورها الذي قابلها بصفير الاستهجان.

ولم يكن حال مواطنها جان غالفيون حامل ذهبية اولمبياد اتلانتا افضل اذ جاء في المركز الثالث عشر في مسابقة القفز بالزانة وفشل في تخطي ارتفاع (5.40م)، وكان الفوز من نصيب الروسي ديميتري ماركوف (5.85م).

اما الاوكراني سيرغي بوبكا الذي كان يشارك في ثاني لقاء له منذ اتلانتا فحل سابعاً.

وحقق الدنماركي الكيني الاصل ويلسون كيبكيتير فوزاً متوقعاً في سباق 800 وسجل 1.44.3د، لكنه ظل بعيداً عن رقم البريطاني سيباستيان كو الصامد منذ نحو 17 عاماً.

وحل الجزائري ادم الحسيني خامساً في هذا السباق. وقال كيبكيتير: "لست ادري ما اذا كان بامكاني تحطيم الرقم العالمي هذه السنة، لكنني سأبذل كل جهد املكه". يذكر ان كيبكيتير حطم الرقم القياسي لهذا السباق مرتين خلال بطولة العالم داخل قاعة في اذار الماضي في باريس. وحل الناميبي فرانكي فريدريكس اول في سباق 200م، لكن الخاسر الاكبر كان الترينيدادي اتو بولدون الذي جاء سادساً (20.75ث).0







القروج ومرسلي يدا بيد بعد سباق 1500 متر وفي الاعلى كريس وجونسون (الرابع والخامس) في سباق 400 متر (ا.ف.ب)

شواطئ باري المتوسطية

وداع دافئ .. وختام انيق

□ باري - (أ.ف.ب)

● حققت ايطاليا رقما قياسيا في عدد الميداليات التي حصلت عليها في دورة البحر المتوسط الثالثة عشرة التي اختتمت مساء امس على ملعب سان نيكولا في باري على امل ان يلتقي رياضيو الحوض من جديد عام 2001 في تونس.

الرقم هو 197 ميدالية، والسابق 195 وقد حققته فرنسا في دورة كاب داغد عام 1993.

لكن الرقم القياسي في عدد الذهبيات بقي في جعبة فرنسا (84 ذهبية في دورة 1993).

وهي المرة التاسعة التي تنتزع فيها ايطاليا صدارة لائحة الميداليات مقابل 3 مرات لفرنسا ومرة واحدة ليوغسلافيا.

وفي باري حيث تنافس نحو 3200 لاعب ولاعبة من 21 دولة على 324 ذهبية و235 فضية (منحت فضيتان في الوثب العالي للرجال) و273 برونزية، جمعت من المعدن الاصفر 75 ميدالية وفرنسا 57 اي ان الفارق هو 18، في حين جمعت تركيا 28 واسبانيا 20 واليونان 19.

وفي دورة كاب داغد حصلت فرنسا على 83 ذهبية مقابل 38 فقط لايطاليا و34 لتركيا و17 لليونان و14 لاسبانيا.

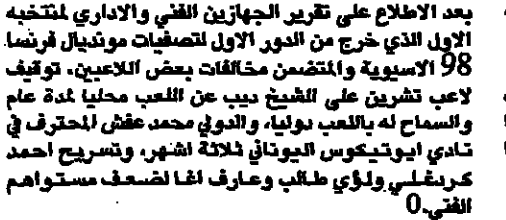
وتشكل الدول المذكورة القوة الاولى في دورات المتوسط. اما المستوى الثاني فيتمثل بالجزائر وكرواتيا وسلوفينيا ويوغسلافيا والمغرب ومصر وتونس وسوريا وحصل كل منها على ذهبية واحدة على الاقل.

ويضم المستوى الثالث قبرص والبانيا والبوسنة ومالطا وقد انتزع كل منها فضية واحدة على الاقل.

وهناك في المستوى الرابع والاخير لبنان وليبيا وموناكو باعتبار انها لم تحرز اي ميدالية.

ووزعت اربع ذهبيات في اليوم الاخير من المنافسات، فكانت من نصيب الفرنسي ستيفان لوكا والايطالية فاليريا كاربريتي في السباحة الطويلة ومنتخب كرواتيا في كرة السلة للسيدات ومنتخب ايطاليا لكرة القدم.

وبين شوطي مباراة كرة القدم تسلم بطل الكرة الحديد (بيتانك) التونسي طارق العقيلي (عصا التتابع) لان بلاده ستنظم الدورة الرابعة عشرة بعد اربع سنوات، من دون ان يكون هناك مهرجان لاختتام حقيقي (توفيرا للمال والوقت). 0



تغييرات في منتخب سوريا

□ دمشق - أ.ف.ب

● قرر الاتحاد السوري لكرة القدم في اجتماعه الاخير، بعد الاطلاع على تقرير الجهازين الفني والاداري لمنتخبه الاول الذي خرج من الدور الاول لتصفيات مونديال فرنسا 98 الاسيوية والمتضمن مخالفات بعض اللاعبين، توقيف لاعب تشرين علي الشيخ ديب عن اللعب محليا لمدة عام والسماح له باللعب دوليا، والدولي محمد عفش المحترف في نادي ايوتيكوس اليوناني ثلاثة اشهر، وتسريح احمد كرنغلي ولؤي طالب وعارف آغا لضعف مستواهم الفني.0



تايسون وهوليفيلد وتظرات التحدي قبل لقاء الغد — رويتر

هكذا من الاصل

كيف يتصور العلماء نهاية الكون؟

بعد 8 مليارات سنة.. ستنطفىء الشمس

□ العرب اليوم – باتر وردم

● ان نكون او لا نكون، باختصار هذا هو مصيرنا في الحياة الانسانية.. وكذلك هو مصير الكون باسره. ما فتيء البشر يتخيلون نهاية الكون. من الاساطير الى الاديان الى العلم التطبيقي تطورت مسيرة الفكر البشري وتمايزت معها الاجابات على هذا السؤال – الهاجس لقد ابدعت الاساطير والاديان في تصوير الكوارث المرافقة للنهاية، ترهيباً للبشر في المعصية والخطيئة.

وحتى بعد ان تسلم علماء الفيزياء الفلكية الدفة.. لم تكن الصورة اكثر اشراقاً، فالنهاية قد تبدو حتمية وفي نصوص علم الفلك الحديث هناك نظرتين تحاولان تصوير سيناريو نهاية الكون، فهو اما ان يتجه نحو الاتساع اللانهائي حتى يتلاشى في العدم، او يأخذ في الانكماش تدريجيا بلا توقف حتى ينهار ذاتياً في حركة تقلص هائلة.

اينشتاين مطمئن للبقاء

الفيزياء الفلكية الحديثة بنيت على معادلات اينشتاين النسبية، وبالتالى فمن المفيد الانطلاق منها لمحاولة الاجابة على مصير الكون والمفاجأة تكمن ان انيشتاين كان واثقاً انه اثبت بفعل معادلاته ان الكون لا زال كما كان منذ الازل وان حركة تطوره بلغت مرحلة الكون وبانه مستقر لا يتغير لكن الصورة الحقيقية قد لا تكون بهذه البهجة ففي عام 1929 اثبت العالم «هابل» ان المجرات تتباعد عن بعضها البعض مما دعم نظرية تمدد الكون واتساعه بشكل قوي وتم طرح نظرية الانفجار الكبير لتفسر نشوء الكون وملخصها كالاتي: قبل حوالى 15 مليار سنة لم يكن الكون الا عبارة عن مادة نجمية سائلة مكونة من جزيئات تسبح في محيط من الاشعاعات نتيجة انفجار المادة الكونية التي كانت مصورة في بؤرة الكون بعد ذلك بحوالى مائة مليون سنة بدأت تظهر على السطح المشع مادة قابلة للتشكل تجمعت لتكون النجوم والمجرات ومنذ ذلك الحين والكون يعيش تحت شعار الاتساع. منتفخا مثل بالون هائل تحت ضغط الاشعاع النووي الاول وقوته الهائلة. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل يستمر هذا الاتساع في الكون الى ما لا نهاية، ام انه سيتوقف في زمن ما بعيد نسبياً؟ كل شيء يتوقف، حسب رأي علماء الفلك، على وحدة قياس معينة لم يتوصلوا الى معرفة قيمتها بعد، وهي كثافة الكون. وهذا يعني انه اذا كانت كثافة الكون عالية نسبياً فذلك يعني ان «الجاذبية الكونية» يمكن ان تكون من القوة بحيث يكفي ذلك لاحداث توازن يقاوم الاتجاه نحو الاتساع، فيعود الكون للسير في الاتجاه المعاكس، فيستمر في الانكماش حتى ينهار داخليا ليطابق الانفجار العظيم الذي اوجع الكون في بادىء الامر.

وفي حال كانت كثافة الكون ضئيلة نسبيا، فان جاذبية الكون لن تبلغ القوة التي تمكنها من اعاقة الاتجاه نحو الاتساع، وبالتالى فان الكون سوف يستمر في التمدد الى ما لا نهاية، تصحبه برودة تزداد حدتها تدريجيا الى ان يتلاشى في العدم، مستغرقا وقتا اطول بكثير من تلك التي يستغرقها الاحتمال الاول ان هذه القيمة الحرجة التي تحدد مصير الكون لم يتم قياسها بدقة فالعلماء يرون انها تساوي ذرات للمتر المكعب، وهي ضئيلة للغاية ظاهريا الا ان الكثافة الفعلية التي تم رصدها حتى الان تبلغ ذرة واحدة للمتر المكعب، اي حوالى عشر القيمة المفترضة. ولكن هذا لا يعني اتجاها نحو الانفتاح، لان ما يرصده العلماء هو فقط المادة الكونية المضيئة المرئية.. اما الجزئيات غير المرئية، او المادة السوداء، فمن المتوقع ان تعادل عشرة اضعاف المادة المرئية ان المعطيات المتوفرة الان لا يمكنها اعطائنا تحديداً لمصير الكون لا يمكن نقضه ولا بد من الاطلاع بدقة على السيناريوهات المحتملة.

الكون الانغلاقي دمار ماحق

انه احتمال قاس وعنيف، حيث ان الفناء مقدر بعد مائة مليار سنة من وقوع الانفجار العظيم، اي بعد حوالى 85 مليار سنة من الان. والبداية ستكون بعد 317 مليار سنة حينما تصطدم مجرة اندروميدا بمجرة درب التبانة بعد ان تنزلق نحو المجال المغناطيسي لمجرتنا بحيث يصبح تأثير الجاذبية الذي يشدها في اتجاهنا.. اقوى من الاتجاه للتمدد نحو الفضاء الكوني ان الاحداث الناجمة عن هذا الاصطدام لن تعدو ان تكون تأثر الشمس بعوامل المد والجزر عن هذا الاصطدام لن تعدو ان تكون تأثر الشمس بعوامل المد والجزر واختلال حركة اقمار النظام الشمسي.

بعد مضي 5 مليارات سنة على هذه الواقعة، تكون الشمس قد استنفذت كمية الهيدروجين التي تشعلها لتضيء وبالتالى تتعرض لازمة طاقة حادة، يكون من نتائجها ان تتسع لتتحول الى مارد احمر ضخم يمتد نصف قطره حتى يلامس المريخ. وعلى سكان الارض عندئذ ان يسرعوا بالهروب الى اي مكان اكثر ضيافة ان من سيتبقى من البشر سيعيشون عصراً مختلفاً، اذ ان الكون سيبدأ في العودة الى ادراجه وينهار الكون في هدوء على مراحل خلال اربعين مليار سنة، ويستمر في الانكماش والتضاؤل حتى يصل حجمه خمس حجمه الحالى، ويتعذر عندئذ التمييز بين المجرات المختلفة، ويصبح الكون مضغوطا تسبح فيه النجوم مختلطة بسرعة خيالية تصل الى 3000 كم في الثانية، نتيجة للاضطراب الحراري.

بعد مضي عشرة ملايين سنة اخرى، يتضاءل حجم الكون الى عشر حجمه الحالى، فتتحرك النجوم بسرعة تعادل سرعة الضوء وتبلغ حرارة السماء 3000م، اي ما يعادل درجة الحرارة المرصودة حاليا على سطح الشمس.

وتذوب النجوم كلياً بعد ذلك بحوالى 700 الف سنة، وهكذا يتحول الكون الى كمية هائلة من الالكترونات ونوى الذرات تسبح في محيط من الضوء المبهر.

تمر ثلاثة اسابيع على هذا الوضع، حتى تتعدى درجة الحرارة 8000 درجة مئوية وهي الدرجة الحرجة التي تتفكك بعدها النوى الى بروتونات وينوترونات.. ويعود الكون الى ما كان عليه في الحظات الاول للانفجار العظيم سائل ملتهب هو خليط من الالكترونات المزوجة بالضوء وتذوب وتتداخل فيه المواد الاولية بلا هوية.

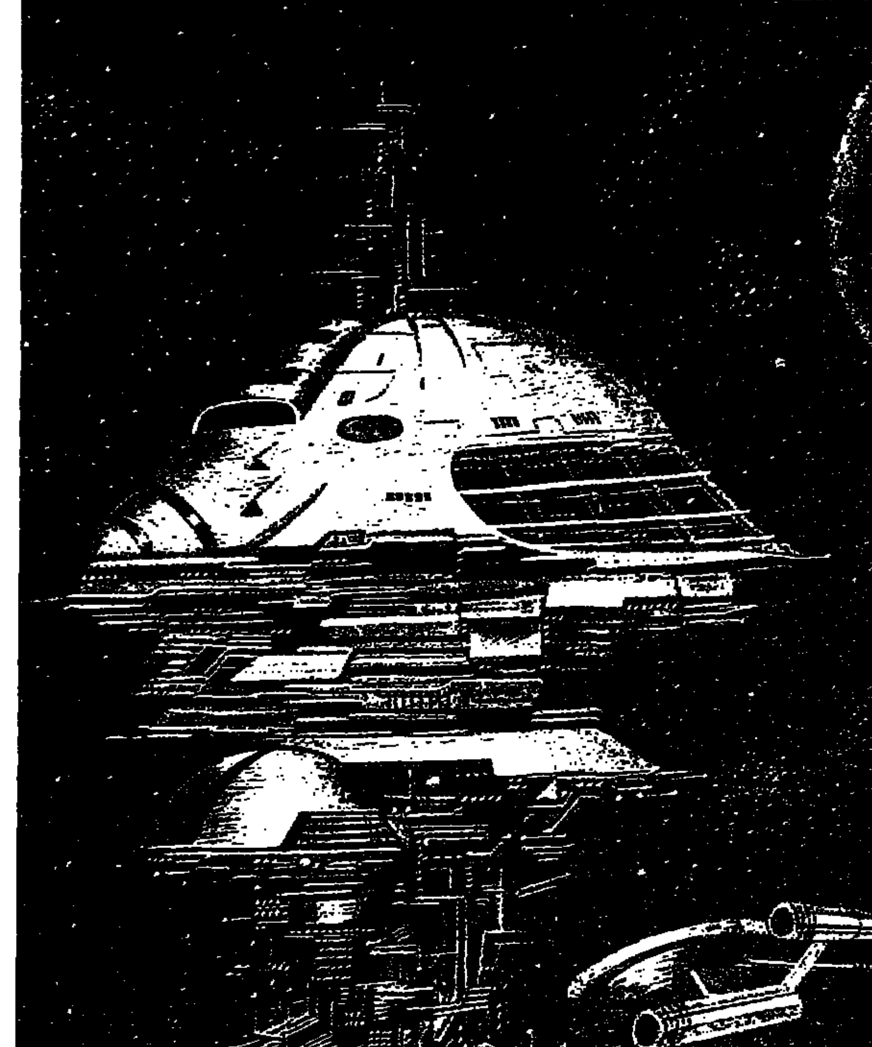
وهنا، من الممكن ان يسير الكون نحو النهاية المحتومة او ان يتكرر الانفجار العظيم مرة اخرى، وفقاً لنظرية ميكانيكية لا تزال غير واضحة المعالم.. فيبدأ الكون يحيا من جديد. بل ربما يكون كوننا هذا نجما من نهاية لكون اخر سابق.

يبقى سؤال: هل يمكن تغيير هذا السيناريو؟ يقول عالم الفيزياء فريمان دايسون من جامعة برنستون انه بامكاننا ان نحاول احداث ثقب في جدار الكون الانغلاقي بحيث ينهار جزء فقط ويستمر باقي الكون في التمدد والاتساع! كيف يمكن ان نفعل ذلك؟ لا يحدد دايسون الطريقة لكنه يقول بثقة: لا زال امامنا عشرة ملايين سنة لنفكر بالطريقة المناسبة!!.

ولكن ماذا عن الكون الانفتاحي؟

الكون الانفتاحي: توسع الى ما لا نهاية

ان كثافة الكون المرصودة مخبريا هي اقل كثيراً من الكثافة الحرجة للانهيار، وهذا بحد ذاته يرجح التوقع ان يكون مصير الكون التمدد والتوسع اللانهائي. ورحلة التمدد الطويلة قد تتخللها مشاكل عديدة منها انطفاء النجوم واحداً تلو الاخر. وتحول الهيدروجين الى هيليوم ثم الى حديد فيتحطم النجم بالضغط الذاتي ويتحول الى قزم اسود او نجم نيوتروني او ثقب اسود. ومع هذه الاحداث وتغير التوازن الفلكي يتم انتزاع الكواكب من مداراتها وتقذف في الفضاء ووجود الثقوب السوداء سيؤدي الى ابتلاع النجوم التي يسوقها حظها العاثر الى الاقتراب منها وتبقى الثقوب السوداء مسيطرة على الكون مؤدية الى هبوط درجة الحرارة وعدم صدور اي ضوء واختفاء مصادر الحرارة.. وبعد ان يتبخر اخر ثقب اسود بعد 100 مليون سنة، لن يبقى من الكون المنفتح سوى اشعاع متسع اتساع الكون. ان ازدياد العالم برودة سيجعل سكان الارض يهربون الى مناطق ادفأ بحثا عن مصادر الطاقة ومن الاقتراحات الجريئة محاولة الانتقال للاستقرار حول نجم اخر اصغر سنا من الشمس، واستخدام كل مصادر الطاقة المستنزفة حتى طاقة تبخر الثقوب السوداء وهذا يتطلب تقدماً تقنياً مذهلاً لبني البشر. ان المحصلة هي عدم قدرة العقل البشري على الوصول لمرحلة الخلود. وان احلام الانسان بدءا من الاساطير والاديان بالخلود لم يستطع العلم ضمان مصداقيتها.. فهل يرتد الانسان الى الاسطورة بحثاً عن احلامه المتبخرة!!.0



هل يهرب البشر من الكارثة المحتومة ويعيشون في مدن فضائية حتى اللحظة الاخيرة؟

الكتاب الالكتروني

«رقائق الكمبيوتر تحل محل رقائق الخشب في صفحات الكتب في القرن القادم

□ العرب اليوم – محمود العكش

● هل ينتهي عصر الكتاب في القرن القادم وهو على بعد سنوات قليلة منا؟ يبدو ان الامر كذلك. من سنن الحياة الولادة والنمو ثم الموت وهذا هو حال الكتاب اذ يبدو ان ساعة موته قد حانت او هذا على الاقل ما تخبرنا به الابحاث الجديدة في معامل الفيزياء في اعظم جامعات العالم.

طوال ثلاثة قرون بقي الكتاب متوجا ملكا في عالم المعرفة. لم ينازعه على عرشه احد والان وفي عصر الموجة الرابعة للكمبيوتر بدأت صورته تهتز بعنف وتجري المحاولات حثيثة لازاحته من مكانه بعد ان ابلى بلاء حسنا في ميادين المعرفة الانسانية في شتى مجالاتها.

لقد بدأت صورة الكتاب تهتز فعلا في السنوات القليلة الماضية عندما بدأ انتشار اقراص الكمبيوتر المدمجة – زيد في اسواق العالم والمسجل عليها ملايين الكلمات فهناك القصص والافلام والموسوعات والقواميس مسجلة على هذه الاقراص.

الكتاب الالكتروني ليس قرصا مدمجا انه شيء آخر لم تسمع به من قبل. في بدايات القرن القادم ربما تشتري آخر كتاب في حياتك وبكلمات ادق ستشتري الكتاب الوحيد الذي تحتاجه ولمرة واحدة في العمر. انه كتاب يمكن ان يحتوي على معلومات تتواجد فقط في مكتبة كاملة تحمله معك اينما تذهب، كتاب يحتوي على جميع العناوين التي ترغب بقراءتها، كتاب يمكن تفريغه من اية مواضيع لا ترغبها واعادة ملئه بمواضيع جديدة حسب الطلب.

وفكرة الكتاب الالكتروني هنا لا تعتمد على عمل وتشغيل اجهزة الكمبيوتر التي نعرفها الان ولا حاجة لنا لشاشات البلورات السائلة المستعملة في الكمبيوتر النقال والذي يستهلك الطاقة بشكل مستمر ويصعب قراءة شاشته في ضوء النهار اذ ان كل ما تحتاجه في الكتاب الالكتروني هو بطارية صغيرة.

فكرة الكتاب الالكتروني تعتمد على اختراع تم التوصل اليه في جامعة حديثة في الولايات المتحدة وقد ظهر هذا الكتاب الى الوجود فعلا ولم يبق على طرحه في الاسواق الا اكتشاف طريقة لانتاجه تجاريا وبكلفة قليلة وعلى نطاق واسع.

الكتاب الالكتروني يتكون من صفحة (لوحة) الكترونية واحدة مغطاة بملايين الجزيئات الميكروسكوبية والمخزنة في كبسولات ضئيلة وتستجيب هذه الجزئيات بشكل مستقل للشحنات الكهربائية الواردة اليها فبعضها يصبح لونه اسود عندما يحمل شحنة سالبة وبعضها يصبح لونه ابيض عندما يحمل شحنة موجبة. يمكن برمجة الكبسولات بحيث تنطفىء وتضيء بسرعة بحيث تعطي احساسا بالحركة على صفحة الكتاب مثل حركة سيارة على سبيل المثال وكما يحدث على شاشة التلفزيون ولكن بوضوح وتركيز اكثر بكثير.

هناك عدد هائل من الكبسولات على صفحة الكتاب وعلى سبيل المثال ربما تحتاج الى 1000 كبسولة ضئيلة لرؤية الحرف ء مثلا ونتيجة لذلك يمكن الحصول على وضوح في الصورة اعلى بكثير مما تقدمه شاشات الكمبيوتر اليوم. ويعود الفضل في ذلك الى ما يسمى بـ «الحبر الالكتروني» وهو عبارة عن تعليمات تأتي الى صفحة الكتاب عبر الكترونات مخزنة في «العمود الفقري» الصغير للكتاب، تماما مثل العمود الفقري للانسان والذي يعطي الاوامر العصبية لتحريك الاطراف فيه.

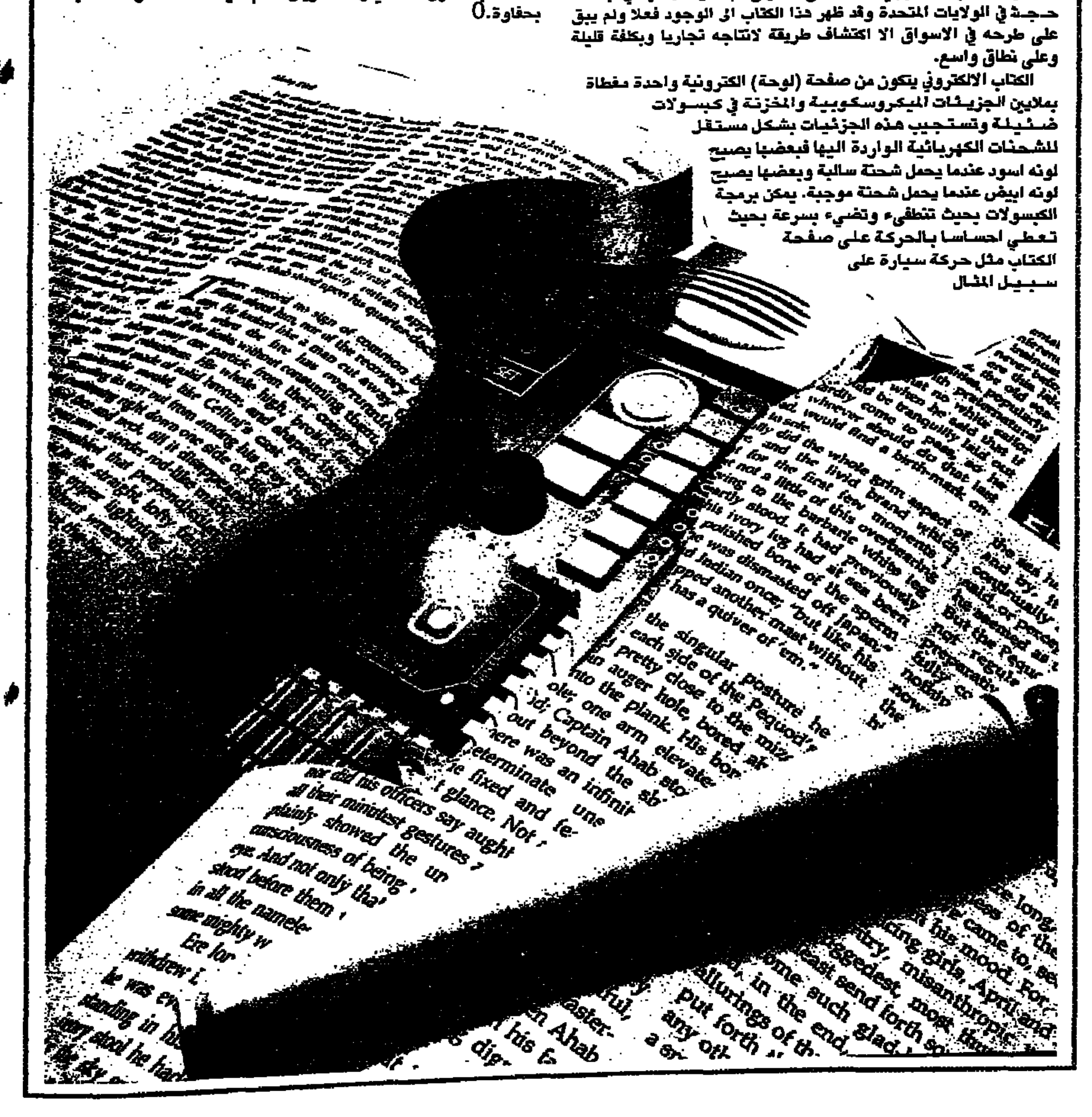
يتميز هذا الكتاب بصفات رائعة: اذ يستطيع القارىء تكبير الاحرف وتغير شكلها كما يريد او يستطيع كتابة الملاحظات على هامش الكتاب بواسطة قلم خاص كما ويمكن خزن هذه الملاحظات في بطاقات صغيرة خاصة بالكتاب.

يمكن اضافة كتب جديدة الى ذاكرة الكتاب الالكتروني بواسطة ادخال البطاقات الخاصة ويخطط الباحثون في تصميم هذا الكتاب لجعل شبكة الانترنت وسيلة لاضافة الكتب الجديدة وما عليك الا ان تتخيل نفسك تتجول في مخزن كبير للكتب تختار منه ما تشاء من عناوين حيث يمكنك سحب اي كتاب خلال دقيقة واحدة من خلال جهاز المودم المدمج في العمود الفقري للكتاب.

من المخطط طرح هذا الكتاب في الاسواق بعد سنوات قليلة وفي البداية ستكلف نسخة الكتاب 200 دولار اميركي من النوع الذي تقرأ عنه فقط زمفلدً اما الكتاب الذي تستطيع القراءة والكتابة على هامشه سيكلف 400 دولار.

اخبار جيدة للبيئة، اذ سيمكن الكتاب الالكتروني الانسان من الاستغناء عن قطع الملايين من الاشجار اللازمة لصناعة ورق الكتب وما ينتج عن ذلك من وجود ملايين الاطنان من قمامة الورق وسيعفينا ذلك من تبعات تلوث البيئة.

كتاب القرن الحادي والعشرين قادم الينا. فاستعدوا لاستقباله بحفاوة.0





الطبيعة تستعيد توازنها

□ العرب اليوم ●

● تتعرض الطبيعة الى مختلف صنوف التلوث البيئي واختلالات التوازنات بين عناصرها المختلفة، ومرد ذلك كله هو تدخل الانسان والتنمية الصناعية والاقتصادية التي ادخلت الى البيئة عناصر دخيلة منها ما هو سام وقاتل ومنها ما يعكر صفو التوازن البيئي ويغير معادلة الحياة التي تعتمد على دوافع ومحفزات ذاتية.

ان للطبيعة ميزانا دقيقا يتمكن من اصلاح الخلل القائم ويستعيد التوازن، على شرط ان لا يتجاوز الايذاء والتلوث مرحلة اشباع لا تعود الطبيعة بعدها قادرة على اعادة الامور الى نصابها الصحيح.

القضية الاكثر اهمية والتي تؤرق العلماء هي مسألة غرق الشواطىء الساحلية بسبب ارتفاع مياه البحر نتيجة ازدياد معدل الحرارة في العالم وذوبان كتل الجليد العائم في مياه البحار، الذي يعود تاريخ تجمده الى مئات الاف السنين. ان الكشوفات الجديدة في الدراسات البيئية تشير بان التوازن قد يتم استعادته عن طريق قدرة الارض على تغيير تضاريسها وليونتها.. فمن المستحيل اعطاء ارقام دقيقة عن ارتفاع مستوى مياه المحيطات لان شكل اليابسة المحيطة غير ثابت ويخضع للتبدلات المختلفة.

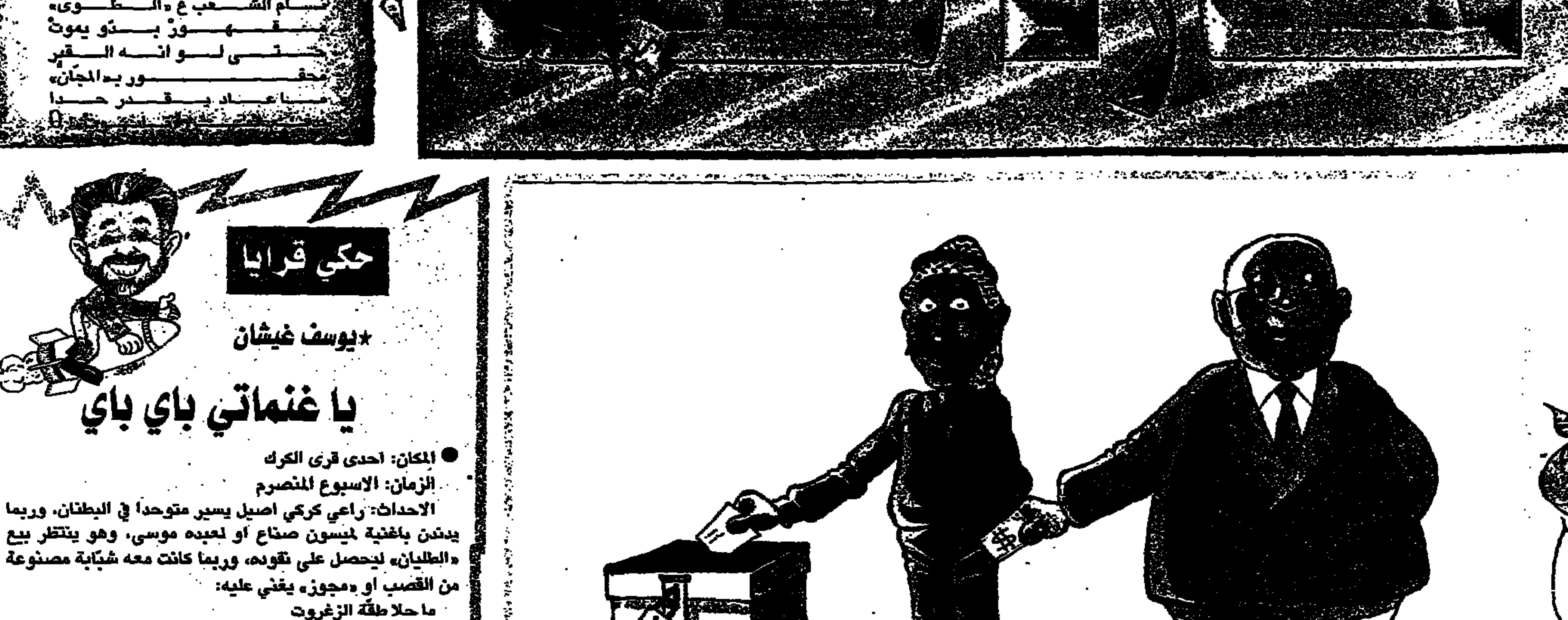
واثبات مطاطية الارض يمكن له ان يضع حدا نهائيا للجدل القائم حول المخاطر التي يمكن ان يسببها ارتفاع مياه البحر، والدليل على صحة هذه النظرية ان انجلترا كانت قبل 20 الف سنة جزءا اساسيا من اليابسة وبنفس الوقت فان العلماء السويديين اكتشفوا ان شواطىء الدول الاسكندنافية تتراجع بنسبة سنتمتر لكل عام لتمتص ارتفاع مياه البحار. وهذا التبدل في مساحة الارض، دليل واضح على ان قشرة الارض غير ثابتة وهي مطاطية ومتحركة باستمرار، ومرتبطة بالاوزان الموزعة عليها وما تحتمله من ضغوطات جوفية. وتعتبر ثورات البراكين والزلازل نوعا من استعادة التوازن للارض على الرغم من المخاطر التي تسببها والدمار المرتبط بها. اذ يمكن ان تحدث كوارث اكبر لو بقيت الاحتقانات في جوف الارض حيث بامكانها ان تمسح دولا باكملها عن الخارطة. واصبح من الثابت علميا ان الارض تخضع لاطوار دورية تمر من خلالها بعصور جليدية واخرى حارة، لاستعادة توازنها السابق نتيجة التعديلات الطبيعية والروتينية التي تحصل بين مساحة البحار ومساحة اليابسة. ويؤكد العلماء ان الكتل الجليدية الحالية، يحتاج ذوبانها الى الاف السنين واذا ما ذابت كلها فان مياه البحار سترتفع بنسبة 70 متراً، ولكن الانحسار في مناطق اخرى في اليابسة كفيل بامتصاص هذه الزيادة الهائلة في كمية مياه البحر، وهكذا تستطيع الطبيعة استعادة توازنها بالرغم من الاعباء الملقاة على كاهلها.0




اذا ارتفعت مياه البحار تنحسر الشواطىء ويعود التوازن

العرب اليوم
Al arab Al yawm

صفحة..يومية..يشارك في كتابتها عدد من القراصنة المدججين بالكلمات الساخطة والساخرة.. يساعدهم لوجستياً رسامو الكاريكاتير المتميزون نضال هاشم وخضير الحميري واسماعيل حماد ..وعدد من حاملي الكاميرات والعدسات اللاصقة.



حال الدنيا

خرزة زرقا

* موسى حوامدة

● كنت جميلا.. عندما كنت صغيرا يا ولدي

* هل كنت جميلا حقا يا امي؟

- وحياة سيدنا الخليل انك كنت نقطة في مصحف، كانت عيناك واسعتين جدا..

* وماذا كان لونهما يا امي؟

- وحياة سيدنا الخضر كان لونهما اخضر يا حبيبي، لكن الله يسامحها الحاجة خضرة هي التي حسدتك.. وتسببت في فقدانك البصر عندما كان عمرك ثلاث سنوات.

* ووجهي يا امي هل كان جميلا؟

- كان مثل البدر يا حبيبي لكن الحاج بدرالله يسامحه طرقك جوز عينين.. فامتلأ وجهك بالجدري.

* وشعري يا امي كيف كان؟

- كان اسود وناعما لكن الحاجة طرفة الله يرحمها صابتك بالعين فتساقط شعرك.

* وانفي يا امي هل كان طويلا؟

- ورحمة ابوك في ترابه كان انفك احلى شيء فيك،كان قد حبة البامية لكن الله يسامحها ام وردة.. لما شافتك شهقت وقالت: شو هذا خشم ابنك كأنه عاج.. وفي اليوم التالي انتفخ خشمك ولليوم ظل على حاله يا ابني.

* واسناني كيف كانوا يا والدتي؟

- اسنانك.. يا سلام لما كنت تضحك صف لولو والله لكن الدواج ابو حسين لما شافهم نقز.. ومع آذان المغرب سقطوا كلهم.. انا عارف شو هالمصيبة.. الحسد.. يما الحسد.

* كنت طويل يمه؟

- والله كنت طول النخلة.. لكن يوم اخذتك ع المدينة وشافك الشوفير خميس.. بحلق فيك وقال: ول ما اطول هالولد.. ومن يومها يمه وأنت تحني تحني وطلعت لك الحردبة بظهرك..

* كله من الحسد يمه؟

- ناس عيونهم فارغة يا بني وكلها لريك ،ويلي بالله على حالك انا خايفة حدا يشوفك ويصيبك بالعين.

* يا حسرة يما يعني ظل في اشي ينحسد؟

- كيف يمه شو بتحكي انا جبت لك خرزة زرقا حتى اعلقها برقبتك من العين.

* يما الله يسامحك.. اي ظل في اشي ينحسد.

- له يما والله في ناس بتحسد الواحد على الهوا اللي بيتنفسه. 0

...ودقة على المسمار



احمد ابو خليل

اقتصاديات صديقي

● «مهداة الى وزارة التخطيط»

قد يصعب الجمع بين العمل في بنك حديث والعمل في تربية الماعز، اي الجمع بين العمل في قطاع مزود باحدث تقنيات الادارة المالية والمصرفية، وبنفس الوقت العمل في قطاع لايزال يدار بالاساليب التقليدية.

لكن صديقي فيصل عملها، فهو يعمل بموقع مهم في احد البنوك الكبرى ومنذ أكثر من خمسة عشر عاما، وبنفس الوقت يقتني ثلاثين رأسا من الماعز، يباشر العمل معها شخصيا. وعندما سألته مؤخرا عن احواله قال لي:

«لقد تعولمت على الاحوال».

انني اعتقد ان في سلوك صديقي من الحكمة والرشاد الاقتصادي اكثر من ذلك الموجود لدى أغلب حكومات العالم الثالث ومن بينها حكومتنا . وسوف اقوم ببعض التحليل الاقتصادي لاثبات ادعائي:

صديقي هذا يمارس باتقان عمله المزود باحدث ما وصلت اليه تكنولوجيا العمل المالي والمصرفي، وفي ذلك درجة عالية من الانفتاح على ما هو جديد ومتطور، ولكنه ورغم السنوات الطويلة في عمله ذاك، يشعر بعدم الاستقلال، لان عمليات اتخاذ القرار الرئيسية المتعلقة بنشاطه تجري خارج ارادته، وانه لا يسيطر على اي جانب جوهري منها، ولا يوجد من التشريعات ما يكفي لجعله يمسك بزمام مصيره الاقتصادي.

لهذا وجد نفسه مضطرا للبدء بمشروع مسيطر عليه تكنولوجيا من قبله، ومستوعب محليا وعائليا بالكامل، حيث ان صديقي يمارس شخصيا كافة مراحل العملية الانتاجية من رعي وحلابة وتسمين وعلاج، وفي كل يوم جمعة يرتاد سوق الحلال للقيام بالعمليات التجارية الضرورية.

ان السلوك الرشيد لصديقي ينبع من تحقيق المسائل التالية:

اولا: انه يقوم بالاستغلال الامثل للموارد والمصادر المادية والبشرية، والخبرة العائلية وملاحظات الجيران والرعيان.

ثانيا: تحقيق مستوى عال من الاستقرار الاسري (الاجتماعي) دون احداث اي درجة من صدمة التكنولوجيا. وحتى في حالات التطوير في العمليات الانتاجية فان ذلك يتم بشكل تدريجي وحسب متطلبات العمل نفسه، اي انه يقوم بشكل مستقل باختيار ونقل التكنولوجيا المناسبة وليست تلك المفروضة من الخارج.

ثالثا: يصل صديقي لدرجة عالية من تعظيم الفوائد سواء من حيث توجيه نشاطه نحو الاستهلاك الداخلي من لحوم واجبان والبان وشنينة، وبالتالي الحد من الشراء (الاستيراد) وتحسين ميزان المدفوعات الاسري وصولا الى تحقيق استقرار نفسي عالي وانشاء اسرة (مجتمع) متماسك، ثم ان صديقي لا يعاني اي ترهل من اي نوع كان، وقد رأيت ان اطفاله يلعبون ويلاعبون الماعز في المرعى بما يوسع خيالهم ومداركهم اكثر بكثير مما تقوم به قطع الليغو او حتى الالعاب الالكترونية التي تنشيء جيلا سمينا احمر الوجه لا يشع ذكاء ان لم نقل العكس.

رابعا واخيرا، وهذه نقطة هي ان صديقي مستقل في قراره الاقتصادي الاستراتيجي ولا يخضع لاية سياسات خارجية في اي مجال، فلو حاول البنك ممارسة الضغوط عليه فهو يستطيع التماسك، واذا اراد احداث اي تطوير وتوسعة في منزله مثلا (بنيته التحتية) فلن يكون خاضعا لمواصفات واشراف البنك، وهو يأمن من اي غدر اقتصادي وغير اقتصادي من اي جهة لكنه يستطيع الدخول في اي اتفاق وينتهي الاستقلالية وضمن شروط يرضى عنها، اي ان مرجعيته الوحيدة هي مصالح اسرته (شعبه).

فايهما اكثر ارشادا وحكمة، صديقي هذا الذي استطاع في وقت واحد الموائمة بين الانفتاح على الخارج وبين (النمو المتمحور حول الذات) ام حكومتنا؟ وبالتالي ايهما فهم العولمة على اصولها؟0

اسماعيل حماد

● مسألة مبدأ ●

يوم آخر

حول "الحراس".. ايضاً!

ابراهيم جابر ابراهيم

● .مازلت اكرر قناعتي بأن القارئ ليس بحال من الأحوال أقل حقاً من الكاتب بنشر رأيه.

أنا شخصياً تتملكني رهبة، وحذر، كلما امسكت قلمي للكتابة، لأنني أخشى ردة فعل القارئ، ومحاكمته، وأقيم كل اعتبار لرأيه.

وأعيد قراءة مقالي عدة مرات، واقرؤه لعدة مقربين قبل نشره!

لهذا شعرت باحترام بالغ، لهذا الرد الرصين، المكتوب ببلاغة، وبعناية من القارئة السيدة غادة خليل.

السيدة غادة –في رسالتها التالية– تعارض السيد سمير محمد عودة الذي ناقضني جذرياً في رده على مقالة "الحراس"، والخلاصة أنني كنت تساءلت بأي حق وبأي وصاية يهددنا البعض بـ "الحجاب أو النار" و "صلّ قبل ان يُصلى عليك"!، فاتهمني السيد عودة في رده الذي نشرته هنا تحت عنوان (رد أحترمه) أنني أشنّ حرباً شرسة ضد الإسلام!

هنا، الآن، رسالة السيدة غادة :

*****

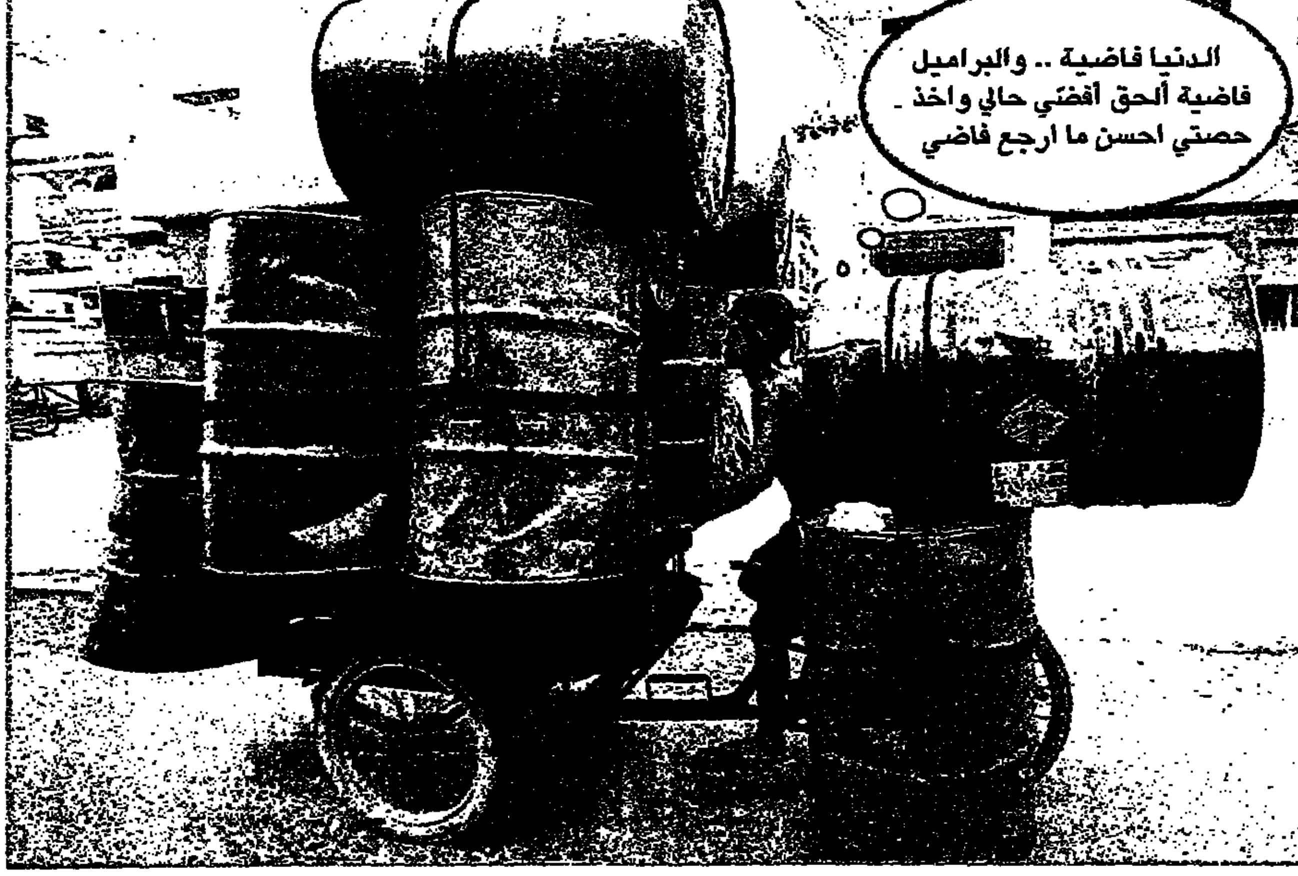
أرجو نشر الرد التالي تعليقاً على مقالة السيد سمير محمد عودة (تكميم الافواه أجمل من حرية الرأي أحياناً) المنشورة في 1997/6/16 :

تكميم أفواه الآخرين.. أسلم دائما

يظن البعض ان رأيهم الشخصي، تعبير عن مجموع هائل متشابه تشابه ذرات الرمل، وأنهم اذ يرفعون اصواتهم العريضة جدا والواثقة جدا والمعبرة عن الضمير الجمعي الذي يتخيلونه، أنهم بذلك يخنقون أي صوت آخر ويلغون الاختلاف من قواميس الانسانية، ناسين ان الكائن الانساني، هو الكائن الذي امتلك انسانيته بدءا من تمييزه وادراكه لاختلافه عن الآخرين وعن ذرات الرمل تحديدا.. ولذلك يغدو مشروعا لهؤلاء تكميم أفواه الآخرين حين يختلفون عنهم وحين يمتلكون صوتهم الخاص ورؤيتهم المغايرة، ويغدو تكميم أفواه الآخرين أسهل وأسلم و(أجمل) طريقة لاسكاتهم وسلب حرياتهم وقتلهم احياء لتستمر الجوقة تستعرض كفاءاتها دون منافس او معارض.

تكميم افواه الآخرين.. منطق الضعف والقصور الذي يتمنى هؤلاء لو يطبقونه فعليا على كل انسان لا يشبههم، ويطبقونه ضمنا عبر شائعاتهم وسيوف التحليل والتحريم والتكفير التي وصلت رقاب العلماء والأدباء في كل بقعة تواجد فيها هؤلاء.

تكميم الأفواه.. منطق الاتهام والرغبة في وأد الآخر لأنه ليس على شاكلتي منطق ضيق الأفق والتهديد المحمّل ضمنا في عبارات من مثل (صلّ قبل أن يصلى عليك) (الحجاب أو النار) المزروعة على حيطان لا يملكها هؤلاء، تبزغ منها عينان مهددتان ويد تحمل السيف، يرتبك أمامهما الانسان البسيط اذ يستثار خوفه، ويتألم أمامها الانسان الأوعى اذ تخترقان وعيه وانسانيته. هذه العبارات الملصقة او تلك الاشرطة المكروزة التي تفرض علينا ساعة او أقل او أكثر في وسائل المواصلات وتحمل المنطق ذاته، لا تطمح لمخاطبة عقل، فهي تصدر عن موقع السيادة الذي لا يقبل جدالا من أحد فما بالنا من إنسان مسحوق ماديا موطوء نفسيا يعشش داخله الخوف والعجز وقاعدة (الحيط الحيط ويارب الستيرة) اما احتلال الفضاء واحتلال الزمان والرغبة في سلب الآخرين حقهم في فضائهم وزمانهم وتكميم افواههم و(انوفهم اذا سنحت الفرصة) فهي حقوق محفوظة لهؤلاء، وليس لنا امام سلطتهم المشروعة إلا أن نسألهم الرأفة في تنفيذ الحكم.0





تخاريف

حسن التميمي

حين يستوي الفكر والحذاء!

● حين يستوي الفكر والحذاء!

لا غرو ان أصبت بالاحباط وانحرفت عن الصراط طالما انك تعيش في زمن تُكمم فيه الإفواه وتُكسر الاقلام وتُحنط فيه المشاعر وتُصادر الاحلام!.

ولا غرابة ان فسدت قواك العقلية او اصبت بانفصام الشخصية في زمن استذكى فيه الغباء واستغبى الذكاء واستوى فيه الفكر والحذاء!

ولا عجب ان هلوست او هذيت في زمن تستوي فيه الحدائق والمزابل والقردة والايائل!

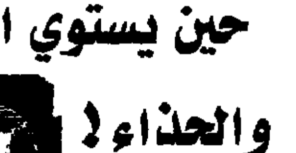
هذا زمن يمثل فيه الفداء في قفص الاتهام ويُستقبل فيه العدو بالورود والحمام.. هذا زمن تُخصى فيه البطولات وتخان فيه المروءات ويُرهن فيه الشمس والقمر ويُسرق فيه الكحل والحور!

فلا عجب ان ذهب مع الريح عقلك ونسيت في هذا الزمان السُقط اسمك!

ولتتأكد من سلامة عقلك وتعي كل ما يدور من حولك انس اباك وامك.. انس مسقط رأسك.. وكرومك وحقلك.. وانس العنب والبرتقال والليمون والزعتر والتين والزيتون وحذار ثم حذار ان تنسى ان «عزرا» جدك و«نتنياهو» عمك و«كوهين» خالك و«راحيل» خالتك و«راشيل» عمتك وابناءهم ابناء عمومتك.. واقتسم معهم الماء والغذاء والكساء، وان ضربك احدهم على خدك الايسر فأدر له خدك الايمن.. فهم احفاد سيدنا ابراهيم عليه السلام.. لم يتخذوا العجل الهاً بعد مضي موسى الى الطور ولم يقولوا بأن «عزير» هو ابن الله ولم يُحرقوا التوراة ولم يعيثوا في الارض الفساد ولم يظلموا العباد ولم يقتلوا الرسل والانبياء ولم يذبحوا الاطفال والشيوخ والنساء.. لم يغتصبوا فلسطين والجولان وجنوب لبنان.. لم يرتكبوا مجازر وحشية في قبية ودير ياسين وبحر البقر ونحالين وفي قانا وحرم الخليل.

انهم مُنزّهون عن ارتكاب المعاصي والآثام.. فهم مسالمون ومهادنون ودعاة سلام!

فهل طار آخر برج في رأسي ولم اعد اعرف يومي من امسي؟! ام تراني شلّ احساسي بعد ان خلعت آخر اضراسي؟! خدوني على قد عقلي يا اخوان ولا تقولوا عني خرفان!.0



سواليف

علي عرسان

يا انقلب هالزمن
جوع وخراب بيوت
تسلم الشعب ع «الطّوى»
مقهور بدّو يموت
حتى لو انه القبر
محفور بـ«المجان»
ما عاد يقدر حدا
0

حكي قرايا

*يوسف غيشان

يا غنماتي باي باي

● المكان: احدى قرى الكرك

الزمان: الاسبوع المنصرم

الاحداث: راعي كركي اصيل يسير متوحدا في البطنان، وربما يدندن باغنية لميسون صناع او لعبده موسى، وهو ينتظر بيع «الطليان» ليحصل على نقوده، وربما كانت معه شبابة مصنوعة من القصب او «مجوز» يغني عليه:

ما حلا طقة الزغروت
من بنية كركية

من البعيد يتعاظم الغبار.. العاصفة تدنو شيئا فشيئا.. يتوقف «البيك اب» بجانبه ينزل منه شابان متأنقان.. الاول يحمل كاميرا «او ربما اوهموا الراعي بانها كاميرا» والثاني اقترب منه بثقة.. وحياه وقال له ما معناه انهما فريق تصوير تابع للتلفزيون يرغب بتصوير حياة الرعاة ، وطالبوه بان يمثل لهم تفاصيل حياته، وبكل طيبة الكركي الاصيل اوقد الرجل نارا، وحلب لهم النعجات وهم يصورون (كما يتوهم) ثم جمع القطيع ووقف بجانب المرياع وهم يصورون (كما يتوهم) ثم سألوه ماذا يفعل اذا اراد بيع القطيع، فقال لهم بسذاجة:

- نركب القطيع في «بيك اب» ونرسله الى الحسبة.

فطلبوا منه تمثيل ذلك، فلم يقصر الرجل، اذ نقل غنماته الى «البيك اب» خاصتهم وهم يصورون (كما يتوهم) ثم قالوا له: قل لغنماتك باي باي، فودعهن بالاشارات، ثم ركب الاثنان «البيك اب» وسافروا ولم ير الراعي غنماته (او غنمات من استخدمه) حتى الان.

نحن امام عملية نصب واحتيال وسرقة ظريفة ومضحكة مبكية في هذا الزمن الخرابيشي.. هذا الابداع الاخراجي عند الزملاء اللصوص يذكرني بالابداع الحكومي حد العبقرية في الاحتيال على الناس والعباد عن طريق حقنهم بالمنعجات (القوانين المؤقتة) وسرقة حريتهم وخبزهم.

طبعا القرصنة الرعوية لن تنجح دائما، اذ سرعان ما سيتم تعميم اعراضها وطرق الوقاية منها على جماهير الرعيان في الضفتين والبرازيل وينمسك اللصوص وتكسّر الكاميرات على رؤوسهم وربما اجبرهم السادة الرعيان على (تفلاية) القطيع شعرة شعره.. وصيبانه صيبانه (ربما تكون بالسين).

اما القرصنات الحكومية فانها تتكرر دائما مثل اغنية على اسطوانة مشروخة حيث يتم التعامل بنفس الحيلة مع نفس الاشخاص وتنجح تماما.. ونصير نحن الشعب مثل ذلك الراعي الذي ياكل (50 كف) على غفلة.

الاردني حر حسب القانون، ومحترم حسب القانون وديمقراطي حسب القانون، ونيابي حسب القانون وبرجوازي حسب القانون، وارتوازي (عكس برجوازي) حسب القانون.

الحيلة بسيطة جدا وسهلة وتشبه سرقة لهاية من فم طفل اجدب. الحيلة هي تصميم وابتكار قوانين مؤقتة... ويظل الاردني اردنيا حسب القانون. وحرا حسب القانون وديمقراطيا ونيابيا وانسانا وعلى قيد الحياة حسب القانون.

القانون قانون.. اليس كذلك؟

ملاحظة غير مهمة: من لا يعرف نكتة القانون قانون فليسأل اقرب دكنجي الى بيته. 0



عبد الهادي راجي المجالي

قصيدة وسؤال



ويقول من غدى على رأس عالي
رجم طويل يذهله كل قرناس
براس مرجوم عسير المنالي
تلعب به الارياح مع كل نسناس
في (مهمهن) قفر من الناس خالي
اشتاق له من حس بالقلب هوجاس
المستريح البلي من العقل خالي
ما هو بلجات الهوى جنس غطاس
ما هو يمثلني مشكلاته جنان
ازريت اسجلهن بحبر وقرطاس
وارسي كما ترسي رواسي الجبال
ولا يشكتي ضلع عليه القدم باس
لعل قصر ما يجيله ظلال
يتنهد من عالي لبانيه للناس

هذه القصيدة (النبطية) لاحد الشعراء الخليجيين غناها الفنان السعودي (محمد عبده).. ويحفظها الاطفال في الجنوب والصحراء الاردنية فالاطفال لدينا شغوفون جدا باغاني محمد عبده لانهم يحفظون الشعر من خلالها.. احد اقربائي طفل اسمه «خالد» عندما غنيت البيت الاول.. علي الفور قام باكمالها.. البدو ايضا يحبون هذا النوع من الشعر: الطفايلة المعانية الكركية الحجايا.. بني صخر كل من لهم علاقة بالصحراء يعشقون هذا النوع من الشعر.. وينظمونه.. إقراوا القصيدة وتمعنوا بالفاظها ومدى جمالية صور الشاعر..

هذه القصيدة تمثل جزءا من موروثنا الحضاري، تمثل نكهتنا ونزعتنا وبما انني كتبتها في زاويتي حتما سيسري عليها قانون المطبوعات والنشر الجديد هل هي مخالفة للقانون؟.. هل تمس «سمعة البلد الخارجية؟».. هل تحتوي على الخلاعة...؟.

الاستاذ سمير مطاوع وزير اعلامنا دافع بشغف عن القانون (قانون المطبوعات الجديد) وبما ان هذه القصيدة اصبحت الان منشورة ويسري عليها القانون..

فانني اود ان اطرح السؤال التالي هل هذه القصيدة مخالفة ام موافقة للقانون؟

اعرف ان السؤال ضخم، لكني سأبسط المسألة .. هل تستطيع ان تعرف عن ماذا تحدث الشاعرهل تستطيع ان تعرف ماذا قصد الشاعر في البيت الثاني..؟

سأدفع كبدي ثمنا.. اذا استطعت ان تعرف ماذا يعني الشاعر بكلمة (قرناس) في البيت الاول او ماذا يعني بكلمة (براس مرجوم).0

شخصية برج الحوت

● الكوكب المؤثر / المشتري
العنصر/ ماء
خصائصه - يحب الوحدة، فنان، حساس، متقلب، له مزاج خاص لا يشبه احداً.

اسعد ايامه: الخميس
اللون المفضل: الارجواني، والازرق الفاتح
اسعد الحجارة الكريمة: الياقوت الاحمر واللولو
اسعد ارقام: 7

من 21 شباط الى 20 اذار

اعداد : بشرى العزازي

الصفات العامة:

برج مائي محب للتنقل، وعنده رغبات كثيرة انما عنده متعة الكسل.. طيبة قلب ظاهرة، قد ينفعلون ويجرحون انما مواليد هذا البرج لايعرفون الحقد والكراهية ابداً. قليلاً ما يتحمسون لامر ما و نادراً ما تستغرق ثورة غضبهم اكثر من دقائق ومهما تعثرت ايامهم يبقى في عيونهم بريق من تفاؤل ينبئهم ان غدهم افضل من اليوم. حالمون هم والحلم ملجأهم الاصلي ومولود الحوت نديم الكأس الاصدق والاقرب، والهروب عنده حاضر دائما. اذاً الحوت او *السمكتان برج اما صعود الى قمة او هبوط الى هاوية..*

على انه لا يجب ان نغفل ان الحوت اخر الابراج فهو قد يشكل مزيجاً حلواً من صفات الابراج السابقة فيه بعض من مثالية الحمل ويعض من خجل الثور وحب المساعدة اخذها من العذراء والمتعة من الميزان والصراحة من القوس والمزاجية من الجوزاء و.. الحوت برج طيب انما ضعيف قليلاً اذا اردت ان تربحه كن رفيقا معه واذا كنت فظاً وغير متفهم فانه قد يخونك ولو احس بالندم بعد ذلك.

* كيف تعرفه؟

تعرفه من نظراته فعين الحوت تخترقك دون ان تراها وهي تمضي ابعد من ذلك مما يضفي عليه شكلا غريبا وغامضا، ومع ذلك فهو جميل وتائه في عالمه الداخلي وجهه عريض والبسمة على جانب فمه وهناك نوع من الحوت الطويل النحيف بحيث لا نرى الا الاضلع منه، الوجه طويل مع وجنتين عريضتين وعينين جامحتين قليلا وجسم طويل مع ذراعين وساقين طويلتين يجعل الجبهة كبيرة وعالية، النظرات حالمة مع شيء من البرودة والانطواء والاسنان متباعدة مثل اسنان سمك القرش. انه كسول في اكثر الاحيان.

ما هو العمل الذي يناسبه

يمكن للحوت النجاح وربح كثير من المال ويرى مع ذلك بأن المال وجد ليصرف ونجد عدداً كبيرا من برج الحوت في المهن التي تتطلب الاخلاص والحب صادق للاخرين ابتداء من الممرضة وحتى طبيب الاسنان يمكن ان يكون صحافيا رائعا ومن رجال التلفزيون والراديو والسينمائيين وهو من الممكن ان يكون شاعرا او روائيا.

انه يهوى السفر ومن هنا يبدأ بالاكتشافات حتى عالم الكواكب وصولا الى عالم البحار الحوت هو برج العطاء بلا حدود بعض ابناء الحوت موهوب في مجال الصيد المالي وقد تقع مداخيل مهمة في شباكه لكن في اكثر الاحيان لا يجني سوى ما يلقي في البحر لعدم صلاحيته او هو يجني حورية حسناء تسلب عقله وقد يتدخل الحوت في بناء القصور وبيعها والمقصود قصور الاحلام وقد يقدم على صفقات خيالية ويرتمي في مغامرات بعيدة عن مستلزمات النجاح وغالبا ما تواجهه الخيبات ويلجأ الى التحايل على القوانين ويقع في مطبات ومشاكل لكن برج الحوت ايضا من السمك الغريب والمخيف الاشبه ما يكون بسمك القرش هذا النوع يتحرك في الاعماق ويعرف كيف يقضم طريدته بحركة واحدة وقوية من فكيه يعرف كيف ينتزع الصفقات الكبيرة ويستولي على المبالغ الضخمة - بقدر ما يبقى ابناء الحوت في مراكز صغيرة وخفية داخل المؤسسات بقدر ما يتمكن بعضهم من الترقي السريع حتى الاستيلاء على المؤسسة بكاملها لكن بصورة عامة المال مادة سيالة تقع من بين اصابع الحوت بسهولة دون ان يدري وحتى لو نجح في ربح المال فهو لا يعرف كيف يحتفظ به.

كيف هي استجابة الحوت

انه يتمتع بطبعين ففي الجزء الاول من حياته يستسلم دون رادع لكل الملذات، فيسحر كل النساء ليتركهن فيما بعد، قلقاً من العذاب والدموع، وثم يعرف بان مبتغاه منذ الشباب ما كان الا الخالق، والعالم المطلق والسامي فيلبس ثوب المحسنين متنقلا من مأوى الى مستشفى يساعد المعدمين والمرضى، عائشاً على الحسنات وهذان الاسلوبان *في الحياة من الواضح تعارضهما* وهما بالطبع انعكاس لعطش فريد وامنية فريدة تلك التي تحمل الحوت لان يذوب في عالم خارج عنه، وبالذوبان في المجهول والعوالم الغير مرئية. والرجل الحوت يعمل بالحدس. وفائدته تعتمد على الحاسة السادسة اكثر من اعتمادها على الحجة لانه قلما يمتلك الحجة وذكاؤه يخضع الى الية غريبة حيث المنطق يبدو بعيدا ويقول مع ذلك «اشعر بانني افكر» ويلام في اغلب الاحيان على عدم نشاطه او على هدوئه ويبدو بانه لا يعمل شيئاً ومع ذلك اثناء هذا الوقت تخيلاته تقوده بعيداً. وهذا يعود بعض الايحان الى نظرة عبقرية، وهو يتمتع بمواهب وسيطية.

انه متسامح مع الاخرين اكثر محافظة واكثر ادعاء، يقلقه الشرف ومن السهل اثارته وله نصيب في الحظ ويبدي تفاؤلا، يعرف كيف يتقي الدوامة الكبرى للوجود، ولهذا السبب دون شك الحوت يعمر اكثر من مئة سنة من بين الابراج الاخرى.

المرأة الحوت

شفافية، انوثة طاغية واثارة، امرأة تذوب في الحب هي المرأة الحوت هذه المرأة المحبة للحياة وللعيش برفاهية، اذا اقفل الحظ ابوابه ونسيت الفرص طريق بيتها، عندها تتحول الى امرأة يائسة متشائمة، اما في الحالات التي تكون فيها الحياة في عينيها حلوة فستكون هي الاحلى لها نظرات عميقة وهادئة وعلى شفتيها ابتسامة قد تكون اكثر تعبيراً من كلام الانبياء.

المرأة الحوت انسانة ودودة مخلصة لاصدقائها، ولكنها سريعة الانجراف مع اراء الاخرين،و المال يعني لها حياة حلوة، اشباع رغبات، تمتع بالاوقات رفاهية وليس توفيرا وادخارا لانها من القائلين «عش يومك وكأنك تموت غداء» في العمل حكيمة واعصابها هادئة ترحب بالنقد البناء وترد الكيل كيلين اذا انتقدت لمجرد الانتقاد وتعرف كيف تدبر امرها وكيف تحول حلمها الى حقيقة خصوصاً انها تتقن فن الكلام مع الرجال المرأة الحوت موجة في شكل امرأة. حورية هائمة ضاعت ولم تعد تجد طريقها الى اليم انها جميلة، وعيناها حائرتان فيها ميزة السحر الذي لا يوصف، ربما يسبب الارتجاج الذي يصيب الروح فهناك في صوتها موسيقى واذا استسلمنا الى هذا الصوت نجد انفسنا مسحورين الى موسيقى صوت هذه الحورية الاتية من البحار مسحورين وغالبا دون ان ندري من اين يأتي هذا السحر.O

الابراج الصينية

(لمحة عن الابراج الصينية)

التنجيم الصيني فن شرقي قديم يحلل الطباع البشرية ويستخدم الحدس في كشف المستقبل وقد استخدم هذا الفن في الشرق منذ قرون بعيدة. وبالرغم من اختلاف التنجيم الصيني عن التنجيم الغربي الا انه مثل كل انواع التنجيم يعتمد على تاريخ الولادة للشخص المطلوب ويحدد له سلفا سلسلة من المزايا والقدرات الثابتة ويتخذها اساسا لاستقراء ما يمكن ان تكون عليه طبيعة هذا الشخص الكامن فيه.

وخلافا لما يجري في الغرب فان التنجيم الصيني لا يأخذ بعين الاعتبار تأثير الافلاك والنجوم على الشخصية الانسانية، لانه يستبعد التعقيد ويعتبر الحيوان الذي يرمز الى البرج هو مفتاح الشخصية كما انه يعتمد على سنة الولادة وليس على الشهر كما يفعل التنجيم الغربي وغالبا ما تبدأ السنة الصينية في نهايات الشهر الاول او اواسط الشهر الثاني من السنة. وما يلي احدى الابراج الصينية وهو

برج التنين

* سنوات برج التنين:
من 16 شباط 1904 الى 4 شباط 1905
من 3 شباط 1916 الى 23 كانون الثاني 1917
من 23 كانون الثاني 1928 الى 10 شباط 1929
من 8 شباط 1940 الى 27 كانون الثاني 1941
من 27 كانون الثاني 1952 الى 14 شباط 1953
من 13 شباط 1964 الى 2 شباط 1965
من 31 شباط 1976 الى 17 شباط 1977
من 17 شباط 1988 الى 5 شباط 1989

* الصفات العامة لمولود برج التنين:

انه اقوى الابراج الصينية باعتبار ان التنين حيوان اسطوري والمولود في سنة التنين قلما يشبه احدا فله صفات مميزة وطموحاته غير عادية.

التنين يكره الروتين ويخافه ويأمل في ان تكون حياته مليئة بالمغامرات والتجديد، عاشق لشخصيته لكنه ليس انانيا فمحبته للاخرين واضحة وضوح شمس الصيف. اذ انه يقف قرب اصدقائه وقفة الصديق الوفي حتى ولو كانت العلاقة بينه وبين اصدقائه فاترة فالتنين مولود يسامح بسرعة، قد لا يحب انما لا يعرف ان يكره.

التنين الاسطوري مهما وقع فانه يقع واقفا على قدميه والعمل ماء حياته حتى ان حماسته تتعدى المحيطين به فتوقظهم من كسل او تكاسل. مولود التنين يهوى المصاعب ويفرح للعراقيل لاعتقاده انه قادر على تذليلها وتجاوزها ولما لا؟ طالما انه وباعتقاده الاوقى والاقدر. الامنية عنده لن تبقى مجرد امنية بل سيعمل ويجهد لتحويلها الى حقيقة تشكل انتصارا يضيفه الى انتصاراته.

التنين يزعجه تلقي الاوامر بينما يرضي غروره اصدارها ولكن هذا لا يعني انه متسلط بل هو مؤمن بكفاءته وبقدرته على ان يكون رئيسا اكثر منه مرؤوسا التنين القوي والناجح ليس قاسيا وعاطفته غير متحجرة، العكس تماما هو الصحيح فهذا المولود يعيش حالة الحب الدائم ويندفع لمساعدة الاخرين على حل مشاكلهم لدرجة ان الفلك الصيني قال ان مولود التنين عاطفي حين المشاكل والهموم وليس لوقت يدوم لانه ذو طبيعة متقلبة. التنين المتسلط غير مزعج لانه جذاب في تسلطه ومقنع في مركزه فحبه للسيطرة ليس اكتسابا ولا تصنعا بل هو حب عفوي صادر من طبيعة شخصيته واذا عشت في ظل سلطته فانك ستشعر بالامان وتقر بانه الرجل المناسب للمكان المناسب واذا استطعت ان تكون عدوا له فسيعمل المستحيل ليضع لك اصبعك على جرح خطأك فتشعر حينها بالضعف امامه او تكرهه مرتين اكثر محب للحركة، تواق للسيطرة وعاشق للفرح فهو يهوى الاضواء ولا ينكر انه يحب الرفاهية بالرغم من انه قادر على التكيف مع وضعه المادي مهما كان عاديا.

وفي اسطورة بوذا انه اطلق على التنين صفة الاناقة مع انه مهمل في بعض الاحيان لاناقته. التنين صاحب ذوق رفيع ويعرف كيف يرضي الفضول في عيون الاخرين، والفلكيون الصينيون يعتبرون ان مولود برج التنين يجلب الحظ والسعادة وانه رمز *الحظ السماوي* اذ انه يمثل الحياة والتطور يخاف على التنين ان يقع ضحية عواطفه وصدق تعامله مع الاخرين او ضحية تخيلاته ولكن هذا الخوف عليه لا يدوم لانه ينهض منتصبا من رماده مثل طائر الفينيق والفلك الصيني يعتقد ان لهذا المولود حظ مع الغنى والشرف والسعادة وطول العمر والفلكيون يقولون انه من ورق ففي كل صباح له ميلاد جديد انه خليط من الانسان والحيوان والروح.

* المرأة التنين:

خطوتها الواثقة كلمتها المختارة نظرتها المحددة عناصر غير كافية لان تعرف عنها فهذه المرأة لا يمكن ان تعرفها الا اذا كنت قريبا منها ومن احاسيسها المتناقضة المرأة التنين اجتماعية ولبقة في حديثها، حكيمة وحذرة ولكنها في بعض المواقف تجدها طفلة، عفوية وعاطفية من يريد الحكم عليها من بعيد قد يظن انها غير عاطفية مع انها اكثر النساء كرما في عاطفتها لكنها ليست ممن يتقنون فن بيع الكلام والمجاملات فانها قد تحبك في صمت وقد تغمرك في نظرة وتكون قريبك احساسا، وللتوضيح اكثر فان هذه المرأة الواقعية لها ميول رومانسية وعلاقتها مع الحلم علاقة حميمة وربما سرية، فاحلامها اسرار اذا باحت بها خف بريقها وتقلص توهجها إمرأة التنين العاطفية امرأة قوية في المهمات وقليلا ما تشعر بالهيبة امام المسؤوليات الكبيرة لانها تملك ارادة صلبة وطموحات لا حدود لها وهي صاحبة اسلوب لافت في الكلام قد يزعجك فمن الصعب اسكاتها اذا ما بدأت الكلام بينها وبين الحب علاقة اكتشاف دائم لعواطفها فهي مثل الماء تغلي بسرعة وتبرد بسرعة اكبر. تستيقظ عاشقة لتنام وهي تحلم بوجه جديد قد يكون له التأثير الاكبر الا اذا التقت بمن هو قادر على السيطرة عليها دون تكلف وبصورة طبيعية تشعر معها هذه المرأة انها امام الحب الذي يدوم الحب الذي له في كل يوم ميلاد جديد وشمس جديدة. التنين الزوجة رائعة وحبيبة وصديقة والبيت بالنسبة اليها دفء وموسيقى منبعثة واثاث مريح التنين حيوان اسطوري انما امرأة هذا البرج حقيقة لكنها لا تشبه ايا من الحقائق العادية.

* الرجل التنين:

اناقة لافتة، ابتسامة مشرقة تؤكد لك ان هذا الرجل ناجح الرجل التنين رجل المواقف الصعبة والاوقات الحرجة، ناجح بفضل تعبه وقوة حظه. الم نقل في الصفات العامة ان برج التنين رمز الحظ السماوي؟!

انيق ولحضوره تأثير واضح على الموجودين حتى وهو فقير يبدو من انه من كبار الرأسماليين لانه لا يئن ولا يتأفف ولا يهمل مظهره او يغيب بسمته وكيف لك ان تعرف انه في وضع مادي صعب؟ من سيئاته انه يهمل واجبات البيت ليلتفت الى واجبات اقل اهمية انما تستميله، لذا يفتش الرجل التنين عن امرأة قادرة على تسيير امور البيت لانه لن يملك الوقت الكافي للاهتمام بمثل هذه الامور. عنيد واذا اصر على امر يكون اصراره اكبر على تنفيذه وغالبا ما يحقق اهدافه بسرعة ومن دون صعوبة.

هذا الرجل الناجح والطموح والمهمل لواجبات البيت عاطفي جدا انما ليس بشكل معلن فانك مضطر لاستعمال ذكائك كي تعرف كم انه عاطفي الرجل التنين يكون سعيدا اذا تعرف الى فتاة متحررة تحثه *على مناقشتها على الاتفاق* والاختلاف معها، وتذكره ان لها شخصية مستقلة لا تقبل ان تذوب في حبه انما ترضى ان يتحابا. وغير هذا فان التنين يفضل حياة المغامرات على علاقة رتيبة وايام عمرها متشابهة هل تخافين من حب تقيدك وتحلمين بحب مختلف يميزك اذا انت ترسمين صورة لرجل هو من برج التنين؟

بعد الاطلاع على سنة برج التنين حسب التقويم الصيني رأينا انه لا بد من الاطلاع على البرج الغربي الممتزج بالبرج الصيني وما يكون عليه خصائص المولود بهما مثلا فلان ولد في 1976/7/15 يكون قد ولد في سنة التنين تحت برج السرطان ويكون قد اكتسب خصائص برج التنين الصيني وخصائص برج السرطان الغربي وقبل الاطلاع على ابراجنا حسب التقويم الصيني والغربي لا بد من القول ان الطالع الصيني كان هدف مئات الملايين من الصينيين وخلال قرون عديدة وكانوا يعتمدونه في الطب والسياسة والحب والسحر وكل امور الحياة حتى التفاصيل الصغيرة. ويقال ان معظم الزيجات في الصين لا تتم الا بعد الاطلاع على برجي العاشقين للتأكد من امكانية اتفاقهما والان لنطلع معا على تفاعل برج التنين مع الابراج الغربية.O



اعداد: رأفت عيسى خليل

الاسم: روناهي
تاريخ الميلاد: 1973/8/11
البرج: الاسد
الكوكب: الشمس
المعدن: الذهب
الفترة: الثالثة
البرج المناسب: الهوائي والناري
ارقام الحظ لديك (1، 2) وهذا يعني الطموح والقيادة العملية والعلمية مع رومانسية قوية في بعض الاوقات.

تعتبر هذه السنة في حساب برجك امل واستقرار قريب جداً، ولربما تقعين في شباك المعاملة اللطيفة ويكون تغير ايجابي في حياتك ولكن احذري ان تكوني محط انظار الاخرين وذلك لوجود العديد من الحساد.

****

الاسم : حسناء
تاريخ الميلاد: 1953/5/3
الكوكب: الزهرة.
المعدن: النحاس
البرج: الثور
الفترة: الثانية
البرج المناسب: المائي والترابي
قوة تفكير، اتصالات، قلق نفسي، توتر عصبي، تتحملين المسؤولية، غريبة الاطوار تصابين بالعين وكثيرا من صداع الرأس وذلك لكثرة التفكير والقلق.

تهوين الفنون والطبيعة والازهار، مترددة كثيرا في اتخاذ القرارات الصعبة.

النقاش والثرثرة والعناد من احدى سيئات برجك والصبر والمحافظة على التقاليد والعادات والوفاء وهدوء العاطفة من اجمل حسنات برجك.

افضل البنين لديك الاولاد واعزهم الى قلبك الاحفاد.

****

الاسم: شادي جميل
تاريخ الميلاد: 1962/4/12
البرج: الحمل
الكوكب: المريخ
العنصر: ناري
الفترة: الثالثة
المعدن: الماس
البرج المناسب: الهوائي والناري
توافق العاطفة مع 1978/12/25
البرج: الجدي
الكوكب: زحل
العنصر: ترابي
الفترة: الاولى
المعدن: الرصاص
البرج المناسب: المائي والترابي
الاستبداد والتسرع والغيرة القوية لحد ما، والكلمات اللاذعة تعتبر من احدى سيئاته، الكرم والصدق في المعاملة والقلب الكبير والشجاعة والطموح وحب النجاح من اجمل حسناته، المثالية الشديدة وضعف او فتور العاطفة يعتبر اساسا في عدم التمتع بها وذلك من ناحية برج الحمل.

المسؤولية والخجل والحذر الكبير الملتف بالريبة والشك لربما احدى المساوىء، العملية وحب الاستقرار واللجوء لعالم الخيال والافكار اللاهوتية من اجمل حسناته الابتعاد عن الوسواس والتشاؤم يقرب ويزيد العاطفة ما بينكما.

العلاقة صعبة تقريبا ولكن لحساب الطالع ومعرفة ساعة الولادة لربما تكون مشتركة وطبيعية.

****

الاسم: روعة لطفي
تاريخ الميلاد: 1973/7/2
البرج: السرطان
الكوكب: القمر
العنصر: مائي
الفترة: الثانية
المعدن: الفضة
البرج المناسب: الترابي والمائي (الحظ والزواج)
ارقام الحظ لديك (2، 7، 9) وهذا يعني بانك لطيفة ورومانسية جدا وتتقبلين سماع كل شيء، وتتميزين بقوة حدس او تتوقعين الاحداث قبل حدوثها نسبيا، شجاعة وجريئة وتحبين المغامرة والمنافسة القوية، متحدية بالدرجة الاولى.

اما من ناحية الزواج يؤثر عليك المزاج المتقلب والخوف من التغير لكثرة حب المنزل كما هو. تستطيعين فسخ الخطوبة اكثر من مرة في يوم واحد غير اجتماعية وعدد الاصدقاء محدد وليس محدودا، احذري الابراج النارية وخاصة الحمل، هذه السنة يزداد عدد المتقدمين للزواج وكثيرا ما تغلق الابواب في وجوههم قليلة الجمال والذكاء وذلك لكثرة التفكير والقلق والحذر الزائد.

الاسم: بلال
تاريخ الميلاد: 1977/2/16
الفترة: الثالثة
البرج: الدلو
المعدن: الرصاص
البرج المناسب: ناري وهوائي
الكوكب: الزهرة
العنصر: هوائي ذات محتوى مائي
غريب متمرد غير صريح وواضح لدرجة البرودة. سيئاته، متسامح ومتساهل لدرجة الاحترام والتقدير والانسانية حسناته.

تحب الانعزال البيتي صاحب مزاج يميل الى العصبية لا تحدد اصدقاءك ومن السهل جدا اغلاق الباب في وجه من تعتبره صديقا لك. التطوير والتجديد من اهدافك الرئيسية ولكن احذر ذلك في مجال العمل وخاصة هذه السنة، افكار السفر ومعاملاته غير مناسبة في الفترة الحالية وذلك لوجود زحل بوجه عام.

تحتاج لفترة استجمام او رحلة طويلة تقريبا احذر الافراط في الفكر والتدخين وحاول الاهتمام بالصحة.

****

الاسم: صفاء
تاريخ الميلاد: 1986/8/17
الفترة: الثانية
المعدن: الذهب
البرج المناسب: هوائي وناري
البرج: الاسد
الكوكب: الشمس
العنصر: ناري
الطموح والصفات القيادية والارادة القوية من حسناته، والسيطرة والتظاهر وحب الذات من سيئاته. طيب القلب محبوب نشيط صاحب حركة وحيوية. مميز بمشية عسكرية عند الرجال ورشيقة عند السيدات.

افضل الاعمال ما يدخل في بيع الذهب او الاعمال الثمينة ذات الرقي الاجتماعي وخير التصرفات واصلح الافعال التمثيل والفنون المسرحية والغنائية.

****

الاسم: شيرين
تاريخ الميلاد: 1978/12/12
الفترة: الثالثة
المعدن: القصدير
البرج المناسب: هوائي وناري
البرج: القوس
الكوكب: المشتري
العنصر: ناري
الوفاء والصدق والطموح والتغير من حسناته والصراحة المتهورة واللفظ اللاذع والترتيب القوي من سيئاته. حب السفر واللقاءات والتنقل وكذلك الثرثرة صفات شخصيتك. تحبين كرامتك ولا تسمحين لاحد ان يمسها وتتخذين موقفا دفاعيا شديدا للرد علي اي اعتداء على الكرامة، صريحة جدا صاحبة فكر متسع وعصبية تعتبر الفترة الحالية ضيقة ولكنها سوف تنفرج وتبدأ علاقات جميلة مع الصديقات. نجاح دراسي بعد تعب بالنسبة لك وكسل في نظر الاخرين.O



تنبأت لك

الحمل 4/20 - 3/21

اعمل على تطوير صبرك وقدرة احتمالك ولا تتراجع امام اي مواجهة، قل ما تفكر به وما تعتقد انه الحق وتذكر انك في الامتحان الصعب يوم الحظ الثلاثاء.

الثور 5/21 - 4/21

[illegible]

الجوزاء 6/21 - 5/22

احذر من امكانية ان تتحطم عاطفيا هذا الاسبوع. اعمل على تمديد نشاطاتك وتوثيق علاقاتك مع الاصدقاء لديك ذاكرة ممتازة استفد من التجارب السابقة، يوم الحظ الاثنين.

السرطان

[illegible]

الاسد 8/23 - 7/23

انت مرتبط بحب لا ينتهي، حاول ان تبقى مرتبطا بالواقع، لا تعامل أصدقاءك بالسوء، جلسة عائلية ستكون انت القائد بها لا تسرق كثيرا، يوم الحظ الجمعة.

العذراء 9/23 - 8/24

تحسن كبير في حالتك النفسية مما يحسن مركزك ويعطيك الشيء جدا من الرضى، كن حذرا نحو بعض الامور التي طرحت امامك بشارة لك ومبلغ من المال، يوم الحظ الاربعاء.

الميزان 10/23 - 9/24

لديك تعاطف كبير مع الاخرين احذر الانزلاق في الكلام. هذا الاسبوع غير مناسب للقيام بمشروع اعددت له منذ اشهر. اياك والتلاعب بمشاعر الاخرين، يوم الحظ الاثنين.

العقرب 11/22 - 10/24

عندك احساس كبير وبصيرة ثاقبة، انك على ابواب مشروع فكرت به طويلا. لقاء حميم ومبلغ من المال، لا تمشي ضد التيار فتتعب، يوم الحظ الجمعة.

القوس 12/21 - 11/23

الان بامكانك ان تنطلق ايها القوس وستجد الطريق، بامكانك الدفاع عن ارائك. الحبيب بانتظارك، رحلة عائلية وبشارة، يوم الحظ الاحد.

الجدي 1/20 - 12/22

انت تحب التحدي الذي يضيف النكهة الى حياتك، ستنجح في عمل خلاق تقوم به بعد سفر قريب ومشروع اهملته سيأخذ حيز التنفيذ، يوم الحظ الخميس.

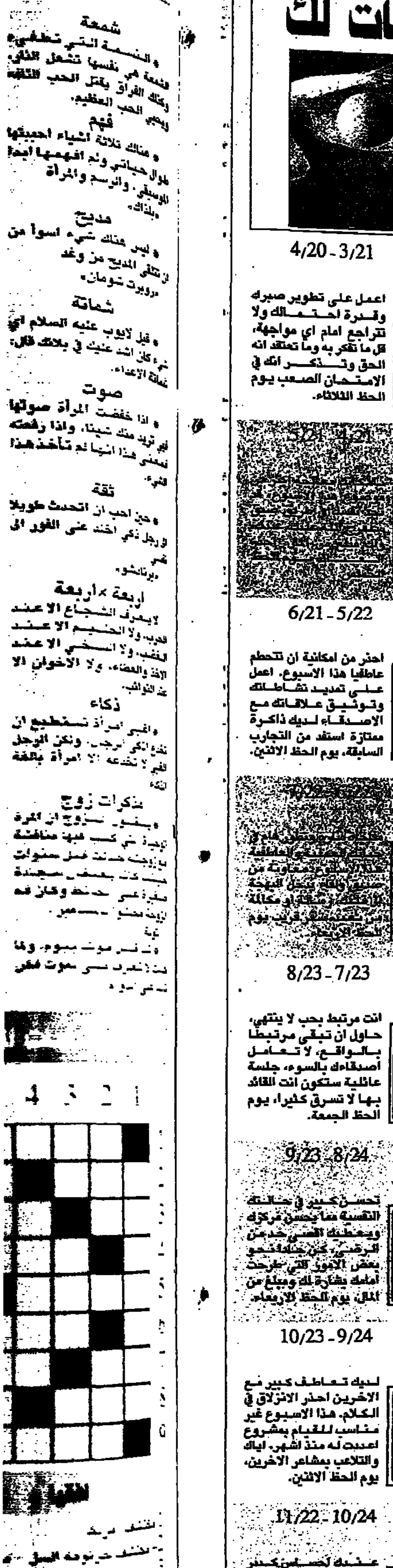
الدلو 2/18 - 1/21

لو تأملت في داخلك لوجدت الحل. انت بحاجة الى قوة ذاتية تنطلق منها. مخاوفك ليس لها مبرر، احذر ان تميل نحو القسوة وحب الامتلاك، اخبار مفرحة، يوم الحظ الاربعاء.

الحوت 3/20 - 2/19

العبث ليس من طبيعتك لذا تجد صعوبة في اظهار مشاعرك نحو من تحب، لا بد من ترقية هذا الاسبوع، وتجمع عائلي حميم انت بحاجة الى تمارين رياضية وليس زيارة طبيب، يوم الحظ الاحد.



عزيزتي العرب

أسامة حسن المومني - صخره

شمعة
* النسمة التي تطفىء الشمعة هي نفسها تشعل النار، وكذلك الفراق يقتل الحب التافه ويحيي الحب العظيم.

فهم
* هنالك ثلاثة اشياء احببتها طوال حياتي ولم افهمها ابدا الموسيقى، والرسم والمرأة «بلزاك»

مديح
* ليس هناك شيء اسوأ من ان تتلقى المديح من وغد «روبرت شومان»

شماتة
* قيل لايوب عليه السلام اي شيء كان اشد عليك في بلائك قال: شماتة الاعداء.

صوت
* اذا خفضت المرأة صوتها فهي تريد منك شيئا. واذا رفعته فمعنى هذا انها لم تأخذ هذا الشيء.

ثقة
* حين احب ان اتحدث طويلا الى رجل ذكي اخلد على الفور الى نفسي «برنارشو»

اربعة ×اربعة
لا يعرف الشجاع الا عند الحرب، ولا الحليم الا عند الغضب، ولا السخي الا عند الاخذ والعطاء، ولا الاخوان الا عند النوائب.

ذكاء
* اغبى امرأة تستطيع ان تخدع اذكى الرجال، ولكن الرجل الغبي لا تخدعه الا امرأة بالغة الذكاء.

مذكرات زوج
* يقول الزوج ان المرة الوحيدة التي كسب فيها مناقشة مع زوجته حدثت قبل سنوات حينما كانا يعلقان سجادة صغيرة على الحائط وكان فم الزوجة محشوا بالمسامير.

توبة
* تب قبل موتك بيوم، ولما كانت لا تعرف متى تموت فكن تائبا على الدوام.

مثل ياباني

حسد
* يمكنني ان ارضي الناس كلهم الا الحاسد نعمة فانه لا يرضيه الا زوالها.
معاوية

نصيحة
* قال فيلسوف ينصح ولده: عندما يصادفك قاطع طريق فانه يسألك نقودك او حياتك، اما اذا صادفتك امرأة فانها لا تقبل الا الاثنين معا.

جنون الحب
* احب الرسام الشهير فان كوخ فتاة ودعته الظروف الى مفارقتها وليلة الوداع قالت له مداعبة انها تحب اذنه ولو تركها لها لكانت خير ذكرى، وفي الصباح وصل رسول يحمل للفتاة لفافة بها اذن الرسام العبقري.

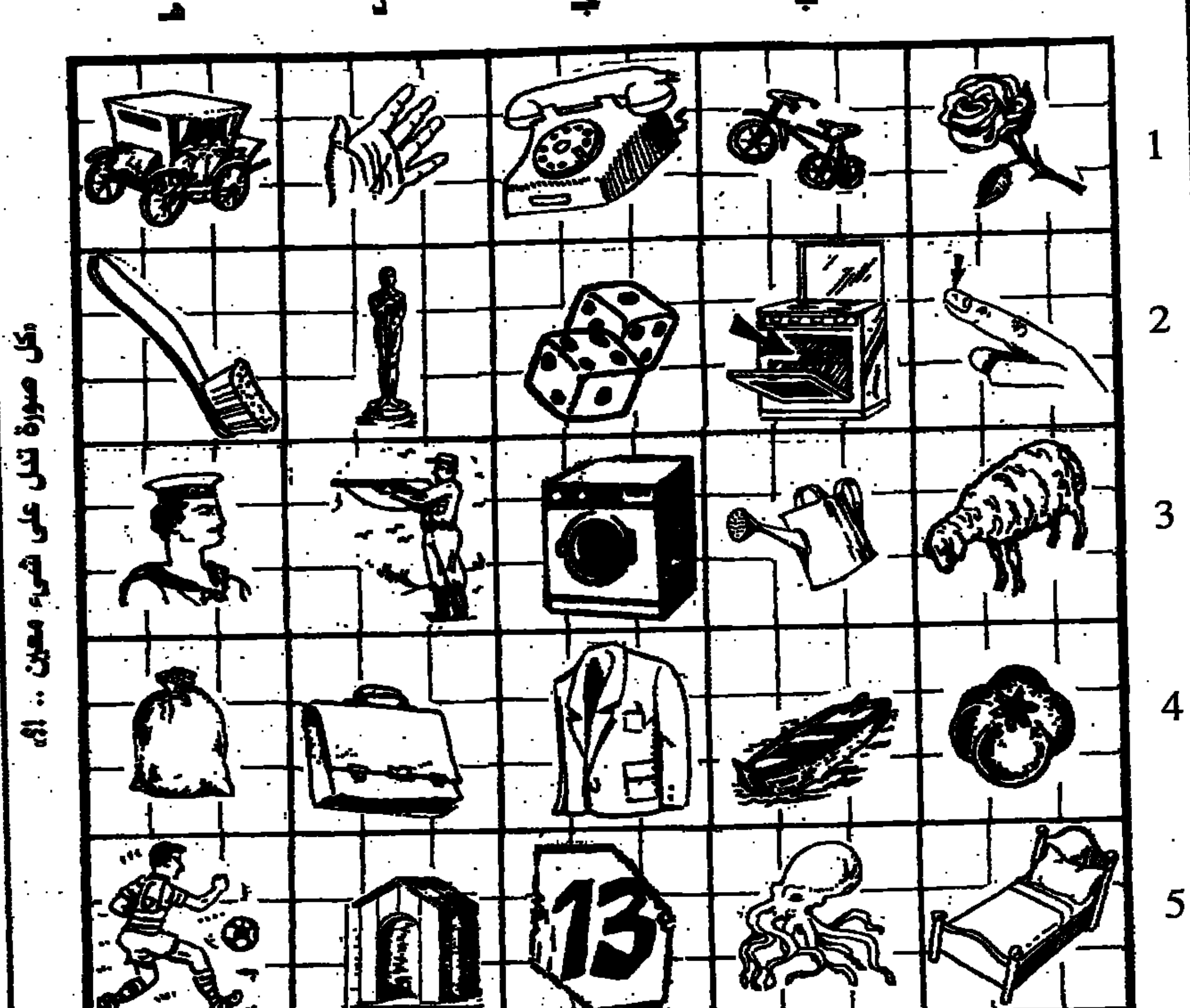
ابتسم
ذهب قروي الى المدينة، ووقف امام مصعد، فدخلت بالمصعد امرأة عجوز شمطاء، وبعد قليل خرجت فتاة جميلة ذات عيون زرقاء وشعر اشقر، فتنهد القروي وقال ما اغباني لو احضرت زوجتي معي.

حاول ان تفهم
* قبل المبارزة يفتخر رجلان، وبعدها يفتخر رجل واحد
* من الذي يتبعك اذا كنت وحدك
* اذا كنت عاقلا فاياك ان تخبر الذي يحملك انه اعرج
* يأكل الغني الحية فيقول الناس للشفاء اكلها، ويأكلها الفقير فيقول الناس من جوعه اكلها.

فلسفة
* قال رجل للفيلسوف سقراط: انت احكم رجل في بلاد الاغريق، فاجاب سقراط اذا صح هذا فلأني دون جميع الاغريق اعلم باني لا اعلم.

وبعد
فانه من اطال الامل اساء العمل، ولا يجهل ماضيه الا فقير اغتنى ووضيع ارتفع. 0

صور وكلمات 42



حدد الصور التي اذا اخذت حروفها الاولى تكونت لديك كلمة «رام الله».

من ذاكرة التاريخ

27 حزيران
1880- ولادة الاديبة المعجزة هيلين كيلر في اميركا
1916- انعقاد مؤتمر الاجناس المضطهدة في لوزان وقد تكلم فيه الزعيم محمد فريد زعيم الحزب الوطني المصري.
1919- مصطفى كمال اتاتورك يؤسس المؤتمر الوطني التركي في انقرة وينتقد تقسيم تركيا الذي تم في فرساي.
1929- تجربة اول تلفزيون ملون في نيويورك.
1940- الجنرال «ديغول» يحمل لقب (رئيس الفرنسيين الاحرار).
1955- ولادة الممثلة الفرنسية ايزابيل ادجاني.
1975- مقتل عنصرين من اعضاء مكافحة التجسس الفرنسية خلال عملية لالقاء القبض على (كارلوس) في منزله في باريس.
1976- استفتاء شعبي في الجزائر لاقرار الميثاق الوطني الجزائري.
1977- استقلال جمهورية جيبوتي عن فرنسا.
1996- مقتل 23 جنديا اميركيا وجرح 386 اخرين في حادث تفجير مجمع سكني في (الخبر) بالمملكة العربية السعودية.

(الشاعر الذي هاجم المجتمع)

في مثل هذا اليوم من عام 1977 توفي الشاعر العراقي احمد الصافي النجفي الذي ولد في مدينة النجف عام 1897 وغادر العراق الى [illegible]

الكلمات السداسية 42

بمساعدة الحرف «د» املأ المربعات باجابات الاسئلة التالية:

1- صاحب نظرية النشوء والارتقاء؟
2- مؤسس علم الاقتصاد؟
3- الاسم الرسمي للاسرة المالكة البريطانية؟
4- صوت الحمام؟
5- لقب بـ«فيلسوف العرب»؟
6- سورة من القرآن الكريم؟

8	5	9	2	6	3	7	4	1
2								9
7		6	9	5	2	4		3
3		2	7	1	9	6		8
6		8	5	3	7	2		4
8								5
1		4	2	7	5	8		9
4		5	8	2	1	9		7
8	5	9	1	7	4	3	2	6

بواسطة المربعات الفارغة المرافقة للارقام استخرج سبعة ارقام مجموعها يساوي «45»؟

اختبر معلوماتك 42

1- «تاج محل» ضريح مشهور اقامه في مدينة «اغرا» الهندية الامبراطور «شاهجهان» تخليداً لزوجته المحبوبة:
أ- ممتاز محل.
ب- شاهناز محل.
ج- سارة.

2- تولستوي الكاتب الروسي الشهير مؤلف «الحرب والسلام» و«انا كارنينا» كان اسمه الاول:
أ- فكتور.
ب- الكسي.
ج- لاون.

3- مروان ابن الحكم، من كبار قادة الامويين، قتل الضحاك زعيم القيسيين خصوم الامويين وهزمهم في مرج راهط مات سنة 684 بداء:
أ- السل.
ب- الكوليرا.
ج - الطاعون.

كلمات

فصاحة امرأة عربية
سئلت امرأة عربية عن حاجة لم تكن عندها في بيتها فلم تستجب. فقيل لها: بخلت، فقالت: «بيتي يبخل لا انا» تعني ان البخل ليس من اخلاقها ولكن ليس في بيتها شيء تجود به، فصار كلامها مثلا.

حكمة
من اراد علو بنيانه فعليه بتوثيق اساسه..

ساعات اليوم
سمى العرب كل ساعة من ساعات اليوم تقريبا باسمها الخاص الذي يصفها ويدل عليها، وهي كما يلي على الترتيب:
السحر، الفجر، الصباح، الشروق، البكور، الضحى، الهاجرة، الظهيرة، الرواح، العصر، الاصيل، الغروب، العشا، الغسق، العتمة، الغلس. 0

الكلمات المتقاطعة 42

9 8 7 6 5 4 3 2 1

1 مكتشف امريكا.
2- مكتشف جرثومة السل - مدينة يمنية
3- جدها في (كوخ) - شعر محدث - سئم
4- ام عنتر بن شداد.
5- اسم علم مذكر - رسام كاريكاتير راحل.
6- دولة عربية.
7- مستشرق هولندي له (محمد والقرآن) - جدها في (حانة) - احد الوالدين (معكوسة).
8- ضد حرب - حرف ابجدي.
9- اخت الرسول (ص) بالرضاعة.

اطول كلمة 42

ما هي اطول كلمة يمكنك تكوينها من الحروف التالية ؟

ا	ة	ا	ك	ت	ل	د	غ	ا	ب

ابتسامات

مباراة
دخل التلميذ الفصل متأخرا فسأله الاستاذ: لماذا تأخرت؟ اجاب التلميذ: كنت نائماً.. ورأيت في منامي مباراة لكرة القدم وانتهى الشوطان بالتعادل.. فلعب الفريقان وقتا اضافيا..

امية
قالت السيدة للدكتور: اريد ان اعرف مرضي

بالضبط
اجاب الدكتور: هناك ثلاثة اشياء:
اولا: انت تستعملين مساحيق كثيرة..
ثانيا: انت سمينة جدا.
ثالثا: نظرك ضعيف جداً لانك لم تقرئي اللوحة التي على الباب.. ولو قرأتها لعرفت انني طبيب بيطري.

تسلى واربح 42 دينارا (يوميا)

اعداد: وليد الضابط

عزيزي القارئ
● للمشاركة في السحب اليومي على الجائزة (40 دينارا) ما عليك سوى اختيار احدى الفقرات التي تحمل رقم الكوبون وارسال الحل الصحيح مرفقا بالكوبون على العنوان التالي:
الاردن - عمان - جريدة العرب اليوم - ص . ب : 962198
مسابقة تسلي واربح رقم (42) .

كوبون تسلى واربح... 42
الاسم : ....
العنوان : ....
....

حركة الطائرات

الملكية القادمة
لاركا/ 8.05 صباحا
القاهرة/ 8.20 صباحا
دبي/ 9.15 صباحا/ رحلة اضافية
جدة/ 9.30 صباحا
الرياض/ 10.05 صباحا / رحلة اضافية
دبي- ابو ظبي/ 10.20 صباحا
ابو ظبي/ 11.15 ظهرا/ رحلة اضافية
الظهران/ 4.00 عصرا/ رحلة اضافية
القاهرة/ 5.15 مساء
تورنتو- مونتريال/ 5.40 مساء
نيويورك- امستردام/ 5.40 مساء
باريس/ 6.05 مساء
استنبول/ 6.05 مساء
شيكاغو- امستردام/ 6.30 مساء
لندن/ 6.05 مساء
روما/ 7.05 مساء
فينا/ 7.35 مساء
فرانكفورت/ 8.30 مساء
بيروت/ 12.15 بعد منتصف الليل
العين/ 2.15 فجرا
عدن/ 5.20 صباحا
جاكرتا- سنغافورة/ 5.20 صباحا0

الملكية المغادرة
فرانكفورت/ 10.25 صباحا
روما/ 10.50 صباحا
فينا/ 11.10 صباحا
برلين- لندن/ 11.45 ظهرا
استنبول/ 12.45 ظهرا
القاهرة/ 1.15 ظهرا
العين/ 4.35 مساء
كولمبو/ 8.10 مساء
بيروت/ 8.35 مساء
دلهي/ 9.00 مساء
دبي- كراتشي/ 9.00 مساء
عدن/ 9.30 مساء
دمشق/ 9.30 مساء
بانكوك/ 10.40 مساء
الدوحة- ابو ظبي/ 11.00 مساء0

الطائرات الاجنبية القادمة
الامارات - دبي / 9.00 صباحا
اليمنية- صنعاء/ 11.00 صباحا
السعودية- جدة/ 12.00 ظهرا
الخليج- مسقط- العين- بحرين/ 1.10 ظهرا
المصرية- القاهرة / 9.00 مساء
الهولندية- امستردام / 11.35 مساء
الشرق الاوسط- بيروت/ 11.25 مساء
اليونانية- اثينا/ 11.30 مساء
القبرصية- لارنكا/ 11.35 مساء
الايطالية- روما/ 3.00 فجرا
الاندونيسية- دينسابار- جاكارتا/ 6.10 صباحا

الطائرات الاجنبية المغادرة
الشرق الاوسط- بيروت/ 8.45 صباحا
الامارات - دبي / 10.00 صباحا
بريطانية- لندن/ 10.25 صباحا
اليمنية- صنعاء/ 12.00 ظهرا
السعودية- جدة/ 1.30 ظهرا
الخليج- البحرين/ 2.00 ظهرا
المصرية- القاهرة/ 10.00 مساء
الهولندية- دمشق - امستردام / 12.25 منتصف الليل
الأيطالية- روما/ 4.00 فجرا
اليونانية- اثينا/ 4.00 فجرا
القبرصية- لارنكا/ 6.50 صباحا

مفكرة اليوم

اوقات الصلاة
الفجر	3.52	العصر	4.19
الشروق	5.27	المغرب	7.50
الظهر	12.38	العشاء	9.25

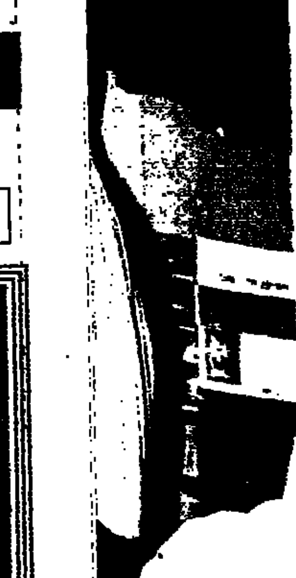
التكسي المناوب
تكسي فراس عنان/ 640739
تكسي قاهر/ 650406
تكسي رانيا/ 625095
تكسي تكسينا/ 644660
تكسي المهر/ 622038
تكسي البرج/ 661028
تكسي خلدون/ 664888
تكسي البستان/ 661060
تكسي عاصم/ 844305
تكسي مدينة الحسين للشباب/ 663273
تكسي فراس صويلح/ 841058
تكسي النجاح/ 840606
تكسي النسعة/ 899944
تكسي الدويكات/ 816115
تكسي ابو حيدر/ 815364
تكسي مؤاب/ 893092
تكسي البيطار/ 899846
تكسي عمان/ 951424

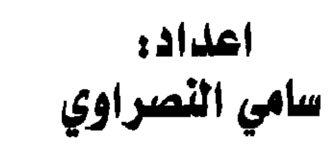
الصيدليات المناوبة
شحاتيت 621699
دواتي 621381
زهران المركزية 821620
تانسي 861900
الحرباوي 691372
الصعيدي 643991
المشعة 645345
الزهراء 649208
العارف 882008
الوادي 621821
شيماء 898371
السلسبيل 890382
سمر 746100
الخراز 744904
الطوارىء * * *
العرب الدولية 755744
ابن رشد 4394948
السماح 796443
السلايمة 895411

الاطباء المناوبون
* مدينة عمان:
بسلم كرانشة 759200
خالد معدي 661144
سلمان الديوبي 776751
رمزي مزاوي 894788
عبد الوهاب عوض 846070
خالد عبدة 657129
* مدينة مادبا:
ارشولا الرواس 542803
* مدينة الزرقاء :
سمير اللوزي 989601
اسماعيل التلاوي 903469
محمود ابو محفوظ 986414
* مدينة الرصيفة:
انيس الوريدان 953281
* مخيم حطين :
شكري ابو خريبة 889602
* مدينة اربد :
زكريا ملكاوي 218615
* مدينة السلط:
بشير الحياري 552206
* البقعة:
فوزي ابو حمدان 752640

الهواتف الضرورية
عمليات السير 190
مقسم المطار 53000 / 08
مقسم الملكية الاردنية 53333 / 08
شرطة السير 986390
شكاوى الامانة 787111
شكاوى الفنادق 647895
استعلامات دليل الهاتف 121
ضريبة الدخل/ خدمة الجمهور (5535613)
شكاوى مؤسسة النقل العام 666186/666172
شرطة العاصمة 192
شرطة النجدة 191
دوريات الخارجية 843402
شكاوى المياه 897468
تموين عمان 661176
تموين اربد 277715
تموين الزرقاء 983768
تموين الكرك 351132
جمعية حماية المستهلك 692211
دائرة الاحوال المدنية والجوازات - العلاقات العامة 636370

هكذا من الاصل





رؤى فوتوغرافية

اعداد:
سامي النصراوي

عزيزي القارىء:

هذه الزاوية، استحدثت لتكون واحة خضراء وافرة الظلال. لتكون منبراً ثقافياً لكل محبي الفوتوغراف، شباب من هواة ومحترفين لان فن الفوتوغراف لغة العصر الجديد. وبالتأكيد ستكون هذه الزاوية جسراً جميلاً يوصلكم مع بعضكم بالفكرة والحدث والموضوع.

نعمل على ساحات الفن للافق الابعد للفوتوغراف!! وسنعرض انجازات الفوتوغراف الابداعية في جميع اتجاهات ومدارس واساليب هذا الفن الانساني الخلاق هذه الزاوية بمثابة قاعة عرض دائمة لاعمالكم ونحن ننتظر!!.0

الارض والحياة في عيون الفنان:



يحيى مساد!!

فنان فوتوغرافي دؤوب، شديد الحرص على فنه!! دائم البحث والترقب!!

عيناه لا تتوقفان، كثير العطاء، وبصماته بقيت منقوشة على جدران عروض الفوتوغراف الاردني.

الفكرة والموضوع، هاجساه اللذان يتعامل معهما بكل حذر وخوف؟!

عيناه على كتفه يجوب بهما سماء الوطن الجميل موشحة بانيمها الاخضر.

يتغزل بهما، وتارة يحلق بعيدا عبر ممرات الضوء المنعكسة على وجوه الناس، لتحاكي... الالم، والفرح!! الذي يفتش عنهما بين زحمة الحياة!!

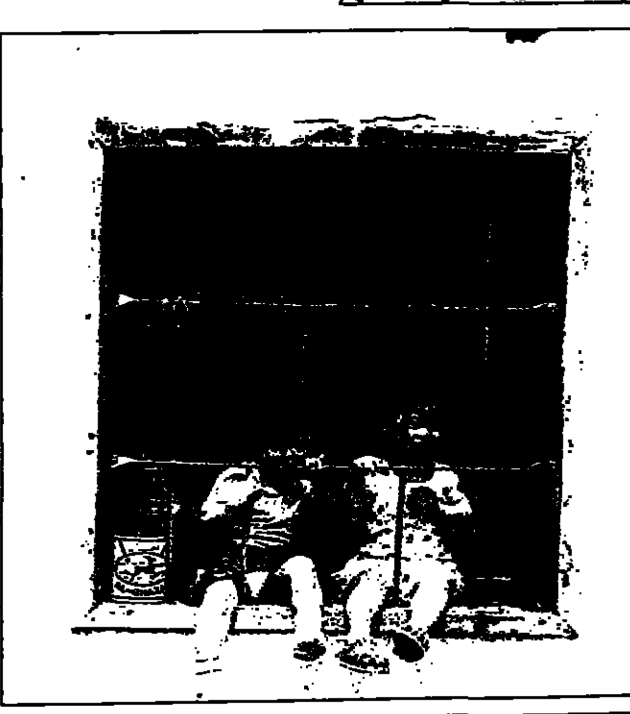
حين يوغل اعماق الرؤية ، بين قمم الجبال، وتضاريس الارض، الممتدة على السفوح والوديان، هكذا الفنان المنحاز لقضيته!!.

انه المرآة العاكسة، ازاء ما يدور من حوله.

* مسقط رأسه في مدينة الزرقاء عام 1962.
* عضو مؤسس، ورئيس الجمعية الاردنية للتصوير.
* اشترك في عدة معارض محلية وعربية وعالمية في كل من عمان، بغداد، وهولندا، وباكستان وحصل على الذهبية والفضية والبرونزية.
* يتهيىء لاقامة معرضه الشخصي الاول في مدينة القدس «وجوه واماكن».0







الامومة... !؟

نظرتان لطفلتين
من غرب اوروبا، وشرق آسيا..
نظرة مليئة بالتساؤل والحيرة!؟
لم هذا الجفاء، وهذا الحزن كله!!

ونظرة مليئة بالفرح القدسي الطفولي العارم؟
انها الشجرة .. شجرة الارض الوافرة الظلال. 0





لوحة الاسبوع

من روائع الفوتوغراف العالمي

الفنان فايمر فروتشر

● ان هذه التحفة الفنية الرائعة. تؤكد لنا قدرة وتقنية هذا الفنان في مجال صنع الصورة الفنية التي تمتلك كل مقومات الابداع!! أن سيطرته واستغلاله للضوء، بهذا الشكل الحاد. واختيار زاوية تصويره، وضبط الحركة، جميعها عوامل خلاقة ساعدته في المحافظة على وحدة موضوعه.. الرائع!!. 0



حلم بدوي!

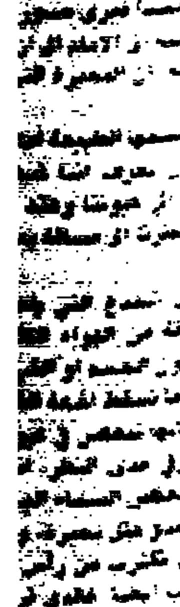
ترحال، ترحال!!
الليل، والنهار
حمد، طوى بيته؟
حمل، عشقه وصبره!!
خلف الشمس
خلف القمر!
مئات الصور!!
انين، انين؟
ناي حزين؟
بواد، ووديان.
تنتظر نسيان!
عشب اخضر.
هودج اخضر؟
شاة خمرية!
جدائل بدوية!؟0

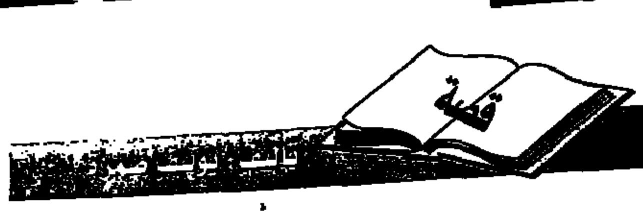
زاوية الهواة

هذه الزاوية خصصت لنشر صور مسابقة الهواة علما ان هناك جائزة خاصة، ستمنح لافضل صورة مشاركة في هذه المسابقة من كل شهر.



● هذه الصورة من المصور المبدع حازم محمد امين انها واحدة من مجموعة صور بعثها الى الزاوية وهي تمثل سحر الجنوب الاردني!
انه الشروق والغروب معا.
انها الطبيعة الخلابة من خلال عين فاحصة رأت بملء حدقتها.0





قصة

الحجر الكبير والشجرة

● ذات يوم قام رجل عجوز بغرس نبتة صغيرة علي بعد خطوات قليلة من حجر كبير.

راقب الحجر ما حدث امامه وهو يشعر بالخوف، لانه يعرف كيف يحفر الناس الارض حول الحجارة الكبيرة. تمهيدا لاقتلاعها، لكنه تخلص من خوفه تدريجيا وهو يرى الحفرة تختفي. والرجل يبتعد ، ويصغر شيئاً فشيئاً حتى اختفى تماما، وما هي الا ايام حتى نسي الحجر تلك النبتة الصغيرة الخضراء، ولم ينتبه اليها الا بعد عدة اشهر، عندما استيقظ ذات يوم ربيعي، وراح يستمع الى غنائها الجميل. يومها لاحظ ان الشجرة صارت اطول بكثير مما كانت عليه لكنه بعد ايام قليلة اخرى، نسي تلك الشجرة الفتية، وعاد الى حياته اليومية كالمعتاد.. فقد كان صديقا للاطفال الذين يصافحونه، ويسألونه السماح لهم بالجلوس عليه كما يفعل الرجال المتعبون، وكان صديقاً للتلاميذ الذين يرسمون عليه باقلامهم عصافير وارانب ملونة ويكتبون اسماءهم واسماء آبائهم واصدقائهم، وكان صديقاً للريح التي تداعبه احيانا، وتدعوه للركض احيانا اخرى، وكان صديقاً للمطر الذي يغسله في الشتاء وللشمس التي تشيع الدفء فيه، وللبدر المعلق في السماء مثل قنديل كبير، لاسراب الطيور المهاجرة، التي تقول له (مرحباً) في الذهاب وفي الاياب، وللثلج الذي ينسج فوق رأسه قبعة ناعمة بيضاء..

وبعد سنة او اكثر، استيقظ الحجر مبكرا ذات يوم، على صوت غريب الى جانبه، اصغ جيدا في عتمة الفجر، فأكتشف ان الصوت يأتي من الشجرة، وادرك انها تبكي الما وتطلب المساعدة، ظل يحدق اليها، عاجزا عن معرفة شيء مما اصابها، الى ان تلاشت عتمة الفجر، ورآها تتمايل وتهتز بفعل الريح القوية، اشفق عليها لانها لا تستطيع ان تتحمل الريح مثله ولانه لا يستطيع مساعدتها في تلك اللحظة فقال بحزن:

- ايتها الشجرة الفتية، انني آسف جدا لانني عاجز عن تقديم اي مساعدة لك. وعلى اي حال فان الريح سوف تهدأ، تماسكي جيدا. اعلم انك تتألمين حقا. لا تخافي، اؤكد لك على ان الريح سوف تهدأ.. فقالت الشجرة بغضب..

- انت كاذب ايها الحجر الصلب، لانك تستطيع مساعدتي، لكنك لا تريد ذلك. بكى الحجر في تلك اللحظة، وقال:

- اقسم لك ايتها الجارة الطيبة، انني لا استطيع، الا تدركين ان الريح تهب من الغرب؟ فكيف استطيع حمايتك منها وانا موجود الى الشرق منك؟مضى عام آخر، والحجر يحاول كسب ود الشجرة، بدون جدوى، ومما زاد غضبها، ان بعض جذورها التي كانت تمتد وتنتشر في التراب اصطدمت بجسد الحجر الصلب، الراسخ في الارض.وفي ليلة لاحقة، شعر الحجر بفزع كبير، عندما استطاع جذر قوي، ان يشق تحته الارض، وعندما سأل الشجرة عما تريد، قالت انها لا بد وان تفعل ذلك، حتى تواصل النمو والحياة.

- لكن جذرك سوف يشتد ويكبر، وتتفرع منه جذور اخرى ستمتد في الارض، الامر الذي يجعل اقتلاعي سهلا.

فقالت الشجرة:

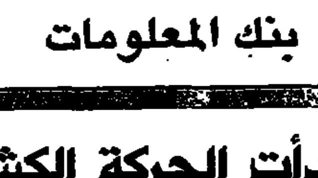
- وليكن، فانا احق منك في الحياة هنا. غضب الحجر اخيرا وقال:

- بل انا احق منك في الحياة هنا.

استمرا يتحاوران كذلك، وكل منهما متمسك برأيه، الى ان اتفقا على ان يحكم بينهما الاخرون، فرح الحجر كثيرا لانه صديق حميم لكل شيء، راحا يستمعان الى الاراء واحدا واحدا..

العصفور، والمطر، والشجر، والثلج، والتلميذ، والرجل. فما رأيك انت ايها القارىء العزيز؟0

اسماعيل حاج



بنك المعلومات

متى بدأت الحركة الكشفية

● تشكلت حركة الكشافة في عام 1903 اثر ظهور كتاب بعنوان (النشاط الكشفي للاولاد) وألف هذا الكتاب السير روبرت بادن باول الذي كان في ذلك الوقت مفتشا عاما لسلاح الفرسان في الجيش البريطاني برتبة مقدم. وكان الهدف الاساسي للمؤلف هو وضع مبادىء ارشادية معينة تسير عليها منظمات الشباب القائمة آنذاك فقط. وبالرغم من ذلك سرعان ما اتضح بان حركة جديدة كانت بدأت. وفي الحقيقة يقال إن (بادن باول) هو أبو الحركة الكشفية. نظم بادن باول معسكرا تجريبيا في جزيرة براونسي بميناء بوول في دورست ووضع افكاره موضع التطبيق. واعتقد بانه كان على الاولاد تنظيم انفسهم في مجموعات صغيرة تضم كل منها ستة او سبعة اولاد بقيادة واحد منهم. واعتقد بان تدريبهم يجب ان يضيف الى تعليمهم باشتماله على رسم الخرائط، وتعلم الاشارات ، وعقد الحبال، والاسعاف الاولي، وكل المهارات الاخرى الضرورية في المعسكرات وغيرهعا من النشاطات المماثلة في البر حيث توجد اهمية للاعتماد على النفس. ويصبح الولد كشافا بانضمامه الى فرقة كشافة وهو بين الحادية عشرة والسادسة عشرة من العمر. وعليه قبل قبوله كشافا ان يقسم على اداء واجبه، وان يساعد الناس في كل وقت. وان يطيع قوانين الكشافة. وقوانين الكشافة هي:

1ـ الكشاف موثوق. 2ـ الكشاف مخلص. 3ـ الكشاف ودود ومراع لحقوق الاخرين ومشاعرهم. 4ـ الكشاف اخ لجميع الكشافة. 5ـ الكشاف شجاع في مواجهة المتاعب. 6ـ الكشاف يستفيد من وقته ويهتم باملاك الاخرين. 7ـ الكشاف يحترم نفسه ويحترم الاخرين.

وتقوم النشاطات الكشفية جميعها تقريبا على اساس الدورية وهي الوحدة الاولى في النشاط الكشفي ويشارك قائد الدورية في التخطيط وفي ادارة النشاطات. ولا يعني ذلك بان كل دورية تعمل منفصلة عن الاخرى. فالدوريات تلتقي بانتظام في اجتماعات الفرقة لبحث نشاطها. لا بل ان كشافة دوريات مختلفة قد يعملون معا ضمن (شارة كفاءة) لاداء مهمة مشتركة ومن النشاطات الكشفية التقليدية القيام بمسيرات مشيا على الاقدام واقامة المخيمات والاستكشاف او الريادة علاوة على نشاطات اخرى منها عبور المجازات واستخدام اللاسلكي والتزلج علي الجليد والماء.. الخ وتضم الحركة الكشفية اليوم حوالي (14) مليون عضو في اكثر من (150) بلدا، لذلك فهي حركة عالمية. وتوجد لجنة عالمية للكشافة تتكون من (12) عضوا يمثلون (12) بلدا ينتخبهم المؤتمر العالمي للكشافة الذي يمثل كل حركات الكشافة الوطنية الاعضاء. وهذا المؤتمر هو الجمعية العامة لكشافة العالم وينعقد مرة كل سنتين.0

السراب

● تصوّرْ شخصا تاه في الصحراء ويكاد ان يموت من العطش، ويطلق بصره بعيدا فيرى صورة بحيرة او ماء صاف محاط بالاشجار، ويجر رجليه الى الامام الى ان تتلاشى الصورة فلا يجد شيئا سوى الرمال الساخنة. إن البحيرة التي رآها عن بعد لم تكن الا سرابا فما الذي سببه؟

السراب خدعة تنسجها الطبيعة امام اعيننا نتيجة ظروف معينة في الجو. فعلينا اولا ان نعرف اننا نستطيع ان نرى شيئا لان اشعة الضوء تنعكس عنه الي عيوننا وهذه الاشعة تصل الى العين في خط مستقيم ، ولذلك اذا نظرنا الى مسافة بعيدة فاننا لا نرى الا اشياء فوق افقنا.

والان نجيء الى الخدع التي يلعبها الجو باشعة الضوء. ففي الصحراء توجد طبقة من الهواء الكثيف فوق الارض، وهذا الهواء يعمل كالمرآة. فقد يكون الجسم او الشيء غير مرئي على مسافة بعيدة وراء الافق، لكن عندما تسقط اشعة الضوء المارّة عنه على هذه الطبقة من الهواء الكثيف، فانها تنعكس في عيوننا فنرى الجسم او الشيء كما لو انه فوق الافق وفي مدى النظر. اننا فعلا (نرى) اشياء لا تراها عيوننا، فعندما تنعكس السماء البعيدة بواسطة هذه (المرآة) من الهواء فانها احيانا تبدو مثل بحيرة. وبذلك نرى سرابا.

في يوم حار، حين تقترب من رأس تلة. قد تظن ان الطريق امامك مبلولة .. وهذا سراب ايضا. فالذي تراه هو ضوء من السماء ، حناه الهواء الساخن فوق الطريق المعبد فبدا وكأنه آت من الطريق نفسها. يحدث السراب في البحر ايضا، حيث تبدو سفن مبحرة، وفي هذه الحال يوجد هواء بارد قرب الماء وهواء دافىء فوقه، وتمكن رؤية السفن البعيدة التي تكون وراء الافق. لان الامواج الضوئية القادمة منها تنعكس بواسطة الهواء الدافىء فنرى السفينة في السماء.

ان اشهر سراب في العالم، يقع في (صقلية) عبر مضيق (مسينة) حيث ان مدينة (مسينة) تنعكس في السماء ، فتبدو قلاع الجنيات تسبح في الهواء، ويطلق الشعب الايطالي على هذا الشراب (فاتا مورغان) نسبة الى (مورغان لافاي) التي يفترض انها جنية شريرة تسبب هذا السراب. 0

مساهمات الاصدقاء

ويبقى الكتاب الجوهرة الثمينة

● الكتاب ،هذا الصديق الرفيق المخلص للانسان دوما. يستحق منا الرعاية والاهتمام ومطالعة صفحاته ،التي كتبت بعد عناء كبير من صاحبها.

من يعتاد على المطالعة لا يشكو من وقت الفراغ، ومن يصاحب الكتاب الجيد. يساعده على اكتساب معلومات ومعارف متنوعة توفر عليه الكثير من الجهد والبحث عن المعلومة التي يريد.

الكتاب كنز ثمين حتى لو شكونا من ارتفاع سعره في بعض الاحيان، فشراء الكتاب وقراءته والاحتفاظ به في مكتبة، المنزل ثروة حقيقية، لا تقدر بمال، واطفالنا يشكون من وقت الفراغ واين يقضونه خاصة ممن لا تتاح لهم الفرصة للانتساب الى النوادي والمراكز الشبابية. فالكتاب واحد من الوسائل التي تساعد على الاستفادة من وقت الفراغ في عمل شيء مفيد وهو القراءة، ولا اطلب القراءة طوال اليوم بل نخصص لها وقتا ولو قصيراً حتى تصبح القراءة عادة حسنة تنغرس فينا فتنير لنا عقولنا، وتزيد حصيلتنا اللغوية، والثقافية والفكرية، وتعطينا احساساً وشعوراً باننا نقضي ولو وقتا بسيطاً في القراءة الهادفة.

لنبدأ اطفال الاحياء باقتناء المجلات والقصص الخاصة بالاطفال وبخاصة تلك التي يكون ثمنها مناسبا لنا ولنتذكر ان انشاء المكتبة في البيت يبدأ ولو بقصة واحدة شريطة ان نحافظ عليها بعد قرآءتها ونجعل اكبر عدد من الاخوة والاخوات والاصدقاء يستفيدون منها، وتستطيع عزيزي الطفل ان تقيم مسابقة مع اطفال حيك من جيران واقرباء حول مجموع القصص والمجلدات او الكتب التي قام بقراءتها واستفاد منها خلال شهر او اسبوع ويعين مثلا قائداً لاطفال الحي لمدة محددة وهكذا، او ان يجتمع الاطفال ويستمعوا في كل يوم الى تلخيص قصة او موضوع او كتاب قام احد الاطفال بقراءته وذلك من ضمن الالعاب الكثيرة التي يقوم بها الاطفال ككرة القدم، وطيارة الورق والمسابقات - والحجارة السبعة، وغيرها.

فالكتاب سيبقى هو المنارة التي يستضيء بها فكر الانسان وتبقى الثقافة العامة هي التي تبني وتقوي شخصية الفرد وتجعله يملك اسلوب حوار ونقاش مفيد.0

■ ماجدة درويش مصطفى
حي نزال - عمان

زهور اليوم السابع


محمد باسم خروب


داليا هنانده


اياس صالح الكسواني

سارة علي ابو ربيع


احمد زهير الزعبي




راماندا الطوال


ديالا باسم شتك




نعمات سيد قاسم

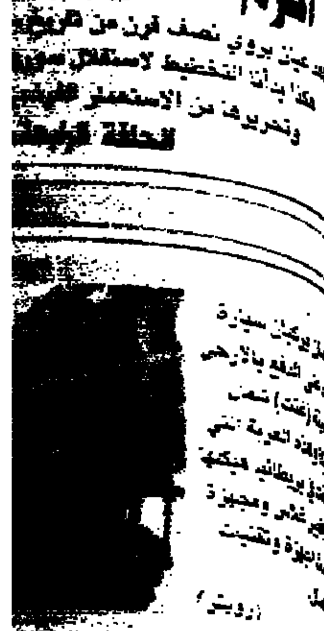


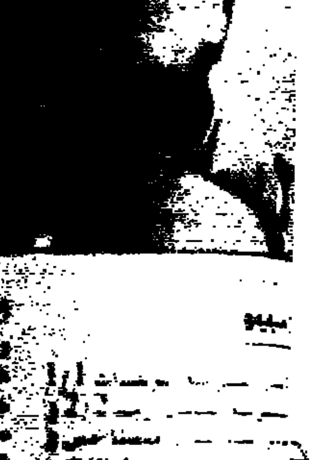

محمد وعديل واحمد جمال العدوان

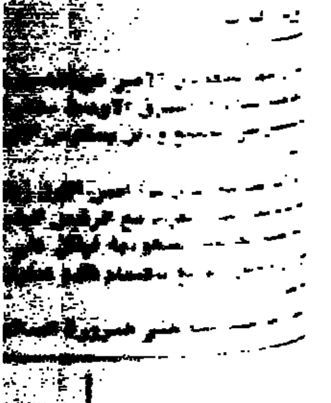
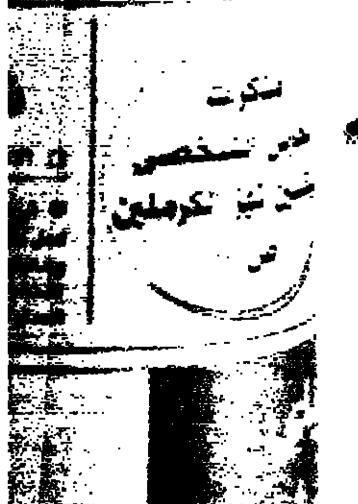
لطيفة سعيد قاسم



هكذا من الاصل





اللطم على الصدور

رسمها راهب قبل 1400 سنة

نسخة عن الصورة الاصلية للحسين

■ تصوير : ناصر ايوب

5 آلاف شيعي عراقي ...

يجلدون صدورهم الدامية عند ضريح جعفر الطيار

□ العرب اليوم – عباس ناظم

● خمسة الآف شيعي عراقي جاءوا مؤتة بمحافظة الكرك من الانحاء المختلفة للمملكة .. تجمعوا حول وداخل ضريح الصحابي جعفر بن ابي طالب الطيار .. بكوا ولطموا وصرخوا ثم عادوا الى مواقع اعمالهم.

الكركيون تعجبوا .. وتساءلوا .. ماذا يفعل هؤلاء .. هل يرقصون الدبكة؟ من مات منهم؟ لماذا يفعلون هكذا بصدورهم الدامية ..؟

الذين تعلقوا بضريح الصحابي جعفر الطيار جاءوا يواسونه بذكرى مرت قبل 1400 سنة وهي عودة رؤوس آل البيت الذين استشهدوا قبلها بـ (40) يوما في عاشوراء من الشام الى العراق.

لقد طيف برأس الحسين بن علي بن ابي طالب واخيه العباس واخواتهم وابنائهم وصحابتهم الـ 72 في مدن الشام، ثم امر الخليفة الاموي يزيد بن معاوية بدفنها في المدينة المنورة مرورا بالعراق.

لماذا هذه الطقوس الشيعية بمثل هذا اليوم؟

"العرب اليوم" ... كانت هناك وسجلت بالقلم والعدسة هذا التحقيق القصير ..

مقداد حاجم قال: جئنا نواسي الصحابي الجليل جعفر الطيار عم الحسين بن علي بهذه المصيبة الجلل، ونواسي عميد الهاشميين جلالة الحسين بن طلال حيث نتمتع بدياره بالامان وممارسة طقوسنا بحرية وطمأنينة. ان تاريخ الهاشميين صفحة مشرقة نتعلم منها العبر والدروس سواء في عصرنا الحاضر او صدر الاسلام.

سألنا عماد مهدي: هل تريدون ان تعيدوا الحياة للحسين بن علي بما تفعلونه ..؟

قال: لماذا تلوموننا اذا فعلنا ذلك .. انظروا الى شعوب العالم المتحضر .. ماذا تفعل ..؟؟ ونحن اذا بكينا آل البيت نصبح متأخرين ..

شكور مهلل اضاف لحديث زميله فقال: الصورة التي نرفعها للحسن بن علي هي نسخة عن الاصل .. حيث رسمها راهب يقع ديره قرب تدمر السورية .. استطاع ان يبقي رأس الحسين (الذي كان محمولا على رمح الى الامويين) عنده عدة ساعات حيث رسمه لقاء دراهم معدودة وارجعه الى حامله.

سعد محمد قال: لم نواجه اية صعوبة في تنظيم هذه الطقوس الدينية التي نؤديها في مؤتة سنويا .. وقد ذللت السلطات المحلية كل الصعوبات ووفرت لنا كل ما نحتاجه.

عبد الحسين مطر محمد قال: نسمي هذه الطقوس (طقوس الاربعين) لانها تمر بعد مقتل الحسين بن علي بـ (40) يوما ويحتفل بها في العراق ولبنان وايران والخليج والهند وباكستان، وفي العراق تقام احتفالات ضخمة يشارك فيها (10) ملايين تقريبا في محافظتي النجف وكربلاء وقد زحف في عاشوراء الماضي على المحافظتين (7) ملايين شيعي شاركوا في زيارة المرقدين المقدسين.

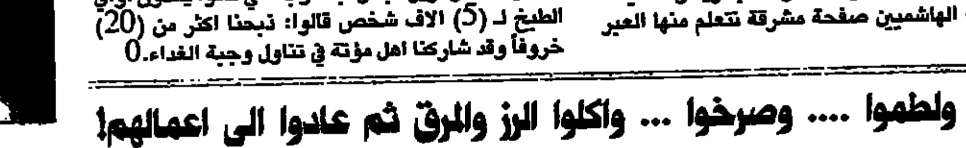
سلمان خلف وعزيز عبد وعبد عوب علي كانوا يعدون اواني الطبخ لـ (5) الاف شخص قالوا: ذبحنا اكثر من (20) خروفاً وقد شاركنا اهل مؤتة في تناول وجبة الغداء.0


الملثن يعطي تعليماته


مقداد حاجم

بعد تعليمات الملثن

عماد مهدي


بكوا ... ولطموا .... وصرخوا ... واكلوا الرز والمرق ثم عادوا الى اعمالهم!


سلمان خلف


الصدور الدامية

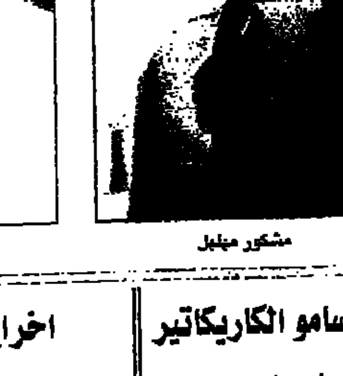

طقوس الشيعة في الكرك


إمرأتان تبكيان وتلطمان


سعد محمد


عبد عون علي


مشكور مهلهل


عزيز عبد

عبد الحسين مطر

اليوم السابع

اشراف
موسى حوامدة

اسرة التحرير
* باتر وردم
* حسن التميمي
* علي العامري
* يوسف ضمرة
* تحرير الامير
* فداء طه
*وليد الضابط
* سحر القاسم
* انتصار القصار

رسامو الكاريكاتير
*اسماعيل حماد
* نضال هاشم
* خضر الحميري

اخراج
* محمد المشعشع

تنفيذ
* هيثم فهيم
* فادي ابو داود

صف ضوئي
* عقبة ابو هدهود
* بثينة سرطاوي